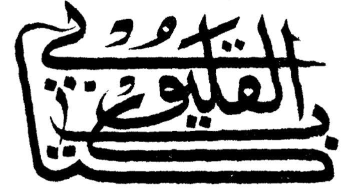
THE BOOK WAS DRENCHED


150452

كتاب قد حوى درر المعاني وبحر فوائد للمقتنيه

فلا تعجب لما يأتيك للمباني فان البحر كل الدر فيه

الحمد لله على طبع



للشيخ العلامة احمد شهاب الدين القليوبي رحمة الله عليه

حسب امر

الحاج المولوي محمد سعيد تاجر الكتب في كلكتة خلاصي تولة نمبر

بعد اجازة

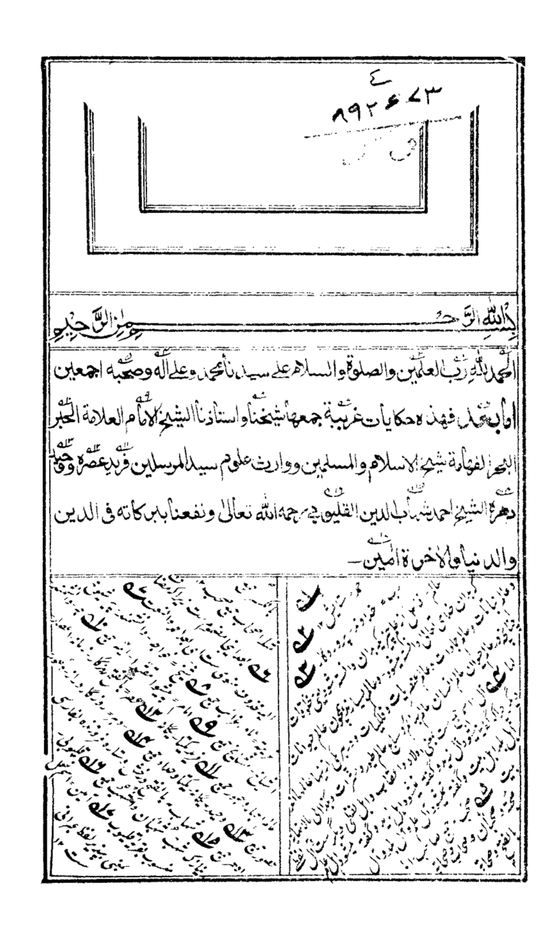
المقبول عند الله الصمد مولانا واعظ الدين احمد

اعاذه الله الاحد من شر كل حاسد اذا حسد

تحت ادارة الاحقر ابي رحمة ربه الواحد محمد عبد الواحد

في المطبعة الانتظامية الواقعة في كانفور

سنة ١٣١٦ه



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه حكايات غريبة جمعها شيخنا واستاذنا الشيخ الامام العلامة الحبر البحر الفهامة شيخ الاسلام والمسلمين ووارث علوم سيد المرسلين فريد عصره ووحيد دهره الشيخ احمد شهاب الدين القليوبي رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته في الدين والدنيا والآخرة آمين

حكاية حكى ان رجلا اشترى غلاما فقال له يا مولاى اريد منك ثلثة شروط احدها ان لا تمنعني عن الصلوٰة اذا دخل وقتها والثانى ان تستخدمني بالنهار ولا تشغلني بالليل والثالث ان تجعل لى بيتا لا يدخله احد غيرى فقال له لك ذلك فانظر الى هذه البيوت فطاف بها حتى رأى بيتا خرابا فاختاره فقال له مولاه لم اخترت الخراب فقال يا مولاى اما علمت ان الخراب يكون مع الله عمارة وبستانا فصار الغلام يأوى اليه بالليل ففى بعض الليالى اتخذ مولاه مجمعا للشراب واللهو فلما انتصف الليل وتفرق اصحابه قام يطوف فى الدار فوقف على حجرة الغلام فاذا فيها قنديل من نور معلق من السماء والغلام فى السجود يناجى ربه وهو يقول الهى وجبت على خدمة مولاى نهارا ولولاه ما اشتغلت الا بخدمتك ليلى ونهارى فاعذرنى ربى فلم يزل مولاه ينظر اليه حتى طلع الفجر فارتفع القنديل وانختم السقف فجاء الرجل واخبر امرأته

له اشترى = خريد
٢ه تستخدمني = خدمت طلبى از من
٣ه تشغلني = مشغول كنى مرا
٤ه لك ذلك = يعنى براى تو اين شرطها قبولست
٥ه البيوت جمع بيت يعنى خانه
٦ه طاف بها = گشت كرد آن غلام دران
٧ه خرابا = ويران
٨ه اخترت = برگزيدى
٩ه عمارة = آبادانى عمارات جمع
١٠ه بستان = باغ بساتين جمع
١١ه ياوى = پناه ميگرفت
١٢ه اتخذ = ساخت
١٣ه مجمعا = محل جمع شدن
١٤ه انتصف الليل = نيمه شد شب
١٥ه يطوف = گشت ميكرد
١٦ه حجرة = كوٹهڑى
١٧ه قنديل = چراغ
١٨ه معلق = آويخته
١٩ه يناجى = راز ميگفت
٢٠ه وجبت = واجب كردى
٢١ه مولاه = آقاى او
٢٢ه الا = مگر
٢٣ه اعذرنى = عذر قبول كن مرا
٢٤ه لم يزل = هميشه بود
٢٥ه فجاء = پس آمد
٢٦ه امرأته = زن او

بذلك فلما كانت الليلة القابلة قام الرجل وامراته على الحجرة والقنديل معلق و الغلام في السجود والمناجاة الى طلوع الفجر ثم دعوا الغلام وقالا له انت حر لوجه الله حتى تتفرغ لخدمة من كنت تعتذر اليه واخبراه بما رأيا من كراماته على الله فلما سمع ذلك رفع يديه وقال الهي كنت اسئلك ان لا تكشف ستري وان لا تظهر حالي فاذ اكشفته فاقبضني اليك فخر ميتا رحمه الله تعالى ـ

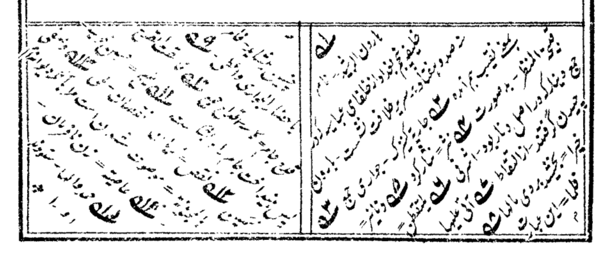
حكاية ـ حكي ان عابدا دخل في الصلوة فلما وصل الى قوله اياك نعبد خطر بباله انه عابد حقيقة فنودي في سره كذبت انما تعبد الخلق فتاب واعتزل عن الناس ثم شرع في الصلوة فلما وصل الى اياك نعبد نودي كذبت انما تعبد زوجتك فطلق امرأته ثم شرع في الصلوة فلما انتهى الى اياك نعبد نودي كذبت انما تعبد مالك فتصدق بجميعه ثم شرع في الصلوة فلما وصل الى اياك نعبد نودي كذبت انما تعبد ثيابك فتصدق بها الا ما لا بد منه ثم شرع في الصلوة فلما و[illegible] اياك نعبد نودي ان صدقت فانت من العابدين حقيقة والله اعلم ـ

حكاية حكي ان عصام بن يوسف اتى الى مجلس حاتم الاصم فاراد الاعتراض
عليه فقال له يا ابا عبد الرحمن كيف تصلي فحول حاتم وجهه الى عصام وقال له
اذا جاء وقت الصلوة قمت فاتوضأ وضوءا ظاهرا ووضوءا باطنا فقال عصام
كيف هما فقال اما الوضوء الظاهر فغسل الاعضاء بالماء واما الوضوء الباطن
فاغسله بسبعة اشياء بالتوبة والندامة وترك حب الدنيا وثناء الخلق والرياسة
والغل والحسد ثم اذهب الى المسجد فابسط الاعضاء فارى الكعبة فاقوم بين
حاجتي وحذري والله ناظري والجنة عن يميني والنار عن شمالي وملك الموت
خلف ظهري وكاني واضع قدمي على الصراط واظن ان هذه الصلوة اخر صلوة
اصليها ثم انوي واكبر بالاحسان واقرء بالتفكر واركع بالتواضع واسجد بالتضرع
واتشهد بالرجاء واسلم بالاخلاص فهذه صلوتي منذ ثلثين سنة فقال له عصام
هذا شيء لا يقدر عليه غيرك وبكى بكاء شديدا۔

حكاية حكي ان ملكا نشأ باتولي الملك فلم يجد له لذة فقال لجلسائه

هل للناس مثلي في هذا او لا فقالوا له ان الناس مستقيمون فقال لهم فماذا يقيمه
لي قالوا يقيمه لك العلماء فدعا بعلماء بلدته وصلحائها وقال لهم اجلسوا عندي
فما رأيتموني من طاعة فامروني بها وما رأيتموني من معصية فازجروني عنها
ففعلوا ذلك فاستقام له الملك اربعمائة سنة ثم اتاه ابليس لعنه الله فقال الملك
له من انت قال انا ابليس ولكن اخبرني من انت قال انا رجل من بني آدم فقال له
لو كنت من بني آدم لمت كما يموت بنو آدم وانما انت إله فادع الناس الى
عبادتك فدخل في نفسه شيء من ذلك فصعد المنبر ثم قال ايها الناس
اني اخفيت عليكم امرا وقد حان وقت اظهاره تعلمون اني ملكتكم اربعمائة سنة
ولو كنت من بني آدم لمت كما يموت بنو آدم وانما انا الله فاعبدوني فاوحى
الله الى نبي زمانه ان اخبره اني استقمت له ما استقام فلما تحول الى معصيتي
فبعزتي وجلالي لاسلطن عليه بختنصر فسلطه عليه فضرب عنقه واوقر
من خزائنه سبعين سفينة من الذهب والله اعلم

حکایة حکی انه کان لهارون الرشید جاریة سوداء قبیحة المنظر فنثر یوما دنانیر بین الجواری فصارت الجواری یلتقطن الدنانیر و تلک الجاریة واقفة تنظر الی وجه الرشید فقیل الا تلتقطین الدنانیر فقالت ان مطلوبهن الدنانیر و مطلوبی صاحب الدنانیر فاعجبه قولها فقربها و اتی علیها خیرا فانتهی الخبر الی الملوک بان هارون الرشید عشق جاریة سوداء فلما بلغه ذلک ارسل خلف جمیع الملوک حتی جمعهم عنده ثم امر باحضار الجواری اعطی کل واحدة منهن قدحا من الیاقوت و امر بالقائه فامتنعن جمیعا فانتهی الامر الی الجاریة القبیحة فالقت القدح فکسرته فقال انظروا الی هذه الجاریة وجهها قبیح و فعلها ملیح فقال لها الخلیفة لماذا کسرته فقالت قد امرتنی بکسره فرایت ان فی کسره نقصا فی خزینة الخلیفة و فی عدم کسره نقصا فی امره و النقص فی الاول اولی ببقاء لحرمة امر الخلیفة و رأیت ان فی کسره وصفا بالمجنونة و فی ابقائه وصفی بالعاصیة والاول احب الی من الثانی فاستحسن الملوک منها ذلک و مدحوها وعذروا الخلیفة فی محبتها والله اعلم۔



حکایۃ حکی ان رجلا کان نائما فی المسجد ومعه همیان فانتبه فلم یجد همیانه ورأی جعفر الصادق (الطیار) یصلی فتعلق به فقال له ما شانک فقال قد سرق همیانی ولیس عندی غیرک فقال له کم کان فی همیانک فقال الف دینار فمضی جعفر الی بیته واتاه بالف دینار فدفعها الیه فذهب الرجل الی اصحابه فقالوا له همیانک عندنا وقد مازحناک فعاد الرجل بالدنانیر وسأل عن الذی اعطاها له فقالوا له هو ابن عم رسول الله صلی الله علیه وسلم فذهب الیه ودفعها الیه فلم یقبلها وقال انا اذا اخرجنا شیئا عن ملکنا لا یعود الینا رضی الله عنه -

حکایۃ حکی ان شابا من بنی اسرائیل مرض مرضا شدیدا فنذرت امه ان عافاه الله من مرضه لتخرجن من الدنیا سبعة ایام فعافاه الله تعالی منه ولم تف بنذرها فنامت لیلة فاتاها آت وقال لها اوفی بنذرک لئلا یصیبک من الله بلاء شدید فلما اصبحت دعت ولدها واخبرته بالقصة وامرته ان یحفر لها قبرا فی المقابر ویدفنها فیه ففعل ذلک فلما نزلت فی القبر قالت الهی وسیدی

[illegible]

قد فعلت جهدی وطاقتی واوفیت بنذری فاحفظنی فی هذا القبر من الآفات

فحثا ولدها علیها التراب وانصرف فرأت من جهة راسها نورا ساطعا وجحرا

کالکوة فنظرت فیه فرأته بستانا وفیه امرأتان فنادتاها ایتها المرأة اخرجی الینا

فاتسع الجحر وخرجت الیهما فاذا فی البستان حوض نظیف وهما جالستان علیه

فجلست عندهما وسلمت علیهما فلم تردا علیها السلام فقالت لهما ما منعکما

ان تردا علی السلام وانتما قادرتان علی الکلام فقالتا لها ان السلام طاعة و

قد منعنا منها فبینما هی جالسة عندهما واذا بطائر علی رأس احدی المرأتین

یروح علیها بجناحیه واذا بطائر علی رأس الاخری ینقر راسها بمنقاره فقالت للاولی

بماذا نلت هذه الکرامة فقالت کان لی فی الدنیا زوج وکنت مطیعة له وقد خرجت

من الدنیا وهو عنی راض فاکرمنی الله بهذه الکرامة وقالت للاخری بماذا

اصابتک هذه العقوبة فقالت انی کنت امرأة صالحة وکان لی فی الدنیا زوج

وکنت عاصیة له وقد خرجت من الدنیا وهو ساخط علی فجعل الله قبری

روضة لصلاحی وعاقبنی بهذه العقوبة بسخط زوجی فاسألک اذا رجعت الی

الدنیا فاشفعی لی عند زوجی لعله یرضی عنی فلما مضی علیها سبعة ایام

کوة = روزن، کھڑکی ج کوی
جحر = سوراخ ج جحرة و جحران
ساطعا = درخشان
نظیف = پاکیزہ
جناح = بازو
نلت = یافتی
مطیعة = فرمانبردار

قالت لها قومي وادخلي في قبرك لان ولدك جاء في طلبك فلما دخلت قبرها

فاذا ولدها يعفر عليها واخرجها من القبر وذهب بها الى المنزل فشاع الخبر

بها ووقف بنذره [illegible] الناس بزيارتها وجاء زوج المرأة التي سألتها الشفاعة

عنه [illegible] في نوم تلك المرأة فقالت لها قد نجوت

من عقوبة بسببك فجزاك الله خيرا وعفا عنك ـ

حكاية ـ حكي عن عبد الله بن المبارك قال كنت بمكة فوقع فيها قحط

كبير وكان الناس يستسقون بعرفات فلم يزدادوا الا شدة فمكثوا على ذلك جمعة

ثم بعد ما خرجوا [illegible] رأيت فيهم رجلا اسود ضعيف البدن فصلى

ركعتين [illegible] وقال وعزتك لا ارفع رأسي من السجود

حتى [illegible] من السحاب صوت ثم انتظم اليها فقطع أحس

ثم امطرت [illegible] فحمد الله وانصرف فاتبعت اثره حتى رأيته

دخل مكانا [illegible] ثم اصبحت فحملت معي من الدراهم

والدنانير [illegible] فقلت له اني محتاج الى غلام اشتريه

فعرض علي نحو ثلثين غلاما فقلت هل بقي غير هؤلاء قال بقي غلام مشوم
لا يكلم احدا فقلت اريته فاخرج الغلام الذي رايته بعينه فقلت بكم
اشتريته فقال بعشرين دينارا وهو لك بعشرة دنانير فقلت لا بل ازيدك سبعة
وعشرين دينارا واخذت بيد الغلام ورجعت فقال لي يا سيدي لم اشتريتني وانا
لا اطيق خدمتك فقلت انما اشتريتك لتكون انت مولاي وانا خادمك فقال لي لماذا
نفعل ذلك فقلت رأيتك بالامس قد دعوت الله تعالى فاجابك فعرفت
كرامتك عليه فقال لي قد رأيت ذلك قلت نعم قال فهل تعتقني فقلت
انت حر لوجه الله تعالى فسمعت هاتفا لا ارى شخصه يقول يا ابن المبارك
ابشر فقد غفر الله لك ثم اسبغ الغلام الوضوء وصلى ركعتين ثم قال الحمد لله
هذا عتق مولاي الاصغر فكيف يكون عتق مولاي الاكبر ثم توضأ ايضا وصلى
ركعتين ثم رفع يده الى السماء وقال الهي انت تعلم اني عبدتك ثلثين سنة
وان العهد بيني وبينك ان لا تكشف ستري فحينئذ كشفته فاقبضني اليك
فخر مغشيا عليه فاذا هو ميت فكفنته ولم احسن كفنه وصليت عليه ودفنته
فلما نمت رأيت رجلا حسنا في ثياب حسنة ومعه رجل كبير كذلك وكل منهما

واضع يده على كتف الآخر فقال لي يا ابن المبارك اما تستحيي من الله تمشي

فقلت له من انت فقال انا محمد رسول الله وهذا ابي ابراهيم فقلت و

كيف لا استحيي وانا اكثر الصلوة فقال مات ولي من اولياء الله تعالى فلم تحسن

كفنه فلما اصبحت اخرجته من القبر وكفنته في كفن نقي وصليت عليه ودفنته

رحمه الله تعالى - وسئل ابو القاسم الحكيم ايما افضل - عاص يتوب من عصيانه

ام كافر يرجع الى الايمان فقال بل العاصي الذي يتوب عن عصيانه افضل لان

الكافر في حال كفره اجنبي والعاصي في حال عصيانه عارف بربه ولان

الكافر اذا اسلم ينتقل من درجة الاجانب الى درجة العارف والعاصي ينتقل

عن درجة العارف الى درجة الاحباب كما قال الله تعالى والله يحب التوابين والله اعلم

حكاية - حكي عن رجل قال كنا في سفينة مع تجار فهاجت علينا

رياح وامواج من البحر فاضطربت السفينة فخفنا خوفا شديدا وكان في زاوية

من السفينة رجل عليه كساء من وبر فلم تزل الامواج تضرب السفينة حتى سقط في

الماء فقلت وايسنا من انفسنا واموالنا فخرج ذلك الرجل من السفينة و

وقف يصلي على الماء فقلنا له يا ولي الله ادركنا فلم يلتفت الينا فقلنا له

بحق من قوّاك لعبادته اغثنا وادركنا فالتفت الينا وقال ما شانكم وهو غائب عن جميع ما اصابنا فقلنا له الا ترى الى السفينة وما اصابها من الامواج والرياح فقال لنا تقربوا الى الله فقلنا له بماذا نتقرب فقال بترك الدنيا فقلنا له قد فعلنا فقال اخرجوا باسم الله فما زلنا نخرج واحدا بعد واحد نمشى على الماء حتى اجتمعنا حوله ونحن قيام على الماء وكنا مائتى نفس او اكثر فغرقت السفينة بما فيها من الاموال فقال لنا اما من هول الدنيا فقد سلمتم فاذهبوا فقلنا له نسئلك بالله من انت يرحمك الله فقال انا اويس القرنى فقلنا له ان فى السفينة اموالا لفقراء المدينة بعثها اليهم رجل من مصر فقال ان رد الله عليكم اموالكم تقسمونها على فقراء المدينة فقلنا له نعم فصلى على وجه الماء ركعتين ثم دعا بدعاء خفى فطلعت السفينة بجميع ما فيها على وجه الماء فركبناها وفقدنا اويسا فسرنا الى المدينة واقتسمنا اموالنا بيننا وبين اهلها فلم يبق فى المدينة فقير۔

حكاية۔ حكى ان طارقا الصادق انما سمى صادقا لما وقع له لما وقع فى بئر معطلة فمر عليها نفر من الحاج فقالوا نسد راسها لئلا يقع فيها احد فقال قلت فى نفسى ان كنت صادقا فاسكت فسكت فسدوها وانصرفوا فاظلمت ظلاما

عہ قیام = جمع قائم ایستادہ
عہ اویس القرنی ...
عہ تقربوا = قربت چاہو نزدیک ہو
عہ غائب = غافل = جاہل ...
لہ قوی = قوت ...
عہ فقراء = ...
عہ معطلة = ...

شديدا واذا بسراجين عندي فصرت انظر بنورهما واذا ثعبان عظيم مقبل الي
فقلت في نفسي اذن يظهر الصادق من الكاذب فلما وصل لي ظننت انه يأكلني
فصعد بي من البئر ثم جعل ذنبه في عنقي وتحت رجلي وحملني كالدلو ورفع
كل ما علي راس البئر وجذبني الى الارض ثم جذب ذنبه عني فسمعت هاتفا
لا اراه يقول هذا من لطف ربك تعالى نجاك من عدوك بعد وله فسمي صادقا ـ

حكاية ـ حكي ان امرأة كان لها زوج منافق وكانت تقول على كل شيء
من قول او فعل بسم الله فقال زوجها لافعلن ما اخجلها به ودفع اليها صرة و
قال لها احفظيها فوضعتها في موضع وغطتها فغافلها واخذ الصرة ورماها
ورماها في بئر في داره ثم طلبها منها فجاءت الى محلها وقالت بسم الله فامر الله
جبريل ان ينزل سريعا ويعيد الصرة الى مكانها فوضعت يدها لتاخذها فوجدتها
كما وضعتها فتعجب زوجها وتاب الى الله ـ

حكاية ـ حكي ان مبارزا من الروم اسر جماعة من المسلمين في زمن
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فوصف لكلب الروم رجل فيهم قوي هيوب

فدعا به ليراه وكان بين يدي كلب الروم سلسلة ممدودة حتى لا يدخل عليه
احد الا على هيئة الراكع فلما راها الرجل ابى ان يدخل على كلب الروم كهيئة
الراكع وقال انى لاستحيي من محمد صلى الله عليه وسلم ان ادخل على الكافر
لهيئة الراكع فامر كلب الروم برفعها حتى يدخل فلما دخل عليه تكلم معه اطال
معه الكلام فقال له كلب الروم ادخل في ديننا حتى اصنع خاتمي في يدك و
اعطيك ولاية الروم فتفعل فيها ما تشاء فقال الرجل لكلب الروم كم للروم من
الدنيا فقال ثلثها او ربعها فقال الرجل لو كانت الدنيا كلها لهم مملوءة ذهبا و
جوهرا واعطوها لى بدلا عن سماع اذان يوم ما قبلتها فقال له كلب الروم وما
الاذان فقال هو اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقال كلب
الروم انه قد ثبت حب محمد في قلبه فلا يمكنه ان يرجع في هذه الساعة ثم امر بان يوضع
قدر على النار ويوضع فيه ماء وقال اذا اشتد غليانه فالقوه فيه ففعلوا ذلك فلما
القوه فيه قال بسم الله الرحمن الرحيم فدخل من جانب وخرج من اخر بقدرة الله تعالى
فتعجبوا من امره فامر به كلب الروم ان يحبس في بيت مظلم ويمنع عنه الطعام
والشراب ويلقى له لحم الخنزير والخمر اربعين يوما ففعلوا فلما تم الاربعون
فتحوا عليه فراوا جميع ما القوه له بين يديه لم ياكل منه شيئا فقالوا كيف لا تاكل

منه واكله جائز في دين محمد عند الضرورة فقال لهم لو اكلت منه لفرحتم وانما اردت

إغاظتكم فقال له كلب الروم حيث لم تاكل من ذلك فاسجد لي حتى اخلي

سبيلك وسبيل من معك من الاسارى فقال له ان السجود في دين محمد

لا يجوز الا لله تعالى فقال له كلب الروم قبل يدي حتى اخلي عنك وعمن معك

من الاسارى فقال له ان هذا لا يجوز الا للاب او للسلطان العادل او للاستاذ

فقال له فقبل جبهتي فقال له فعل هذا بشرط واحد فقال له افعل كما تريد

فوضع كمه على جبهته وقبلها ناويا تقبيل كمه فخلى سبيله ومن معه من الاسارى

واعطاه مالا كثيرا وكتب الى عمر رضي الله عنه لو كان هذا الرجل في بلادنا على ديننا

لكنا نعتقد عبادته فلما جاء الى عمر رضي الله عنه قال له لا تختص بالمال وحدك

بل شارك ... رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففعل ذلك

حكاية حكي ان عيسى عليه السلام كان في سياحته فنظر الى جبل عال فقصد

فاذا بصخرة في ذروته اشد بياضا من اللبن فصار يمشي حولها ويتعجب

من حسنها فاوحى الله اليه يا عيسى اتحب ان ابين لك الاعجب

مما ترى قال نعم يا رب فانفلقت الصخرة عن شيخ عليه مدرعة من

الشعر وبيده عكاز اخضر وبين عينيه عنب وهو قائم يصلي فتعجب عيسى عليه
السلام من ذلك فقال يا شيخ ما هذا الذي ارى فقال هذا رزقي في كل يوم فقال له
كم تعبد الله في هذا الحجر فقال اربعمائة سنة فقال عيسى عليه السلام الهي وسيدي
ما اقول انك خلقت خلقا افضل من هذا فاوحى الله اليه ان رجلا من امة
محمد صلى الله عليه وسلم ادرك شهر شعبان وصلى ليلة النصف منه فهذه
عبادته افضل عندي من عبادة هذه الاربعمائة سنة فقال عيسى عليه السلام
يا ليتني كنت من امة محمد صلى الله عليه وسلم

حكاية — حكي انه كان الحكم في زمن ابراهيم الخليل عليه السلام للنار
فالمحق يدخل يده فيها فلا تحرقه والمبطل يدخل يده فيها فتحرقه وكان الحكم
في زمن موسى عليه السلام للعصا فتسكن للمحق وتضرب للمبطل وكان الحكم
في زمن سليمان عليه السلام للريح تسكن للمحق وترفع المبطل ثم تسقطه على الارض
وكان الحكم في زمن ذي القرنين للماء اذا جلس عليه المحق جمد والمبطل ذاب
وكان الحكم في زمن داود عليه السلام للسلسلة المعلقة فالمحق تصل يده اليها

[illegible]

[illegible]

بخلاف المبطل ... صلى الله عليه واله وسلم فالحكم لهما بالاقرار او اقامة البينة قال الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وروى عن الترمذى ان اليسر اسم للجنة لان جميع اليسر فيها والعسر اسم للنار لان جميع العسر فيها وقيل غير ذلك -

حكاية - حكي عن سفيان الثورى رضى الله تعالى عنه قال اقمت بمكة ثلث سنين وكان رجل من اهلها يأتى كل يوم عند الظهيرة الى المسجد فيطوف ويصلى ركعتين ثم يسلم علىّ ثم يرجع الى بيته فحصل لى به الفة ومحبة وصرت اتردد اليه فحصل له مرض فدعانى وقال لى اذا مت فغسلنى بنفسك وصل علىّ وادفنى ولا تتركنى تلك الليلة وحيدا فى قبرى ولقنّى التوحيد عند سوال منكر ونكير فضمنت له ذلك فلما مات فعلت ما امرنى به وبت عند قبره فبينما انا بين النائم واليقظان سمعت هاتفا من فوقى ينادى يا سفيان لا حاجة له الى تلقينك ولا الى نسك لانا انسناه ولقناه فقلت بماذا فقيل بصيامه شهر رمضان واتباعه بستة من شوال فاستيقظت فلم ار احدا فتوضأت وصليت حتى نمت فرأيت مثل الاول وهكذا ثلث مرات فعرفت انه

من الرحمن لا من الشيطان فانصرفت عن قلبه و قلت اللهم وفقني لصيام
ذلك بمنك وكرمك امين ـ

حكاية ـ حكي ان عابدا عبد الله مائة سنة في صومعته فوسوس له
الشيطان فنزل من صومعته ودخل لبلد لزيارة اقاربه واصدقائه لله تعالى
فتعلق به صديق له وادخله الى بيته واحلفه بالله ان يساعده على ما هو عليه فساعده
في ذلك سبعة اشهر فنام ليلة من الليالي فلما كان عند السحر صاح صيحة منزعجة
فقام صاحب المنزل منزعجا فقال له ما لك فقال وقد له سراجا فاوقد له فقال له
كنت نائما فرأيت شابا حسن الوجه نظيف الثياب فقال لي انا رسول الله في نبي
عيسى أتيتك من الله ورسوله حتى تركت عبادته ارجع الى صومعتك قبل ان
تموت فخرج العابد في الليل فلم يزل يطوف في المفاوز ويشرب من ماء المطر و
يأكل من ورق الشجر وينادي الهي بدني مكروب وقلبي معيوب ولساني مقر بالذنوب
فاغفر لي يا غفار الذنوب ويا علام الغيوب فلما دنا من صومعته وهم بدخولها
فادخل رجله واحدة فرأى شيئا مكتوبا فتامل فيه فرأى اربعة اسطر توكلت علينا
فكفيناك وانزلت علينا فنزلناك واقبلت علينا فقبلناك وفارقتنا بذنوب
فغفرناها لك ورحمناك وطمعت فيما عندنا فاعطيناك ـ

[illegible]

حکایة ١٧ - حکی ان الشبلی رضی الله عنه قال یوما فی مجلس وعظه الله الله بالهیبة فسمعه شاب فزعق زعقة فمات فخاصمه اولیاءه الی السلطان وادعوا علیه بانه قتل ولدهم فقال له السلطان ما تقول فقال یا امیر المومنین روح حنت فرنت فدعیت فاجابت فما ذنبی فبکی امیر المومنین ثم قال لاولیاءه خلوا سبیله فلا ذنب له والله اعلم -

حکایة ١٨ حکی ان ذا النون المصری کان یصطاد فی البحر فمعه بنت له صغیرة فطرح شبکته فوقع فیها سمکة فارادت اخذها من الشبکة فرأتها تحرك شفتیها فطرحتها فی البحر فقال لها لماذا ضیعت کسبنا فقالت له انی لا ارضی باکل خلق یذکر الله تعالی فقال لها ابوها فما تفعل فقالت نتوکل علی الله تعالی وهو یرزقنا رزقا لا یذکر الله تعالی فترك الصید وکانا یتوکلان علی الله تعالی الی المساء فلم یأتیهما شیء فصارا قعدا لعبادة الله نزلت علیهما مائدة من السماء علیها الوان الطعام وصارت تنزل کل لیلة الی نحو اثنتی عشر سنة فظن ذو النون ان نزولها بسبب صلوته وصیامه وعبادته وطاعته فماتت بنته فلم تنزل المائدة بعدها فعلم ابوها ان نزول المائدة کان بسببها لا بسببه فرجع عن ظنه المذکور --

حکایة ١٩ حکی ان النبی صلی الله علیه واله وسلم خرج لصلوة العید

والصبيان يلعبون وفيهم صبي جالس في ناحية يبكى وعليه ثياب خلقة فقال له
النبي صلى الله عليه واله وسلم ايها الصبي مالك تبكى ولا تلعب مع الصبيان فقال له
الصبي وهو لم يعرف انه النبي صلى الله عليه واله وسلم خلّ عنى ايها الرجل فان
ابى مات في غزوة كذا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فتزوجت
امى بزوج غيره فاكلا مالى واخرجنى زوجها من بيته وليس لى طعام ولا شراب
ولا ثياب ولا بيت اوى اليه فلما رأيت الصبيان ذوى الاباء يلعبون وعليهم
الثياب تجدد حزنى ومصيبتى فلذلك بكيت فاخذ النبي صلى الله عليه واله
وسلم بيده وقال له اما ترضى ان اكون لك ابا وعائشة اماً وفاطمة اختاً وعلى
عماً والحسن والحسين اخوة فقال كيف لا ارضى يارسول الله فحمله الى منزله
والبسه احسن الثياب وزينه واطعمه وارضاه فخرج ضاحكا مسرورا فعدا الى
الصبيان فلما رأوه قالوا له انت الان كنت تبكى فمالك صرت مسرورا فقال كنت
جائعا فشبعت وعاريا فاكتسيت ويتيما فصار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابى
وعايشة امى وفاطمة اختى وعلى عمى والحسن والحسين اخوتى فقال الصبيان
ليت اباءنا كلهم ماتوا في تلك الغزوة واستمر الصبى عند النبي صلى الله عليه واله
وسلم حتى قبض فخرج يبكى ويحثو التراب على راسه ويقول الان صرت يتيما
الان صرت غريبا فضمه ابو بكر الى نفسه ـ

حكاية - حكي انه كان ملك من ملوك الكفار جائرا في زمن داود عليه
السلام فاستعدى الناس عليه الى داود عليه السلام قالوا له يا نبي الله
انصفنا منه فانه قتل وسبى فامر داود بصلبه فصلب فوق الجبل عشيا وتفرق
الناس عنه الى منازلهم وصار على الخشبة وحده فتضرع الى الهته فلم يغنوا عنه
شيئا فتضرع الى الشمس والقمر وقال عبدتكما لتنفعاني اذا اصابتني بلية فانفعاني
فلم يغنيا عنه شيئا فرجع الى الله تعالى وذكره باسمائه وابتهل اليه و
قال يا رب عصيتك وعبدت غيرك فلم انتفع به واتيتك انت الحق لتغيثني
فاغثني برحمتك فقال الله تعالى هذا عبد الهته طويلا فلم ينتفع بهم وقد فزع
الي وناداني فاستجيب له واني اجيب دعوة المضطر اذا دعاني فاهبط يا جبرئيل
الى عبدي هذا وضعه على الارض في سلامة وعافية ففعل جبرئيل ذلك فلما
اصبحوا ذهبوا الى داود وقالوا له ائذن لنا في انزاله عن الخشبة فاذن لهم فلما
وصلوا اليه وجدوه ذاهبا سالما على الارض فخبروا داود بذلك فذهب اليه
فوافاه كما قالوا فصلى داود ركعتين وقال يا رب اخبرني بما ارى من العجائب
فاوحى الله تعالى اليه يا داود ان هذا العبد تضرع الي فاستجبت له واني لو لم
استجب له كما لم تستجب له الهته فاي فرق بيني وبينهم وكذلك فعل

بمن اناب الیّ یا داؤد اعرض علیه الایمان فانه یومن ویحسن ایمانه وانا اقول الحق واهدی السبیل۔

حکایة ۔ حکے عن بعض الزهاد قال خرجت حاجًا فرأیت امرأة تمشی بلا زاد ولا راحلة وهی تذکر الله تعالی وتثنی علیه فدنوت منها فقلت یا امة الله الی این قالت الی بیت الله الحرام فقلت ما اری معك زادا ولا راحلة فقالت لو اتخذ احدکم ضیافة ودعا الناس الیها فهل یحسن لاضیافه ان یجیٔ کل واحد بطعامه قلت لا فقالت فضیافة الله احق بهذا فجاءت معنا حتی نزلنا بالابطح وهی تقول این بیت ربی فقیل تنظرینه الاٰن فجاءت حتی دخلت المسجد فقیل لها هذا بیت ربك فجاءت ووضعت رأسها علی عتبة الکعبة وصارت تقول هذا بیت ربی وتکرر ذلك حتی خفی صوتها فنظرنا الیها فاذا هی قد ماتت رحمها الله تعالی۔

حکایة ۔ حکے ان رجلا مکث ثلثین سنة لم یذکر الله تعالی ابدا فقالت الملائکة یا ربنا ان عبدك فلانا لم یذکرك منذ کذا فقال لهم الله تعالی عدم ذکره لی لانه فی نعمتی ولو اصابته بلوای لذکرنی فامر جبرئیل ان یسکن

عرقا من عروقه الضاربة ففعل فقام الرجل يقول يا رب يا رب فقال
له الله تعالى لبيك لبيك عبدي اين كنت في تلك المدة ـ

حكاية ـ حكي ان جماعة من اتباع هارون الرشيد اخبروه بانهم
قبضوا على عشرة انفار من قطاع الطريق فانظر بما ذا تأمرنا فيهم فارسل لهم ان
يبعثوهم اليه فاخذهم جماعة ومضوا بهم الى الخليفة فهرب واحد منهم في بعض
الطريق فحصل لهم تعب شديد وقالوا ان ذهبنا بالتسعة الى الخليفة يقول
انكم اخذتم الاموال من واحد وخليتم سبيله فيعاقبنا ولكن دعونا نأخذ
واحدا من الطريق مكانه فبينما هم كذلك اذ مر واحد من الحجاج فاخذوه وجعلوه
مع التسعة فلما وصلوا الى الخليفة امر بحبسهم في السجن فحبسوهم مدة ثم
قال لهم السجان هل لكم احد من الاقارب او المعارف يشفع لكم عند
الخليفة قالوا نعم فارسلوا الى معارفهم فبذلوا للخليفة عن كل واحد عشرة
الاف درهم فاطلق سبيلهم فانطلقوا جميعا وبقي الا الحاج فقال له السجان
الك شفيع قال لا ولكن اذا كتبت مكتوبا توصله الى الخليفة قال نعم قال فاحضر لي
دواة وقرطاسا فاحضرهما له فكتب بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل الى

الرب الجليل فان المخلوقين لهم شفعه منهم في الجرم والجناية وقد شفعوا لهم
عند الخليفة واطلقهم وانا بقيت في السجن منفردا وانت يارب شاهدي و
شفيعي وانا عبد لم اذنب فقال له السجان اني لا اقدر على ايصال هذا الى
الخليفة فانظر في اي موضع اضعها فقال له ضعها على سطح السجن فلما وضعها
طارت في الهواء الى السماء احدّ من رمية السهم من القوس القوي فرأى هارون
تلك الليلة في نومه ان ملائكة نزلوا من السماء فاخذوه ورفعوه في الهواء
وقالوا له يا هارون ان المخلوقين قد شفعوا عندك في تسعة واطلقتهم من
السجن وان الخالق رب العزة يشفع عندك في واحد فاطلقه والا فنهلك فاستيقظ
الخليفة من منامه مرعوبا ودعا بالسجان وقال له من في السجن عندك فذكر له
القصة فقال له احضره عندي فلما احضره بين يديه قدّم الخليفة شيئا من
الحلوى وصار يلقمه في فمه حتى شبع وامر بان يحمل الى الحمام وامر له
بخلعة سنية واعطاه سبعين مركبا وسبعين غلاما وجارية وامر مناديا
ينادي من استشفع بالمخلوقين يعط عشرة آلاف وينجو ومن استشفع
بالخالق فهذا جزاءه من هارون الرشيد ـ

حكاية ـ حكي ان جماعة من اللصوص خرجوا في اول الليل الى قطع الطريق

على قافلة فلما جن عليهم الليل جاؤا الى رباط المفازة فقرعوا الباب وقالوا لاهل الرباط انا جماعة من الغزاة ونريد ان نبيت الليلة فى رباطكم ففتحوا لهم الباب فدخلوا وقام صاحب الرباط يخدمهم وكان يتقرب الى الله تعالى بذلك ويتبرك بهم وكان له ابن مقعد لا يقدر على القيام فاخذ صاحب الرباط سؤرهم وفضل مياههم وقال لزوجته نسحه ولدنا بهذا اعضاءه فلعله يشفى ببركة هؤلاء الغزاة ففعلا ذلك فلما اصبحوا خرج اللصوص وتوجهوا الى ناحية واخذوا اموالا وجاؤا الى الرباط عند المساء فرأوا الولد يمشى مستويا فقالوا لصاحب الرباط اهذا الولد الذى رأيناه مقعدا بالامس قال نعم اخذت سؤركم وفضل ماءكم ومسحته به فشفاه الله ببركتكم فاخذوا يبكون وقالوا له اعلم ايها الرجل اننا لسنا بغزاة وانما نحن لصوص خرجنا الى قطع الطريق غير ان الله تعالى عافا ولدك بحسن نيتك وقد تبنا الى الله تعالى فتابوا جميعا وصاروا من جملة الغزاة والمجاهدين فى سبيل الله حتى ماتوا۔

حكاية حكى ان ابليس لعنه الله دخل على الضحاك بن علوان فى صورة آدمى وقال له ايها الملك انى رجل اجود طبخ الاطعمة الطيبة

له رباط ... مفازة بيابان ... قرعوا ... نسحه ... الضحاك ...

فاجعلني على طعامك فضمه الى نفسه ووكّله على طعامه وكان الناس قبل ذلك
لا يأكلون اللحوم فكان اول ما اخذه من الطعام البيض فاكله فاستطابه فقال له
ابليس لو اتخذت لك طعاما مما يخرج منه هذا البيض فلما كان من الغد ذبح له
الدجاج واتخذ له منه طعاما فاستطابه ثم في اليوم الثالث ذبح له الغنم ثم في اليوم
الرابع ذبح له الابل والبقر ومراده من ذلك التوصل الى قتل الآدميين فمضى
على ذلك مدة فتمرّن الملك على اكل اللحوم ثم قال ابليس للملك انك قد
شرفتني واكرمتني فأذن لي ان أقبّل كتفيك فاذن له فدنا منه وقبّل منكبيه
فخرج من موضع قُبلتيه فيهما سِلعتان نابتتان كهيئة الحيتين لهما افواه واعين
فلما راهما الضحاك علم انه ابليس فقال قد قتلتنا ثم قال له ما دواءهما يا لعين
قال دمغة الناس ثم ولى عنه فلم يره فصار الضحاك في كل يوم يأمر وزيره
بذبح اربعة رجال سمان حسان ويأخذ ادمغتهم فيغذي بها تلك الحيتين
فمكث على ذلك ثلثمائة عام فمات وزيره وولّى وزيرا اخر فصار يحضر اربعة من الرجال
فيذبح منها اثنين ويأخذ دمغتهما ويخلطهما بادمغة كبشين ويغذي بها الحيات و
يامر الرجلين الآخرين بان يذهبا الى الجبل ويقيما فيه واستمر على ذلك الى سبعمائة سنة
حتى كثروا وتوالدوا وصاروا رجالا ونساء واقتنوا الغنم والبقر وغيرهما وهم الاكراد۔

حکایۃ حکی ان یہودیا عشق امرأۃ یہودیۃ فصار کالمجنون فیہا ولا یتہنی بطعام ولا شراب فذہب الی عطاء الاکبر وسالہ عن حالہ فکتب لہ عطاء البسملۃ فی کاغذ وقال لہ ابتلع ہذہ فلعل اللہ تعالی یسلبک عنہا او یرزقک بہا فلما ابتلعہا قال یا عطاء قد وجدت حلاوۃ الایمان وظہر فی قلبی النور و نسیت تلک المرأۃ فاعرض علی الاسلام فعرض علیہ فاسلم ببرکۃ البسملۃ فسمعت تلک المرأۃ باسلامہ فجاءت الی عطاء وقالت لہ یا امام المسلمین انا المرأۃ التی ذکر ہالک الیہودی الذی اسلم وانی رأیت البارحۃ فی منامی انہ ارانی ان وقال لی ان اردت ان تنظری موضعک من الجنۃ فاذہبی الی عطاء فانہ یریک ایاہ وانی قد اتیت الیک فقل لی این الجنۃ فقال لہا عطاء ان اردت الجنۃ فعلیک اولا ان تفتحی بابہا ثم تدخلین الیہا فقالت لہ کیف افتح بابہا قال قولی بسم اللہ الرحمن الرحیم فقالتہا ثم قالت یا عطاء قد وجدت فی قلبی نورا ورأیت ملکوت اللہ فاعرض علی الاسلام فعرضہ علیہا فاسلمت ببرکۃ البسملۃ ثم عادت الی بیتہا فنامت تلک اللیلۃ فرأت فی منامہا انہا دخلت الجنۃ ورأت قصورہا وقبابہا وفیہا قبۃ مکتوب علیہا بسم اللہ الرحمن الرحیم لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ فقرأت ذلک واذا منادٍ یقول یا ایتہا القارئۃ کذلک قد اعطاک اللہ جمیع ما قرأتہ فانتبہت المرأۃ وقالت الہی کنت دخلت الجنۃ

فاخرجني منها اللهم اخرجني من هو الدنيا بقدرتك فلما فرغت من دعائها
سقطت دارها عليها فماتت شهيدة فرحمها الله تعالى ببركة بسم الله
الرحمن الرحيم والحمد لله۔

حكاية حكي عن بعض الصالحين قال كنت طائفا بالبيت واذا رجل
ساجد وهو يقول ماذا فعلت يا سيدي في امر عبدك المحروم وكلما مررت عليه
اسمعه يقول ذلك فلما فرغت من الطواف وفرغ من سجوده سألته عن ذلك
فقال لي اعلم انا كنا في بلاد الروم نغير عليهم في قلاعهم فجمع صاحب جيشنا
جمعا كثيرا وخرج الى بلادهم فاختار صاحب الجيش منا عشرة فرسان وانا
منهم وبعثنا طليعة فاتينا مفازة فرأينا نحو ستين كافرا ثم نظرنا الى مفازة اخرى فاذا
نحو ستمائة ايضا فرجعنا الى صاحب جيشنا فاخبرناه فبعث اليهم جيشنا من
المسلمين فاخذوهم جميعا فقال لنا صاحبنا انكم مباركون فاخرجوا طليعة في الليل
على العادة فخرجنا فوقعنا في الف فارس فاخذونا جميعا اسارى ثم قدموا بنا الى
ملك الروم فامر بحبسنا ثم بلغه ان المسلمين قتلوا اسراهم وفيهم ابن عم الملك
فاغتم بذلك غما عظيما ثم امر بقتلنا فعصبوا اعيننا فقال لو اقف على راس
الملك ان في عصب اعينهم تخفيفا عليهم فاكشف عن اعينهم لينظر بعضهم
عذاب بعضهم فهو اشد عليهم وانكى لهم فكشفوا عن اعيننا فنظرت الى

الواقف على وهو لابس الديباج مكلل بالذهب وكان رجلا مسلما عندنا فارتد ولحق بدار الكفر فلو اقدر اكلمه ثم نظرنا الى جهة السماء فرأينا عشرة جواري مع كل واحدة منديل وطبق ففتح عشرة ابواب مفتحة من السماء فبدأ السياف فى قتلنا واحدا بعد واحد فصار كلما قتل واحدا منا تنزل اليه جارية فتاخذ روحه وتلفها فى المنديل وتضعها على الطبق وتصعد بها من باب من تلك الابواب وكنت انا فى اخراهم فلما انتهى الامر الى تقدمت جارية الى لتفعل بروحى كما فعلت صواحبها فلما اراد السياف قتلى قال لواقف على راس الملك ايها الملك اذا قتلتهم جميعا فمن يخبر المسلمين بقتلهم فاترك هذا ليخبر المسلمين فتركنى من القتل فولت الجارية عنى وهى تقول محروم فلذلك انضرع ههنا واقول يارب ماذا صنعت فى امر المحروم فقلت له لاتيأس ففضل الله كبير۔

حكاية - حكى ان رجلا كان له كروم واشجار فاخبر انها اهلكها البرد فوسوس له الشيطان انك تعبد الله وتطيعه وقد اهلك كرومك واشجارك فغضب غضبا شديدا وخرج ورمى بالمفتاح الى جهة السماء وقال قد اهلكت ثمارى فخذ المفتاح فطار المفتاح فى الهواء عشا ثم عاد اليه وتعلق بعنقه حية سوداء واستمر معلقا بعنقه اربعين يوما حتى مات فلما ارادوا غسله ذهب عن عنقه فلما دفنوه عادت اليه۔

فائدۃ۔ عن زید بن اسلم قال کان مفتاح بیت المقدس مع سلیمان علیہ السلام
لا یأمن علیہ احدا فقام لیلۃ لیفتحہ بہ فعسر علیہ فاستعان بالجن فعسر علیہم فاستعان
بالانس فعسر علیہم فجلس حزینا کئیبا یظن ان ربہ قد منعہ من بیتہ فبینما ھو
کذلک اذ اقبل علیہ شیخ یتکیٔ علی عصا الکبرۃ وکان من جلساء ابیہ داؤد
علیہ السلام فقال یا نبی اللہ اراک حزینا فقال ان ھذا الباب قد عسر فتحہ علیّ و
علی الانس والجن فقال لہ الشیخ الا اعلمک کلمات کان ابوک یقولھن عند
کربہ فیکشفہ اللہ عنہ قال بلی فقال اللھم بنورک اھتدیت۔ وبفضلک
استغنیت۔ وبک اصبحت وامسیت۔ ذنوبی بین یدیک۔ استغفرک
واتوب الیک۔ یا حنان یا منان۔ فلما قالھا انفتح لہ الباب باذن اللہ تعالیٰ واللہ اعلم
صفۃ کرسی سیدنا سلیمان علیہ السلام۔ روی انہ لما اراد الجلوس للحکم امر
الشیاطین بان یعملوا لہ کرسیا بدیعا بحیث لو راہ مبطل او شاھد زور ارتعدت
فرائصہ فاتخذوہ من انیاب الفیلۃ وزینوہ بالجواھر والیواقیت واللؤلؤ والزبرجد
وحفوہ باشجار الکروم من المعادنۃ وباربع نخلات من الذھب وثمارھا من
الفضۃ وعلی راس نخلتین منھا طاؤسان من ذھب وعلی راس الاخریین نسران
من ذھب وعلی جبھتیہ اسدان من ذھب وعلی راس کل واحد منھما

گوشت پارہ شانہ ... ابنانب ... — فرائص = جمع فریصہ — ارتعدت = لرزید بلرزہ — زور = ناراست، دروغگوی — پیچیدہ ... — کرسیا = ... — [illegible]

نسان ... = ... — دفعۃ = ... — المعادنۃ ... — ... — [illegible]

عمود من الزمرد الاخضر وجعلوه على صخرة تحتها تنين من ذهب لا دارته

فاذا صعد سليمان على الدرجة السفلى منه استدار الكرسي بجميع ما فيه كدوران

الرحى ونشرت النسور والطواريس اجنحتها وبسطت الاسد ايديها وضربت الارض

باذنابها وكذا كل درجة فاذا وصل الى العليا وضع النسران تاجه على راسه ونفحا

عليه المسك والعنبر فاذا جلس ناولته حمامة من ذهب الزبور فيقرأه على الناس

ويجلس على يمينه علماء بني اسرائيل على كراسي الذهب وعظماء الجن عن يساره

على كراسي الفضة ثم بعده يجلس هكذا للقضاء فاذا جاء شهود لاقامة الشهادة

دار الكرسي بما فيه كالرحى وفعلت الاسد والنسور والطواويس ما تقدم

فتفزع الشهود فلا يشهدون الا بالحق فلما مات سليمان عليه السلام اخذ

بخت نصر ذلك الكرسي فلما اراد الصعود عليه ضربه احد الاسدين بيده اليمنى

على ساقه او قدمه فلم يقدر على الصعود واستمر يتوجع منه حتى مات وبقي الكرسي

بانطاكية حتى غزاها كراس بن سداس فهزم خليفة بخت نصر ثم رد الكرسي الى

بيت المقدس فلم يستطع احد من الملوك الصعود عليه فوضع تحت الصخرة

فغاب فلم يعرف له خبر ولا اثر ولم يعرف اين ذهب والله اعلم.

حکایۃ حکی ان سلیمان علیہ السلام کان یطیر بین السماء والارض علی الریح فمر یوما علی بحر عمیق[1] فرأی فیہ موجا ھائلا[2] من الریح فامر بذلک الریح فسکن ثم امر الشیاطین ان تغوص[3] فی الماء لتنظر فانغمسوا[4] واحد ابعد واحد فوجدوا قبۃ من درۃ بیضاء لا باب لھا فاخبروہ بھا فامر باخراجھا فاخرجوھا فوضعوھا بین یدیہ فتعجب منھا ودعا اللہ تعالی فانفلقت وفتح لھا باب فاذا فیھا شاب ساجد للہ تعالی فقال لہ سلیمان علیہ السلام امن الملائکۃ انت ام من الجن فقال لا بل من الانس فقال لہ بای شیء نلت ھذہ الکرامۃ قال ببر الوالدین لانہ کانت لی ام عجوز وکنت احملھا علی ظھری وکان من دعاءھا لی اللھم ارزقہ السعادۃ واجعل مکانہ بعد وفاتی لا فی الارض ولا فی السماء فلما ماتت کنت ادور بساحل البحر فرأیت قبۃ من درۃ بیضاء فلما دنوت[5] منھا انفتحت لی فدخلت فیھا فانطبقت علی بقدرۃ اللہ تعالی فلا ادری انا فی الارض او فی الھواء او فی السماء ویرزقنی اللہ تعالی فیھا فقال لہ سلیمان کیف یأتیک رزقک فیھا قال اذا جعت یخرج من الحجر الشجر ویخرج من الشجر الثمر وینبع منہ ماء ابیض من اللبن واحلی من العسل وابرد[6] من الثلج[7] فأکل

---

[1] عمیق = ژرف۔ عمق عائق ن [2] ہائل = ہولناک ہالۃ ن [3] تغوص غوطہ زنند در آب۔ [4] انغماس = فرو رفتن۔ غوطہ خوردن در آب۔ [5] دنوت = نزدیک شدم از دنو [6] ابرد = سرد تر۔ [7] ثلج۔ برف۔ یخ ۱۲

واشرب فاذا شبعت ورویت زال ذلك فقال له سلیمان علیه السلام کیف تعرف
اللیل من النهار فقال اذا طلع الفجر ابیضت القبة وانارت واذا غربت اظلمت
فاعرف بذلك النهار واللیل ثم دعا الله تعالی فانطبقت القبة وصارت
کبیضة النعامة وعادت الی محلها فی قاع البحر والله علی کل شیء قدیر۔

حکایة۔ حکی انه حشر لسلیمان علیه السلام من الطیور سبعون الف جنس
کل جنس منها له لون لا یشبهه غیره فوقفت علی راسه کالسحاب فسالها عن
معاشها واین تبیض واین تفقس فقالت له منا ما یبیض فی الهواء ویفرخ
فیه ومنا ما یبیض علی جناحه حتی یفرخ ومنا ما یمسك بیضه بمنقاره حتی
یفرخ ومنا ما لا یتسافد ولا یبیض ونسلنا قائم ابدا۔

قال السدی وکان بساط سلیمان من نسج الجن وکان من حریر وذهب
وکان یحمل عسکره ودوابه وخیوله وجماله وسائر الانس والجن والوحش
والطیر وکان عسکره الف الف ویتبعها الف الف وکان یسیر ما بین السماء
والارض قریبا من السحاب وکان یحمله الی ای موضع اراد بسرعة او بطیء
بحسب ما اراد وکانت الریح فی قوة هبوبها لا تضر شجرا ولا زرعا ولا غیر ذلك

له رویت — سیراب شدم ... قاع — زمین پست ... تفقس ...
له لا یتسافد ... نسج ... عسکر ...

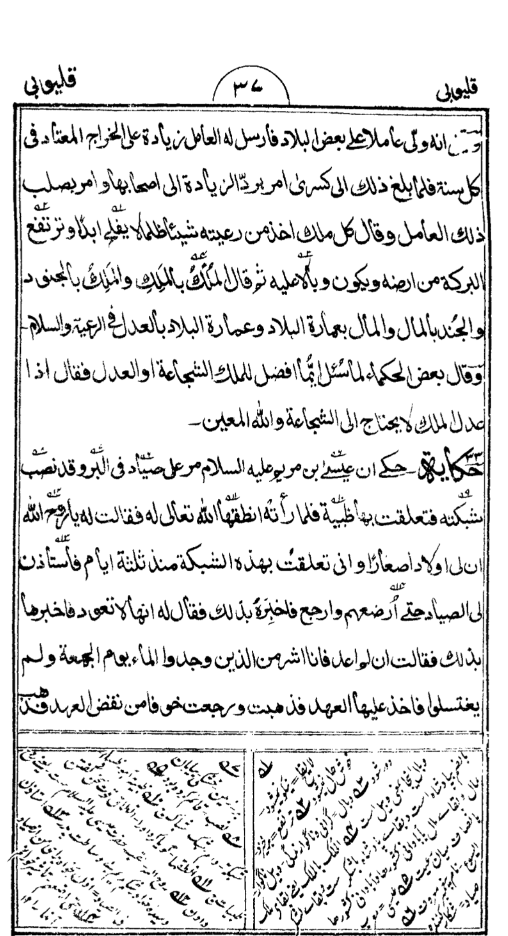
واذا تكلم احد القت كلامه فی اذنه وكان له كرسی من ذهب مرصّع باليواقيت والجواهر وحوله ثلثة آلاف كرسی وقيل ستمائة الف كرسی برسم العلماء والوزراء واكابر بنی اسرائيل وكان لعسكره مائة فرسخ خمسة وعشرون فرسخا للانس وخمسة وعشرون فرسخا للجن وخمسة وعشرون فرسخا للوحش وخمسة وعشرون فرسخا للطير وكانت الجن تستخرج له الدر والجواهر من البحار وكان فی مطبخه من الذ بائح فی كل يوم مائة الف شاة واربعون الف بقرة ومع ذلك كان لا يأكل الا من عمل يده كما نقل من خبز الشعير - وقيل انه ركب يوما على بساطه فی مركبه الكبير ورأی ما اعطاه الله وما سخر له فاعجبه ذلك فاعجب بنفسه فمال به البساط فهلك من عسكره اثنا عشر الفا فضرب البساط بقضيب كان فی يده وقال له اعتدل يا بساط فاجابه بقوله حتى تعتدل انت يا سليمان فعلمان البساط مامور فخر ساجدا لله تعالى معتذرا ما قام بنفسه والله اعلم -

حكاية - حكی ان الملك بهرام جور خرج يوما للصيد فظهر له حمار وحش فاتبعه حتى خفی عن عسكره فظفر به فمسكه ونزل عن فرسه يريد ان

[illegible]

يذبحه فرأى راعيا اقبل من البرية فقال له يا راعي امسك فرسي هذا حتى
اذبح هذا الحمار فمسكه ثم تشاغل بذبح الحمار فلاح منه التفاتة فرأى
الراعي يقطع جوهرة في عذار فرسه فاعرض الملك عنه حتى اخذها وقال ان النظر
الى العيب من العيب ثم ركب فرسه ولحق بعسكره فقال له الوزير ايها الملك
اين جوهرة عذار فرسك فتبسم الملك ثم قال اخذها من لا يردها وابصره من
لا ينم عليه فمن رآها منكم مع احد فلا يعارضه بشيء بسبب ذلك۔

حكاية حكي ان الملك كسرى كان اعدل الملوك فقيل ان رجلا اشترى دارا
من رجل آخر فوجد المشتري فيها كنزا فمضى الى البائع واخبره به فقال له البائع انا
بعتك دارا لا اعرف فيها كنزا وان كان فيها كنز فهو لك فقال المشتري لا بد
ان تأخذه فانه ليس داخلا فيما اشتريت فطال الجدال بينهما فتحاكما الى الملك
كسرى فلما وقفا بين يديه وذكرا له امر الكنز اطرق مليا ثم قال لهما هل معكما
اولاد فقال البائع ان لي ولدا ذكرا بالغا وقال المشتري ان لي بنتا بالغة فقال
كسرى لهما امركما ان تزوجا الابن بالبنت ليكون بينكما صلة وقرابة وتنفقا
ذلك الكنز في مصالحهما ففعلا ذلك امتثالا لامر الملك۔



ومن انه ولى عاملا على بعض البلاد فارسل له العامل زيادة على الخراج المعتاد في كل سنة فلما بلغ ذلك الى كسرى امر برد الزيادة الى اصحابها وامر بصلب ذلك العامل وقال كل ملك اخذ من رعيته شيئا ظلما لا يفلح ابدا وترتفع البركة من ارضه ويكون وبالا عليه ثم قال الملك بالملك والملك بالجنود والجند بالمال والمال بعمارة البلاد وعمارة البلاد بالعدل في الرعية والسلام وقال بعض الحكماء لما سئل ايما افضل للملك الشجاعة او العدل فقال اذا عدل الملك لا يحتاج الى الشجاعة والله المعين ـ

حكاية ٣٣ ـ حكي ان عيسى بن مريم عليه السلام مر على صياد في البر وقد نصب شبكته فتعلقت بها ظبية فلما رأته انطقها الله تعالى له فقالت له يا روح الله ان لي اولادا صغارا واني تعلقت بهذه الشبكة منذ ثلثة ايام فاستاذن لي الصياد حتى ارضعهم وارجع فاخبره بذلك فقال له انها لا تعود فاخبرها بذلك فقالت ان لم اعد فانا اشر من الذين وجدوا الماء يوم الجمعة ولم يغتسلوا فاخذ عليها العهد فذهبت ورجعت خوفا من نقض العهد فقد

عيسى عليه السلام فلقي لبنة من ذهب احمر فامره الله تعالى ان يدفعها الى
الصياد فداء عن الظبية فذهب بها اليه فقبل وصوله اليه وجده قد
ذبحها فدعا عليه فقال اذهب الله البركة من عمله فكان كذلك ـ
حكاية ـ حكى ان رجلا كان بسمرقند فمرض فنذر ان شفاه الله ليتصدقن
بجميع عمله يوم الجمعة من نذره فعاش زمانا طويلا يفعل هكذا ففي جمعة طاف
جميع النهار فلم يحصل له شيء يتصدق به فاستفتى بعض العلماء فقال له
اخرج واطلب قشر البطيخ واغسله بالماء واخرج به على طريق اهل الرساتيق
واطرحه بين حميرهم واجعل ثوابه لوالديك فتخرج من النذر ففعل ذلك
فرأى ليلة السبت في المنام ابويه يعانقانه ويقولان له يا ولدنا عملت معنا
كل شيء من وجوه الخير حتى اطعمتنا البطيخ وكنا نشتهيه فرضي الله عنك ـ
ورأى امير خراسان اباه في المنام فقال له يا امير فقال لا تقل يا امير فان
الامارة قد ذهبت ولكن قل يا اسير وانا يا بني اذا اكلت اللحم فاطعمنا منه
بان نطرحه بين يدي السنانير والكلاب واجعل ثوابه لنا فانا نشتهيه

[illegible]

[illegible]

ولذلك يقال ان الارواح يجتمعون فى كل ليلة جمعة فى منازلهم يرجون دعاء الاحياء وصدقاتهم۔

حكاية حكے انه كان فى زمن مالك بن دينار مجوسيان يعبدان النار فقال الاصغر لاخيه الاكبر ايها الاخ انك عبدت هذه النار ثلثا وسبعين سنة و انا عبدتها خمسا وثلثين سنة فتعال ننظر هل تحرقنا كما تحرق غيرنا ممن لم يعبدها فان لم تحرقنا عبدناها والا فلا فاوقدا نارا ثم قال الاصغر لاخيه هل تضع يدك قبلى ام انا قبلك فقال له ضع انت فوضع الاصغر يده فحرقت اصبعه فنزع يده وقال اه اعبدك كذا وكذا سنة وانت تؤذينى ثم قال يا اخى تعال نعبد من لو اذنبنا وتركناه خمس مائة سنة لتجاوز عنا بطاعة ساعة واحدة و استغفار مرة واحدة فاجابه اخوه الى ذلك وقال نذهب الى من يدلنا على الصراط المستقيم فاجتمع رأيهما بان يذهبا الى مالك بن دينار فقصداه فرأياه فى سواد البصرة قد جلس للعامة يعظهم فلما وقع بصرهما عليه قال الاخ الاكبر لاخيه قد بدا لى ان لا اسلم وقد مضى اكثر عمرى فى عبادة النار فاذا اسلمت عيرنى اهل بيتى والنار احب الى من ان يعيرونى فقال له الاصغر لا تفعل

فان تعييرهم وقتا يزول وان النار ابدا لا يزول فلم يستمع اليه فقال له شانك
وما تريد يا شقي فرجع الاكبر وجاء الاصغر الى مالك بن دينار مع اولاده وامرأته
وجلسوا عنده حتى فرغ من مجلسه فقام اليه واخبره بالقصة وساله ان
يعرض عليه الاسلام وعلى اولاده وامرأته فعرض عليهم الاسلام ثم اراد الشاب
ان يرجع باهله فقال له مالك حتى اجمع لك شيئا من اصحابي فقال لا اريد شيئا
ثم انصرف ودخل الخربة فوجد فيها بيتا معمورا فنزل فيه فلما اصبح قالت امرأته
اذهب الى السوق واطلب عملا واشتر لنا باجرتك شيئا ناكله فذهب الى السوق
فلم يستاجره احد فقال في نفسه اعمل لله تعالى فدخل خربة اخرى وصلى فيها
الى المغرب ثم ذهب الى منزله صفر اليد فقالت له امرأته لم تأتنا بشيء فقال لها
قد عملت للملك اليوم فلم يعطني شيئا وقال اعطيك غدا فباتوا جياعا فلما
اصبح ذهب الى السوق فلم يجد عملا ففعل كما فعل بالامس ثم ذهب الى امرأته
صفر اليد وقال لها ان الملك وعدني الى يوم الجمعة فلما اصبح يوم الجمعة ذهب
الى السوق فلم يجد عملا ففعل كما سبق فلما كان آخر النهار صلى ركعتين ورفع
يديه الى السماء وقال يا رب لقد اكرمتني بالاسلام وتوجتني بتاج الهدى فبحرمة

هذا الدين وبحرمة هذا اليوم المبارك ارفع نفقة العيال عن قلبى وانا استحيى
من عيالى واخاف من تغير حالهم لحداثة عهدهم بالاسلام فلما دخل وقت
الظهر ذهب الى الجامع وكان غلب على اولاده الجوع فجاء الى بيته بشخص
وقرع عليهم الباب فخرجت المرأة فاذا هى بشاب حسن الوجه على يده طبق
من ذهب مُغَطًّى بمنديل من ذهب فقال لها خذى هذا وقولى لزوجك
هذا اجرة عملك فى يومين وان زدت زدناك فاخذت الطبق فاذا فيه الف دينار
فاخذت دينارا واحدا وذهبت الى الصيرفى وكان ذلك الصيرفى نصرانيا
فوزن الدينار فزاد على المثقال والمثاقيل فنظر الى نقشه فعرف انه من هدايا
الاخرة فقال لها من اين لك هذا وفى اى محل وجدت هذا فقصت عليه القصة فقال
لها الصيرفى اعرضى على الاسلام فعرضت فاسلم ثم دفع لها الف درهم وقال لها انفقيها
واذا فرغت فاعلمينى فاخذت منه واصلحت طعاما فلما صلى زوجها المغرب
واراد ان ينصرف الى منزله صفر اليد بسط منديلا وصلى ركعتين وملأ
المنديل من التراب وقال فى نفسه اذا سألتنى قلت لها هذا دقيق عملت به

[illegible]

ثم جاء الى منزله فلما دخل اليه وجده مفروشا مهيئا ووجد رائحة الطعام
فوضع المنديل عند الباب كيلا تشعر امرأته به ثم سالها عن حالها وعما رأى
فى المنزل فقصت عليه القصة فسجد لله شكرا فسالته عما جاء به فى المنديل فقال
لها لا تسأليني عنه ثم ذهب الى المنديل واراد ان يرمى التراب الذى فيه ففتحه
فراه دقيقا باذن الله فسجد ثانيا شكرا لله عز وجل على ما اكرمه به و
عبد الله حتى توفاه رحمه الله تعالى۔

حكاية — حكى انه كان فى بيت على رضى الله عنه خمسة انفس هو و
فاطمة والحسن والحسين والحارث فمكثوا لم ياكلوا ثلثة ايام وكان لفاطمة
ازار فدفعته الى على رضى الله عنه ليبيعه فباعه بستة دراهم وتصدق بها
على الفقراء فلقيه جبرائيل فى صورة ادمى ومعه ناقة من نوق الجنة فقال له
يا ابا الحسن اشتر منى هذه الناقة فقال له ليس معى ثمنها قال بالنسيئة فقال
بكم تبيعها قال بمائة درهم فاشتراها منه بذلك واخذ بزمامها وذهب
فى سكة فلقيه ميكائيل فى صورة اعرابى فقال له اتبيع هذه الناقة يا ابا الحسن قال
نعم فقال بكم اشتريتها قال بمائة درهم قال انا اشتريها بربح ستين درهما فباعها له بذلك

فدفع له المائة وستين درهما فاخذها وذهب فلقيه بائعها الاول وهو جبرئيل فقال له قد بعت الناقة يا ابا الحسن قال نعم قال فاعطنى حقى فدفع له المائة وبقى معه الستون درهما فذهب بها الى بيته عند فاطمة رضى الله عنها فصبها بين يديها فقالت له من اين لك هذا فقال تاجرت مع الله بستة دراهم فاعطانى ستين درهما لكل درهم عشرة دراهم ثم جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره بالقصة فقال له يا على البائع جبرئيل والمشترى ميكائيل والناقة مركب فاطمة يوم القيمة ثم قال له يا على اعطيت ثلثا لم يعطها غيرك لك زوجة سيدة نساء اهل الجنة ولك ولدان هما سيدا شباب اهل الجنة ولك صهر هو سيد المرسلين فاشكر الله تعالى على ما اعطاك واحمده فيما اولاك والله اعلم۔

حكاية ۔ حكى عن ابى قلابة انه رأى فى المنام مقبرة كان قبورها قد انشقت وان اموانها خرجوا منها وقعدوا على شفير القبور وكان بين يدى كل واحد منهم طبق من نور ورأى فيما بينهم رجلا من جيرانهم لم ير بين يديه نورا فسأله وقال له مالى لا ارى نورا بين يديك قال ان لهؤلاء اولادا واصدقاء يدعون ويتصدقون لهم وهذا النور مما بعثوا اليهم وان لى ولدا غير صالح لا يدعو لى ولا يتصدق لاجلى فلا نور لى وانى اخجل من جيرانى فلما انتبه ابو قلابة دعا ابن الرجل الميت واخبره بما رأى فقال له الابن اما انا فقد تبت ولا اعود الى ما كنت

عليه ثم اقبل على الطاعة والدعاء لابيه والصدقة لاجله ثم بعد مدة رأى ابو قلابة
تلك المقبرة على حالها الاول ورأى بين يدى ذلك الرجل نورا عظيما اضوء
من الشمس واكمل من نور غيره فقال الرجل يا ابا قلابة جزاك الله عنى خيرا
بقولك نجا ابنى من النيران ونجوت انا من خجلتى بين الجيران والحمد لله۔
حكاية ۔ حكى عن اوس اليمانى قال كان رجل له اربعة اولاد فمرض فقال
احدهم لهم اما ان تمرضوه وليس لكم من ميراثه شئ واما ان امرضه
وليس لى من ميراثه شئ فمرضه بذلك الشرط فقيل له فى النوم ايت مكانا
كذا وخذ منه مائة دينار وليس فيها بركة فاصبح وذكر ذلك لامرأته فقالت
له خذها فابى وفى الليلة الثانية قيل له ايت مكانا كذا وخذ منه عشرة دنانير
ولا بركة فيها فانتبه وامرأته فحرضته على اخذها فابى وفى الليلة الثالثة قيل له
اذهب الى مكان كذا وخذ منه دينارا وفيه البركة فذهب اليه واخذه فلما
خرج به رأى شخصا يبيع سمكتين فقال له بكم تبيعهما قال بدينار فاخذهما به
وذهب بهما الى بيته فشق جوفيهما فاذا فى باطن كل منهما درة يتيمة فذهب
باحديهما الى الملك فدفع له فيها مبلغا كثيرا ثم قال له هذه لا تصلح الا مع

اخته فاعطينها ونعطيك بها كذا وكذا فذهب واحضرها فاعطاه الملك ما
وعده من المال فحصل له بركة خدمة والدة رحمه الله۔

حكاية۔ حكي ان داود عليه السلام قرأ يوما الزبور فرق قلبه عند قرأته فقال
في نفسه ليس في الدنيا اعبد مني فاوحى الله تعالى اليه يا داود اصعد الى جبل
كذا لترى رجلا زمنا يعبدني سبعمائة عام ويعتذر من ذنب فعله وليس
بذنب عندي وذلك انه مر يوما على سطح وكانت والدته تحت السطح
فاصابها شيء من التراب من مشيه وانه اعبد منك فاذهب اليه وبشره
بالمغفرة مني فذهب داود الى الجبل واذا رجل نحيف جدا قد ظهر عظمه
من العبادة وراه محرما بالصلوة فلما فرغ سلم داود عليه السلام فرد عليه السلام وقال له
من انت قال انا داود فقال لو علمت انك داود ما رددت عليك السلام
لما وقع منك من الزلة وتفرغت السعود على الجبل ولم تستغفر الله فوالله قد مررت
على سطح وكانت والدتي تحته فنزل عليها شيء من تراب السطح بمشيي عليه
فخرجت ولي سبعمائة سنة فلا ادري اساخطة على ام راضية ومع ذلك
استغفر الله لظني انها ساخطة على لم يرض عني ربي ولم ترض عني والدتي وانا

على ذلك سبعمائة سنة لا اتفرغ للاكل ولا للشرب مخافة عذاب الله تعالى فاذهب عني فقد منعتني من العبادة فقال له ان الله بعثني اليك لاخبرك انه غفر لك وهو راض عنك وان والدتك خرجت من الدنيا وهي راضية عنك وانها لم تكن تحت السطح الذي مشيت عليه ولم يصبها تراب فلما سمع الرجل ذلك قال والله لا احب الحيوة بعد هذا فسجد وقال رب اقبضني اليك فمات من ساعته رحمه الله تعالى-

حكاية حكي عن عطاء بن يسار ان قوما سافروا ونزلوا في برية فسمعوا نهيق حمار فلم يناموا فاسهرهم فانطلقوا ينظرون اليه واذا هم ببيت من الشعر فيه عجوز فقالوا لها قد سمعنا نهيق حمار اسهرنا ولم نر عندك حمارا فقالت ذلك ابني كان يقول لي يا حمارة تعالي ويا حمارة اذهبي وهكذا فدعوت الله ان يصيره حمارا فمن ذلك لم يزل ينهق في كل ليلة الى الصباح فقالوا لها انطلقي بنا اليه فانطلقت معهم اليه واذا هو في القبر وعنقه كعنق الحمار فلا حول ولا قوة الا بالله-

حكاية حكي انه كان في بني اسرائيل عابد ضاقت عليه معيشته فخرج الى [illegible] شيئا فنودي ذات يوم ايها العابد

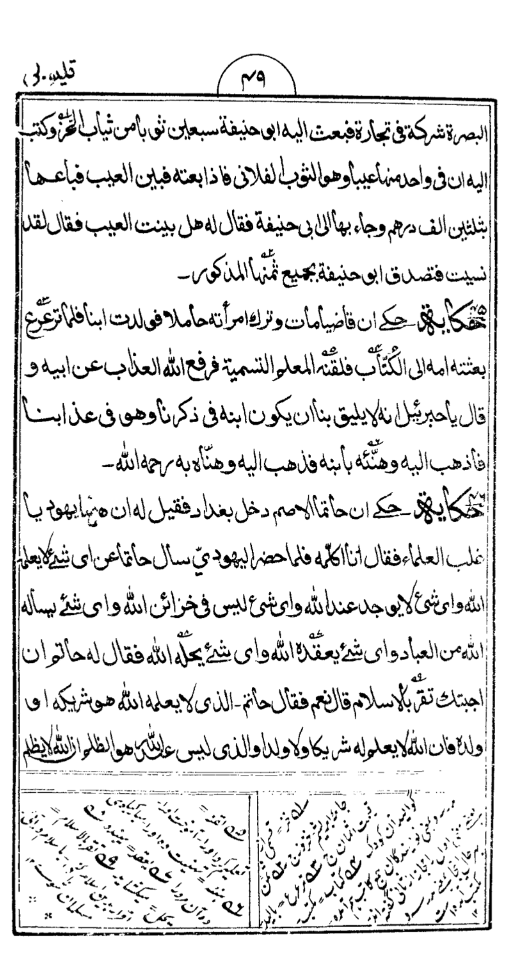
مدّ يدك وخذ فمدّ يده فوضع عليها درتان كانهما كوكبان ضياء فجاء بهما الى
منزله وقال لامرأته امنّا من الفقر ثم انه رأى ذات ليلة فى منامه انه فى الجنة
فرأى فيها قصرا فقيل له هذا قصرك فرأى فيه اريكتين متقابلتين احدهما
من الذهب الاحمر والاخرى من الفضة وسقفهما من اللؤلؤ وقيل له احداهما
مقعدك والاخرى مقعد امرأتك فنظر الى سقفهما فاذا فيه موضع خال مقدار
درتين فقال ما بال هذا الموضع انه خال فقيل لو يكن خاليا لو انت تعجلت
فى الدنيا الدرتين وهذا موضعهما فانتبه من منامه باكيا واخبر امرأته بذلك
فقالت له عليك ان تدعو الله وتسأله حتى يردهما مكانهما فقاما الى الصلاة وهما
فى كفه وصار يدعو الله ويتضرع اليه ان يردهما ولم يزل كذلك حتى اخذتا من
كفه ونودى ان رددناهما الى مكانهما فحمد الله على ذلك واثنى عليه —

حكاية — حكى ان يزيد بن معاوية قال لاصحابه انه لا يمكن ان يمر على
انسان يوم كامل بلا مكروه وغم وانى اريد ان اجعل لى يوما لا ارى فيه ذلك
فهيأ له مجلسا للهو واتخذ فيه من الرياحين وغيرها مما تفعله الملوك وكانت
له جارية احب الناس اليه اسمها حبابة احسن الناس وجها واحسنهم صوتا
فجعلها خلفه تحت الستارة وجعل الندماء امامه وصار ينظر الى الجارية

ويلعب معها تارة والى ندمائه تارة لسماع اصواتهم ولم يزل كذلك الى وقت
العصر فاحضر واله رمانا فاخذ يجعل حبة على يديه لتاخذ منه الجارية فاخذت
واكلت فوقعت حبة في حلقها فماتت لوقتها فحصل له من الغم مالا مزيد
عليه واستمر على ذلك اربعة ايام ثم مات على معاصيه والله اعلم۔

حكاية حكي عن ابي يزيد البسطامي انه عبد الله تعالى سنين كثيرة فلم
يجد للعبادة طعما ولا لذة فدخل على امه وقال لها يا اماه اني لا اجد للعبادة ولا
للطاعة حلاوة ابدا فانظري هل تناولت شيئا من الطعام الحرام حين كنت في
بطنك او حين رضاعتي فتفكرت طويلا ثم قالت له يا بني لما كنت في بطني صعدت
فوق سطح فرأيت جانة فيها اقط فاشتهيته فاكلت منه مقدار انملة بغير اذن
صاحبه فقال ابو يزيد ما هو الا هذا فاذهبي الى صاحبه واخبريه بذلك فذهبت
اليه واخبرته بذلك فقال لها انت في حل منه فاخبرت ابنها بذلك
فعند ذلك ذاق حلاوة الطاعة۔

حكاية حكي ان ابا حنيفة رضي الله عنه كان بينه وبين رجل من



البصرة شركة فى تجارة فبعث اليه ابو حنيفة سبعين ثوبا من ثياب الخز وكتب اليه ان فى واحد منها عيبا وهو الثوب الفلانى فاذا بعته فبين العيب فباعها بثلثين الف درهم وجاء بها الى ابى حنيفة فقال له هل بينت العيب فقال لقد نسيت فتصدق ابو حنيفة بجميع ثمنها المذكور۔

حکایۃ ۔ حکى ان قاضيا مات وترك امرأته حاملا فولدت ابنا فلما ترعرع بعثته امه الى الكُتّاب فلقنه المعلم التسمية فرفع الله العذاب عن ابيه وقال يا جبرئيل انه لا يليق بنا ان يكون ابنه فى ذكرنا وهو فى عذابنا فاذهب اليه وهنئه بابنه فذهب اليه وهنأه به رحمه الله۔

حکایۃ ۔ حکى ان حاتما الاصم دخل بغداد فقيل له ان ههنا يهوديا غلب العلماء فقال انا اكلمه فلما حضر اليهودي سال حاتما عن اى شئ لا يعلمه الله واى شئ لا يوجد عند الله واى شئ ليس فى خزائن الله واى شئ يساله الله من العباد واى شئ يعقده الله واى شئ يحله الله فقال له حاتم ان اجبتك تقر بالاسلام قال نعم فقال حاتم ۔ الذى لا يعلمه الله هو شريكه او ولده فان الله لا يعلم له شريكا ولا ولدا والذى ليس عند الله هو الظلم ان الله لا يظلم

الناس شيئا والذي ليس في خزائن الله الفقر هو الغني وانتم الفقراء والذي يسأله الله
من العباد هو القرض من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا والذي يعقده الله هو
الزنار للكفار والذي يحله الله هو ذلك الزنار عن احبائه فاسلم اليهودي باذن الله۔

حكاية حكي عن ابي يزيد البسطامي انه خرج يوما وعليه اثر البكاء فقيل له لم ذلك
فقال بلغني ان عبدا يأتي يوم القيمة الى موقف الحساب مع خصم له فيقول
يا رب اني كنت رجلا قصابا فجاء الي هذا الرجل واستام مني اللحم ووضع
اصبعه على لحمي حتى رسمت اصبعه ولم يشتر لحما فاحتجت اليوم الى
ذلك المقدار فيأمر الله ان يعطي من حسناته بقدر حقه وكان ميزان ذلك
الرجل قد خف مقدار ذرة فيوضع ذلك فيرجح ويؤمر به الى الجنة فينقص
ميزان خصمه بذلك القدر فيؤمر به الى النار فلا ادري حالي ذلك اليوم۔

حكاية ۔ حكي عن ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه انه كان بمكة فاشترى
من رجل تمرا فاذا هو بتمرتين وقعتا على الارض بين رجليه فظن انهما مما
اشتراه فرفعهما واكلهما وخرج الى بيت المقدس ودخل الى قبة الصخرة وخلا

فيها وكان الرسم فيها ان يخرج من كان فيها وتخلّى للملائكة ليلا بعد العصر فاخرجوا
من كان فيها فاحتجب ابراهيم فلم يروه فبقي فيها فلما خلت الملائكة فقالوا ههنا
جنس ادمي فقال واحد منهم هو ابراهيم بن ادهم عابد خراسان فاجابه اخر منهم
نعم فقال اخر هذا الذي يصعد منه كل يوم عمل الى السماء متقبل فقال
اخر نعم غير ان طاعته موقوفة منذ سنة ولم تستجب دعوته تلك المدة
لمكان التمرتين ثم اشتغلت الملائكة بالعبادة حتى طلع الفجر فرجع الخادم
وفتح باب القبة فخرج ابراهيم وذهب الى مكة وجاء الى باب الحانوت فرأى
فتى يبيع التمر فقال له كان ههنا شيخ يبيع التمر في العام الاول فاخبره انه والده
وانه فارق الدنيا فاخبره ابراهيم بالقصة فقال له الفتى انت في حل من نصيبي
من التمرتين ولي اخت ووالدة فقال له اين هما فقال في الدار فجاء ابراهيم
فقرع الباب فخرجت عجوز متكية على عصا فسلم عليها فردت عليه السلام ثم قالت
له ما حاجتك فاخبرها بالقصة فقالت له انت في حل من نصيبي ثم فعل مع
بنتها كذلك ثم توجه ابراهيم الى بيت المقدس ودخل القبة فلما خلت
الملائكة يقول بعضهم لبعض هذا ابراهيم بن ادهم كانت اعماله موقوفة ودعوته

غير مقبولة منذ سنة فلما عمل ما أعلمه من شأن التمرتين قبلت اعماله و
أجيبت دعوته واعاده الله الى درجته فبكى ابراهيم فرحا وصار لا يفطر الا في
كل سبعة ايام بطعام حلال انتهى۔

حكاية۔ حكي عن ذي النون المصري رحمه الله انه دخل المسجد الحرام فرأى
رجلا مطروحا تحت اسطوانة وهو عريان ويذكر الله بقلب حزين قال
فدنوت منه وسلمت عليه فقلت له من انت قال انا رجل غريب فقلت
له ما اسمك فقال انا مطلوب الذي هربت منه فقلت له ما تقول فبكى فبكيت
لبكائه فاذا هو قد مات من ساعته فرميت عليه ازاري لاستره به
فذهبت اطلب له كفنا ثم رجعت فما وجدته فقلت يا سبحان الله من سبقني
به فنمت في النوم واذا بهاتف يقول يا ذا النون هذا الذي يطلبه الشيطان
في الدنيا فلا يجده ويطلبه مالك خازن النار فلا يراه ويطلبه رضوان الجنان فلا
يراه فقلت اين هو فقيل هو بعد هذا قال في مقعد صدق عند مليك مقتدر قوله الذي

يقال للناس في العبادة على ثلثة اقسام رهباني وحيواني ورباني فالرهباني هو الذي يعبد الله رهبة وخوفا والحيواني هو الذي يعبد الله رجاء رحمته وعفوه والرباني هو الذي يعبد الله ولا يعرف الدنيا ولا الاخرة ولا الجنة ولا النار ولا النفس ولا الروح فالاول يقال له يوم القيمة اذا بعث من قبره نجوت من النار ويقال للثاني ادخل الجنة ويقال للثالث انت محبوبي انت مطلوبي انت مرادي وعزتي وجلالي ما خلقت الجنان الا لمثلك -

حكاية - حكي انه كان ملك كافر وله وزير مسلم صالح وكان الوزير يترصد فرصة لموعظة له ففي ذات ليلة قال له الملك قم حتى نركب وننظر احوال الناس فركبا ومرا في طريق فاذا هو بمحل شبيه الجبل وفيه ضوء نار فذهب اليه فاذا هو بيت فيه اصوات غناء واوتار ورأيا فيه رجلا خلق الثياب في مزبلة متكئا على تل من زبل وبين يديه ابريق من فخار وفي يده مربط وامرأته بين يديه تحييه بتحية الملوك وهو يحييها بسيدة النساء فقال الملك لعلهما يصنعان كل ليلة كذلك فحينئذ اغتنم الوزير الفرصة فقال للملك

ایها الملك نخاف ان تكون فی الغرور ومثلهما قال كیف ذلك فقال أن ملكك فی عین من یعرف الملكوت مثل هذه المزبلة فی عینك وكذلك منكاك و قصورك وأن جسدك وملبوسك عند من یعرف النظافة والنضارة مثل هذین فی عینك فقال الملك ومن هم اصحاب هذه الصفة قال هم اهل المدینة التی فیها الفرح لا الحزن - والنور لا الظلمة - والامن لا الخوف - فقال له الملك فما منعك ان تخبرنی بهذا قبل الیوم فقال له هیبتك فقال له الملك لئن كان هذا الذی وصفت حقا فینبغی لنا ان نجعل لیلنا ونهارنا فیه فقال له الوزیر اتأمر ان اطلب لك ذلك قال نعم فبعد ایام قال الوزیر ایها الملك وجدت مطلوبك فی ابیات علی قبور ابائك فقال ما هی فقال - شعر

اتعمی عن الدنیا وانت بصیر	وتجهل ما فیها وانت خبیر
وتصبح تبنیها كانك خالد	وانت غدا عما بنیت تسیر
وترفع فی الدنیا بناء مفاخرا	ومثواك بیت فی القبور صغیر

غرور - فریب [illegible] ملكوت - عالم بالا [illegible] قصور - جمع قصر بالاخانه [illegible] ملبوس - جامه [illegible] جسد - بدن - اجساد جمع [illegible] نظافة - پاکیزگی پاکی - عفاف [illegible] نضارة - تازگی - تازه رویی [illegible] مثل ثیاب هذین الشخصین [illegible] فینبغی [illegible] تبنیها [illegible] بنیت [illegible] مفاخرا [illegible] گورستان ١٢

ودونك فاصنع كما انت صانع   فان بيوت الميتين قبور

فلما سمع الملك تاب الى الله واسلم وحسن اسلامه وكان ذلك سبب النجاة له ـ

حكاية حكي عن مالك بن دينار رضي الله عنه قال خرجت الى الحج فكنت
اسير في البادية فرأيت غرابا في منقاره رغيف فقلت هذا غراب يطير
وفي منقاره رغيف ان له لشأنا فتبعته حتى نزل في غار فذهبت اليه
فاذا رجل مشدود اليدين والرجلين ملقى على ظهره والغراب يلقمه من
الرغيف لقمة بعد لقمة فطار الغراب ولم يرجع فقلت للرجل من اين انت فقال
انا من الحجاج اخذ اللصوص جميع مالي وشدوني والقوني في هذا الموضع
فصبرت على الجوع مقدار خمسة ايام ثم قلت يا من قال في كتابه أَمَّنْ يُجِيبُ
الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ فانا مضطر فارحمني فارسل لي هذا الغراب
فصار يطعمني ويسقيني كل يوم فحللته من الوثاق ومضينا فعطشنا في الطريق
وليس معنا ماء فنظرنا في البادية فرأينا بئرا وعليها جملة من الظباء فقلنا

الحمد لله قد وجدنا البئر فدنونا منها فنفرت الظباء فلما وصلنا الى البئر غار الماء الى قعرها فاستقيت منها وشربنا ثم قلت يارب ان الظباء لا يركعون ولا يسجدون فسقيتهم على وجه الارض ونحن احتجنا الى مائة ذراع فاذا هاتف يقول يا مالك ان الظباء توكلت علينا فسقيناهم وانت توكلت على الحبل والدلو۔

حكاية ۔ حكي عن ذي النون المصري انه قال كانت لي ابنة اخت من اهل المعاملة مع الله تعالى ففقدتها شهرا ولم اعرف محلها فتضرعت الى الله يوما وليلة بصيام وقيام فرأيت في المنام هاتفا يقول لي التي تطلبها في التيه الفلاني فقلت سبحان الله كيف وقعت في ذلك فحملت الماء والزاد لعشرة ايام فلم اجدها وايست منها وقل الماء والزاد علي فعزمت على الرجوع في غد فبينما انا اذ كشف الله شخص فانتبهت فاذا هي قائمة عندي فضحكت وقالت يا ضعيف القلب ما هذا الذي على ظهرك فقلت لها هذا زادي فقد فقدتك شهرا فخرجت الى طلبك فقالت يا خالي والله قد كنت في صحاري فخطر ببالي ان اله الارض واله السماء واله البر واله البحر واله الخراب واله العمران

واحد فقلت لاعبدنه شهرا في الخراب وشهرا في العمران حتى ارى آثار كرمه
وقدرته فدخلت في هذه البنية منذ اربعين يوما فرأيت فيها معبودي عين
اليقين واغناني عن الخلائق اجمعين ثم بكت ساعة ثم سكتت قال وكنت
جائعا شديد الجوع فاردت ان اسألها عن حال الغذاء فنظرت الي وقالت
كانك يا خالي جائع قلت نعم فقالت وهي تنظر الى السماء يا مولاي ان خالي جائع
ويحب ان يرى حالي عندك قال فوالله ما استتمت الدعاء حتى رأيت السماء
امطرت منا ابيض كالثلج فاكلت ثم قلت يا ابنة اختي هذا المن فاين السلوى
فقالت لي السلوى بعد المن فرأيت السلوى تقع علينا كثيرا قال ثم انها ما
فارقتني حتى صرت من الرجال رضي الله عنها۔

حكاية — حكي عن كعب الاحبار رضي الله عنه قال ان الله يحاسب العبد
فاذا رجحت سيئاته على حسناته يؤمر به الى النار فاذا ذهبوا به اليها يقول الله
تعالى لجبرئيل ادرك عبدي واسأله هل جلس في مجلس عالم في الدنيا فاغفرله
بشفاعته فيسأله جبرئيل فيقول لا فيقول جبرئيل يا رب انك عالم بحال

عبدك انه قال لا فيقول سله هل احب عالما فيقول لا فيقول سله هل جلس على
مائدة مع عالم فيقول لا فيقول سله هل سكن في سكة فيها عالم فيقول لا
فيقول سله هل وافق اسمه اسم عالم او نسبه نسب عالم فيقول لا
فيقول سله هل كان يحب رجلا يحب عالما فيقول نعم فيقول الله لجبرئيل خذ
بيده وادخله الجنة فاني قد غفرت له بذلك انتهى۔

حكاية۔ حكي ان الخليفة المامون صادر رجلا نصرانيا في خمسمائة درهم
وارسل معه فارسا فنظر في الطريق رجلا معه وقر حشيش وكان قد مال حمله
فسواه من جانب فمال الى الجانب الاخر فقال لا حول ولا قوة الا بالله فاستعظم
النصراني هذه الكلمة فقال له الفارس حيث عظمت هذه الكلمة فلولا تؤمن
بالله تعالى فقال النصراني قد تعلمتها من ملائكة السماء فتعجب الفارس من كلامه فلما
قدم الى الخليفة اخبره بما رأى من النصراني فطلبه الخليفة وقال كيف تعلمت هذه
من الملائكة فقال كان لي عم موسر وله بنت حسناء فخطبتها فلم يزوجني بها

وزوجها من غيري فلما كان ليلة الزفاف مات زوجها ثم خطبتها أولو يزوجني بها
وزوجها برجل فمات ليلة الزفاف ثم فعل مع ثالث كذلك ثم خطبتها رابعا
فزوجني بها لرغبة غيري عنها فلما خلوت بها استقبلني الشيطان مثل قطعة جبل
وصاح علي صيحة وقال اين تدخل قلت على اهلي فقال ما علمت ما فعلت بأولئك
القوم قلت بلى قال ان رضيت ان تكون هذه المرأة لي بالليل ولك بالنهار
والا قتلتك فقلت قد رضيت فمضى على ذلك مدة ثم في ليلة من الليالي
قال لي اني اريد ان اذهب الليلة الى السماء لاستراق السمع وهذه نوبتي فهل توافقني
للصعود معي فقلت له نعم فتحول الشيطان مثل الجمل وقال اركبني وتشدد فركبته
وطار في الهواء فسمعت الملائكة يقولون لا حول ولا قوة الا بالله فلما سمع الشيطان
هذه المقالة انقلب وسقط كالميت وسقطت انا قريبا منه فلما كان بعد ساعة افاق
وقال غمض طرفك فغمضته فاذا انا على باب داري فلما خلوت بامرأتي قلت
لها سدي كل ثقب وكوة في هذا البيت فسدتها كلها فلما اتى الشيطان عشاء ودخل

البيت اغلقت الباب ووضعت فمی علی الباب وقلت لاحول ولاقوة الا بالله فسمعت
فی البيت جلبة شديدة ثم قلتها ثانيا وثالثا فنادتنی امرأتی ادخل فدخلت فقالت لی لما
قلتها اول مرة اخذ الشيطان يطلب منفذا ليهرب منه فلم يجد فلما قلتها ثانيا نزلت
نار من السماء واحاطت به فلما قلتها ثالثا احرقته فصار رمادا وقد خلصنا الله تعالی
من ذلك العين - فلما سمع المامون ذلك منه اطلق عنه ووهب له ما لم يصادره
فيه من الدراهم المذكورة والله اعلم -

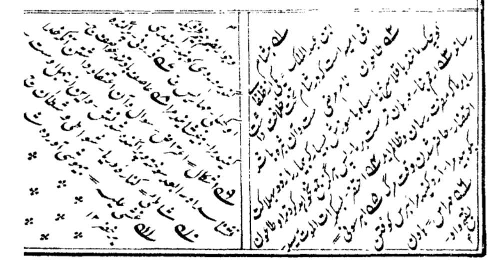
حکایة - حکی انه کان لحارثة بن ابی اوفی جار نصرانی فمرض النصرانی
مرض الموت فعاده حارثة وقال له اسلم وعلی ان اضمن لك الجنة فان
الجنة لا نظير لها وفيها الحور العين التی صفتها كذا وفيها القصور التی صفتها
كذا فقال النصرانی اريد افضل من هذا فقال اسلم وعلی ان اضمن لك
رؤية الله فی الجنة فقال الان اسلم اذ ليس شیء افضل من الرؤية فاسلم ثم
مات فرآه حارثة فی المنام علی مركب فی الجنة فقال له انت فلان قال نعم قال فما
فعل الله بك قال لما خرجت روحی ذهب بها الی العرش فقال لی
الله عز وجل احسنت بن شئ قال لقائی فلك الرضاء والبقاء واللقاء

فقال الحارثة الحمد لله على ما من به عليك۔

حكاية ۵۶ - حكى ان رجلا حاسب نفسه فحسب عمره فاذا هى ستون عاما فحسب ايامها فاذا هى احد وعشرون الف يوم وستمائة يوم فصاح يا ويلاه اذا كان لى كل يوم ذنب كيف القى الله بهذا العدد منها فخر مغشيا عليه فلما افاق اعاد على نفسه ذلك فكيف بمن له فى كل يوم عشرة الاف ذنب فخر مغشيا عليه فحركوه فاذا هو قد مات رحمه الله تعالى۔

حكاية ۵۷ - حكى ان ابليس دخل يوما على فرعون فقال له اتعرفنى قال نعم فقال له انك قد فقت على بخصلة واحدة قال وما هى قال جرأتك على الله بدعوى الربوبية فانى اكبر منك سنا واكثر منك علما واعظم منك قوة ولم اتجاسر على ذلك فقال له صدقت ولكن اتوب عنها فقال له اللعين مهلا لا تفعل ذلك فان اهل مصر قد قبلوك بالربوبية فاذا رجعت عنها ادبروا عنك واقبلوا على عدوك وسلبوا ملكك فتصير ذليلا قال صدقت ولكن ان تعلم

وجه الارض اخبث منا قال نعم من اعتذر اليه فلم يقبل اشر منى ومنا
ثم خرج من عنده فلعنة الله عليهما معا۔
حکایة ۔ حکی ان هشام بن عبد الملك صعد المنبر بدمشق وقال يا
اهل الشام ان الله قد رفع عنكم الطاعون بخلافتی فيكم فقام رجل وقال ان
الله ارحم بنا فلن يجمعك والطاعون علينا الا ترى ان رجلا كان له مال وولد
فلما احتضر قال لولده يا بنى كيف كنت لكم قالوا خير اب قال اذا مت فاحرقو
ثم اهرسونی بالمهراس ثم ذرونی فی یوم ریح عاصف لعل الله لا يعرف موضع
فلما مات فعلوا به ذلك فجمعه الله تعالى وقال له يا عبدی لما فعلت هذا قا
خوفا منك يارب ولانك لا تجمع على عبدك عذابين فی الدنيا والاخر
انتهى ۔ وفی هذه الحكاية اشكال شديد فتامله ۔
حکایة ۔ حکی ان الخضر عليه السلام كان جالسا على شاطئ البحر اذ جاء
سائل فقال له اسألك بالله ان تعطينی شيئا فغشی عليه فلما افاق قال له لا املك



الا نفسی وقد سألتنی بحق الله فقد بذلت لك نفسی فبعها واستنفع بثمنها قال
فذهب به الی السوق وباعه لرجل يقال له ساحو بن ارقم فذهب به الی بيته
وله بستان خلف بيته فدفع المعول اليه وامره ان ينحت من الجبل ويلقی فی
البستان وذلك الجبل فرسخ فی فرسخ ثم غاب ساحو فی حاجته فاقبل الخضر
علی النحت والالقاء فلما رجع ساحو قال لاهله هل طعمتم الغلام فقالوا له
این الغلام لا علم لنا به فرفع طعاما ودخل عليه فوجده قد فرغ من الجبل كله و
هو قائم يصلی فتعجب وكاد ان يغشی عليه فسأله وقال له اخبرنی من انت
فقال له عبد الله وعبدك فقال سألتك بحق الله ان تخبرنی من انت فغشی
علی الخضر ساعة ثم افاق وقال له انا الخضر فغشی علی ساحو فلما افاق تاب
واعتذر الی ربه واعتقه وقال يا رب لا تؤاخذنی بذلك لم اعلم به فسجد
الخضر ودعا الله وقال بحقك صرت رقيقا وبحقك صرت عتيقا ثم استأذن
بالرجوع فاذن له فرجع الی ساحل البحر فرأی رجلا قائما علی البحر يقول يا رب
خلص الخضر من الرق وتب عليه فقال له الخضر من انت قال انا شادون فقال
له شادون من انت قال انا الخضر فقال له يا خضر طلبت الدنيا فاخذتها مسكنا

لنفسك وذلك لان الخضر كان له صومعة على ساحل البحر فاذا خرج الى البرية عبد الله
فيها فغرس في ذلك الموضع شجرة يعبد الله في ظلها فنودي يا خضر حين سجدت
في ظلها آثرت الدنيا على الآخرة فوعزتي وجلالي مالي في جبهار رضى فقال
يا شادون ادع الله حتى يقبل توبتي فدعا فقبل الله توبته بدعاء
شادون والله اعلم۔

وفي الخبر ان عبدا يؤتى به يوم القيمة فيحاسب فترجح سيأته فيؤمر به الى النار
فتقول شعرة من عينه يا رب ان نبيك صلى الله عليه واله وسلم قال من بكى
من خشية الله حرم الله تلك العين على النار فاني دمعت من عينه ثم ابعثه
الى النار فيقول لها الله تعالى لولا انت وجبته مني فقالت اني خشيت منك
يا رب فيقول الله تعالى قد اكرمته لاجلك اذهبوا به الى الجنة۔

حكاية حكي ان حامد اللفاف رضي الله عنه اراد الذهاب الى الجمعة
فوقف بغل حماره ودقيقه في الطاحون ثم دخل لو يسقي ارضه فتفكر في
نفسه وقال ان ذهبت الى الجمعة فاتتني هذه الاعمال ثم قال عمل الآخرة اولى
فذهب الى الجمعة فلما رجع وجد ارضه قد سقيت وحماره في الاصطبل وامرأته
تخبز فسأل امرأته فقالت له اما الجار فقد سمعت قرع الباب فخرجت فاذا

الحمار بعد و والاسد حواله فلما فتحت الباب دخل الحمار الدار واما الارض فان

الملاصق لارضنا اراد سقي ارضه فنام فانفجر الماء فسقى ارضنا واما الدقيق فانه

كان لجار لنا دقيق في الطاحون فذهب ليأتي به فغلط فحمل جوالقنا فلما جاء الى بيته

عرفه فدفعه لنا فرفع حامد راسه الى السماء وقال يا رب قضيت لك حاجة

فقضيت لي ثلث حاجات فلك الحمد ـ

حكاية حكي انه لما ركب نوح عليه السلام السفينة ارتفعت بين السماء

والارض فصفقتها الامواج وكان الماء سخنا فذاب القار من حرارة الماء فكادت

ان تشرب الماء وتغرق فعلم الله نوحا اسما من اسمائه تعالى فدعا به فجمد القار ببركة

اسم الله تعالى وهو اهيا اشراهيا ومعناه يا حي يا قيوم وهو في التورية يسلو به

الغريق من الغرق وعلمه الله تعالى لابراهيم حين القي في النار فصارت عليه

بردا وسلاما ولما حمل ابراهيم ولده اسمعيل الى الحرم واسكنه فيه وحيدا فريدا

علمه ذلك الاسم وامره ان يدعو به اذا احتاج اليه فلما عطش واصابه وامه

الجهد دعا به فانبع الله له عين زمزم فبقي هذا الاسم في افواه ولد اسمعيل

سله ہمسایہ - ملازم - متصل

عه جوالق ... جوال کردن غلہ

ثه قضیت لک حاجة ادا کردم یک حاجت ترا و روا کردی تو سہ حاجت مرا

شه صفقت - طپانچہ زد

ےه ذاب - گداخت

شه قار - قیر

[illegible]

الی یوم القیمة و فی افواه الملاحین انتهی۔

حکایة حکی ان هرون الرشید سأل محمدا البطال عن اعجب ما وقع له فی بلاد الروم فقال کنت یوما فی مرج من مروجها ماشیا والبرنس علی راسی والانجیل فی عنقی وانا مطرق فسمعت خلفی حوافر الدواب فالتفت فاذا فارس علیه سلاح شاکی ورمح بیده فدنا منی وسلم علی فرددت علیه فقال لی هل رأیت رجلا یقال له بطال فقلت له انا بطال فنزل عن فرسه وعانقنی وقبل رجلی فقلت له لماذا تفعل هذا فقال جئت لاخدمك فدعوت له فبینما نحن کذلك اذ اقبل علینا اربعة فرسان فقال صاحبی اتأذن لی ان اخرج الیهم فقلت له نعم فتطاردوا ساعة ثم قتلوه واقبلوا الی وحملوا علی فقلت لهم ان اردتم محاربتی فامهلونی حتی تسلح بسلاح صاحبی وارکب دابته فقالوا لك ذلك فلبست السلاح ورکبت الدابة ثم قلت انتم اربعة وانا واحد وهذا لیس بانصاف فلیخرج لی واحد منکم فخرج واحد منهم فقتلته یا امیر المؤمنین ثم الثانی فقتلته ثم الثالث فقتلته ثم خرج الرابع فما زلنا نتطارد بالرماح حتی انکسر رمحی ورمحه فنزلنا عن دوابنا فاخذ ترسه وسیفه واخذت ترسی وسیفی فما زلنا

نتطارد حتی انکسر ترسی وترسه وانقطع ذوأبة سیفی وسیفه وسقطت اسیافنا
علی الارض ثم تصارعنا حتی امسینا وغربت الشمس فلم یقدر علی ولم اقدر علیه
فقلت له یا هذا قد فاتتنی الصلوۃ فی دینی الیوم فقال وانا کذلک وکان اسقفا
قلت فهل لک ان تنصرف حتی نقضی فرائضنا ونستریح اللیلة فاذا اصبحنا عدنا
الی قتالنا فقال لی لک ذلک فوحدت الله تعالی وقضیت صلوتی وفعل
هو ما فعل فلما کان عند الرقاد قال لی انکم معشر العرب فیکم الغدر وفی
اذنی جلجلتان اعلق احدیهما فی اذنک وتضع راسک علیه فان تحرکت
صلصلت جلجلتان فاستیقظ فقلت له افعل ذلک فبتنا علی تلک الحالة
فلما اصبحنا وحدت الله ثم صلیت فرضی ثم اصطرعنا فصرعته وقعدت علی
صدره واردت ان اذبحه فقال اعف عنی هذه المرة فقلت لک ذلک ثم
اصطرعنا ثانیا فزلت رجلی فصرعنی وقعد علی صدری وهم بذبحی فقلت
انا قد عفوت افلا تعف عنی فقال لک ذلک ثم تصارعنا ثالثا وقد انکسر قلبی
فصرعنی وقعد علی صدری وهم بذبحی فقلت له واحدة بواحدة فتفضل بهذه
المرة فقال لک ذلک وتصارعنا رابعا فصرعنی وقال لقد عرفت الآن انک بطال

له ذوابة ... سه تصارعنا ... فوحدت ... صلصلت ... نعمه ... وحدت ... تمجید وتہلیل ... وتسبیح خواند

لاذبحنك وارحن ارض الروم منك قلت كلا ان شاء ربي فقال قل لربك ان يمنعني عنك ورفع الخنجر ليذبحني به فقام صاحب المقتول يا امير المؤمنين ورفع سيفا وضرب راسه وقرأ هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الآية -

حكاية ٣٣ - حكي عن ابي يوسف يعقوب بن يوسف قال كان لي رفيق وكان ورعا تقيا غير انه كان يظهر للناس من نفسه انه مرتكب للفسق والفجور وكان يلبس ثياب الفجار والفساق وله نواص مثل نواصي الشطار وكان يربط في الكعبة معي منذ عشر سنين وكان يصوم يوما ويفطر يوما وانا صائم على الدوام فيقول انك لا تؤجر على صومك هذا لان نفسك قد اعتادته وكان يصوم عشر المحرم كاملا وكان في المغارة ثم انه دخل معي الى طرسوس فكثنا مدة ثم مات وانا معه في خربة ليس فيها احد فخرجت من الخربة لاحصل له الكفن والحنوط فاذا الناس يتحدثون بموته ويأتون الى جنازته والصلاة عليه ويقولون قد مات رجل زاهد عابد من اولياء الله تعالى فاشتريت له الكفن والحنوط فلما رجعت لم اقدر على الوصول الى الخربة من كثرة الناس فقلت سبحان الله من اعلم الناس بموته حتى جاؤا الى جنازته والصلاة عليه وهم يبكون

عليه فدخلت الخربة بعد عناء ومشقة فوجدت عنده كفنا لا يرى مثله مكتوب
عليه بخط اخضر هذا جزاء من آثر رضى الله على رضاء نفسه واحب لقاءنا فاحببنا
لقاءه فصلينا عليه ودفناه في مقابر المسلمين ثم غلب على عيني النوم فرأيته
راكبا على فرس اخضر وعليه لباس اخضر وبيده لواء وخلفه شاب حسن طيب
الريح وخلفه شيخان وخلفهما شيخ وشاب فقلت له من هؤلاء فقال اما
الشاب فهو نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم واما الشيخان فابو بكر
وعمر واما الشيخ والشاب فعثمان وعلي وانا صاحب لوائهم بين ايديهم
فقلت له الى اين تقصدون فقال الى زيارة فقلت له بم نلت هذه الكرامات
فقال بايثاري رضى الله على رضائي وبصوم عشر المحرم فاستيقظت من منامي
فما تركت صوم ذلك منذ حييت والله اعلم۔

حكاية ـ حكي انه كان لابي مسلم الخولاني جارية تبغضه وكانت تسقيه
السم فلا يؤثر فيه فلما طال عليها ذلك قالت له اني سقيتك السم زمانا طويلا و
هو لا يؤثر فيك فقال لها لماذا فقالت لانك صرت شيخا كبيرا فقال لها
لاني اقول عند الاكل والشرب بسم الله الرحمن الرحيم ثم اعتقها۔

حكاية ـ حكي عن مقاتل انه قال ان خلف جبل قاف ارضا بيضاء ملساء

كالفضة قدر الدنيا سبع مرات مملوءة من الملائكة ما لو سقطت ابرة سقطت عليهم۔
بيد كل واحد منهم لواء مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله يجتمعون كل ليلة في
شهر رجب حول الجبل يتضرعون الى الله ويدعون بالسلامة لامة محمد صلى الله عليه واله وسلم
ويقولون يا ربنا ارحم امة محمد صلى الله عليه واله وسلم ولا تعذب امة محمد صلى الله عليه واله وسلم
ويبكون ويتضرعون فيقول لهم الله تعالى ماذا تريدون فيقولون نريد ان تغفر
لامة محمد صلى الله عليه واله وسلم فيقول لهم الله اني قد غفرت لهم۔

حكاية ٦٦ ۔ حكي ان لصا دخل بيت رابعة العدوية وهي نائمة فجمع امتعة
البيت وهم بالخروج من الباب فخفي عليه الباب فقعد ينتظر ظهور الباب واذا
هاتف يقول له ضع الثياب واخرج من الباب فوضع الثياب فظهر له الباب
فعله ثم اخذ الثياب فخفي عليه الباب فوضعها فظهر له الباب فاخذها فخفي
وهكذا ثلث مرات او اكثر فناداه الهاتف ان كانت رابعة قد نامت فالحبيب
لا ينام ولا تأخذه سنة ولا نوم فوضع الثياب وخرج من الباب۔

حكاية ٦٧ ۔ حكي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اتوه بعبد قد سرق
فقال له سرقت قال نعم فاعادها عليه ثلثا وهو يقول نعم فامر بقطع يده
فقطع يده فاخذها وخرج فلقيه سلمان الفارسي فقال له من قطع يدك فقال

قطعها عضد الدین وختن الرسول وزوج البتول وابن عم الرسول امیر المؤمنین علی بن ابی طالب فقال له قطع یدك وتثنی علیه فقال نعم بید واحدة نجانی من العذاب الالیم فاخبر سلمان علیا بذلك فدعا بالاسود فحضر الیه فوضع یده فی محلها وغطاها بمندیل ودعا الله فبرئت باذن الله۔

حکایة ۶۵ ۔ حکی ان قیصر ملك الروم کتب الی ابن عباس رضی الله عنه هل یلیق من المضیف ان یخرج الضیف من داره یعنی آدم وحواء فی اخراجهما من الجنة فقال انه لم یخرجهما وانه قال لهما اصنعا لباسکما ثم اذهبا الی قضاء الحاجة کالضیف الذی یخلع ثیابه ویذهب الی المستراح لیقضی حاجته ثم یعود الی المائدة۔

حکایة ۶۶ ۔ حکی انه کان فی زمن بنی اسرائیل اخوان مؤمن وکافر وکانا صیادین فی البحر فکان الکافر یسجد للصنم ثم یطرح شبکته فی البحر فتمتلئ من السمك حتی یثقل علیه اخراجها وکان المؤمن یطرح شبکته فیقع فیها سمکة واحدة وهو حامد لله وشاکر له صابر لقضائه وقدره فصعدت امرأته یوما علی سطح بیتها فنظرت الی امرأة اخی زوجها الکافر مزینة بالحلی والحلل فاشتغل

عضد: پہلو، بازو — یعنی مددگار دین اسلام — ختن: داماد — بتول: منقطع، لقب حضرت فاطمہ [illegible]

[illegible]

قلبها ووسوس لها الشيطان فقالت امرأة الكافر قولي لزوجك يعبد اله
زوجي حتى يصير لك مثل مالي فنزلت وهي مغمومة فدخل عليها زوجها
المؤمن فوجدها متغيرة اللون فقال لها ما شأنك فقالت له اما تطلقني واما تعبد
اله اخيك فقال لها يا امة الله اما تخافين الله اتكفرين بعد ايمانك فقالت له لا تكثر
الكلام علي لا اكون عريانة وغيري بالحلي والحلل فلما رأى منها الجد في قولها قال لها
لا تجزعي وفي غد ان شاء الله تعالى امضي الى دار الفعلة اعمل كل يوم بدرهمين
ادفعهما اليك لتصلحي بهما شأنك فرضيت بذلك وسكن ما بها ثم بكر الرجل الى
دار الفعلة وجلس بها فلم يستعمله احد فلما ايس ممن يستعمله مضى الى
ساحل البحر وتعبد لله الى الليل ثم رجع الى منزله فقالت له زوجته اين
كنت فقال كنت عند ملك وقد وعدني وشارطني على عمل ثلثين يوما
فقالت له كم يعطيك فقال لها ملك كريم وخزائنه ملأنة يعطيني ما اريد
فصدقته فصار يمضي كل يوم الى موضعه ويعبد الله حتى جاءت ليلة الثلثين
فقالت له زوجته ان لم تأتني غدا بالكراء فعليك تطليقي فخرج الرجل وهو
خائف من ذلك فوجد يهوديا فقال انت تستعمل قال نعم فشارطه على ان
لا يأكل عنده شيئا ذلك اليوم فاوحى الله تعالى الى جبريل ان جعل

تسعة وعشرين دينارا في طبق من نور وامض بها الى زوجة المؤمن فاوصلها اليها
وقل لها انا رسول الملك اليك وهو يقول لك كان زوجك في عملنا فاتركناه
حتى تركنا ومضى الى يهودي وهذا النقص بسبب ذلك ولو زاد زدناه ثم
انها اخذت دينارا من ذلك ومضت به الى السوق فاوصلوها فيه الف درهم
لانه كان المكتوب عليه لا اله الا الله وحده لا شريك له فلما اتى الرجل منزله
قالت له زوجته اين كنت يا هذا قال كنت في عمل رجل يهودي فقالت يا
مسكين كيف تترك خدمة الملك وتخدم غيره فاخبرته بما جرى فبكى حتى
غشي عليه فلما افاق قال لها خذ منه ولم الزم حق عبوديته ثم فارقها وسار
الى اطراف الجبال وعبد الله تعالى حتى مات فرحمة الله عليه۔

حكاية حكي ان فقيرا جاء الى قاض في يوم عاشوراء وقال له اعز الله
القاضي واني رجل فقير وذو عيال وقد جئتك مستشفعا بهذا اليوم ان تعطيني
عشرة امنان[1] خبز وعشرة امنان لحم ودرهمين لاشبع اطفالي في هذا اليوم و
لك الجزاء على الله فوعده الى الظهر فلما جاء الظهر عاد اليه فوعده الى العصر فلما
جاء العصر عاد اليه واولاده في منزله ذابت اكبادهم من الجوع فوعده الى المغرب
فعاد اليه عند المغرب فقال له ما عندي شئ اعطيكه فرجع الفقير منكسر القلب
باكي العين خائفا من اطفاله كيف جوابه لهم فمر وهو يبكي بنصراني جالس على
بابه فراه باكيا فقال له ما بكاؤك يا هذا فقال له لا تسأل عن حالي فقال له

[1] امنان جمع من مقدار دو رطل ۱۲

سالتك بالله ان تعلمنى بحالك فاخبره بحاله مع القاضى فقال له النصرانى
ما هذا اليوم عندكم فقال له هو يوم عاشوراء ووصفه ببعض بركاته فرق له
النصرانى واعطاه اكثر ما ذكر من الخبز واللحم واعطاه عشرين درهما فوق الدرهمين
فقال له خذ هذا وهذا القدر لعيالك على فى كل شهر اكراما لهذا اليوم الذى عظمه
الله تعالى فذهب به الفقير لاطفاله فرحا مسرورا فلما راه اطفاله فرحوا فرحا
شديدا ثم نادوا باعلى اصواتهم اللهم من ادخل علينا السرور فادخل عليه الفرح
والسرور فلما كان الليل ونام القاضى سمع هاتفا يقول له ارفع راسك فرفعه
واذا هو ينظر قصرين مبنيين من لبنة ذهب ومن لبنة فضة فقال الهى لمن هذان
القصران فاجيب بانهما كانا لك لو قضيت حاجة الفقير فلما رددته صارا للنصرانى
الفلانى فانتبه القاضى مرعوبا ينادى بالويل والثبور ثم سار الى النصرانى
وقال له ما فعلت البارحة من الخير فقال وما سوالك فاخبره بما رأى
ثم قال له بعنى هذا الجميل الذى فعلته البارحة مع الفقير بمائة الف درهم فقال له
النصرانى انى لا ابيع ذلك بملئ الارض ذهبا ولكنى اشهدك يا قاضى على انى اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فختم الله له بالحسنى وزيادة و
[illegible] كلمة الشهادة فسقى الله ثراه وجعل الجنة ماواه۔

حكاية حكى عن ابراهيم بن ادهم رضى الله عنه قال خرجت حاجا

الى بيت الله الحرام فلحقنى برد شديد فاويت الى كهف فى جبل واذا باسد عظيم
داخل على فلما رانى قال لى من ادخلك مكانى بغير اذنى فقلت غريب
ومنقطع وقد اتيتك ضيفا فى هذه الليلة فعارض ونام بجانبى وبت اتلو القران
الى الصباح فلما اردت الانصراف قال لى يا ابراهيم اياك والعجب تقول كنت
نائما عند الاسد فسلمت منه والله ان لى ثلثة ايام لم اطعم شيئا ولولا انك
ضيفى لاكلتك فحمدت الله وانصرفت فلما رجعت من قضاء حجى الى
معبدى كانت نفسى منذ زمان تشتهى على رمانا من نحو عشرين سنة وانا
اماطلها فلما كانت ليلة من الليالى قالت لى والله ان لم تقض شهوتى لاتكاسلن
فى العبادة فقلت يا نفس اجتهدى واذا دخلت العمار قضيت شهوتك
فجائت منى التفاتة نحو البرية واذا بشجرة فقصدتها فاذا هى شجرة رمان
عليها رمان كثير فاخذت منها واحدة فوجدتها حامضة وكذلك ثانية وثالثة
ورابعة والنفس تقول ما اشتهيت الا الحلو فسرت الى العمران فوجدت رجلا فى
حديقة فسالته رمانة فاعطانيها فوجدتها حامضة فاخبرته بذلك فقال لى

يا ابراهيم تطاوع النفس على ما تريد والله ان لى اربعين سنة فى هذه الحديقة لا اعرف فيها الحلو من الحامض فتعجبت من ذلك ثم سرت واذا بشاب مبتلى والزنابير تنهش فى جسمه والدود يتناثر من اطرافه وهو يقول الحمد لله الذى عافانى مما ابلى به كثيرا من خلقه فتعجبت من ذلك وقلت له يا هذا واى بلاء اعظم من هذا فنظر الىّ وقال يا ابراهيم نهش الزنابير فى الابدان خير من شهوة الرمان - لكنه اعلم انك عبد معارض فبدل لك الحلو بالحامض فخررت مغشيا على فلما افقت قلت له يا هذا حيث انك بهذا المقام - فهلا تسأله ان يعافيك من هذه الآلام - فقال لى يا ابراهيم هو متصرف فى العبيد يحكم عليهم بما يشاء ويفعل بهم ما يريد - فكن عبيدا صابرين لبلائه - راضين بقضائه والله يا ابراهيم لو قطعنى اربا اربا - ما ازددت فيه الا حبا - فتركته متعجبا من حاله والله اعلم -

حكاية - حكى عن ابراهيم الخواص رضى الله عنه قال سألنى بعض السادة عن اعجب ما صنعت فى سياحتى فقلت اقمت فى سياحتى على شاطئ البحر ما شاء الله من الايام والاشهر وانا اصنع القفف وارميها فى البحر فتذهب

له زنابير: جمع زنبور
ئه نهش: نیش زدن
عه دود: کرم - دیدان ج
ئه اطراف - دست و پا
ئه یتناثر: [illegible]
حه عبد معارض [illegible]
[illegible]

[illegible]

الى نهر خليج منه فتفكرت في يوم الى اين اذهب فسرت في مقابلتها على شاطئ النهر
مدة واذا بعجوز جالسة على النهر تبكي فقلت لها ما يبكيك فقالت خمس من
البنات مات ابوهن واصابتنا فاقة ولم ادر ما اصنع فخرجت
الى جانب هذا النهر فوجدت قففا فاخذتها ورجعت فبعتها واشتريت للبنات
قوتا فلما فرغ خرجت الى النهر فوجدت قففا فاخذتها وبعتها واشتريت قوتا و
صارت هذه عادتي اتقوت انا وبناتي من ذلك فلما اتيت في هذا اليوم لم ار شيئا
من القفف وبناتي ينتظرن عودتي اليهن فلما سمعت ذلك بكيت وقلت
يارب لو علمت ان لها خمسا من العيال لازددت في العمل ثم قلت لها
لا تغتمي فانا صانع القفف ثم سرت معها الى منزلها وصنعت لهن القفف
مدة ثم رجعت الى البادية متفكرا في صنع الله تعالى فنمت تحت شجرة فجاءني
الشيطان وقال لي قم من ههنا فقلت له اذهب عني ساعة لاستريح فقال لي
يا خواص من ورائه اطفال جياع كيف ينام فعلمت انه ناصح فطار النوم من
عيني ثم ثبت على قدمي فقال لي يا ابراهيم معي حلال وحرام فالحلال رمان
من هذا الجبل مباح والحرام حيتان اخذتها من صيادين فخان احدهما صاحبه
فخذ انت الحلال ودع عنك الحرام فاخذت الرمان ورجعت الى العجوز واعطيتها
اياه فاكلت مع بناتها وتعجبن من لطافته وحلاوته وصرت اتعهدها صباحا

ومساء فبينما انا يوما في المسجد مع جماعة اذ سمعنا صياحا منكرا فخرجت من المسجد
على رأس الزقاق الذي فيه المنكر وتمهلت قليلا واردت الرجوع فاعادتني
نفسي فدخلت الزقاق واذا كلب ينبح علي وقام على وجهي فرجعت الى المسجد
فتفكرت ساعة ثم عدت المكان فلما نظر الي الكلب بصبص بذنبه فقربت
الى باب داره واذا بشاب حسن الوجه ظريف الشمائل خارج منها فنظر
الي ثم قال لا تعجب من نباح الكلب عليك فانه تاديب لمن يفهم واني رجل
فاسق وقد ارتكبت على كذا وكذا من المعاصي وفعلت ما سخط علي ولكن
خذ على العهد ان لا اعود الى ما كنت عليه فتاب وحسنت توبته وصار لا يستانس
بغير الله ولا يفتر عن ذكر الله ولا يقصر في طاعته حتى اتاه اليقين ولحق
برب العالمين بعد ان صار من اولياء الله الطائعين واصفيائه المحبين
رضوان الله عليه وعليهم اجمعين —

حكاية — حكي انه كان في بني اسرائيل عابد تفرد بعبادة الله تعالى في
دير خراب وكان ياتيه امير القرية كل يوم غدوا وعشيا فحمده على ذلك

كثير من الناس فرموه بامرأة جميلة ليس في زمانها اجمل منها فجاءت اليه ليلا و
نادت باعلى صوتها يا من انس بعبادة الديان عن الانس والجان - سألتك
بالواحد المنان - وموسى بن عمران - ومحمد المبعوث في آخر الزمان -
الا تنقذني هذه الليلة من كل شيطان - فالليل ظلم والقرية بعيدة واخاف
من طوارق الحدثان - ففتح لها فلما صارت في صومعته رمت ثوبها بين يديه
ووقفت عريانة تجلو نفسها عليه - فغض بصره عنها - وحرس نفسه منها - وقال
لها الا تستحيين ممن يراك ويعلم سرك ونجواك فقالت له لا تطل علي المقال فلا بد
ان تتمتع بالحسن والجمال - فقال لها ويحك انصبرين على سرابيل من قطران
ونار تشتعل بالابدان - وتذهبين عبادتي فيما مضى من الزمان - اما
تخافين من نار لا تطفى - وعذاب لا يفنى فاعادت عليه المراودة فقال لها

[illegible]

اعرضُ عليك نارا صغيرة فملأ السراج دهنا وخطّ الفتيلة فيه - وهى تنظر فوضع ابهامه فيه - فاكلته النار ثم مشت الى السبابة - ولم تزل حتى اكلت كفه - وهو يقول هذه نار الدنيا فكيف نار الآخرة - فصاحت المرأة صيحة عظيمة فخرت منها ميتة فتحير فى امرها فسترها بثوبها وقام الى صلوته فصاح ابليس فى المدينة ينادى ان فلانا العابد قد زنى بفلانة ثم قتلها فى صومعته فسمع امير البلد ذلك فما اسفر الصبح الا وهو عنده فناداه فاجابه فقال اين فلانة فقال ها هى عندى فقال له قل لها تنزل الينا قال له انها ميتة فظن الامير صدق ما سمع فقال يا هذا هل نقضت ما كنت عليه من العبادة - وما خفت من يراك فى الزهادة - كيف تجرأت على قتل امنه - وما خفت من هذا الامر وعاقبته - فبهت العابد من هيبة الخطاب - ولم يدر بماذا يرد الجواب - فامر الامير بهدم صومعته وان يجعل سلسلة فى رقبته وان يجر الى موضع العذاب - والمرأة معه على لوح الاحت... بالمنشار على عادة الزناة فى تلك الاقطار ولا احد يشفع فيه - ولا يسمع ولا يحميه - فلما وضع المنشار على راسه تأوه من النار ونادى

[illegible]

بقلبه ولسانه يا عالم الاسرار فاذا هو يسمع نداء ان قلل من دعائى - فقد بكى عليك اهل سمائى - وانى اليك ناظر فى جميع الحالات ولو لا تاوهت ثانيا لزالت السموات - فرد الله روح المرأة عليها - وقامت حية والناس ينظرون اليها فنادت والله انه مظلوم وما زنابى - وانى الان بكر بخاتم ربى - ثم قصت عليهم ما فعله بيده فاخرجوا يده فرأوها كما ذكرت فندم الامير على ما فعل بالعابد - وقال ان هذا من اعظم المكائد - ثم شهق العابد شهقة فمات فدفنوه مع المرأة بعد عودها الى الممات - فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وسبحان العالم الازلى القديم -

حكاية - حكى ان رجلا فقيرا مكث هو وزوجته واولاده ثلثة ايام لم يطعموا طعاما فقالت له امرأته يا هذا اما ترى هؤلاء الاولاد - قد اصفرت منهم الوجوه وذابت الاكباد - وليس لهم صبر ولا قوة مثلنا فقال لها والله لقد ثقلت على من بيتى علمى بما نفذت لاقوتهم بها فلو اجد احدا وان النار فى كبدى لاجلهم فقالت له خذ قناعى هذا فبعه بما يكون واشتر بثمنه لهم ما يأكلون فاخذ القناع فباعه بدرهمين على التمام ومشى الى سوق القوت لشراء الطعام فسمع

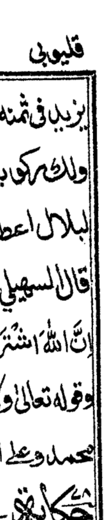
في طريقه رجلا يقول اكرموني لوجه الله ولمحبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا من يقرض الله الغني فوالله ما معي من الدنيا شيء فقال له خذ هذين الدرهمين
لوجه الله ومحبة رسول الله ثم استحيى من زوجته ان يعود اليها بلا طعام
خشية ان تؤذيه بفضيح الكلام فمضى الى المسجد للصلوة متفكرا فيما فعله
لوجه الله فلما اقبل الليل مضى الى زوجته واولاده وقد فات زمن ميعاده
فقالت له امرأته ما فعلت بالقماش وقد تركت اولادنا وهم جياع فاخبرها
بما جرى له من اعماله وعن السائل واجابة سواله فقالت له ان كنت عاملت
بالله فهو غني ملي وفي نعم ما فعلت مع الملك العلي ثم قالت له خذ هذا
العدل بعه بما تيسر واشتر به طعاما نقتات به فلم يشتره احد فحصل له
بذلك غاية النكد فاراد العود به الى بيته فاذا بصياد معه سمكة عظيمة يدلل
عليها فقال له يا اخي خذ هذا الذي كسد علي اليوم واعطني هذه التي كسدت
عليك فقبل الصياد منه ما قال ودفع له السمكة في الحال فاتى الى زوجته
بها فلما رأتها رضيت بها فبادرت الى شق جوفها فرأت فيه صورة حجر
لم تعرفها فاخذها زوجها وذهب بها الى التجار فلما رأوها قالوا ليست
من الاحجار وانما هي جوهرة يتيمة ليس لها ثمن ولا قيمة و

تعالوا فیها بالقیم فبلغت اربعة عشر الف درهم فباعها بذلك المقدار ودخل
علی زوجته فی الدار ففرحوا بذلك کل الفرح وزال عنهم الهم والترح واذا
بسائل علی الباب یقول یا اهل الله اعطونی مما اعطاکم الله فخرج الیه عاجلا
وقال له لکلنا النصف ولك وحدك النصف کاملا فان کان ذلك
یرضیك والا فنحن نزیدك ونعطیك فقال قد رضیت وذهب لیاتی
بجمل لیحمل علیه فلم یعد فصار ینتظر عوده الیه فنام
الرجل فرأه فی النوم فسأله عن ذاك فقال له یا هذا
ما انا بسائل انا ملك ارسلنی الله الیك لیعلم صبرك
فیما اتاك وابشرك بان الله قد قبل منك الدرهمین واعطاك بدلهما هذه
الدراهم واعد لك فی الاخرة ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علی
قلب بشر لانك عاملته مخلصا لوجهه الکریم وهو لا یخیب من عامله۔
وقد قال الله فی بعض کتبه المنزلة علی انبیائه المرسلة لولا اسلط ثلثا علی ثلث
لم ینتظم امر الدنیا فسلطت الصبر علی قلب المصاب ولولاه لمات جزعا و
سلطت الرائحة علی المیت ولولاها لما دفن میت ابدا وسلطت السوس
علی البر ولولاه لکنزه الملوك کالذهب والفضة انا الفعال لما ارید وانا
الملك الکریم المجید والله اعلم۔

حكاية - حكي عن بعضهم انه لقي امرأة فوقع نظره عليها فتألم من ذلك
وقال اللهم انك جعلت بصري نعمة منك علي واني اخاف ان يكون نقمة
علي فاقبضه اليك فعمي لوقته فكان اذا ذهب الى المسجد يقوده ابن اخ له
صغير واذا اوصله الى المسجد ذهب يلعب مع الصبيان ويتركه واذا
حضرت له حاجة ناداه فيقضيها له منكرها ثم يعود الى اللعب فبينما هو ذات يوم
في المسجد اذ احس بشيء يدور حوله فخاف [illegible] فدعا الصبي فلم يجبه فرفع طرفه
الى السماء وقال اللهم سيدي ومولائي قد كنت اعطيتني بصرا انظر به
نعمة منك علي فخشيت ان يكون نقمة علي فسألتك ان تقبضه فقبضته
واني قد احتجت اليه الآن فاسألك اللهم ان ترده علي فرده عليه فابصر
لوقته وذهب الى منزله بصيرا والله على كل شيء قدير

حكاية - حكي انه كان في بني اسرائيل رجل عقيم لا يولد له وكان
كلما خرج ورأى ولدا يخدعه ويدخل به الى بيته ويقتله ويلقيه في مطمورة
عنده وكان له امرأة تنهاه عن ذلك فيأبى ويقول لو ان الله يؤاخذني على
شيء لكان يؤاخذني في يوم فعلت كذا وكذا فتقول له ان الله ليس بتارك ذلك
لك وان صاعك الآن لم يمتلئ ولو امتلأ صاعك لاخذك فخرج يوما فرأى

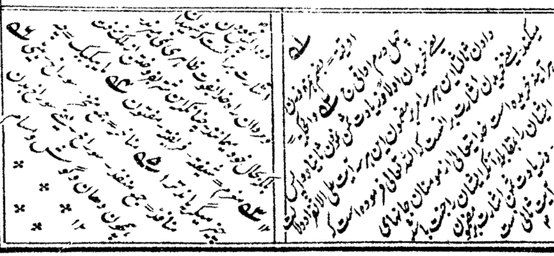
غلامين اخوين عليهما الحلي والحلل فخدعهما وذهب بهما الى بيته وقتلهما و
القاهما في مطمورة فخرج ابوهما في طلبهما فلم يجدهما فذهب الى نبي من بني
اسرائيل وذكر له ذلك فقال له النبي هل كان لهما لعبة يلعبان بها قال
نعم ان لهما جروا صغيرا يلعبان به قال فائتني به فاتاه به فوضع النبي خاتمه
بين عينيه وارسله وقال له رجل اذهب خلفه وانظر الى اي دار يدخلها من دور
بني اسرائيل ففيها البيان فاقبل الجرو يتخلل الدور حتى دخل دارا فدخلوا خلفه
فوصل الى محل في الدار وبصبص بذنبه وحفر برجليه فحفروا ذلك المحل فوجدوا
الغلامين مقتولين مع غلمان كثيرة فاعلموا ذلك النبي بهذا الامر واتوا بالرجل
اليه فامر به ان يصلب فلما صلب جاءت امرأته اليه وقالت له الواحد ارحمن هذا
وافعالك ان الله ليبين ثارك وان صاعك الان غدا مثلا والله على كل شيء قدير
حكاية حكي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه واله وسلم في سفر وكان لي جمل ركب عليه فاعيى فجئت به الى النبي
صلى الله عليه واله وسلم فدعا له وقال لي اركب فركبته فصار امام القوم ثم قال
لي النبي صلى الله عليه واله وسلم كيف ترى بعيرك فقلت اصابته بركتك يا رسول
الله فقال اتبيعنيه فاستحييت ولم يكن لي ناضح غيره فقلت نعم فما زال



يزيد في ثمنه ويقول لي والله يغفر لك حتى بلغ اوقية من الذهب وقال لي
ولك ركوبه حتى تبلغ المدينة فلما بلغنا هناك قال صلى الله عليه وآله وسلم
لبلال اعطه الثمن وزده ثم رد علي جملي۔

قال السهيلي والحكمة في شرائه وزيادته ورده الاشارة الى قول الله تعالى
إِنَّ اللّٰهَ اشْتَرٰى مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ اَنْفُسَهُمْ وقوله تعالى لِلَّذِيْنَ اَحْسَنُوا الْحُسْنٰى وَزِيَادَةٌ
وقوله تعالى وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ قُتِلُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ الاية وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم۔

حکایة حكي انه كان لرجل من بني اسرائيل زوجة من اجمل نساء
زمانها وهو مغرم بها فماتت فلازم قبرها زمانا طويلا فمر عليه عيسى عليه السلام
فراه يبكي فقال له ما يبكيك فقص عليه خبره فقال تحب ان احييها لك قال
نعم فدعا عيسى عليه السلام صاحب القبر فخرج له عبد اسود والنار تخرج
من مناخره وعينيه ومنافذه فقال لا اله الا الله وعيسى روح الله فقال الرجل
يا نبي الله ليس هذا القبر بل هو هذا واشار الى قبر اخر فقال عيسى للاسود ارجع



مكانك والى ما كنت عليه فسقط ميتا فواراه التراب ثم التفت الى القبر الآخر وقال
قم يا صاحب هذا القبر باذن الله فانشق القبر وخرجت منه امرأة تنفض
التراب عن راسها فقال الرجل هذه زوجتي يا روح الله فقال خذها فاخذها
وانصرف فادركه النوم في الوقت فقال لها اني قد قتلني السهر على قبرك و
اريد ان اخذ لي راحة فقالت له افعل فوضع راسه على فخذها ونام فبينما هو
كذلك اذ مر بها ابن ملك من اجمل اهل زمانه ذاتا وهيبة على جواد حسن فلما
راته تعلق قلبها به فالقت راس زوجها على الارض وقامت اليه فلما راها
تعلق بها فقالت له خذني فاردفها خلفه وسار فاستيقظ زوجها فلم يجدها
فاقتفى اثرها فادركها فقال يا ابن الملك هذه زوجتي فخل عنها فانكرته وقالت انا
جارية ابن الملك فقال ابن الملك اتريد ان تغير جاريتي فقال الرجل والله انها
زوجتي وان سيدي عيسى عليه السلام احياها لي بعد موتها فبينما هم كذلك
واذا عيسى عليه السلام بازائهم فقال له يا روح الله اما هذه زوجتي التي احييتها
لي قال نعم فقالت يا روح الله انه كذاب وانا جارية ابن الملك فقال لها اما
انت التي احييتك باذن الله فقالت لا والله يا روح الله فقال لها ردي علينا ما
اعطيناك فسقطت ميتة فقال عيسى عليه السلام من اراد ان ينظر الى شخص

مات كافرا فاحيي فآمن ومات مؤمنا فلينظر الى ذلك الاسود ومن اراد ان ينظر الى
شخص مات مؤمنا فاحياه الله فكفر ومات كافرا فلينظر الى هذه المرأة
فاقسم الرجل انه لا يتزوج بعد ذلك ابدا وخرج الى البراري يعبد الله
تعالى فيها حتى مات رحمه الله —

حكاية انه اجتمع رجل كردي مع امير على سماط فيه حجلتان مشويتان
فاخذ الكردي واحدة وضحك فسأل الامير عن سبب ضحكه فقال
قطعت الطريق مرة على تاجر فلما اردت قتله تضرع الى فلم اقبل فلما رأى
انى قاتله التفت فرأى حجلتين على جبل فقال لهما اشهدا لي عليه انه
يقتلني ظلما فقتلته فلما رأيت هاتين الحجلتين تذكرت حمقه في استشهادهما
علي فضحكت فلما سمع الامير ذلك قال والله قد شهدا عليك عند من
يأخذ القود ثم امر ان يضرب عنقه قودا فلا حول ولا قوة الا بالله —

حكاية حكي انه اصطحب اسد وذئب وثعلب فخرجوا للصيد
فاصطادوا حمارا وظبيا وارنبا فقال الاسد للذئب اقسم بيننا فقال هذا امر
ظاهر الحمار للاسد والارنب للثعلب والظبي لي فضربه الاسد بكفه ولطم راسه ثم قال

للثعلب اقسم انت بيننا فقال الامر واضح الحمار لغداء الملك والارنب لعشائه
والظبي لما بين ذلك قال له الاسد قاتلك الله من عرفك هذه القسمة
قال ما رأيت من تلك اللطمة ثم ولى هاربا۔

حكاية [٨١] حكي ان الاسد مرض فعاده جميع الحيوان الا الثعلب
فغضب عليه فنم عليه الذئب ثم حضر الثعلب عند الاسد فقال له ما غيابك
عنا فقال كنت في طلب دوائك فقال له فماذا رأيت فقال جوزة في ساق
ذئب فضرب الاسد مخلبه في ساق الذئب فانسل الثعلب ثم مر الذئب على الثعلب
ودمه يسيل فقال له الثعلب يا صاحب الخف الاحمر اذا جلست عند
الملوك فانظر ما يخرج من رأسك

حكاية [٨٢] حكي انه يقال في الامثال "شريح احيل من الثعلب" وسبب
ذلك ما قيل ان شريحا كان يذهب الى الفلاة لعبادة الله تعالى فاذا شرع
في الصلوة يجيئ ثعلب بين يديه ويشغله عن صلوته فلما طال عليه ذلك

له غداء = ناشتای صباحی - وعشاء = شام [illegible] له قاتلك [illegible] له ما رأيت من تلك اللطمة [illegible] له جوزة [illegible] له ثعلب [illegible]

[illegible] له الفلاة = [illegible] بیابان [illegible] ج ۲ ۱۲

جعل ثوابه على اعواد كصورة الشخص لو اقف فجاء الثعلب ليشغله على
عادته فجاء شريح من خلفه فاخذه بغتة وقتله فصار مثلا

حكاية حكى انه كان رجل بالبادية وله ديك يوقظه الى الصلوة وكلب
يحرسه من اللصوص وحمار يحمل عليه ماءه وخباءه فجاء الرجل الى بعض الاحياء
القريبة منه للتحدث معهم فجاءه خبر وهو فى ناديهم ان الثعلب اكل
الديك فقال يكون خيرا ان شاء الله تعالى فجاءه خبر ان الكلب قدمات
فقال يكون خيرا ان شاء الله تعالى فجاءه خبر ان الذئب بقر بطن حماره فقال
عسى ان يكون خيرا ان شاء الله تعالى وقد كان اخذها تلك الحي خدعا فلما
دخل الليل مضى الى رحله فلما اصبح وجد الاحياء المذكورة قد سباها العدو
ولهم بصياح الديك ونبح الكلب ونهيق الحمار واصبح رحله سالما
فكانت الخيرة فى هلاك المذكورين عنده

حكاية حكى عن بعضهم انه قال اشترينا خروفا مشويا من
جار لنا لناكله فقدم علينا بعض الفقراء فدعوناه للاكل معنا فاخذ لقمة

واهوى بها الى فمه ثم لفظها واعتزل عنا وقال قد عرض لي عارض منعني من الاكل فقلنا له لا تأكل الا ان تأكل فقال اما انا فقير فلا آكل واما انتم فمرادكم ثم انصرف فكرهنا الاكل لاجله وقلنا لو دعونا من شواه وسألناه عن اصله فلعله يذكر لنا سببا مكروها فدعوناه وسألناه ولم نزل به حتى اخبرنا انه قال انه ميتة وان نفسه حرصت على بيعه لاجل ثمنه فاطعمناه للكلاب ثم رأينا الفقير بعد ذلك فسألناه عن سبب امتناعه من الاكل وعن العارض الذي عرض له فقال والله لي منذ سنين ما اشتهت نفسي على اكل فلما قدمتم الي هذا الشوى شرهت نفسي للاكل شرها قويا فعلمت ان له علة فتركت اكله فانظر يا اخي حماية الله لعبيده۔

حكاية حكي ان رجلا من اهل الدين والصلاح خرج يوما يتصيد واذا حية في غاية الوجل فقالت له اجرني يا هذا اجارك الله من عدو خلفي يريد قتلي فاراد ان يسترها بردائه فقالت ان اردت اصطناع المعروف فافتح لي فمك لادخل في جوفك فقال لها اخشى منك فعاهدته انها لا تؤذيه واخبرته

[illegible]

انها من امة محمد صلى الله عليه واله وسلم ففتح فاه فانساب في جوفه فمر به رجل معه
صمصامة فسأل عنها فقال الحوار ها ثم استغفر الله من قوله لوارها مائة مرة فاخرجت
رأسها تنظر الى عدوها فاخبرها انه مضى ودعاها للخروج فقالت الآن يا هذا
اختر لنفسك احدى موتتين اما افتت كبدك واما اثقب فؤادك فقال لها
سبحان الله اين العهد الذي بيننا فقالت ما رأيت احمق منك انسيت عداوتي
لابيك آدم واني اخرجته من الجنة وما حملك على اصطناع المعروف مع غير
اهله فقال لها ان كان لا بد من قتلي فدعيني حتى اصنع لنفسي موضعا عند هذا
الجبل فقالت شانك وما تريد فرفع طرفه الى السماء وقال يا لطيف الطف بي
بلطفك الخفي يا لطيف يا قدير اسئلك بالقدرة التي استويت بها على العرش
فلم يعلم العرش اين مستقرك يا حكيم يا عليم يا علي يا عظيم يا حي يا قيوم يا الله
الا ما كفيتني من هذه الحية ثم مشى الى جهة الجبل. قال فعارضني شيخ
صبيح الوجه طيب الريح نقي الثياب واعطاني ورقة خضراء وقال لي
كل هذه الورقة فاكلتها فنزلت الحية قطعا قطعا وسكن جزعي فقلت له من

عه انسابت = روان شد در رفت ... عه صمصامة ... عه افتت = ریزه ریزه ... عه کبد = جگر ... عه اثقب = سوراخ کردن ... فؤاد = دل [illegible]

[illegible]

انت ايها الرجل الذی منّ الله بك علیّ فقال له انك لما دعوت الله بهذا الدعاء
ضجّت ملائكة السموات السبع الی الله تعالی عز وجل فقال الله تعالی وعزتی
وجلالی رأیت كل ما فعلت الحية بعبدی وامرنی ان اذهب الی الجنة واخذ ورقة
من شجرة طوبی والحقك بها وانا يقال لی المعروف ومقری فی السموات فـ
عليك باصطناع المعروف فانه يقی مصارع السوء وان ضيّعه المصطنع اليه
لم يضيع عند الله تعالی والله اعلم

حكاية حكی ان رجلا كان يحدث الناس فی زمن موسی عليه السلام
فكان يقول حدثنی موسی كليم الله حدثنی نجی الله حدثنی صفی الله فمضی علی
ذلك زمان طويل وموسی لا يراه فجاء رجل الی موسی ومعه خنزير
فی حبل اسود فقال لموسی يا نبی الله هل تعرف فلانا فقال انا سمعت به فقال هو
هذا الخنزير فدعا موسی ربه عز وجل ان يعيده الی حاله ليسأله لماذا فعل
به ذلك فقال له الله تعالی يا موسی لو دعوتنی بما دعانی به آدم فمن دونه
ما اجبتك فيه ولكن انا اخبرك لماذا صنعت به ذلك لانه كان يأكل
الدنيا بالدين والله اعلم

حكاية ٨٧ حكي ان رجلا رأى خنفساء فقال هذه خلق مشوّه لا خلقها حسن ولا ريحها طيب فما ذا يريد الله بخلقها فابتلاه الله تعالى بقرحة عجز عنها الاطباء حتى أيس من برئها فسمع يوما صوت طرقي ينادي في الزقاق فقال عليّ به حتى ينظر في امري فقالوا له ما تصنع بطرقي وقد عجز عنك حذّاق الاطباء فقال لابد من حضوره عندي فاحضروه فلما رأى القرحة استدعى بان يأتوه بخنفساء فضحك الحاضرون فتذكر العليل ما كان سبق منه عند رؤية الخنفساء فقال لهم احضروا له ما طلب فان الرجل على بصيرة في امره فاحضروها له فحرقها وذرّ له من رمادها على القرحة فبرئت باذن الله تعالى فقال العليل للحاضرين اعلموا ان الله تعالى اراد ان يعرفني ان في اخسّ مخلوقاته اعزّ الادوية وهو الحكيم الخبير۔

حكاية ٨٨ حكي ان الاشعريين وهم ابو موسى وابو مالك وابو عامر هاجروا في نفر منهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فارملوا من الزاد

فارسلوا قاصدا منهم الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ليسأله عن زاد لهم فلما وصل
اليه سمعه يقرأ ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ فقال ليس
الاشعريون الا على الله رزقهم ابينا ورجع ولم يدخل على النبي صلى الله عليه واله
وسلم وقال ابشروا فقد جاءكم الغوث فظنوا انه قد اعلم النبي صلى الله عليه
واله وسلم فبينما هم كذلك اذ اتاهم رجلان ومعهما قصعة مملوءة خبزا
ولحما فاكلوا ما شاؤا ثم قال بعضهم لبعض ردوا بقية هذا الطعام على رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ثم دخلوا على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالوا يا رسول
الله ما رأينا طعاما احسن ولا اطيب من الطعام الذي ارسلته الينا
فقال ما ارسلت اليكم شيئا فاخبروه انهم ارسلوا قاصدا منهم اليه ليسأله
في طعام فسأله النبي صلى الله عليه واله وسلم عما صنع فاخبره به فقال
هو رزق ساقه الله تعالى اليكم حتى اكلتم وشبعتم

حكاية حكي عن حمزة المدايني انه قال ان جحى كان رجلا احمق ومن
حمقه انه كان يحفر في صحراء فمر به رجل فقال له لماذا تحفر فقال دفنت
دراهم ولم اهتد الى مكانها فقال له كنت اعلمت عليها علامة فقال
قد فعلت فقال له ما العلامة التي علمت بها فقال سحابة كانت تظلني وقت

دفنها فضحك وذهب ونزل ومن حمقه انه خرج من دهليز داره بغلس فعثر بقتيل فيه فالقاه في بئر هناك فعلم ابوه به فاخرجه ودفنه ثم خنق كبشا والقاه في البئر ثم ان اهل القتيل خرجوا يطوفون في سكك الكوفة يبحثون هناك فجاؤا الى داره وسألوه عنه فقال ان القتيل في البئر فانزلوه في البئر ليخرج لهم فلما نزل نادى يا اهل القتيل هل لقتيلكم قرون فضحكوا منه وذهبوا ومن حمقه ان ابا مسلم الخولاني ارسل رجلا اسمه يقطين الى حمي ليحضره اليه فجاءه فلما دخل المكان وفي المجلس غير ابي مسلم ويقطين فقال يا يقطين ايكما ابو مسلم الخولاني واعلم ان حمي اسم لاينصرف معدول عن جاح مثل عمر وعامر والله اعلم —

حكاية حكي ان انسانا هرب من اسد فوقع في بئر ووقع الاسد عليه فرأى الاسد في البئر دبا فقال له الاسد كم لك ههنا فقال له منذ ايام وقد قتلني الجوع فقال له دعنا ناكل هذا الانسان فنكفي الجوع فقال له واذا عاودنا الجوع مرة اخرى فما نصنع ولكن الاولى ان نحلف له ان لا نؤذيه فيحتال في خلاصنا لانه اقدر منا على الحيلة فحلفا له فاحتال حتى خلص وخلصهما فكان نظر الدب اكمل من نظر الاسد —

حكاية [٩١] حكي ان انسانا هرب من اسد فالتجا الى شجرة فصعد عليها واذا فوقها دب يلتقط ثمرها فجاء الاسد تحت الشجرة ثم جلس ينتظر نزول الانسان فالتفت الرجل الى الدب فاذا هو يشير اليه باصبعه على فمه ان اسكت لئلا يشعر الاسد ان ههنا فتحير الرجل وكان معه سكين لطيف فاخذ يقطع الغصن الذي عليه الدب حتى القاه فوقع الدب على الارض فوثب عليه الاسد فتضاربا فافترس الاسد الدب وكر راجعا ونجا الرجل باذن الله تعالى -

حكاية [٩٢] حكي انه كان رجل يأكل وبين يديه دجاجة مشوية فوقف عليه سائل فرده خائبا وكان ذا ثروة ومال كثير فوقع بينه وبين زوجته فرقة وتزوجت بغيره فبينما الزوج الثاني يأكل وبين يديه دجاجة مشوية واذا وقف به سائل فقال لزوجته ناوليه الدجاجة المشوية فدفعتها اليه وتأملته فاذا هو زوجها الاول فذكرت لزوجها الثاني انه كان زوجها الاول وقصت قصة رده السائل فقال لها وانا والله ذلك السائل قد خولني الله نعمه واهله لقلة شكره لله تعالى -

حكاية [٩٣] حكي ان اعرابيا قال خرجت في سفر فاوتي الليل الى خيمة اعرابي فنظرت صاحبة الخباء الي فقالت من الرجل فقلت ضيف فقالت وما يصنع الضيف عندنا ان الصحراء لواسعة فطحنت برا وعجنته وجلست تأكل

[illegible]

فبينما هي كذلك اذ جاء زوجها ومعه لبن فقال من الرجل فقلت ضيف فقال
مرحبا واهلا وسهلا فسقاني من اللبن وقال لعلك ما اكلت شيئا فقلت لا والله
فدخل الى زوجته مغضبا فقال ويلك قد اكلت ولم تطعمي الضيف فقالت و
ما اصنع به والله لا اطعمه من طعامي فطال بينهما الكلام فضربها فشجّ راسها ثم
خرج الى ناقتي فذبحها واوقد نارا وشوى منها واكل واطعمني وقال والله لا يبيت
ضيف عندي جائعا ثم مضى عني وتركني ثم عاد بعد ذلك ومعه ناقة يستحي
الناظر اليها من يسومها لحسنها وقال لي خذ هذه في ناقتك وزودني خبزا
ومن اللحم الباقي فمضيت عنه فآواني الليل الى خيمة اعرابي آخر فنظرت صاحبة
الخباء اليّ وقالت من الرجل فقلت ضيف فقالت مرحبا واهلا وسهلا
وعمدت الى رحى فطحنت وعجنت وخبزت ورفّته لبنا وزبدا وقدمته بين
يدي ومعه دجاجة مشوية وقالت لي كل واعذرني على ما وجد عندنا فبينما
انا اكل اذ زوجها حضر فقال من الرجل فقلت ضيف فقال وما يصنع الضيف
عندنا ثم دخل الى اهله فقال اين طعامي فقالت قدمته للضيف فقال ومن امرك
باطعام طعامي لضيف وطال بينهما الكلام فضربها فشجّ رأسها فجعلت

ضحك فخرج الرجل الي وقال ما يضحكك فقصصت عليه قصتي بالامس فقال يا هذا
تلك المرأة اختي و ذلك الرجل اخي زوجتني هذه فزاد تعجبي من ذلك -
حكاية حكي ان شيبان الجمال الراعي لقوه بين يدي سبع ليأكله فجعل
السبع يشمه ويبصبص فقيل له ما ذا قلت حين ألقيت بين يديه فقال ما قلت
له شيئا ولكني تفكرت في قول الفقهاء في سؤر السبع وقيل انه حج مع سفيان
الثوري فعرض لهما سبع ففزع منه سفيان فاخذ شيبان باذن السبع وعركها
فخضع له السبع وحرك ذنبه وقال والله لولا خوف الشهرة لوضعت زادي عليه
حتى اصل الى مكة المشرفة وقيل مر عليه الامام الشافعي واحمد رحمهما الله تعالى
وهو يرعى غنمه فقال احمد لاسئلن هذا الراعي لارى جوابه فقال له الشافعي لا
تتعرض له فقال لابد من ذلك فدنا منه وقال له يا شيبان ما تقول فيمن
صلى اربع ركعات فسها في اربع سجدات فما ذا يلزمه فقال اتسألني عن
مذهبنا ام عن مذهبكم فقال هما مذهبان قال نعم فقال اخبرني عنهما فقال اما
على مذهبكم فيلزمه ركعتان ويسجد للسهو واما على مذهبنا فيجب ان
يعاقب قلبه حتى لا يعود اليه ثانيا ثم قال له ما تقول فيمن ملك اربعين شاة
فحال عليها الحول فقال اما عندكم فيلزمه شاة واما عندنا فلا يملك العبد

شیئا مع سیده فخشی علی احمد فی الافاق انصرفا وکان شیبان امیا فاذا کان هذا
شان الامی منهم فما بال اهل العلم منهم وکان من دعاء شیبان یا ودود یا ودود
یا ذا العرش المجید یا مبدئ یا معید یا فعال لما یرید اسالك بعزك الذی
لا یرام وبملکك الذی لا یزول وبنور وجهك الذی ملاء ارکان عرشك
وبقدرتك التی قدرت بها علی خلقك ان تکفینی شر الظالمین اجمعین۔
وفی الرسالة انه کان فی دار محمد الله القشیری بیت یسمی بیت السباع لانها
کانت تأتی الیه فیه فیطعمها ویسقیها ثم تذهب الی البر۔
حکایة حکی انه قال سهل کنت فی ایام بدائتی توضات یوم الجمعة و
مضیت الی الجامع فاذا هو قد امتلأ بالناس فاسات الادب وتخطیت
رقاب الناس الی الصف الاول فجلست واذا عن یمینی شاب حسن الشکل
... فقال لی ما حالک یا سهل فقلت بخیر اصلحک الله وعجبت من
... فاخذنی حرقان البول فوجلت منه وصرت متفکرا للخروج کیف
اتخطی رقاب الناس ولا اقدر علی الصبر فالتفت الی وقال خذک حرقان
البول یا سهل فقلت نعم فنزع حرامه عن کتفه وغطانی به وقال لی قم و
اقض حاجتک واسرع لتلحق الصلوة فاغمی علی ثم افقت واذا باب مفتوح

ومنادٍ ينادى ادخل يا سهل واقض اربك فدخلت واذا بيت عظيم ونخلة بجانبه ومطهرة وسواك ومنشفة وبيت راحة فخلعت ثيابى وقضيت حاجتى وتوضأت وتنشفت واذا بصوت اسمعه يقول يا سهل قد قضيت حاجتك فقلت نعم فرفع الخيام عنى فاذا انا جالس فى مكانى لم يشعر بى احد فزاد تفكرى وصرت بين مكذب ومصدق فلما صليت اتبعت اثر الشاب لاعرفه فاذا هو دخل البيت الذى قضيت فيه حاجتى فالتفت الى وقال صدقت يا سهل قلت نعم ثم مسحت عينى وفتحتها فلم اره انتهى فرضي الله عنه وارضاه

حكاية حكى ان عبدالله بن جُدعان كان فى ابتداء امره صعلوكا شريرا فاتكا كثير الجنايات حتى ابغضه والده وعشيرته ونفوه وحلفوا لا يأووه ابدا فخرج فى شعاب مكة حائرا كئيبا يتمنى ان يموت ولم يزل سائرا حتى رأى شقا فى جبل فدخل فيه يرجو ان يكون فيه حية او شئ يقتله ليستريح من الحيوة فرأى فيه ثعبانا عظيما له عينان يتوقدان كالسراج فاقبل الثعبان اليه فتأخر هاربا

منه فانساب الثعبان مستدبراله فعاد اليه فظفر به الثعبان ولم يهرب منه واقبل
عليه فضربه فاذا هو مصنوع من فضة وعيناه ياقوتتان فكسره واخذ عينيه واذا خلفه
بيت فدخله فاذا فيه جثث[1] عظام طوال وعند رؤسهم[2] الواح من فضة فيه تواريخهم
وانهم من رجال جرهم[3] وملوكهم [illegible] فرأى في وسط البيت كومًا[4] عظيمًا من
الياقوت واللؤلؤ والمرجان [illegible] فاخذ منه ما قدر عليه واغلق بابه و
اعلمه ثم ارسل [illegible] فوصل الى عشيرته فسادهم[5] و
صار يطعم الناس [illegible] ذلك الكنز حتى قال صلى الله عليه واله
وسلم [illegible] من الهجير قالت عائشة
رضي الله عنها [illegible] لانه لم يقل يومًا
يا رب اغفر لي [illegible]

حكاية [illegible] قال [illegible] على عبد الملك بن
مروان فقال [illegible] قال فمن خلفت بها يسود اهلها
قلت عطاء بن ابي رباح [illegible] العرب ام من الموالي قلت من الموالي قال
فبما سادهم قلت بالديانة والامانة قال ان اهل الديانة والامانة ينبغي ان
يسودوا الناس قال فمن يسود اليمن قلت طاوس بن كيسان فقال من العرب

سلہ جثث جمع جثۃ کالبد آدم بدن لاشہ سلہ طوال جمع طویل دراز سلہ جرہم نام قبیلہ است از یمن سلہ کوما تودہ خاک و
امثال آن یعنی تودہ یاقوت وغیرہ سلہ سادہم سروری کرد سرواشد سلہ جفنۃ شاخہا تاک انگور سلہ ہجیر گرمای نیمروز ۱۲

الى آخر ما تقدم فذكرت له ما قلت اولاً ثم قال من يسود اهل مصر قلت يزيد
ابن ابي حبيب فقال وقلت كما مر قال فمن يسود اهل الشام قلت مكحول
الدمشقي وذكرنا مثل ذلك المتقدم قال فمن يسود اهل الجزيرة فقلت ميمون
ابن مهران وذكرنا الكلام السابق قال فمن يسود اهل خراسان قلت الضحاك بن
مزاحم وذكرنا كما ذكرنا سابقا قال فمن يسود اهل البصرة قلت الحسن بن
ابي الحسن ثم قال وقلت ما سبق قال فمن يسود اهل الكوفة قلت ابراهيم
النخعي فقال ما قال فقلت من العرب فقال ويلك يا زهري قد فرجت عني
والله لتسودن الموالي على العرب حتى يخطب لهم على المنابر والعرب تحتهم
فقلت يا امير المؤمنين انما هي امر الله وحقه ودينه فمن حفظه ساد و
من ضيعه سقط وان الله حكيم خبير والله اعلم

حكاية ٩٩ حكي ان يعقوب بن الليث امير خراسان اصابته علة عجز عنها
الاطباء فقالوا هنا رجل من الصالحين يقال له سهل بن عبد الله لو استحضرته
ليدعو لك فقال عليّ به فلما حضر قال له ادع الله لي ان يعافيني من هذه
العلة فقال كيف يستجاب دعائي لك وفي حبسك مظلومون فقال يعقوب بالتوبة
والرجوع عن الظلم وحسن السيرة في الرعية واطلق المسجونين فقال سهل اللهم
كما اريته ذل المعصية فاره عز الطاعة وفرج عنه ما به فعوفي من وقته كانما نشط

[illegible]

[illegible]

من عقال ثم عرض علیه مالا لیقبله فابی و رجع الی بلده فقیل له فی اثناء الطریق
لو قبلت المال و فرقته علی الفقراء فنظر الی الارض فاذا حصاها جواهر
فقال لهم خذوا ما شئتم و هل من اعطی مثل هذا یحتاج الی مال یعقوب
ابن اللیث فقالوا له اعذرنا۔

حکایة ۹۹ حکی ان الشیخ عیسی الهتان (بکسر الهاء و تخفیف التاء فیه)
مر علی امرأة بغی فقال لها اللیلة ابیتک ففرحت بذلک و تزینت فلما کان
بعد العشاء جاءها الشیخ فدخل بیتها فصلی رکعتین ثم خرج فقالت له اراک
خرجت فقال لها حصل المقصود ان شاء الله تعالی فورد علیها ما ازعجها فتبعت
الشیخ و تابت علی یدیه فزوجها بعض الفقراء و قال عملوا الولیمة عصیدة و
لا تشتروا لها اداما ففعلوا فوصل الخبر الی امیر کان صدیقا لتلک المرأة فارسل
قارورتین من الخمر الی الشیخ استهزاء به و قال للرسول قل للشیخ بلغنا ما فعلتم
و فرحنا و خذوا هذا الادام و تأدموا به فقال الشیخ للرسول بطأت علینا و اخذ
احدی القارورتین و خضها و صب منها عسلا ثم اخذ الاخری و خضها و صب منها

سمنا وقال للرسول اجلس وكل معنا فجلس واكل دامالم ير مثله ورجع واخبر الامير بذلك فحضر الامير ليرى صحة ذلك فلما اكل من ذلك تعجب ثم اعتذر الى الشيخ وتاب على يديه وحسنت توبته ببركة الشيخ رضى الله عنه۔

حكاية حكي ان محمد بن عبد الرحمن الهاشمي قال دخلت يوم عيد الاضحى على والدتي فرأيت عندها امرأة دنسة الثياب فقالت لي امي اتعرف هذه قلت لا فقالت لي هذه عتابة ام جعفر البرمكي فسلمت عليها ثم قلت لها حدثيني ببعض امرك فقالت لي اذكر لك جملة فيها عبرة لمن يعتبر۔ لقد دخل علي يوم عيد مثل هذا وعلى راسي اربعمائة وصيفة وانا ازعم ان ولدي جعفرا عاق لي وقد اتيتكم اليوم وانا اسألكم جلدي شاتين اجعل احدهما شعارا والآخر دثارا فدفعت اليها خمسمائة درهم وامرتها بالتردد الينا الى ان يفرق الموت بيننا ففعلت ذلك رحمها الله۔

حكاية۔ حكي ان غازيا من الغزاة في سبيل الله حمل بفرسه على علج ليقتله فقصر به فرسه فحمل عليه العلج ودنا منه ليقتله فقصر به فرسه كذلك فحمل الغازي على العلج ثانيا وثالثا وفرسه يقصر به فرجع وهو مغموم لما فاته من قتل

له ترجمہ ترک آلودہ
له جعفر برمکی وزیر ہارون رشید اور اولاد او بسیار بسخاوت مشہور اند آخر بعتاب ہارون رشید در آمدہ بیچارہ شدند

[illegible]

العلج وما وقع له من فرسه مما لم يقع له قبل ذلك فنام الغازي على عمود فسطاطه
وفرسه قائم بين يديه فرأى كأن الفرس يخاطبه ويقول له اتلومني على تقصيري
وقد بلت في علفي بالامس درهما زيفا فانتبه الرجل من نومه وذهب الى العلاف
وابدل له الدرهم الزيف بغيره ثم ركب على الفرس وذهب الى العلج وقتله ـ
حكاية ٢١ حكي انه لما وفد قيس بن خرشة على رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقال يا رسول الله أبايعك على ما جاءك من الله وعلى أن لا أقول إلا
الحق فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عسى ان يمر بك الدهر أن يبتليك
بعدي بولاة لا تستطيع ان تقول معهم الحق فقال قيس والله لا أبايعك على شيء
إلا وفيت به فقال صلى الله عليه وآله وسلم إذن لا يضرك أحد بشر فكان قيس
[illegible] زياد [illegible] بما يفعلون من مخالفة الشرع والظلم وغيره فبلغ
[illegible] المذكور فارسل خلف قيس فاحضره بين يديه وقال له انت
[illegible] فقال لا ولكن ان شئت اخبرتك بمن يفتري على الله و
[illegible] فقال هو من ترك العمل بكتاب الله وسنة رسوله

[illegible]

فقال ومن هو ذاك فقال انت وابوك والذى جعلكما امراء على الناس فقال انت
الذى تزعم انك لا يضرك احد بشئ قال نعم قال لتعلمن اليوم انك كاذب ايتونى
بصاحب العذاب فلما ذهبوا ليأتوا به قال قيس والله لا سبيل لك ان نفخ ثم مال
قيس الى الارض بعد ذلك فحركوه فاذا هو قد مات فرحمه الله وغفر له وهو مدح رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم واتفق ان قيسا هذا كان قد اصطحب مع كعب الاحبار وسارا
حتى بلغا الى صفين فوقف كعب ينظر ساعة ثم قال لا اله الا الله ليهرقن فى هذه البقعة
من دماء المسلمين ما لم يهرق فى بقعة من الارض فغضب قيس فقال ما يدريك
يا ابا اسحق وما هذا الامر الا الغيب الذى استأثر الله بعلمه فقال له كعب ما من
شبر من الارض الا مكتوب فى التوراة التى انزلت على موسى بن عمران
ما يقع فيه الى يوم القيامة

حكاية حكى ان زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى وهو ابن عم عمر بن
الخطاب كان يطلب دين ابراهيم قبل بعثة النبى صلى الله عليه واله وسلم وكان
لا يذبح للاصنام ولا يأكل الميتة ولا الدم فخرج مع ورقة بن نوفل يطلبان دين
ابراهيم فعرضت عليهما اليهود دينهم فتهود ورقة دون زيد ثم لقيا النصارى فعرضوا عليهما

دينهم فتنصر ورقة دون زيد فقال زيد هذه الاديان الاكدين قومنا يشركون ثم مر زيد براهب فقال له الراهب انك تطلب دينا ليس على وجه الارض الان قال وما هو قال دين ابراهيم قال وما كان دين ابراهيم قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتصلي الى الكعبة فكان زيد على ذلك حتى مات وروي انه مر يوما على النبي صلى الله عليه واله وسلم قبل البعثة وهو ياكل مع ابي سفيان على سفرة فدعاه ابو سفيان على الغداء فقال له يا ابن اخي اني لا اكل مما ذبح على النصب فلما سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم ذلك فلم ياكل من ذلك حتى بعثه الله تعالى. وروي ان سعيد ابن زيد المذكور وهو احد العشرة المبشرين بالجنة ومن المهاجرين الاولين قال للنبي صلى الله عليه واله وسلم قد بلغك ما كان عليه والدي افتستغفر له قال نعم فاستغفر له وقال انه يبعث يوم القيمة امة واحدة۔

حكاية حكي انه وقع في زمن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قحط عظيم فوفد اليه وفد من العرب واختاروا رجلا منهم يخاطبه فقال له ذلك الرجل يا امير المومنين انا اتيناك من ضرورة عظيمة وقد يبست جلودنا على اجسادنا لفقد الطعام وراحتنا في بيت المال وهذا المال لا يخلو من ثلثة اقسام اما ان

[illegible]

يكون لله واما ان يكون لك واما ان يكون لعباد الله فان كان لله فان الله غني عنه وان كان لك فتصدق علينا منه فان الله يجزی المتصدقين وان كان لعباد الله فاعطهم منه حقهم فتغرغرت عينا عمر رضی الله عنه ثم قال ان الامر كما ذكرت ايها الرجل وامر بقضاء حوائجهم من بيت المال فلما هموا بالخروج قال عمر رضی الله عنه لذلك الرجل ايها الرجل كما اوصلت الينا حوائج عباد الله و اسمعتنا كلامهم فاوصل كلامی وحاجتی الی الله تعالی فحول الاعرابی وجهه الی جهة السماء وقال الهی بعزتك وجلالك اصنع مع عمر كما صنع مع عبادك فما استتم كلامه حتی امطرت السماء مطرا غزيرا ووقعت برقة كبيرة علی جرة فانكسرت فخرج منها كاغذ مكتوب عليه هذه براءة من الله العزيز الی عمر بن عبد العزيز من النار —

حكاية حكی انه خرج انوشروان العادل الی الصيد يوما وانعزل عن عسكره خلف الصيد فعطش فرأی ضيعة قريبة منه فقصدها حتی وقف علی باب دار قوم وطلب منهم الماء ليشرب فخرجت له صبية فلما رأته عادت الی البيت مسرعة فدقت قصبة سكر ومزجتها بماء وخرجت به فی قدح اليه فنظر الی القدح فرأی فيه ترابا وقذی فشرب منه شيئا فشيئا حتی انتهی الی آخره

[illegible]

ثم قال نعم الماء لولا ما فيه من القذى فقالت له الصبية انا القيت القذى عمدا فقال لها ولم فعلت ذلك فقالت لما رايتك شديد العطش خفت عليك ان تشربه فى مرة واحدة فيضرك فعجب انوشروان من ذكائها وفطنتها وقال كم عصرت[1] فيه من قصبة فقالت عصرته فيه قصبة واحدة فعجب من ذلك ثم لما مضى طلب جريدة[2] ذلك المكان فراى خراجه قليلا فحدثت نفسه ان يزيد فى خراجه ثم بعد مدة قصد الى ذلك المكان منفردا ووقف على ذلك الباب وطلب الماء ليشرب فخرجت له تلك الصبية بعينها ورأته فعرفته وعادت مسرعة لتخرج له الماء فابطأت عليه فلما خرجت اليه قال لها قد ابطأت فقالت له لم تخرج حاجتك من قصبة واحدة بل من ثلث قصبات فقال لها ما سبب ذلك فقالت من تغير نية الحاكم فقد سمعنا انه اذا تغيرت نية السلطان على قوم زالت بركاتهم وقلت خيراتهم فضحك انوشروان وازال ما كان فى نفسه من زيادة الخراج ثم تزوج بتلك الصبية لتعجبه من فصاحتها۔

حکایۃ: حكى انه كان للملك كشتاسب وزير اسمه راست روش و بهذا الاسم كان يظنه تقيا صالحا وكان لا يسمع فيه مقالة احد بسوء ولم يكن بحاله صلاح فقال ذلك الوزير يوما للملك ان الرعية بطرت[3] من كثرة عدلنا فيهم

---

[1] کم عصرت فیہ من قصبة چہ مقدار افشردی ہر روی من قصبة بیان کم ہے [2] جریدۃ ۔ دفتر حساب جرائد جمع دراصل بمعنے نوشتہ روشن۔ یعنے خبردار زدا مر وغیرہ [3] بطرت ۔ ناسپاس شدند بواسطہ نعمت بخت شادان شدند نافرمان شدند ۱۲

وقلة تاديبنا لهم وقد قيل اذا عدل السلطان جارت الرعية والان فقد فاحت
منهم رائحة الفساد ويجب علينا تاديبهم وزجرهم وابعاد المعتدين وطرد الفسقة
المفسدين وتاديب الطالحين وصار كل من خدمة الخليفة ليؤدبه يدفع رشوة
لذلك الوزير فيطلقه الى ان ضعفت الرعية وضاقت عليهم الاحوال وخلت
الخزائن من الاموال فظهر للملك غدره فاعتبر خزائنه فلم يجد فيها شيئا يصلح
به عسكره فركب يوما من شغل قلبه الى البرية فرأى من بعيد خيمة مضروبة فقصدها
فرأى غناما نائمة وكلبا مصلوبا وخرج منها شاب فسلم عليه وساله النزول و
اكرمه وقدم اليه ما حضر كما وجب فقال له الملك لا اكل طعامك حتى تخبرني عن
حال هذا الكلب فقال ان هذا الكلب كان امينا على غنامي فتصادق مع ذئبة
وصار ينام معها ويقوم معها وصارت تأتي كل يوم وتسرق من الغنم رأسا
بعد رأس وانا لا اعلم فتفكرت في حال الغنم فرأيتها تنقص كل يوم ثم رأيت
الذئبة قد اخذت شاة والكلب ساكت عنها فعلمت انه قد خان وانه سبب في
اتلاف الغنم فلزمته وصلبته فلما سمع الملك ذلك تفكر في نفسه وقال رعيتنا
اغنامنا فيجب ان نسأل عنها حتى نعلم حقيقة الحال فيها فرجع الى داره وصار
ينظر ويتأمل فعلم ان ذلك من شناعة الوزير فضرب مثلا فقال من اغتر

جارت ستم كنند جور — فاحت ... — المعتدين تجاوز كنندگان از حد ظالمان — طرد الفسقة دور نمودن فاسقان — الطالحين بدكاران

الاسم من ذوی لفساد عاد بغیر زاد ومن خان فی الزاد عاد بغیر روح ثم امر بصلب الوزیر والله اعلم۔

حکایة ۱۰۸ حکی ان الاسکندر ارسل رسولا الی الملک دارا بن دارا فلما رجع الرسول وذکر الجواب شک الاسکندر فی کلمة من الجواب فقال الرسول بها قد سمعتها باذنی هاتین فکتب الاسکندر الجواب بعینه وارسله الی دارا فلما قرأه دعا بسکین وقطع تلک الکلمة من الکتاب واعاده الیه وکتب له یقول ان حسن بنیة الملک وصحة طبعه واساس قوته تدل علی الوقوف علی صحة مقال الرسول الامین وصدقه والا قد قطعت تلک الکلمة لانها لم تکن من کلامی ولو اجد سبیلا الی قطع لسان رسولک فطلب الاسکندر ذلک الرسول فقال له ما حملک علی ان وضعت تلک الکلمة علی الملک فقال له لانه قصر فی حقی و استخطفنی فقال له ویلک هل ارسلناک فی صلاحنا او فی صلاح نفسک ثم امر به فسل لسانه من قفاه وقطع وقالوا ولم من غیر احوال الملوک وافسد سیرهم السابقة یزدجرد وقد جاء الی باب داره فی بعض الایام فرس فی غایة الحسن والجمال ولم یقع لاحد انه رأی احسن منه فاجتهد عسکره لیمسکوه ولم یقدروا علیه حتی وصل الی الایوان فوقف عنده فقال یزدجرد ان هذا الفرس

٥٧ قوله الاسکندر الجواب ... [illegible] ... زبان رسول ... [illegible] ... دارا ... [illegible]

[illegible] ... وقالوا ... [illegible]

هدية من الله الينا خاصة ثم قام اليه ومسح على وجهه وظهره وهو لا يتحرك فدعا
بسرج فاسرجه وجذب حزامه واوثقه ثم انحرف الى جهة كفله ليضع ثفره
فرفسه الفرس رفسة محكمة على قلبه فمات لوقته ولم يعلم احد من اين جاء
ولا الى اين ذهب فقال الناس هذا ملك ارسله الله ليهلكه ويخلصنا من
جوره وظلمه فلله الحمد والمنة ـ

حكاية حكى ان الامير عمارة بن حمزة جاء الى الملك المنصور فاجلسه
عنده وكان ذلك في يوم نظره في المظالم فقام رجل على قدميه ونادى بصوته
يا امير المؤمنين انا مظلوم فقال له ومن ظلمك فقال عمارة بن حمزة هذا اخذ
ضياعي وعقاري ـ فامره المنصور ان يقوم من مجلسه ويساوي خصمه فقال
عمارة يا امير المؤمنين ان كانت الضياع له فلا اعارضه فيها وان كانت لي فقد
وهبتها له ولا اقوم من مجلس اكرمني به امير المؤمنين لاجل الضياع فعجب
الاكابر والحاضرون من كرم نفسه وشرف همته ـ

حكاية حكى انه كان بمدينة مرو رجل يقال له نوح بن مريم وكان رئيس البلد
وقاضيها وذا نعمة وجاه ومال ـ وكانت له بنت ذات حسن وجمال وبهاء وكمال
فخطبها منه جماعة من الاكابر والرؤساء واصحاب المال والثروة

فلو ينعوبها لاحد منهم وتحير في امرها وكان له عبد هندي اسود اسمه مبارك و
كان له شجار وبساتين فقال لذلك العبد اذهب الى البساتين واحفظ ثمارها
فمضى اليها واقام بها شهرين فجاء ه سيده وقال له يا مبارك ائتني بقطف
من العنب فجاءه بقطف فاذا هو حامض فقال له انظر الى غير هذا فجاءه
بآخر فاذا هو حامض فقال له لماذا اتيتني بالحامض وفي البستان كثير فقال له
يا سيدي انا لا اعرف الحلو منه من الحامض فقال له سبحان الله لك شهران
في البستان ولا تعرف الحلو من الحامض فقال وحقك يا سيدي ما ذقت
منه شيئا فقال لماذا لم تاكل منه فقال يا سيدي انما امرتني بحفظه لا بالاكل
منه وما كنت اخون في مالك واخالف امرك فتعجب سيده من ديانته وامانته
فقال له قد وقع لي فيك رغبة واذاكرك شيئا ولابد ان تفعل ما امرك به
فقال له انا طائع لله تعالى ولك فقال له القاضي ان لي بنتا جميلة وقد خطبها
مني ناس كثير من الاكابر والرؤساء ولم اعلم من ازوجها فاشر علي بما ترى
قال يا سيدي كان الناس في زمان الجاهلية يرغبون في الاصل والنسب و
اليهود والنصارى يرغبون في الحسن والجمال وفي زمن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يرغبون في الدين والتقوى وفي زماننا هذا يرغبون
في المال والجاه فاختر من هذه الاشياء ما شئت فقال له اني راغب في الدين

---

۱ قطف = بالکر خوشہ انگور قطوف ج ۲ حامض = ترش ۳ فاشر علی = ترجمہ پس مشورت دہ مرا بانچہ نیکو میدانی

والتقوى وانى اريد ان ازوجك بها لانى وجدت فيك الدين والصلاح والامانة
فقال يا سيدى انا عبد رقيق اسود هندى وقد اشتريتنى بمالك فكيف تزوجنى
بابنتك وكيف ترضى ابنتك بى فقال شيخه قم بنا الى البيت لننظر فى هذا
الامر فلما دخلا الى البيت قال القاضى لزوجته ان هذا الغلام صالح متدين تقى
وانى اريد ان ازوجه بنتى فما ذا تقولين فقالت الامر اليك ولكنى انا امضى
اليها واعلمها واعود اليك فجاءت الى البنت واخبرتها بما قال ابوها فقالت
البنت لا بأس اليكما وانى لا اعصيكما ولا اخالفكما فعادت زوجته اليه واخبرته
بذلك فزوجها به واعطاهما مالا جزيلا فولد منهما ولد سمى عبد الله واشتهر
بعبد الله بن المبارك المعروف عند العلماء والاولياء ومن كرم عبد الله هذا
انه نزل به فى يوم عشرة من الاضياف العلماء فلم يجد ما يضيفهم به وليس له سوى
فرس يحج عليه سنة ويغزو عليه سنة فذبحه وطبخه وقدمه اليهم فقالت زوجته
ليس لك الا هذا الفرس من الدنيا وقد ذبحته فدخل مسرعا الى بيته واخرج
من متاعه قدر مهرها ودفعه اليها وطلقها لوقته وقال مرأة تكره الاضياف
لا تصلح لنا فاتاه بعد ذلك بايام رجل وقال يا امام المسلمين لى بنت ماتت امها
فهى تمزق[1] كل يوم جملة من الثياب حزنا عليها وانها تريد ان تحضر مجلسك
فقل لها شيئا فى تسليتها لعله يسليها فلما جلس على المنبر ذكر شيئا

[1] تمزق - ميدرد - چاک میکند یعنے از راه ماتم وسوگ ١٢

مما تتسلى به الصبية عن امها ورق قلبها وتابت وقالت لا اعود الى ذكرها ولا اسخط ربي ثم قالت يا ابي لي اليك حاجة قال وما حاجتك قالت انت تقول لي دائما ان ابناء الزمان وارباب الاحوال يطلبونني منك واني انا اشهدك بالله ان لا تزوجني بغير عبد الله بن المبارك فان له دينا قويما ففرح بها ابوها به واعطى لها جهازا ومالا كثيرا فاتخذ له عشرة افراس يجاهد عليها في سبيل الله تعالى فرأى عبد الله في بعض الايام في منامه قائلا يقول له ان كنت طلقت امراة عجوزا لاجلنا فقد اعطيناك بدلها صبية بكرا وان كنت ذبحت لاجلنا فرسا واحدا فقد اعطيناك عشرة افراس لتعلم ان الحسنة بعشر امثالها وان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا عاملنا احد فخسر ابدا والله اعلم۔

الحكاية — حكي انه كان في بني اسرائيل رجل صالح وله زوجة صالحة فاوحى الله الى نبي ذلك الزمان ان قل لفلان العبد الصالح اني قد جعلتك في نصف عمرك غنيا وفي نصف عمرك فقيرا فان اختار ان يكون غنيا في الشباب اغنيناه فيه وافقرناه في الشيخوخة وان اختار الغنى في الشيخوخة اغنيناه فيها وافقرناه في الشباب فاخبر النبي ذلك الرجل بهذا المقال فجاء الرجل الى زوجته واخبرها بالقصة وقال لها ما ترين في هذا الامر فقالت له الخيرة اليك فقال لها رأيت ان اختار الفقر في الشباب فاني اقدر على الصبر

له قویم = راست۔ استوار۔ مستقیم ۔ له جهاز = بالفتح۔ زینت عروس له الخيرة = بالکسر و فتح الیاء۔ اختیار۔ برگزیدگی ۱۲

على الفقر والقيام بعبادة ربي واذا صرت شيخا وعندي ما اتقوت به قدرت
على طاعة ربي وعبادته فقالت له يا هذا ان كنت في الشباب فقيرا لو تقدر
على طاعة الله تعالى لانا نشتغل بالاقوات ولا نصل الى فعل الطاعات واعطاء
الصدقات واذا ادخرنا الغنى فيه قدرنا على ذلك لقوة اجسامنا وابداننا فقال
لها الرجل نعم ما رايت وكذلك افعل فاوحى الله الى ذلك النبي ان لذلك الرجل
وزوجته حيث اثرتما طاعتنا واستفرغتما جهدكما[1] في عبادتنا وتفقت نيتكما
على فعل الخير فقد جعلت جميع عمركما في الغنى فكن انت وزوجتك على طاعتي
وتصدقا بما شئتما ليكون حظكما في الدنيا والآخرة والله هو الغني الحميد۔

حكاية حكي ان رجلين اعميين كانا يجلسان على طريق ام جعفر وكانت
موصوفة بالكرم وكان احدهما ذا عيال واهل وكان يقول اللهم ارزقني
من فضلك الواسع وكان الآخر عزبا[2] لا اهل له وكان يقول اللهم ارزقني من فضل
ام جعفر فصارت ترسل للطالب من فضل الله درهمين وترسل لطالب فضلها
رغيفين بينهما دجاجة مشوية في بطنها عشرة دنانير لم تعلمه بها[3] فكان يكره ذلك
ويقول للآخر خذ هذين الرغيفين والدجاجة واعطني الدرهمين فيفعل ذلك
فمضى على ذلك شهر ثم ارسلت ام جعفر تقول قولوا لطالب فضلنا اما اغناك

---

[1] استفرغتما جهدكما - فارغ گردید و خالص نمودید کوشش خود را یا جهدکما مفعول مطلق ست ای اجتهدتما جهدکما [2] عزب = بیجفت مرد بی زن - عزبة زن بی شوهر - عزاب بالضم ج [3] لم تعلمه بها - آگاه نکرد ام جعفر آن درویش را از آن دینارها که اندرون مرغ بود

عطاءنا فقال لهم قولوا لها ما الذي اعطيته فقالت ثلثمائة دينار فقال لا والله بل
كانت ترسل لي دجاجة ورغيفين كل يوم وكنت ابيعها لصاحبي بدرهمين
فقالت ام جعفر صدق الرجل انه طلب من فضل الله فاغناه الله من حيث
لا يحتسب والاخر طلب من فضلنا فاحرمه الله من حيث يريد غناه ليعلم
الناس ان الغنى والفقر من الله وانه ما قدره الله كائن والحمد لله۔

حكاية حكي عن ذي النون المصري رحمه الله قال مررت بروضة
خضراء فرأيت شابا يصلي تحت شجرة تفاح ولم اعرف انه يصلي فسلمت
عليه فلم يرد علي السلام فكررت السلام عليه ولم يرد ثم اوجز في صلوته
فلما فرغ منها كتب باصبعه على الارض۔ **شعر**

منع اللسان من الكلام لانه	سبب الردى وجالب الآفات
فاذا انقطعت فكن لربك ذاكرا	لا تنسه واحمده في الحالات

فلما قرأت ذلك بكيت طويلا ثم كتبت في الارض باصبعي۔ **شعر**

وما من كاتب الا سيبلى	ويبقى الدهر ما كتبت يداه
فلا تكتب بكفك الا شيئا	يسرك في القيامة ان تراه

فلما قرأ ذلك صاح صيحة فمات فاردت ان اجهزه فنوديت لا يتولى امره الا الملائكة

فملت الى شجرة وصليت تحتها بعض ركعات ثم نظرت الى موضعه فلم ار له
اثرا ولا خبرا فسبحان المنان على عباده بمراده۔

حكاية ٣١ — وحكي عنه ايضا انه قال ذهبت الى شاطئ النيل لغسل
ثيابي فبينما انا واقف واذا بعقرب من اعظم ما يكون مقبلة علي ففزعت منها
واستعذت بالله ان يكفيني شرها فسارت حتى وصلت الى ساحل النيل واذا
بضفدع كبير خرج من الماء فركبت ظهره فطلعت خلفها ولم ازل ارقبها الى ان جاءت
الى شجرة كبيرة الاغصان كثيرة الظلال واذا شاب امرد نائم تحتها وهو مخمور
فقلت لا حول ولا قوة الا بالله فجاءت هذه العقرب من الجانب الآخر الى لدغ
هذا الفتى واضمرت اذا دنت منه قتلتها فوقفت قريبا منه واذا بتنين عظيم
قد اقبل يريد قتل الفتى فهمت العقرب اليه فظفرت به ولزمت دماغه و
لم تزل به حتى قتلته ثم عادت الى النيل والضفدع ينتظرها فركبت ظهره وانا
خلفها انظرها وعادت الى الجانب الذي جاءت منه فرجعت الى الشاب
وانا انشد هذه الابيات — **شعر**

يا راقدا والجليل يحفظه	من كل سوء يكون في الظلم
كيف تنام العيون عن ملك	يأتيك منه فوائد النعم

[illegible]

فانتبه الفتى على كلامي فاخبرته بالقصة فتاب ونزع ثياب اللهو ولبس ثياب السياحة واستمر على ذلك حتى مات رحمه الله عليه۔

حكاية[114] حكي عن وهب بن منبه انه قال كان عابد من عباد بني اسرائيل يعبد الله في صومعة على جانب نهر وكان بقربه قصار[1] يقصر الثياب فجاء فارس معه هميان[2] فنزع ثيابه وهميانه واغتسل في النهر ثم لبس ثيابه ونسى هميانه وذهب فجاء صياد يصيد السمك بشبكة فرأ الهميان فاخذه ومضى ثم رجع الفارس فلم يجد هميانه فقال للقصار نسيت هميانى هنا فقال له ما رأيته فسل الفارس سيفه وقتل القصار فلما رأى العابد ذلك كاد[5] ان يفتتن قال الهى وسيدى ياخذ الصياد الهميان ويقتل القصار فلما جاء الليل ونام العابد اوحى اليه في منامه ايها العبد الصالح لا تفتتن ولا تدخل[6] في علم ربك واعلم ان الفارس كان قتل اب الصياد واخذ له فالهميان من مال ابيه وان القصار كانت صحيفته مملوءة بالحسنات وليس فيها الاسية ولحدة وكانت صحيفة الفارس مملوءة بالسيئات وليس فيها الاحسنة واحدة فلما قتل القصار محيت سيئته ومحيت حسنة الفارس وربك يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد۔

حكاية[115] حكي انه كان لبعض ارباب القلوب صديق فحبسه السلطان

---

[1] قصار۔ گازر سفید کنندہ جامہ۔ [2] از فرس بیان۔ حرو۔ کیسہ۔ مرب ست [3] بنا اینجا [4] سل۔ برآوردہ آہنخت

[5] کاد ان یفتتن۔ فریب بود کہ انجمنہ افتد۔ سوء ظن با فعال خالق بود [6] لا تدخل فی علم ربک۔ مداخلت مکن در علم خدائے تعالی ۱۲

فارسل لیہ صدیقہ یقول لہ کیف حالک فی الحبس فقال اشکر اللہ ثم جاء
مجوسی مبطون وصفدوہ معہ فی الحدید فصار کلما قام المجوسی الی المستراح
یقوم معہ ضرورۃ ویقف عندہ حتی یفرغ من حاجتہ ویحصل لہ التأذی بنتن الریح
وبالحرکۃ معہ فعلم صدیقہ بذلک فارسل لہ یقول کیف حالک فقال اشکر اللہ
تعالی فقال لہ صدیقہ الی متی ھذا الشکر وای بلاء اعظم مما انت فیہ فقال
لو اخذ الزنار من وسط المجوسی وشد فی وسطی لکان اعظم مما انا فیہ وانما انا
یا اخی استحق اعظم من ھذا فان سامحنی ربی بھذا القدر اما کان الشکر
واجبا علی اما سمعت انہ صب علی شیخ طست من رماد فسجد شکرا فقیل لہ
فی ذلک فقال انی خاف ان یصب علی طست من النار فاذا سومحت بھذا
الطست من الرماد عنہ فھلا اشکر اللہ تعالی واللہ اعلم۔

حکایۃ حکی ان موسی علیہ السلام قال رب ارنی ولیا من اولیائک
فجاء النداء یا موسی اصعد ھذا الجبل واھبط الی الوادی تر ما سالت ففعل
فرای مرجا واسعا وفیہ بیت تحت الارض فدخل فیہ واذا ھو بانسان مجذوم
کانہ قطعۃ لحم ملقاۃ فقال موسی السلام علیک یا ولی اللہ فقال لہ و
علیک السلام یا کلیم اللہ فقال موسی من این عرفتنی فقال انی رجل

عہ نتن = بو ... عہ ... عفو ... مبطون = ... صفدوہ = ... بالکسر ... [illegible]

... مجذوم = ... [illegible]

لا يعودني احد على هذه الحالة وقد سألت الله منذ ليالٍ ان يجمع بك وقد
اجابني فقال له موسى يا هذا من الذي يخدمك ومن اين مطعمك ومشربك
فقال ان لي ولدا يذهب كل يوم الى هذا الوادي ويجيئني لي شيئا من البرية
فاكله وافطر عليه فقال موسى اني احب ان ارى ولدك فوصف له طريقه
فذهب اليه واذا هو ولد كالقمر حسنا فتعجب موسى من ذلك وقال
تبارك الله احسن الخالقين فبينما موسى كذلك اذ جاء سبع فافترس الولد
فتحير موسى وقال الهي وسيدي ولي من اوليائك مطروح على تلك الحالة و
ليس له خادم فما السر في هلاك هذا الولد فاوحى الله اليه ان ارجع الى
والده وانظر الى صبره ورضاه فرجع موسى اليه واخبره فضحك سرورا وفرحا و
رفع طرفه الى السماء وقال الهي وسيدي قد رزقتني هذا الغلام وكنت اظن انه
يعيش بعدي فجئت ارحتني منه فاقبضني اليك ساجدا ثم سجد فحركه موسى فاذا
هو قد مات فقال موسى الهي وسيدي يكون وليك ملقى في مثل هذا الموضع وولده
ملقى في الوادي فنزل جبرئيل اليهما فغسلهما ودفنهما ورجع موسى عليه السلام ـ
حكاية حكي ان ابا حمزة الخراساني قال حججت سنة من السنين فبينما انا
امشي في الطريق اذ وقعت في بئر فنازعتني نفسي ان استغيث فقلت لا والله لا
استغيث فما استتم هذا الخاطر حتى مر براس البئر رجلان فقال احدهما للآخر

تعالى نسد رأس هذا البئر لئلا يقع احد فيها فجاءا بقصب وبارية وطموا رأسها فهممت
ان اصيح فقلت في نفسي اصيح الى من هو اقرب الي منهما وسكت فبينما انا في تلك
الحالة اذ ابعد ساعة انكشف رأس البئر وادلى شخص رجله وكانه يقول لي
في همهمة تعلق بها فتعلقت بها فاخرجني واذا هو سبع فتركني وذهب واذا
هاتف يقول يا ابا حمزة اليس هذا احسن نجيناك من التلف بالمتلف۔

حكاية حكي انه اصاب الناس مجاعة في زمن هشام بن عبد الملك
فدخل عليه وجوه الناس ودخل معهم درواس بن حبيب العجلي وعليه
جبة صوف وشملة مشتمل بها الصماء فلما رآه هشام نظر الى حاجبه
مغضبا يقول له ايدخل علي كل من اراد الدخول فعلم درواس انه عناه فقال
يا امير المؤمنين اخل بك دخولي عليك وحصل لي شرف بدخولي الى مجلسك
ولما رأيت الناس دخلوا في امر واجتمعوا عليه دخلت معهم وان اذنت لي
في الكلام تكلمت فقال هشام لله ابوك تكلم فما ارى افضل القوم غيرك فقال

یا امیر المؤمنین قد تتابعت علینا سنون ثلث فالاولی قد اذابت الشحم والثانیة قد اکلت اللحم والثالثة مصّت العظم ولله فی ایدیکم اموال فان تکن لله فاعطفوا بها علی عباده وان تکن لهم فعلی ما تحبسونها عنهم وان تکن لکم فتصدقوا بها علیهم فان الله یجزی المتصدقین ولا یضیع اجر المحسنین فقال هشام لله ابوک ما ترکت لنا شیئا ثم امر بمائة الف دینار فقسمت بین الناس وامر لدرواس بمائة الف درهم فقال له درواس هل حصل لکل رجل مثلها فقال لا ولا یقوم بذلک بیت المال فقال درواس لا حاجة لی فیما یبعث علی ذمك وعاد الی قبیلته فامر هشام بانفاذها الیه فلما وصلت قسم منها تسعین الفا علی تسعة من القبائل وابقی له ولحیه عشرة الاف فلما قیل ذلک لهشام قال لله دره ان الصنیعة تنعت علی الطباع۔

حکایة۔ حکی ان هند بنت عتبة کانت ذات جمال ومال ولها من کل جنس من الحیوان الف رأس ومن العبید الف مملوك وکان لها هودج من العود مکلل بالدر والجواهر وکان زوجها الفاکه بن المغیرة من فتیان قریش وکان مضیافا تاتیه الناس ویدخلون علیه من غیر حجاب فخرج یوما لبعض

حتى انجه فاقبل بعض اصدقائه ودخل البيت فرأى هندا داخله فرجع حياء فاستقبل
الفاكه فى خروجه من البيت ودخل الفاكه البيت فرأى هندا زوجته فارتاب
وخاصمها وقال لها الحقى باهلك فتكلم الناس فى امرها فاتصل الخبر الى ابيها
عتبة فخلا بها وقال ان الناس قد خاضوا فى امرك فاكثروا فاصدقينى الخبر
فان كان ما يقولون حقا بعثت من يقتل الفاكه سرا وتخلص منه وان كان
باطلا حاكمته الى بعض كهان اليمن لتبين براءتك ونقتص عليه فحلفت له
ايمانا يثق بها انها بريئة مما قيل فيها فارسل ابوها الى الفاكه والزمه المحاكمة
الى الكاهن المتعين فى ذلك الوقت وقال قد رميتها بداهية فلابد من المحاكمة
فخرج الفاكه فى جماعة من بنى عبد الدار وخرجت هند فى جماعة من نساء
بنى امية فلما فارقوا البلد وقربوا من الكاهن رأها ابوها قد شحب
لونها وتغيرت وتحيرت فى امرها فقال لها ابوها ما لى اراك بهذه الحال
فقالت والله ما ذاك المكروه عندى ولكنى ان بشرا قد يخطئ وقد يصيب فلا
آمنه ان يرمينى بداهية من غير اصل فيصير ذلك سبة علينا ابد الدهر
فقال لها ابوها نحن نخبأ له خبيئة ونمتحنه بها فان اخبرنا بها استدللنا على

علمه واستفتيناه والا تركناه ثم اخذوا حبة حنطة وجعلوها في احليل فرس فلما انتهوا اليه انزلهم واكرمهم فقالوا له قد جئناك في امر وقد خبأنا خبيئة نختبرك بها فانظر ما هي فقال ثمرة في كمرة فقالوا نريد ابين من هذا فقال حبة بر في احليل مهر فقالوا صدقت فانظر في امر هؤلاء النسوة فجعل يدنو من واحدة بعد واحدة ويقول ما هي هذه حتى وصل الى هند فضرب كتفها بيده وقال والله ما انت بزانية وانك بريئة مما يقولون وستلدين ملكا اسمه معاوية فلما بلغ الفاكه مقالته نهض اليها واقبل عليها وقبل راسها فنهرته وقالت له ابعد عني فوالله لاجتهدن ان يكون هذا الملك من غيرك ولم تزل به حتى طلقها ولما شاع قول الكاهن بولادتها ملكا رغب الناس فيها كثيرا من الاكابر حتى خطبها ابو سفيان وبذل لها من المال ما يتعسر ذكره فرضيت به فتزوجها فولدت معاوية وصار من امره انه ملك مشارق الارض ومغاربها والله اعلم ـ

حكاية حكي عن الفضل بن الربيع قال قال لي الرشيد يوما اطلب لي حجاما اسكت من الحجر فقلت له ان لي غلاما سكينا فقال ابعثه الي فبعثته واكدت عليه في السكوت وعدم النطق بشيء وان يتاهب احسن اهبة

[illegible]

ثم بعد ذلک دخلت علی الرشید فوجدته عبوسا مغضبا فقال یا فضل ان لذلک شأنا وانا اراه بعد فلم ارد علیه ثم سألت فراشا مختصا به عن خبره فقال انه لما بدأ ابا المجمة قال یا امیر المومنین انی اسالک عن شیٔ فقال ما هو فقال لم قدمت محمدا علی المامون والمامون اسن منه فقال اخبرک بالجواب اذا فرغت فلم یلبث الا یسیرا حتی قال و اسالک یا امیر المومنین عن شیٔ اخر قال و ما هو فقال لم قتلت جعفر بن یحیی فقال له اخبرک به اذا فرغت فقال واسالک عن شیٔ اخر قال قل فقال لم اخترت الرقة علی بغداد و بغداد اطیب منها فقال له جوابک عن ذلک اذا فرغت فلما فرغ دعا مسرورا خادمه وقال له لا تشرب الماء البارد دون ان قتلته فانه یسألنی عن ثلث مسائل لو سألنی عنها المنصور ما اجبته قال الفضل فبینما انا قاعد اذ دخل ابو دلامة علی الرشید باکیا وقد تواطأ مع ام دلامة علی انه یدخل علی الرشید و ینعیها الیه وانها تذهب الی زبیدة و تنعیه الیها فلما راه الرشید باکیا قال له ما بالک تبکی قال شعر

من الامن فی عیش رخی و فی رغد	وکنا الذی زوجی فطا فی مفازة

[illegible]

فَأَفْرَدَ رَيْبُ الزمان بصرفه | ولو ارشيئاً قط اوحش من فرد

ثم اعلن بالنحيب والعويل ثم قال يا امير المؤمنين مات ام دلامة وانا محتاج الى تجهيزها فامر له بمال وكانت ام دلامة دخلت على زبيدة وهي باكية فقالت لها مابالك فقالت ان ابادلامة مضى لسبيله فاعطتها ما تجهزه فذهبت ثم دخل الرشيد على زبيدة مغضبا من اسئلة الحجام وموت ام دلامة فقالت له زبيدة مالي اراك حزينا فاخبرها بذلك فضحكت وقالت الان خرجت ام دلامة من عندي لتجهيز ابي دلامة فقال والان خرج ابو دلامة من عندي لتجهيز ام دلامة قال الفضل فخرج الرشيد على مستغرقا في الضحك فعجبت منه دخل حزينا وخرج مسرورا فاستخبرته فحكى لي ماجرى فتشفعت في الحجام حينئذ فقبل واطلقه واستحضر ابادلامة وقال له ما حملك على هذا فقال يا امير المؤمنين لانه لا يتوصل الى عطاء امير المؤمنين الا بالحيلة فضحكنا جميعا من ظرافة حيلهما والله اعلم۔

حكاية ۱۳۱ حكى الاصمعي قال حضرت موسما بالمدينة المنورة فاتانا فقراء البادية من كل ناحية واذا صبية وضيئة الوجه تتخلل الرجال وهي تسئل بكلام ارق من الهواء وادق من الهباء فنظرت الى وجهها يملأ العيون حسنا وجمالا فغضضت عيني وتعوذت بالله من الشيطان ثم قلت يا جارية

[illegible]

ايجمل لك ان تسفري عن هذا الوجه الجميل بين هؤلاء الخلق في هذا
الموسم فبكت وانشدت تقول ـ **شعر**

لم ابده حتى تقضت حيلتي | فابديته وهو الاعز الاكرم
ويعز اذ ذاك علي لانه | دهر يجور كما تراه ويظلم
قد صنته وحجبته حتى اذا | لم يبق لي سند ومات الهيثم
ابرزته من خدره مقهورة | والله يشهد لي بذاك ويعلم
كشف الزمان قناعه في بلدة | قل الصديق بها وعز الدرهم
اصبحت في ارض الحجاز غريبة | وابو ربيعة نازح ومخيم

فدنوت منها ودفعت لها دنانير ثم قلت لها ياجارية ما اسمك فقالت المتمناة
بنت الهيثم قتل ابي في المحاربة وبقيت في القوم على حالتي هذه قال الاصمعي
فتركتها ثم اتفق حضوري الرحبة فذكرت قصتها لابي كلثوم طوق بن مالك
ابن طوق فلما كان في العام القابل سنزارني ابو كلثوم المذكور فحضرت عنده
ومكثت اياما فكان في بعض الاوقات دخل علينا خادم وضئ الوجه ومعه دست

من الثياب وكيس فوضعهما بين يدي فلم ادر ما هما فالتفت الي ابو كلثوم و
قال يا ابا العباس هذا حق دلالاتك وهذه هدية الميمونة بنت الهيثم لطف الله
لها ببركاتك فانك لما اخبرتنا بخبرها انفذت من جاء بها وتزوجنا واخبرتها
بحديثك عنها فشكرت على فعلك وانا اشكر اضعاف شكرها۔

حكاية ٢٢ حكي ان رجلا من دهاة العرب يقال له شن قد حلف انه لا يتزوج
الا بمن تلائمه وكان يجوب البلاد والقبائل في طلبها فصاحبه في بعض اسفاره
رجل فلما طال عليهما السفر قال شن للرجل اتحملني ام احملك فقال له الرجل يا جاهل
ايحمل الراكب الراكب فامسك عنه فاتيا على زرع قد استوى فقال شن
للرجل اترى هذا الزرع اكل ام لا فقال له يا جاهل ما تراه باقيا في سنبله
فامسك عنه ثم استقبلهما جنازة فقال له شن اترى صاحب هذه الجنازة حي
ام لا فقال الرجل ما رأيت اجهل منك تراه يحمل الى المقابر وهو حي فلما وصلا
محلة الرجل سار به الى منزله وكانت له بنت تسمى طبقة فاخذ ابوها
يذكر لها حديث شن فقالت ما نطق الا بالصواب وما استفهمك الا بما يستفهم
عن مثله اما قوله اتحملني ام احملك فاراد اتحدثني ام احدثك حتى نقطع الطريق
واما قوله في الزرع اكل ام لا فاراده هل اصحابه استقلوا ثمنه ام لا واما قوله
في الجنازة فاراده هل خلف عقبا يحيى ذكره بهم ام لا فلما خرج الرجل

الی شی حدثه بحدیث ابنته وتفسیرها کلامه فرضیها حلیلة له واراد ان یتزوجها فخطبها من ابیها وتزوج بها وذهب بها الی قومه فعلموا حالهما وقالوا وافق شن طبقة فصار مثلا والله اعلم۔

حکایة حکی عن بعضهم انه باع جاریة له ثم ندم علیها واستحیی من الناس ان یظهر حاله ذلک لهم فکتب علی کفه حاجته وقال یا مجیب الدعاء انت تعلم ما ارید ولم یقل بلسانه شیئا ورفع یدیه الی السماء فلما اصبح سمع قارعا علی بابه فقال له من انت فقال انا مشتری الجاریة قد جئت بها الیک ففرح فرحا شدیدا فاخذها وقال له اصبر حتی ادفع لک الثمن فقال لست ارید منک الثمن وانی قد اخذت بدله خیرا منه فانی رأیت فی المنام قائلا یقول یا هذا ان بائع الجاریة ولی من اولیاء الله وانه متعلق قلبه بها فان رددتها الیه بلا ثمن ادخلتک الجنة واعطیتک بدلها من الحور فقد اثرت الثواب بذلک علی الثمن فلا اخذه ثم مضی۔

حکایة حکی ان ملکا من الملوک العادیة[1] فی الزمن الاول اتاه ملک الموت لیقبض روحه فقال له من انت فقال انا ملک الموت جئت لقبض روحک فقال اسألک ان تمهلنی سبعة اعوام لاستعد للموت فاوحی الله الیه قل له قد امهلتک ذلک فقال له ذلک وخرج من عنده فامر الملک ان یعمل له حصنا

[1] عادیة۔ از اولاد عاد بن ارم۔ یا بمعنے ظالم۔ وجفاکار۔ من العدوان والثانی اوفق ١٢

وثيق وعمل وراءه سبع خنادق وجعل له حوائط من الحجارة وجعل عليه باباً من
الحديد والرصاص وجعل له في ذلك الحصن قصر عظيم يتحصن فيه من الموت وقال
لبوابيه وحجابه لا تتركوا احداً يدخل علي ابداً فلما فرغت المدة دخل عليه ملك
الموت فلما رآه قال له من اين جئت ومن اين دخلت ومن ادخلك فقال له
ملك الموت ادخلني صاحب الدار فدعا الملك بحجابه وبوابيه فقال لهم لم
تركتم هذا حتى دخل علي فحلفوا له انهم لم يروه ولا تركوه ولم يروا احداً وهذه
الابواب مغلقة والمفاتيح محفوظة فقال له ملك الموت ان صاحب الدار
لا يلتفت الى حائط ولا يمنع رسله جدار ولا سوار ولا خنادق فقال له الملك فما
مرادك بهذا فقال قبض روحك فقال له ولا بد من ذلك فقال نعم فقال الى
اين اذهب اذا قبضت روحي قال الى البيت الذي بنيته والمهد الذي مهدته
لنفسك فقال لي ما بنيت لنفسي بيتاً قال بلى قال واين البيت قال في لظى
نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى ثم قبض روحه ومضى

حكاية ٢٥ حكي عن وهب بن منبه ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم عليه
السلام ان تزود زاداً وسر في الارض ترى عجباً فتزود وسار حتى انتهى الى
ساحل البحر فاذا هو بعبد اسود يرعى غنماً فقال يا غلام اعندك ماء او لبن فقال

بلی فایهما شئت سقیتك منه فقال اسقنی شربة من الماء فانطلق الغلام ومعه عصا
حتی اتی صخرة فقال عزمت علیك ایتها الصخرة بحق خلیل الرحمن الا ما انفجرت لی عینا
من الماء ثم ضربها بالعصا فانفجرت بقدرة الله تعالی فاتاه بماء منها فشرب علیه
السلام ثم صار ینظر الی الغلام فقال له الغلام اتعجب من هذا فقال کیف لا اعجب منه
ولم ار مثله فقال له انا احدثك باعجب منه بلغنی ان الله تعالی اتخذ من الانبیاء
خلیلا وانی ما سألت ربی شیئا بحق ذلك الخلیل الا اعطاه لی فقال له یا غلام انا
ذلك الخلیل فقال له انت ذلك الخلیل قال نعم فشهق ذلك الغلام شهقة فمات
مكانه فنزل من السماء عمود من نور فاختطفه فلم یدر ان السماء رفعته
او الارض ابتلعته ثم مشی ابراهیم علیه السلام حتی صعد جبلا فاذا بیت له باب
بمصراعین فدخل فیه فاذا فیه سریر علیه رجل میت علیه سبعون حلة وعند
راسه لوح مكتوب علیه انا شداد بن عاد عشت الف سنة وهزمت الف جیش
وتزوجت الف بكر وولد لی الف ولد ذكر بنیت ارم ذات العماد فلما كنت
عند موتی احتلت بحیلی كلها وجمعت اطباء الارض فی مملكتی فلم یقدر واعلی
ان یردوا عنی الموت فمن نظر الی فلا یغتر بالدنیا فهی نوها علی نفسكم ایها الناس
فانكم لا تملكون اكثر مما ملكت ولا تعیشون اكثر مما عشت ولا تجمعون اكثر مما

جمعت ولا ترزقون من الاولاد اكثر مما رزقت الاوان الدنيا خداعة قتالة لغاية باهلها ثم خرج ابراهيم من ذلك المكان فاوحى الله اليه يقول له كيف رأيت فقال يا رب رأيت امورا عجيبة فقال له الله تعالى ارجع يا ابراهيم فان عجائبي كثيرة لا طاقة لك على رؤيتها

حكاية حكي عن الواقدي مما نحدث به الكتب قال كان ابراهيم بن المهدي اخو هارون الرشيد ادعى الخلافة بالري بعد موت اخيه في زمن ابن اخيه امير المؤمنين المامون ومكث مالكا للري نحو ثلاثين شهرا ثم دخل المامون الى الري فاختفى عمه ابراهيم المذكور فجد في طلبه وجعل لمن اتاه به مائة الف درهم ودينار فقال ابراهيم فخفت على نفسي وتحيرت في امري وضاقت علي الارض فما ادري اين اتوجه فخرجت من داري متنكرا وقت ظهيرة وكان يوما صائفا شديد الحر فوقعت في شارع غير نافذ فقلت انا لله وانا اليه راجعون قد عرضت نفسي للعطب ان عدت على اثري يرتاب في امري وانا على حالة المتنكر فرأيت في صدر الشارع عبدا اسود قائما على باب داره فذهبت اليه وقلت هل عندك موضع اقيل فيه ساعة من النهار فقال نعم ففتح الباب قال ادخل فدخلت الى بيت نظيف فيه فرش وبسط ومخاد

[illegible]

من الجلود النظيفة ثم اغلق على الباب ومضى فتوهمت انه طمع فى الجعالة وانه
خرج يدل على فصرت اتقلى على الجمر فبينما انا كذلك اذ اقبل ومعه حمال معه
معه كل ما يحتاج اليه من خبز ولحم وقدر جديد وجرة جديدة وكيزان
جدد فحط عن الحمال وصرفه ثم التفت الى وقال جعلنى الله فداك يا سيدى
انا رجل حجام وانى اعلم انك تعرف لما انا لاه من معيشتى وربما
لا تقبله نفسك فشانك وهذه الاشياء التى لم تقع عليها يد فافعل ما تريد فيها
وولى عنى وكنت فى جوعة عظيمة فطبخت لنفسى قدرا ما ذكر انى اكلت
الذ منها فلما قضيت اربى من الاكل قال لى يا مولاى هل لك فى الشراب
فانه يسلى الهم ويطيب النفس ويذهب الغم فقلت لا اكره ذلك رغبة فى
مؤانسته فجاءنى باوانى زجاج جديد لم تمسها يد وجرة مطينة وقال يا مولاى
روق لنفسك كما تحب فروقت شرابا فى غاية الحسن والجودة واحضر لى
قدحا جديدا وفاكهة وزهورا فى طسوس فخار جديدة فقال اتاذن لى
ان اجلس واشرب وحدى سرورا بك فقلت له افعل فشربت وشرب
فلما احس بالشراب انه دب فينا قام ودخل خزانة واخرج منها عودا

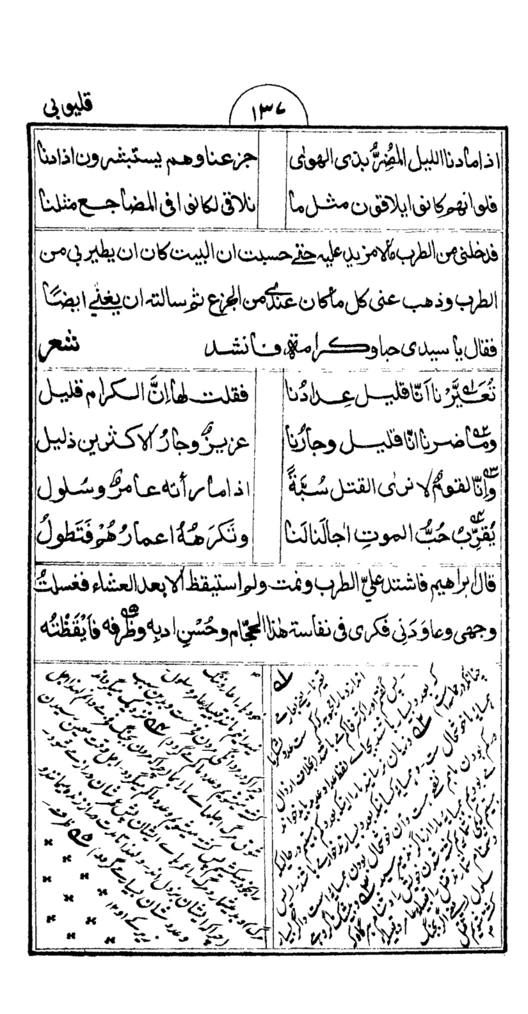
مُصْحفاً ثم قال لی یا سیدی لیس من قدری ان اتهجم علیک و اسألک الغناء ولکن قد وجب علی مروتک حق حرمتی فان رأیت ان تشرف عبدک فلک علو الرأی فقلت له ومن این لک انی احسن الغناء فقال سبحان الله یا مولای انت بذلک اشهر من کذا وکذا انت مولای ابراهیم بن المهدی خلیفتنا جعل المامون لمن یدل علیک مائة الف من المال وعلیک منی الامان فلما قال لی ذلک عظم فی عینی وبانت مروته عندی فتناولت العود واصلحته وقد مر بخاطری فراق اولادی ووطنی وهذا والله لایتحمله احد فقلت۔ شعر

وعسی الذی اهدی لیوسف اهله	واعزه فی السجن وهو اسیر
ان یستجیب لنا ویجمع شملنا	والله رب العالمین قدیر

فاستولی علی الحجام الطرب المفرط خصوصا مع الشراب اللذیذ وکان یقال لابراهیم اذا قال لغلامه یا غلام شد البغلة یحصل لسامعیه طرب بذلک ولما طابت نفس الحجام وتحکم فیه الانبساط قال یا سیدی اتاذن لی ان اغنی بما سنح لی وان کنت غیر اهل لذلک فقلت ان هذا من زیادة مروتک علی وکمال نفسک وحسن ادبک فاخذ العود وقال۔ شعر

شکونا الی احبابنا طول لیلنا	فقالوا لنا ما اقصر اللیل عندنا
وذاک لان النوم یغشی عیونهم	سریعا ولا یغشی لنا النوم اعینا

[illegible marginal notes]



اذا ما دنا الليل المضرّ بذي الهوى | جزعنا وهم يستبشرون اذا دنا
فلو انهم كانوا يلاقون مثل ما | نلاقي لكانوا في المضاجع مثلنا

فدخلني من الطرب ما لا مزيد عليه حتى حسبت ان البيت كان ان يطير بي من الطرب وذهب عني كل ما كان عندي من الجزع ثم سالته ان يغني ايضاً ففال يا سيدي حبا وكرامة فانشد شعر

تُعَيِّرُنا انّا قليل عِدادُنا | فقلت لها انّ الكرام قليل
وما ضرنا انّا قليل وجارُنا | عزيزٌ وجارُ الاكثرين ذليل
وانّا لقومٌ لا نرى القتل سُبّةً | اذا ما رأته عامرٌ وسُلول
يُقرِّبُ حُبُّ الموتِ آجالَنا لَنا | وتكرههُ اعمارُهُم فتطولُ

قال ابراهيم فاشتد عليّ الطرب ونمت ولم استيقظ الا بعد العشاء فغسلتُ وجهي وعاودني فكري في نفاسة هذا الحجّام وحُسنِ ادبه وظُرفه فايقظته

واخرجت كيسا كان معي فيه دنانير فرميتها كلها اليه وقلت له استودعك
الله تعالى واسألك ان تتصرف في هذا ولك عندي المزيد اذا امنت من خوفي
فاعاد على الحجام الكيس وقال يا سيدي ان الصعاليك مثلنا لا قدر لهم
عندك ان اخذ على ما وهبني الزمان من قربك وحلولك عندي ثمنا والله لئن
راجعتني في ذلك لاقتلن نفسي فاخذت الكيس وقد اثقلني حمله فلما خرجت
من عنده بعد ايام انسخ على العيال واخذتني هواجس الخوف وقد جربت
انا انساع خوف من يختفي فانه يتخيل اليه وهمه وخوفه ان كل احد ينظر اليه
وان كل احد يعرفه ويعرف مكانه فلا تستقر نفسه بمكان واحد وان
استقرت فيكون اضطرارا ولقد تحولت في نحو ثمان ليال الى كذا وكذا موضعا
في ظلمات الليل ولي من الاوجاع ما الله يعلمه قال ابراهيم فجئت لاعبر
الجسر وكان الجسر اذ ذاك موضع تنزه الناس وفيه يقول ابن الجهم الشاعر

عيون المها من الرصافة والجسر ... اثرن الهوى من حيث ادري ولا ادري

وكان الجسر مرشوشا رشا مزلقا فنظر الي جندي كان يخدمني فعرفني فقال هذا
طلبة امير المومنين فتعلق بي فمن حلاوة الروح دفعته مع فرسه دفعة مزعجة
فرميتهما في ذلك الزلق فصار يعبره فاجتمع الناس عليه فاجتهدت في الاسراع
حتى قطعت الجسر ودخلت شارعا فوجدت باب دار مفتوحا وبدهليزه امرأة
فقلت لها يا سيدة النساء ارحميني واحقني دمي فاني رجل خائف فقالت على
الرحب والسعة والاكرام واطلعتني غرفة وفرشت لي فرشا وقدمت
لي طعاما وقالت اهدأ روعك فما علم بك احد ثم ان بابها طرق طرقا مزعجا
فخرجت وفتحت الباب فاذا هو زوجها الذي دفعته بفرسه على الجسر وهو
معصوب الرأس ودمه يجري على ثيابه وليس معه فرسه فقالت له امرأته ما
دهاك فقال ظفرت اليوم بالغناء وانفلت مني وقص عليها القصة فاخرجت له
خرقا وحشت له جراحه وعصبته وفرشت له فنام ضعيفا فطلعت علي وقالت

لعلك صاحب القضية مع زوجى فقلت لها نعم فقالت لاباس عليك وانت فى كرامتى
مادام زوجى عليلا فاقمت عندها ثلثة ايام فى اعز اكرام ثم قالت لى ان زوجى
عوفي واخاف ان يطلع عليك فينم بك فانج بنفسك سالما فصبرت الى
الليل ولبست زي النساء فخرجت وانتيت الى بيت مولاة لى كانت جارية
لى واعتقتها فلما رأتنى بكت وتوجعت وحمدت الله على سلامتى وخرجت
كانها تريد السوق لتاتينى بطعام فاذا هى دلت علي واحضرت لى ابراهيم
الموصلي بخيله ورجاله وهى معه حتى سلمتنى اليه وقد شاهدت الموت عيانا
وحملت بالهيئة التى انا عليها فى زي النساء الى المامون فجلس مجلسا عاما و
ادخلنى اليه فلما مثلت بين يديه سلمت عليه بالخلافة فقال لا سلمك الله
ولا حياك فقلت على رسلك ان ولي الثار محكم فى القصاص والعفو
وانت تعلم ان العفو اقرب للتقوى وقد جعل عفوك فوق كل عفو كما
جعل ذنبى فوق كل ذنب فان اخذت فبحقك وان عفوت فبفضلك كما قيل شعر

ذنبى اليك عظيم	وانت اعظم منه
فخذ بحقك اولا	فاصفح بحلمك عنه
ان لم اكن فى فعالى	من الكرام فكنه

ولي الثار صاحب الانتقام [illegible] ... السلام عليك يا امير المؤمنين [illegible]
[illegible]

فرفع راسه فی صورة الغضب فبادرت و قلت۔ **شعر**

اذنبت ذنبا عظیما	وانت للعفو اهل
فان عفوت فمن	وان جنیت فعدل

قال فرق لی المامون واستروحت منه روائح الرحمة فی شمائله فالتفت الی ابنه العباس واخیه ابی اسحاق ومن حضر من خاصته من بنی العباس وغیرهم وقال ما ترون فی امره فکل منهم اشار بالقتل لکن اختلفوا فی عینه علی جاری عادات محاضر الحبیر عند الملوک الذین لا یسلکون سبیل من یقرض الله قرضا حسنا ولا یفهمون ان الایام متداولة مکافئة للناس علی اعمالهم فقال المامون لاحمد بن خالد ما تقول یا احمد ولعله کان یقظا فطنا سریع الادراک لاشارات الخلفاء ومقاصدهم فنهم ان غرض المامون العفو لکن قصده ان یوافقه احد علی کلامه فقال یا امیر المومنین انک ان قتلته وجدت مثلک فعل مثله وان عفوت عنه لم اجد مثلک فعل ذلک مع مثله فنکس المامون راسه فی الارض طویلا وانشد یقول شعرا۔ **شعر**

قومی هم قتلوا امیم اخی	فان رمیت اصابنی سهمی

[illegible]

فلما رأيت ذلك رميت المقنعة عن رأسي وكبرت تكبيرة ضجّ لها
المجلس وقلت عفا الله عن امير المؤمنين فالتفت المامون اليّ وقال لي لا
بأس عليك يا عم فقلت يا امير المؤمنين ذنبي اعظم من ان أتفوّه معه
بعذر وعفوك اعظم من ان انطق معه بشكر ثم طفقت اقول - **شعر**

انّ الذي خلق المكارم حازها ... في صُلب آدم للامام السابع
مُلئت قلوب الناس منك مهابة ... وتظل تكلؤهم بقلب خاشع
ما ان عصيتك والغواة تمُدّني ... اسبابها الا بنيّة طائع
فعفوت عمّن لم يكن عن مثله ... عفو ولم يشفع اليك بشافع
ورحمت افراخا كافراخ القطا ... وحنين والدة بقلب جازع

فقال يا عم لا تثريب عليك فقد عفوت عنك ورددت عليك جميع ما اُخذ
منك واذنت لك في ملازمتي متى شئت ثم قال يا عم أمتّ حقدي بحيوة

عذرك فعفوت عنك ولو أجرى على مرارة امتنان الشافعين لك ثم سجد
المأمون طويلا ورفع رأسه وقال يا عم أتدرى لما سجدت فقلت شكر الله تعالى الذى
ظفرك بعدو دولتك فقال ما اردت هذا ولكن شكرا لله الذى ألهمنى العفو عنك
وصفاء الخاطر عليك فحدثنى الآن بما جرى لك فشرحت له صورة امرى وما
جرى لى مع الحجام والجندى وزوجته ومولاتى فامر باحضار الجميع و
كانت مولاتى فى بيتها تنتظر الجائزة على قبضى فقال لها المأمون لما احضرها
ما حملك على ما فعلت بسيدك فقالت الرغبة فى المال فقال لها المأمون
هل لك ولد او زوج قالت لا فامر بضربها بمائتى سوط وتخليد حبسها
ثم التفت الى الجندى وقال له انت تصلح ان تكون حجاما ووكل به من
يلزمه بحانوت الحجام الى ان يتعلم الحجامة فى اقفية اليتامى واكرم زوجته
وادخلها قصره وقال هذه امرأة عاقلة تصلح للمهمات ثم قال للحجام ظهر لى من
مروتك ما يوجب المبالغة فى اكرامك وامر ان تسلم له دار الجندى وما فيها
وخلع عليه وانعم له برزق كثير وزيادة الف دينار فى كل سنة فرحمهم الله
اجمعين وعفا عنهم ان كانوا من الخاطئين والحمد لله رب العالمين

حكاية حكى عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه وكان من اكبر
الاجواد الكرام انه نزل منزلا وكان منصرفا من الشام الى الحجاز فطلب من

غلمانه طعاما فلم یجدوا فقال لوكيله اذهب في هذه البرية فلعلك تجد راعيا او حيا
فيه لبن او طعام فمضى بالغلمان فوقعوا على عجوز في حي فقالوا لها هل عندك
طعام نبتاعه فقالت اما طعام البيعة فلا ولكن عندي ما به حاجة لي ولابني
قالوا اين بنوك قالت في مرعى لهم وهذا اوان اوبتهم قالوا فما اعددت لك
ولهم قالت خبزة تحت ملتها اي الرماد الحار قالوا وما غير ذلك قالت لا قالوا
فجودي لنا بشطرها فقالت اما الشطر فلا اجود به واما الكل فخذوه فقالوا لها
تمنعين الشطر وتجودين بالكل فقالت نعم لان اعطاء الشطر نقيصة واعطاء
الكل كمال وفضيلة فانا امنع ما يضعني وامنح ما يرفعني فاخذ وها ولم تسألهم
من هم ولا من اين جاؤا فلما جاؤا الى عبد الله واخبروه بخبرها عجب من
ذلك ثم قال لهم احملوها الي الساعة فرجعوا اليها وقالوا لها انطلقي معنا الى
صاحبنا فانه يريدك فقالت ومن صاحبكم قالوا عبد الله بن عباس قالت ما
اعرف هذا الاسم ومن هذا العباس قالوا عم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قالت وابيكم هذا هو والشرف العالي والذروة الرفيعة وماذا يريد مني قالوا
مكافاتك وبرك فقالت اوه والله لو كان ما فعلت معروفا ما اخذت له بدلا

[illegible]

[illegible]

فكيف وهو شيء يجب على الخلو ان يشارك فيه بعضهم بعضا فلو يزالوا بها الى ان اخذوها اليه فلما وصلت اليه سلمت عليه فرد عليها السلام وقرب مجلسها ثم قال لها من انت قالت من بنى كلب قال فكيف حالك قالت اسمع اليسير واهجع الكثير وارى قرة العين فى كل شئ فلو يبك من الدنيا شئ الا وقد وجدته قال فما تدخرين لبنيك اذا حضروا قالت اذخر لهم ما قاله حاتم طى حيث قال **شعر**

ولقد اتيت على الطوى واظله	حتى انال به كريم الماكل

فازداد عبد الله منها تعجبا ثم قال لها لو جاء بنوك وهو جياع ما كنت تصنعين فقالت يا هذا لقد عظمت عندك هذه الخبزة حتى اكثرت فيها مقالك و انشغلت بها بالك اله عن هذا فانه يفسد النفس ويورث فى الخسة فقال عبد الله احضروا لى اولادها فاحضروهم فلما دنوا منه رأوا امهم وسلموا فادناهم اليه وقال انى لم اطلبكم واقكم لمكروه وانما احب ان اصلح من شانكم والم شعثكم فقالوا ان هذا قل ان يكون الا عن سؤال ومكافاة لفعل قديم قال الايس شئ من ذلك ولكن جاورتكم فى هذه الليلة فاحببت ان اضع بعض مالى فيكم فقالوا يا هذا نحن فى خفض من العيش وكفاف من الرزق فوجهه نحو من يستحقه وان اردت النوال مبتدأ من غير سؤال تقدم فمعروف منك مشكور وبرك مقبول فقال نعم هو ذلك وامر لهم بعشرة الاف درهم وعشرين ناقة فقالت العجوز لاولادها

لہ طوی۔ بالضم نام موضعی در شام و بالفتح گرسنگی ۔ لہ ازبازآی بازمان ۔ لہ الم شعثکم ۔ جمع کنم پراگندگی شمارا ۱۲

ليقل فى ذلك كل واحد منكم شيئا من الشعر وانا اتبعكم فى شئ منه ـ شعر

فقال الاكبر

شهدت عليك بطيب الكلام   وطيب الفعال وطيب الخبر

وقال الاوسط

تبرعت بالجود قبل السؤال   فعال عظيم كريم الخطر

وقال الاصغر

وحق لمن كان ذا فعله   بان يسترق رقاب البشر

وقالت العجوز

فعمرك الله من ماجد   ووقيت كل الردى والحذر

حكاية ١٣٦ ـ روى ان عبد الله بن المبارك دخل الكوفة وهو قاصد للحج فرأى امرأة تنتف[1] بطة على مزبلة فوقع فى نفسه انها ميتة فوقف عليها فقال لها يا هذه هل هذه ميتة ام مذبوحة فقالت ميتة واريد ان اكلها انا وعيالى فقال لها ان الله قد حرم الميتة وانت فى هذه البلدة تاكلينها فقالت له يا هذا انصرف عنى فلم يزل يراجعها حتى قالت له ان لى اطفالا ولهم ثلثة ايام لم اجد ما اطعمهم به فانصرف عنها ثم حمل بغلة طعاما وكسوة وزادا وجاء بها حتى طرق باب المرأة ففتحت له الباب فضرب البغلة فدخلت الباب وقال للمرأة هذه

[1] تنتف ـ از نتف كندن موى و پر و بال ١٢

نفقة وكسوة وطعام فخذ ذی البغلة وما عليها فهو لك ثم اقام لكون الحج قد فاته حتى رجع الحجاج فرجع معهم الى بلدة فجاء الناس يهرعون اليه ويهنئونه بالحج فقال لهم انی لم احج فی هذا العام فقال رجل سبحان الله الم اُودِعْك نفقتی ونحن ذاهبون نتواخذ تهامنك وقال اخر الم تسقنی بموضع كذا وقال اخر الم تشتر لی كذا وكذا فقال لهم لا ادری ما تقولون وانا ما حججت فی هذه السنة فلما كان الليل ونام فرأی فی منامه قائلا يقول له يا عبد الله ان الله قد قبل صدقتك وبعث ملكا على صورتك فحج عنك انتهی

حكاية[۱۲۹] نفيسة - روی ان امنة ام النبی صلی الله عليه واله وسلم رأت فی منامها قائلا يقول لها قد حملت بسيد البرية وخير العالمين فاذا ولدته تسميه محمدا وعلقی عليه هذه التميمة[۵۲] قالت فانتبهت فاذا عند رأسی لوح من ذهب مكتوب فيه "اعيذه بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد من قائم وقاعد وكل جن مارد ياخذ بالمراصد فی طرق الموارد انهاهم عنه بالعلی الاعلى واحوطه منه باليد العليا والكف التی لا ترى يد الله فوق ايديهم حجاب الله دون عاديهم لا يطرقونه ولا يضرونه فی ليل ولا نهار ولا مقعد ولا مقام فی اجزاء الليل واجزاء النهار مدى الليالی والايام" وسمعت حين ولادته مناديا يقول طوفوا محمدا جميع الارضين ومولد النبيين واعرضوه على كل روحانی من الانس والجن والملائكة والطير

[۵۱] پھر عود = پیدوپیند - دوان - شابان [۵۲] تیمة = تعویذ - تمائم ج -

والوحش واعطوه خلق آدم ومعرفة شيث وشجاعة نوح وخلة ابراهيم
ولسان اسماعيل ورضى اسحاق وفصاحة صالح وحكمة لوط وبشرى
يعقوب وجمال يوسف وشدة موسى وصبر ايوب وطاعة
يونس وجهاد يوشع وصوت داود وحب دانيال ووقار الياس
وعصمة يحيى وزهد عيسى واغمسوه في جميع اخلاق النبيين ـ

حكاية حكي انه قيل للخضر عليه السلام ما اعجب ما رأيت في
عمرك فقال اعجب ما رأيت ... مررت على برية موحشة
معطشة ثم غبت عنها خمسمائة ... مررت بها فوجدتها مدينة عجيبة
عظيمة مملوءة بالاشجار والانهار فقلت لبعض من فيها من كم سنة عمرت

هذه المدينة فقال سبحان الله إنا وآباؤنا وأجدادنا لا نعرفها إلا على هذه
الحالة فغبت عنها خمسمائة سنة ثم مررت بها فوجدتها بحرا عظيما ورأيت
فيه صيادا فقلت له يا هذا أين المدينة التي كانت هنا فقال سبحان الله
وهل كان هنا مدينة ما سمعنا بهذا نحن ولا آباؤنا ولا أجدادنا
ثم غبت عنها خمسمائة عام ثم مررت بها فإذا هي مدينة عامرة
كما كانت أول مرة فسبحان من لا يزول ولا يتغير انتهى.

(١٣١) **حكاية عجيبة شريفة** قيل إن عيسى عليه السلام كان يخبر الأولاد
بما يأكل آباؤهم فتأتي الأولاد إلى آبائهم ويطلبون منهم الأكل مما أكلوا فيقولون

لهو من اخبركم بذلك فيقولون اخبرنا به عيسى عليه السلام فيمنعون صبيانهم
عن عيسى ويجعلونهم في بيت واسع فقال عيسى لاحدهم مرة اين صبيانك
فقالوا هم في هذا البيت فقال عيسى في البيت الا قردة وخنازير فقال هم
يكونون كذلك ان شاء الله ففتح البيت فاذا هو قردة وخنازير

حكاية حكي ان حية دخلت تحت سرير كسرى فارادوا قتلها فنهاهم
عنه وامر بعض مقدميه ان يتبعها فتبعها فجاءت الى بئر وصارت تنظر الى
البئر والى الرجل ففعل الرجل مرادها فنظر في البئر فرأى حية مقتولة
وفوقها عقرب فعمد الرجل الى العقرب وقتله فاقبلت الحية على كسرى
والقت من فمها بين يديه بزرا فزرعه كسرى فنبت منه الريحان الفارسي
وكان كسرى كثير الزكام فاستعمله فنفعه وبرأ منه والله اعلم

حكاية لطيفة روي ان عائشة رضي الله تعالى عنها اشترت جارية
فنزل جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال يا محمد اخرج هذه
الجارية من بيتك فانها من اهل النار فاخرجتها عائشة رضي الله تعالى عنها
ودفعت لها شيئا من التمر فاكلت نصف تمرة وهي في الطريق فربها فقير
فاعطته نصف التمرة الباقي فجاء جبريل اليه صلى الله عليه وآله وسلم وامره
برد الجارية لانها صارت من اهل الجنة بتلك الصدقة والله اعلم

حكاية ظريفة روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال
حصل في المدينة قحط شديد ومجاعة فجاء لعثمان رضي الله تعالى عنه عير
عليها بر من الشام فجاء تجار المدينة اليه ليشتروها منه فقال لهم كم تربحوني
فقالوا له نربحك درهمين لكل عشرة فقال قد زادوني فقالوا نربحك لكل
عشرة اربعة دراهم فقال قد زادوني فقالوا له نحن تجار المدينة فمن زادك
فقال ان الله زادني بكل درهم عشرة قد جعلت هذا الطعام للفقراء فقال
ابن عباس فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وهو راكب على
برذون ابلق وعليه حلة حرير من نور وهو مستعجل فقلت له يا رسول
الله اني مشتاق اليك فقال يا ابن عباس ان عثمان تصدق

بصدقة وان الله قد قبلها منه وزوّجه عروسا في الجنة وقد دعينا الى عرسه

حكاية - حكي انه دخل بعض الشيوخ الكبار رضي الله تعالى عنهم الى تاجر
من تجار الاسكندرية فرحب به واكرم مجلسه فرأى الشيخ في ايوان يجلس
فيه التاجر بساطين ثمينين من بلاد الروم على قدر الايوان فطلبهما من التاجر
فصعب عليه ذلك وقال يا سيدي اعطيك عنهما ما تريد فامتنع الشيخ وقال
ما اطلب شيئا غيرهما فقال التاجر ان كان ولابد فخذ احدهما فاخذ الشيخ احدهما
وخرج به وكان للتاجر ابنان مسافران في بلاد الهند كل واحد منهما في مركب
فبعد مدة وصل الخبر الى ابيهما ان احدهما غرق بمركبه وجميع ما فيه وسلم
الآخر ثم بعد زمان وصل الولد الى قرب الاسكندرية فخرج ابوه الى لقائه بظاهر
البلد فرأى التاجر البساط الذي اخذه الشيخ بعينه محمولا على بعض الجمال
فسأل ابنه عن قصة البساط ومن اين هو فقال يا ابت ان لهذا البساط قصة

عجيبة واية عظيمة فقال له اخبرنى بذلك يا ولدى فقال له سافرت انا واخى

بريح طيبة من بلاد الهند كل منا فى مركب فلما توسطنا البحر عصفت علينا

الريح واشتد الامر وانفتح المركبان واشتغل اهل كل مركب بمركبهم وسلم كل

منهم امره الى الله تعالى فظهر لنا شيخ وبيده هذا البساط فسد به مركبنا فسرنا

مع السلامة والمركب منسد والى بعض المراسى فحولنا ما فى المركب واصلحنا

شانه فقال له التاجر يا بنى اتعرف الشيخ اذا رأيته فقال نعم فذهب

به الى الشيخ فلما راه صرخ وصاح صيحة عظيمة وقال يا ابت

هو هذا والله وخر مغشيا عليه فجعل الشيخ يده عليه حتى افاق وسكن

روعه فقال التاجر للشيخ لم لا عرفتنى يا سيدى بحقيقة الامر حتى

كنت ادفع اليك البساطين فقال الشيخ هكذا اراد الله تعالى ـ

حكاية ١٣٦ حكى ان صالح المرسى رضى الله عنه قال خرجت ليلة جمعة

اريد صلاة الفجر فى مسجد الجامع فمررت بمقبرة فقلت لو اقمت حتى

يطلع الفجر فصليت ركعتين ثم حصل لي سنة فرأيت كأن اهل القبور قد خرجوا
منها وعليهم ثياب بيض وجلسوا حلقا حلقا يتحدثون واذا شاب عليه ثياب
دنسة وهو جالس في جانب مغموما فلم يلبثوا حتى جاءهم اطباق مغطاة بمناديل
فكل واحد اخذ طبقا ودخل قبره وبقي الفتى لم يأته شئ فقام ليدخل قبره
وهو حزين فقلت له يا عبد الله ما لي اراك حزينا وما هذا الذي رأيت فقال
لي يا صالح هل رأيت الاطباق قلت نعم فما هي قال هي اطباق الاحياء لموتاهم
كلما تصدقوا عنهم ودعوا لهم جاءهم ذلك في يوم الجمعة في الاطباق كما
رأيت وانا رجل غريب من اهل الهند اقبلت الى البصرة مع والدتي اريد
الحج فتوفيت هنا وتزوجت والدتي واشتغلت بزوجها فلم تذكرني بصدقة
ولا دعاء وما ادري كأنها لم يكن لها ولد وقد الهتها الدنيا فحق لي ان احزن اذ
ليس لي من يذكرني من بعدي فقلت له واين منزل والدتك فوصفه لي
فلما اصبحت وقضيت صلاتي قمت اسأل عن منزلها فارشدت اليه فطرقت
الباب فقالت من الطارق فقلت لها انا صالح المري فاذنت لي بالدخول فدخلت
فقلت لها اريد ان لا يسمع احد كلامي معك فدنت خلف ستر ثم قلت لها

يرحمك الله هل لك من ولد قالت لا فقلت لها هل كان لك ولد فتنفست
الصعداء ثم قالت نعم كان لي ولد وقد مات وهو شاب فقصصت عليها القصة
فبكت حتى تحدرت دموعها على خديها ثم قالت ذلك من كبدي والحشا
كيف وقد كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء ثم دفعت
الف درهم وقالت لي تصدق بها على حبيبي وقرة عيني والله لا انساه بعد
بالصدقة والدعاء بقية عمري قال صالح فانطلقت وتصدقت بالف درهم
عنه ثم لما كان يوم جمعة اخرى اقبلت اريد صلوة الفجر في مسجد الجامع فمررت
بالمقبرة فصليت ركعتين في مكاني الاول ثم نمت فرأيت اهل القبور كالحالة الاولى
ورأيت الفتى عليه ثياب نقية وهو فرح ومسرور فدنا مني ثم قال لي يا صالح جزاك
الله عنه خيرا وقد وصلت الهدية الي فقلت له وهل تعرفون نهار
الجمعة قال نعم وان الطيور لتعرفها وتقول سلام سلام خشية من القيامة فيها
الطيبة - قالت عائشة رضي الله تعالى عنها يا رسول الله ما الذي لا
يحل منعه قال الماء والملح والنار قالت يا رسول الله هذا الماء قد عرفنا فما بال

[illegible marginal notes]

الملح والنار فقال لها من اعطى الملح فكانما تصدق بجميع ما طيبته الملح و
من اعطى النار فكانما تصدق بجميع ما انضجته تلك النار ومن سقى مسلما
شربة ماء حيث يوجد الماء فكانما اعتق رقبة ومن سقى مسلما شربة ماء
حيث لا يوجد الماء فكانما احياه وقال صلى الله عليه واله وسلم اربع بركات
انزلها الله من السماء الى الارض الماء والملح والنار والحديد۔

فائدة۔ روي ان الله تعالى ناجى موسى عليه السلام بمائة الف و
اربعة عشر الف كلمة في ثلثة ايام وكان منها ان قال له ياموسى لم يتصنع
الي المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب الي المتقربون بمثل الورع
عما حرمت عليهم ولم يتعبد الي المتعبدون بمثل البكاء من خشيتي فقال
موسى يارب فماذا اعددت لهم وماذا جازيتهم فقال ياموسى اما الزاهدون
فقد ابحت لهم جنتي يتبوؤن فيها حيث يشاءوا واما الورعون فادخلهم
الجنة بغير حساب واما الباكون فلهم الرفيق الاعلى لا يشاركهم احد فيه

موعظة - قال بعضهم ان ابليس[1] يعرض الدنيا كل يوم على الناس ويقول من يشتري شيئا يضره ولا ينفعه ويهمه[2] ولا يسره فيقول اصحابها وعشاقها نحن فيقول ان ثمنها[3] ليس دراهم ولا دنانير[4] وانما هو نصيبكم من الجنة واني اشتريتها بالجنة واستفدت منها اربعة اشياء لعنة الله وغضبه وسخطه[5] وعذابه فيقولون رضينا بذلك فيقول اريد ان اربح عليكم فيها فيقولون نعم فيبيعهم اياها ثم يقول بئست التجارة والله اعلم

حكاية[1] حكي ان الخليفة[2] المامون بلغه ما كان عليه الملك كسرى من العدل فقال بلغني ان الارض لا تبلي[3] اجساد الملوك العادلة وقد عزمت على ان اختبر[4] ذلك في حق كسرى فتوجه بنفسه الى بلاد كسرى وفتح قبره ونزل اليه بنفسه وكشف عن وجهه فاذا هو في غاية الجمال والثياب التي عليه باقية على جدتها[5] لم تتغير ورأى في اصبعه خاتما[6] من الياقوت الاحمر ليس في خزائن الملوك مثله وعليه كتابة بالفارسية فتعجب المامون غاية العجب

وقال هذا رجل مجوسي عابد النار ولو يضيع الله ما كان يفعله من العدل في الرعية ثم امر بان يغطي بثوب من الديباج مرقوم بالذهب واعاد عليه قبره كما كان قبل وكان مع المامون خادم خصي فاغفل المامون واخذ الخاتم المذكور فلما علم المامون بذلك ضرب ذلك الخادم الف سوط ونفاه الى السند واعاد الخاتم الى اصبع كسرى كما كان وقال ان هذا الخادم اراد ان يفضحنا بين ملوك العجم حتى يقولوا كان المامون نباش القبور ثم امر ان يسبك الرصاص على قبر كسرى حتى لا يفتح بعد ذلك

حكاية حكي ان ملكا من ملوك الفرس كان كلما تزوج بامرأة وبات عندها ليلة قتلها من الغد فتزوج بجارية من بنات الملوك ذات عقل و دراية فلما دخل بها ابتدأت عنده بخرافة من الخرافات واستمرت فيها حتى فرغ الليل وبقي منها ما يحمل الملك على طلب تمامها فلما كانت الليلة القابلة سألها عن تمامها فقالت وابتدأت واعتمرت معه على ذلك مدة الف ليلة فحملت

منه بولد واظهرته له واطلعته على حيلتها عليه فاستعقلها ومال اليها وابقاها
فدوّن ذلك وجعل كتابا وسمي بذلك الاسم وكله كذب مختلق
قال بعضهم وهذا اصل منشأ الخرافات في الفرس والله اعلم۔

حكاية ۔ حكي ان عليا رضي الله عنه صرع رجلا في بعض حروبه
وقعد على صدره ليحتز رأسه فبصق الرجل في وجهه فقام عنه وتركه
فسئل عن ذلك فقال انه بصق في وجهي فخفت ان يكون قتلي له غيظا
مني عليه بذلك وما كنت اقتل الا خالصا لوجه الله تعالى۔

حكاية عجيبة ۔ قال بعض الصالحين كان من عادتي ان لا ازور
النساء فسمعت ان امرأة من الصالحات ببلد كذا اشتهرت عنها كرامة فرغبت
الى ان اذهب الى زيارتها لاطلع على تلك الكرامة وهي شاة عندها تحلب لبنا
وعسلا فلما وصلت الى القرية التي هي فيها اشتريت قدحا وجئت اليها
فسلمت عليها ثم قلت لها اريد ان انظر الكرامة التي في الشاة عندك فقالت

حباً وكرامة ودفعت الي الشاة فحلبت منها لبناً وعسلاً وشربت منهما فلما
رأيت ذلك عجبت منه ثم سألتها عن قصتها فقالت نعم كان عندنا شاة تحلب
على اولادنا وليس عندنا شيء فحضر يوم عيد فقال زوجي تذبحين هذه الشاة لاجل
العيد فقلت له لا تفعل فان الله قد رخص لنا في الترك وهو يعلم حاجتنا اليها فتركها
وكان رجلا صالحا فاتفق انه استضافنا في ذلك اليوم ضيف فقلت له هذا رجل
ضيف وليس عندنا قراه وقد أمرنا بالاكرام فخذ هذه واذبحها وخفت ان تبكي
عليها صغارنا فقلت له اخرج بها خارج الدار وراء الجدار حتى لا يروها فخرج بها
فلما اراق دمها قفزت شاة من وراء الجدار فصارت تعدو في الدار فقلت
لعلها قد انفلتت منه فخرجت لانظر اليه فاذا هو يسلخها فقلت له يا رجل هذا امر
عجيب وذكرت له القصة فقال لعل الله ان يكون قد بدلنا خيرا منها فحلبتها
فحلبت لبنا وعسلا فقلت له يا هذا ان تلك الشاة كانت تحلب لبنا وهذه
تحلب لبنا وعسلا ببركة اكرامنا لضيفنا والله اكرم الاكرمين.

حكاية حكي ان رجلا قدم من خراسان الى بغداد يريد الحج ومعه مال
فاودع بعضه عند رجل من الزهاد وقال له احفظه حتى اعود وذهب

فجع فلما رجع وجد الزاهد قد مات فسأل بعض اقاربه عنه وقال هل اوصى لاحد بشئ من المال فقالوا لا فسأل بعض العلماء عن كشف طريق فى اخذ ماله فقالوا لابد لك ان ترجع الى مكة وتقف على زمزم فان فيها ارواح المؤمنين وتنادى باسم الرجل فان اجابك فاسئله عن مالك والا فاذهب الى برهوت بحضرموت وقف عليها فان فيها ارواح الفجار قال فذهب الرجل الى مكة ونادى بزمزم باسم الرجل فلم يجبه احد فذهب الى حضرموت ونادى ببرهوت باسم الرجل فاجابه فقال له اين مالى قال فى محل كذا اذهب الى اولادى وعرفهم به فانهم يعطونه لك فقال له اما كنت الزاهد العابد فما الذى اوقعك فى هذه البئر فقال له كانت اعمالنا لغير الله والله اعلم-

حكاية حكى عن رجل انه سافر ومعه والده فمرض والده فى بعض البلاد ومات قال فنظرت اليه فرأيته قد اسود وجهه وجسده وانتفخ بطنه نفخا شديدا فقلت انا لله وانا اليه راجعون ثم بعد زمان اخذنى سنة من النوم فرأيت

رجلا احسن الصورة طیب الرائحة جاء الی ابی ومسح وجهه وجسدہ فزال ما به
وعلاہ البیاض والنور فقلت للرجل من انت یا هذا منّ الله تعالیٰ والذی بك
فقال انا محمد رسول الله وان اباك کان مسرفا[1] علی نفسه الا انه کان یکثر
الصلوۃ علیّ فلما حصلت له تلك الحالة جئت الیه وازلتها عنه فاستیقظت
فرأیت البیاض والنور علیٰ والذی فحمدت الله تعالیٰ وسعیت فی تجهیزه
ودفنته ولم اغفل بعد ذلك عن الصلوۃ علی رسول الله صلی الله علیه
واٰله وسلم فجزاہ الله عنا افضل الجزاء۔

حکایۃ: حکی ان رجلا مر علی الامام ابی حنیفة رحمه الله تعالیٰ فراٰہ یعظ
الناس فجلس لیسمع فقال الامام اذا اراد احدکم قضاء حاجته فلیضع یدہ
علی انفه[2] قال فحفظها الرجل ثم ذهب فبینما هو ذات یوم یمشی اذ حضرہ
البول فرأی مکانا فدخله لیقضی فیه حاجته فتذکر مسألة الامام فوضع یدہ علی
انفه قال وکان فی ذلك المکان عدو لذلك الرجل فاراد ان یرمیه بسهم لیقتله
ثم شك فیه وقال لعله غیرہ فمکث یتأمل فیه فلم یعرفه ذلك بسبب انه وضع
یدہ علی انفه فانصرف ولم یکلمه فکانت المسئلة سببا للنجاۃ من الهلاك والله اعلم
حکایۃ: حکی ان رجلا اعطی ولدہ الامام اباحنیفة رحمه الله تعالیٰ لیعلم
العلم ففی یوم من الایام مات میّت فطلبوا الامام لیصلی علیه فحضر

---

[1] مسرفا علی نفسه اسراف کنندہ بر نفس خود بسبب کثرت گناہ کردن [2] انف بینی۔ انوف آناف آنف ج ۱۲

واجتمع الناس وكان يوما شديد الحرّ ولم يجد واما يستظلّون به من الشمس
الا مكانا واحدا فقالوا للامام اجلس انت فيه فسأل عن صاحب ذلك
المكان فاخبروه انه لاب الولد الذى انت تعلّمه فامتنع عن الجلوس
فيه وقال لعله يظن فيّ انّى اعلّم ولده بذلك الاستظلال رحمه الله تعالىٰ۔

حكاية حكى ان شيخا رأى رجلا يحمل امرأة كبيرة وهو يطوف بها
فسأله الشيخ عنها فقال له هى امى وانا احملها مدة سبع سنين فهل اديت
حقّها يا سيّدى فقال له لا ولو كان عمرك الف سنة لا يساوى ذلك قيامها
لك ليلةً من الليالى وسَقيَها لك سقيا من ثَديِها فبكى الرجل وانصرف

فائدة جليلة۔ قيل ان ابن عباس قال لوهب رضى الله عنهما كم الكتب
التى انزلها الله تعالىٰ قال مائة واربعة فقال هل رُفع منها شئ قال نعم رفع منها
اثنا عشر كتابا قال كم قرأت منها قال لباقيةَ كلها قال فهل وجدت فيها دعاء
نافعا عند الكرب قال نعم وجدت فيها دعاء نافعا كافيا شافيا لمن له نية
صادقة وهو اللهم يا من يملك حوائج السائلين ويعلم ضمائر الصامتين
فان لك فى كل مسألة سمعا حاضرا وجوابا عتيدا وان لك بكل صامت
علما محيطا مواعيدك الصادقة واياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة
قال ولقد وجدت هذا فى النوم وجربته مرارا ماكنت حسب حسنه دعاء۔

[illegible]

فائدة غريبة قيل انه نسجت العنكبوت على اربعة رجال على النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا كان في الغار مع ابي بكر رضى الله تعالى عنه وعلى عبد الله بن انيس لما ارسله النبي صلى الله عليه واله وسلم لقتل بعض المشركين فقتله فادركه الكفار فدخل غارا فنسجت العنكبوت عليه فلم يروه وعلى زيد بن زين العابدين علي بن الحسين رضى الله تعالى عنهم لما صلب عريانا في سنة احدى وعشرين ومائة واقام مصلوبا اربع سنين وكانوا كلما وجهوه الى غير القبلة تستدير خشبته نحو القبلة ثم انزلوا واحرقوا جثته رضى الله تعالى عنه وكان قد بايعه خلق كثير وكان جماعة من اهل الكوفة قالوا له تبرأ من ابي بكر وعمر حتى نبايعك فابى ذلك فقالوا اذا نرفضك فمن ثمه سموا بالرافضة وكان قد حارب متولى العراق عمر الثقفي ابن عم الحجاج بن يوسف فظفر به ففعل به ما ذكر وكان ظهوره في ايام هشام بن عبد الملك واما الزيدية فقالوا انتولى ابا بكر وعمر ونتبرء ممن يتبرء منهما ثم خرجوا مع زيد فسموا الزيدية. وعلى داود عليه السلام لما طلبه جالوت

فائدة مهمة - سئل ابن عباس رضى الله تعالى عنهما عن قوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى ما كان تلك المآرب فقال كان له فيها

[illegible]

ثلثة عشر مآرب منها انه كان اذا امطرت السماء نصبها على راسه كالخيمة وجلس تحتها
لتقيه المطر وكان اذا غمت الشمس والتبس عليه معرفة الوقت اضاءت له مثل
شعاع الشمس وكان اذا اشتد عليه الحر وهو يرعى الغنم نصبها فتصير شجرة عريضة
الاوراق يتبرد بها وكان اذا اراد ان يسقي غنمه صارت حبلا طويلا على قدر بعد
البئر ويصير رأسها كالدلو وكان اذا رقد في محل مخوف رماها من يده فتصير في اليوم
اسدا مضرسا وفي الليل تصير ثعبانا كالنخلة وكان اذا حمل زادا من محل الى آخر صارت
جرابا يحمله فيه وكان اذا اشتد به العطش شرب من طرفها وكان اذا اشتد به البرد وضعها
فتصير كالقبة تكنه وكان اذا لقي عدوا رماها بين يديه فتلتقم العدو وكان اذا اراد ربا
ورق الشجر لغنمه صار لها شعبة كالمحجن يهش بها اغصان اوراق الشجر وكان اذا اراد تعليق
زاده ومائه صارت له شعبة يعلقهما بها وكان اذا اشتهى ثمرة تورق وتثمر فيأكلها واوحى
الله اليه يا موسى لا تظلم وانت تدري فيأتيك البلاء من حيث لا تدري انتهى ـــ

حکایة حکی عن اویس القرنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ انہ کان ملازما لخدمة امہ وکان لا ینتقل قدما الا باذنہا فقال لہا یوما یا اماہ ارید ان ازور النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم مرة فقالت اذھب وزرہ فی بیتہ وعد سریعا فسافر الی المدینة الشریفة حتی وقف علی بیت النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فلم یجدہ فی البیت فقالت لہ عائشة رضی اللہ تعالیٰ عنہا ما حاجتک یا شیخ فقال لہا جئت لزیارة النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فقالت لہ اذھب الی المسجد وزرہ فیہ فقال لہا یا ام المؤمنین لم یجز لی امی الا بروئیتہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فی البیت فرجع الی امہ ولم یرہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال السیوطی فی ترجمة اویس ھذا ھو اویس بن عامر القرنی ادرک النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ولم یرہ و سکن الکوفة وھو من اکابر التابعین روی اسیر بن جابر عن عمر بن الخطاب رضی اللہ تعالیٰ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال ان خیر التابعین رجل یقال لہ اویس یاتی علیکم فی امداد الیمن

لو اقسم على الله لابرّه فان استطعت ان تستغفر لك منه فافعل قال فلما
قدم على عمر سأله ان يستغفر له فاستغفر له قال فقتل اويس يوم صفّين
بحضرة على رضى الله تعالى عنه وروى احمد عن الحسن البصري قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم يدخل الجنة برجل من امتى اكثر من ربيعة
ومُضر قال قال الحسن هو اويس القرني وهو منسوب الى قرن بفتح القاف
وهو ابو قبيلة من مراد وللجوهري في ذلك غلط مشهور والله اعلم

حكاية لطيفة روى انه التقى ملكان في السماء الرابعة فقال احدهما
للآخر الى اين تذهب فقال لامر عجيب وهو ان في البلد الفلاني رجلا يهوديا
دنت وفاته وقد اشتهى سمكة فلم توجد في بحرهم فامرني ربي ان اسوق
الحيتان اليه ليصطاد واله سمكة منها وذلك لانه لم يعمل حسنة الا كافاه الله عليها
في الدنيا ولم يبق له الا حسنة واحدة فاراد الله ان يبلغه شهوته ليخرج من
الدنيا وليس له حسنة فقال الملك الآخر وبعثني ربي لامر عجيب وهو ان في
البلد الفلاني رجلا صالحا لم يعمل سيئة الا كافاه الله عليها في الدنيا وقد دنت
وفاته فاشتهى زيتا وليس عليه الا ذنب واحد وقد امرني ربي ان اريق الزيت

حتى يعلم بذلك فيحرق قلبه فيكفر الله عنه ذلك الذنب حتى يلقى الله وليس عليه ذنب اصلا۔ قال محمد بن كعب وهذا معنى قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة الاية اى الكافر اذا عمل مثقال ذرة خيرا رأى ثوابه فى الدنيا و المومن اذا عمل مثقال ذرة شرا رأى جزاءه فى الدنيا قبل الاخرة والله اعلم۔

حكاية ظريفة غريبة روى ان سليمان عليه السلام لما مر بوادى النمل سمع نملة تقول لاصحابها خوفا عليهم يا ايها النمل ادخلوا الاية فسلم عليها فقالت له وعليك السلام ايها الفانى المشتغل بملكه والله انى نملة ضعيفة ولى اربعون الف مقدم تحت يد كل مقدم اربعون صفا كل صف كما بين المشرق والمغرب فقال لم تلبسون السواد فقالت لان الدنيا دار مصيبة والسواد لباس اهل المصائب فقال فما هذا الحزام الذى فى اوساطكم قالت هو منطقة الخدمة للعبودية قال فما لكم تبعدون عن الخلق قالت لانهم فى غفلة فالبعد عنهم اولى قال فلم انتم عراة قالت هكذا وردنا الى الدنيا وهكذا نخرج منها قال فكم تاكل نملة منكم قالت حبة او حبتين قال ولم قالت لانا على سفر والمسافر كلما اخف حمله خف ظهره قال هل لك من حاجة قالت انت عاجز والطلب من

العاجز غير جائز قال لابد ان تطلبي مني حاجة قالت له زد في رزقي او في
عمري قال اطلبي شيئا تكون في يدي قالت ان قضاء الحوائج من الله قال لها
ما اسمك قالت منذرة انذر اصحابي من الدنيا الساحرة ثم قالت يا سليمان ما
افخرما اوتيت في الملك قال الخاتم لانه من الجنة قالت تعلم معناه قال لا
قالت معناه ان الذي ملكت من الدنيا في يدك بقدر فص الخاتم ثم قالت هل
غير هذا قال بساط من الجنة على ظهر الريح قالت هذا دليل على ان جميع ما معك
مثل الريح اليوم معك وغدا يكون مع غيرك قال وان زمان غدوه وبذلك
البساط مسيرة شهر وزمان رواحها كذلك قالت هذا دليل على ان عمرك
قصير وانت مستعجل بالمسير قال علمت منطق الطير قالت اشتغل
بمناجاة الله عن مناجاة الغير قال يخدمني الجن والانس قالت فيه اشارة
الى ان الله يقول اشغلت الخلق بخدمتك فاشتغل انت بخدمتي قال
اني استأنس بالخاتم لان عليه اسم الله قالت استأنس بالمسمى لا بالاسم

صفة العرش قال وهب خلق الله العرش قبل الكرسي بالفي عام وخلق
له ثلثمائة برج بين كل برجين مسيرة ثلثمائة عام وطول كل برج مسيرة الف

عام وبينهما ملائكة كالانس والجن يستغفرون لعصاة امة محمد صلى الله عليه وآله
وسلم وقال النسفى خلق للعرش ثلثمائة وستون قائمة كل قائمة قدر
الدنيا وبين كل قائمتين مسيرة خمسمائة عام وفى رواية خلق الله اللوح بين
الكرسى والعرش وخلق من نور اربعة انوار وخلق من واحد منها العرش و
جعل له ثلثمائة وستين الف قائمة طول كل قائمة مسيرة اثنى عشر الف عام وبين
كل قائمتين سبعون الف مدينة فى كل مدينة سبعون الف قصر فى كل قصر
سبعون الف صنف من الملائكة وليس لطوله ولا لعرضه منتهى ويكسى فى كل
يوم سبعين الف ثوب من النور لا يقدر احد ان ينظر اليه وهو كالقبة وفى دائرة
قناديل معلقة لا يعلم عددها الا الله وفيه تماثيل جميع المخلوقات من الحيوان
وغيره ويحمله اربعة ملائكة فى الدنيا ويحمله فى الآخرة ثمانية وروى ان له سبعين
الف لسان يسبح الله بها بانواع اللغات وفى رواية انه من ياقوتة حمراء
وقيل خضراء وبين اذن كل ملك من حملته الى عاتقه مسيرة خمسمائة
عام وفى رواية سبعمائة عام وفى رواية ان الواحد من حملته الاربعة على
صورة انسان والثانى على صورة ثور والثالث على صورة نسر والرابع على
صورة اسد وقيل لما خلق الله العرش تطاول واهتز وقال لم يخلق الله خلقا اعظم
منى فطوقه الله بحية لها سبعون الف جناح فى كل جناح سبعون الف ريشة وفى كل

ريشةٍ سبعون الف وجه فى كل وجه سبعون الف فم فى كل فم سبعون الف

لسان يخرج منها كل يوم من التسبيح عدد قطر المطر وعدد ورق الشجر وعدد الحصى

وعدد ايام الدنيا وعدد الملائكة اجمعين فالتفت[1] الحيّة بالعرش فهو الى نصفها۔

صفة اللوح۔ وهو من درة بيضاء مصفّح[2] بالياقوت الاحمر والزمرد الاخضر

عرضه كعرض السماء والارض وطوله مالا يعلمه الا الله وهو بين العرش

والكرسى وروى ان الله تعالى ينظر فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة يخلق بها

ويرزق ويميت ويحيى ويعزّ ويذلّ ويعزل ويولى ويمحو ويثبت وهكذا

وقال بعض الصوفية طوله كما بين السماء والارض وعرضه كما

بين المشرق والمغرب وان المكتوب فيه عشرة اسطر فقط۔

صفة القلم خلق الله القلم قبل اللوح من نور طوله كما بين السماء و

الارض ثم نظر اليه نظرة الهيبة فانشق وقطرت منه قطرة على اللوح فصارت الفا

ثم قال له اكتب فقال وما اكتب فقال له اكتب ما كان وما يكون الى يوم القيامة۔

صفة خلق الكرسى۔ وهو من لؤلؤة بيضاء لا يعلم طوله

الا الله وله ثلثمائة وستون قائمة طول كل قائمة مسيرة اثنى عشر

الف سنة وسمكها[3] مسيرة عشرة الاف سنة وفى الخبر ان السموات

السبع والارضين السبع فى الكرسى كحلقات[4] ملقاة فى ارض فلاة۔

[illegible]

صفة البيت المعمور وهو من الذهب الاحمر له ثلثمائة وسبعون
بابا بين البابين منها مسيرة الف عام وعرض كل باب مسيرة خمسمائة سنة
وطوله كذلك تطوف به الملائكة ويستغفرون لبنى آدم ويبكون على العصاة منهم
وفوقه السقف المرفوع وفوقه البحر المسجور وهو مملوء بالملائكة والموكل بهم ملك
يسمى كلكيائيل وفوق ذلك سبعون الف حجاب من الحديد لا منتهى لطول
كل حجاب منها ولا لعرضه وسمكه مسيرة الف عام وفوق ذلك سبعون الف
حجاب من الياقوت الاحمر وفوق ذلك سبعون الف حجاب من الزينة وجميع
تلك الحجب مملوءة بالملائكة على صورة بنى آدم يسبحون الله لا يفترون

صفة الكوثر وهو من جنة عدن عرضه مسيرة مائة سنة وطوله مسيرة ثلثة
الاف سنة يجرى بلا احدود تحت قصر صاحبه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وله
اربعة اركان مكتوب على احدها انا ابو بكر للصديقين والطائعين وعلى الثانى
انا عمر للشهداء والصالحين وعلى الثالث انا عثمان للفقراء اناء الليل
واطراف النهار وهم اهل الله وخاصته وعلى الرابع انا على للمجاهدين

[illegible]

[illegible]

والغزاة وانصار الله وطينه من المسك الاذفر وكيزانه عدد
نجوم السماء وعلى حافتيه قباب اللؤلؤ والمرجان ـ

صفة الصور الموكل به اسرافيل ـ قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خلق الله الصور له فم كالقصبة كسعة الدنيا
وله اربعة شُعَبٍ شُعْبة منها في المشرق وشعبة في المغرب وشعبة تحت الارض
الى السابعة وشعبة فوق السماء الى السابعة وفي الصور ابواب بعدد الارواح واحد
منها لارواح الانبياء وواحد لارواح الملك وواحد لارواح الجن وواحد لارواح الانس
وكذا لارواح الشياطين والسباع والوحوش والهوام حتى النملة والبقة الى تمام سبعين
صِنفا واعطاه الى اسرافيل عليه السلام فهو واضعه على فيه ينتظر متى يُؤمر
بالنفخ فينفخ فيه ثلث مرات اولها نفخة الفزع فيفزع من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله ويأمره فيديمها ويُطيلها فتصير الجبال سرابا وتمور
السماء مورا وترجف الارض رجفا مثل السفينة في الماء وتضع الحوامل وتذهل
المراضع وتشيب الولدان وتهرب الشياطين حتى يأتوا الاقطار فتلقاهم الملائكة
فيضربون وجوههم ويرجعون قال الله تعالى يوم التناد يوم تولون مدبرين الاية

وتصدع الارض وينظرون الى السماء فيتناثر عليهم النجوم وتكسف الشمس ويخسف
القمر وكشطت السموات سماء سماء والاموات فى ذلك كله فى غفلة ويدوم ذلك
اربعين سنة او ماشاء الله ثم يأمر الله اسرافيل بنفخة الصعق فيقول ايتها الارواح
اخرجى بامر الله تعالى فيصعق اى يموت اهل السموات والارض الا من شاء الله
وهم الشهداء او هم ثلث عشرة نفسا جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
وحملة العرش الثمانية وابليس لعنة الله تعالى فتمكث الدنيا بلا انس ولا
جن ولا وحش ثم يقول الله تعالى لملك الموت انى خلقت لك بعدد
الاولين والآخرين اعوانا وجعلت فيك قوة اهل السموات والارضين و
انى البسك اليوم اثواب الغضب فانزل بغضبى وسطوتى الى ابليس فاذقه الموت
واحمل عليه فى الموت مرارة الاولين والآخرين من الجن والانس اضعافا
مضاعفة وليكن معك من الزبانية سبعون الفا مع كل زبانية سلسلة من
سلاسل لظى وتنادى لمالك فيفتح ابواب النيران فينزل ملك الموت فى صورة لو نظر
اليه فيها اهل السموات والارضين لماتوا فينزل الى ابليس ويزجره زجرة فاذا
هو قد صعق منها وله خرخرة لو سمعها اهل السموات واهل الارضين لصعقوا
فيقول له ملك الموت قف يا خبيث لاذيقنك الموت كم من عمر ادركت وكم

۵۱ كشطت السموات = پوست کنده شوند آسمانها ـ بر داشتن پرده
۵۲ صعق = بیهوش شدن و مردن
۵۳ اعوان = مددگار
۵۴ سطوة = حمله
۵۵ زبانية = [illegible]

من قرون اضللت فيهرب الى المشرق فيرى ملك الموت بين عينيه فيهرب الى
المغرب فيراه بين عينيه فيغوص فى البحار فلا تقبله فلا يزال يهرب ولا محيص له
حتى يقوم فى وسط الدنيا على قبر آدم ويقول يا آدم من اجلك صرت رجيما ملعونا
ثم يقول لملك الموت باى كأس تسقينى وباى عذاب تقبض روحى فيقول له بكاس
لظى والسعير وابليس يتمرغ فى التراب تارة يصيح وتارة يهرب حتى اذا كان
فى الموضع الذى هبط فيه ولعن وقد نصبت له الزبانية الكلاليب وصارت
الارض كالجمرة فتحوشه الزبانية ويطعنونه بالكلاليب فيبقى فى النزع وفى غصص
الموت ماشاء الله ثم يأمر الله البحار ان تفنى فقد انقضت مدتها فتقول حتى
ننوح على انفسنا فاين امواجنا واين عجائبنا فيصيح عليها ملك الموت صيحة
فتفار قمياهها كان لم تكن ثم يامر الله ملك الموت ان يامر الجبال ان تفنى
فقد انقضت مدتها فتقول حتى ننوح على نفوسنا فاين صورنا واين اطوالنا
فيصيح عليها صيحة فتذوب ثم يامر الارض ان تفنى فقد انقضت مدتها
فتقول حتى ننوح على انفسنا اين ملوكنا واشجارنا وانهارنا فيصيح عليها
صيحة فتنساقط حيطانها وتفور مياهها ثم يصعد الى السماء
فيصيح عليها صيحه فتكسف شمسها وقمرها وتنكدر

نجي مها ثم يقول الله يا ملك الموت من بقي من خلقي فيقول بقي جبرئيل وميكائيل
واسرافيل وعزرائيل فيقول الله له اقبض روح جبريل فيقبضها فيقع كالطود
العظيم ثم يقول له اقبض روح ميكائيل فيقبضها كذلك ثم يقول له اقبض
روح اسرافيل فيفعل كذلك ثم يقول الله له يا ملك الموت اذهب فمت بين الجنة
والنار فيذهب فيموت ثم يقول الله تعالى لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ فلا يجيبه احد
فيقول ذلك ثانيا وثالثا فلا يجيبه احد فيقول لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ثم يقول
اين الملوك واين الجبابرة ثم يجعل الجبال كالعهن اي القطن المنفوش ثم يضم هذه
الارض التي عمل عليها المعاصي ينصب عليها جهنم ويأتي بدلها بارض بيضاء
فينصب عليها الجنة ويحشر عليها الخلائق ثم يأمر الله تعالى بحيوة جبريل و
ميكائيل واسرافيل وعزرائيل فيحيى اولا اسرافيل ويأخذ الصور من العرش
ثم يأتي الى رضوان ويقول له زين الجنان لمحمد وامته ثم يأتي جبريل بالبراق
مسرجا ملجما من الجنة وبلواء الحمد وبحلتين من حلل الجنة ويمضون صفا صفا
فلا يرون قبره صلى الله عليه وآله وسلم فيظهر من قبره عمود من نور الى عنان
السماء فيقول جبريل يا اسرافيل نادِ محمدا فانه يحشر الخلائق بندائك
فيقول انت يا جبريل خليله في الدنيا فناده انت فيقول انا استحي منه فيقول

اسرافيل نادہ انت فيقول السلام عليك يا محمد فلا يجيبه احد فيقول العزرائيل
نادہ انت فيقول ايها الروح الطيب قم الى فصل القضاء والحساب والعرض
على الرحمن فينشق القبر فاذا هو جالس فيه ينفض التراب عن رأسه ولحيته
فيتقدم اليه جبرئيل ويدفع له الحلتين فيقول يا جبريل ما هذا اليوم
فيقول هذا يوم القيمة هذا يوم الحسرة والندامة فيقول يا جبريل بشر لى
فيقول له مع البراق ولواء الحمد والتاج فيقول ما عن هذا اسئلك
فيقول قد زخرفت الجنة لقدومك واغلقت النيران فيقول ما عن هذا
اسئلك وانما اسئلك عن امتى المذنبين فلعلك تركتهم على الصراط فيقول
اسرافيل وعزة ربى يا محمد ما نفخت فى الصور فيقول الآن طابت نفسى
وقرت عينى فيأخذ التاج ويدنو من البراق فيقول وعزة ربى لا يركبنى
الا محمد بن عبد الله النبى التهامى صاحب القرآن فيقول اذا انا محمد
فيركبه ثم ينطلق الى باب الجنة فيخر ساجدا فينادى مناد ارفع رأسك ليس
هذا يوم ركوع وسجود بل يوم حساب وعذاب فارفع رأسك وسل
تعط فيقول الهى وعدتنى فى امتى فيقول له الله اعطيك ما ترضى به
ثم يأمر الله اسرافيل فينفخ فى الصور نفخة البعث فيقول ايتها العظام
الناخرة والاجساد البالية والجلود المتمزقة والشعور المتساقطة قوموا لفصل

العظام الناخرة ... المتمزقة ... [illegible]

القضاء فيقومون باذن الله فينظرون السماء قد مزقت والارض قد بدلت والشمس قد كسفت والعشار قد عطلت والموازين قد نصبت والجنة قد ازلفت وهكذا فيقول الكافرون يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا فيقول لهم المؤمنون هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون فيخرجون من القبور جياعا فيرسل الله عليهم نارا تسوقهم الى المحشر فيقيمون ثلثمائة عام يبكون

صفة صرح فرعون وكيفية عمله - وهو ان فرعون لما خاف من قومه ان يؤمنوا بموسى اراد ان يفعل شيئا يشتد به سلطانه ويقوى به اركانه فامر وزيره هامان ببناء الصرح فاخذ هامان في طبخ الآجر والجص وما يحتاج اليه من الخشب وغيرها وجمع من في الارض من العمال فبلغوا خمسين الفا سوى الاتباع والاجراء فبناه في سبع سنين ورفعه ارتفاعا لم يوجد مثله منذ خلقت السموات والارض وجاء على حسب مراد فرعون فلما فرغ منه شق ذلك على

موسیٰ فاوحی الله الیه دعه فانی مدمرهم فی ساعة واحدة فصعد فرعون و
بعض خصائه فوقه ورموا الی السماء بسهام فعادت ملونة بالدم فقالوا
قد قتلنا اله موسیٰ فامر الله جبریل فضربه بجناحه فقطعه ثلث قطعات
فوقعت قطعة منه فی البحر و قطعة فی الهند و قطعة فی المغرب وروی ان واحدة
من هذه القطع وقعت علی قوم فرعون فقتلت منهم الف الف رجل وروی
انه لم یمت احد ممن عمل فیه الا بغرق او حرق او عاهة وكان تدمیر الله له
فیما بین طلوع الفجر الی طلوع الشمس فلما رأی ذلك فرعون وعلم
باحباط عمله نصب الحرب بینه و بین موسیٰ فابتلاهم الله بآیات
التسع العصا والید والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم و
الطمس وانفلاق البحر وكلها مذكورة فی محلها من التفاسیر وغیرها والله اعلم

صفة النفخ ـ النفخ على خمسة اقسام نفخ القرن من اسرافيل يوم القيامة ونفخ
الروح من جبرئيل في درع مريم ونفخ عيسى في الطين لاحياء الطير ونفخ الله في
طينة ادم ونفخ ذي القرنين في الحديد في سد ياجوج وماجوج ـ
فائدة الافتخار في الدنيا بعشرة اشياء لاتنفع في الاخرة المال والاولاد
والجمال والفصاحة والعز والاصدقاء والتبع والحسب والشفاعة والحيلة ـ
فائدة عشرة اشياء يشترك فيها جميع الخلائق الموت والحشر وقراءة كتب
الاعمال والحساب والميزان والصراط والسؤال والجزاء والبعث والصعق
فائدة في خراب البلاد فخراب مكة بالحبش والمدينة وبخارا بالجوع و
الكوفة والعراق بالترك واليمن بالجراد وهمدان بالديلم وارمينية بالصواعق
وحلوان بالريح وبلخ بالماء وترمذ بالطاعون وسرو بالرمل وهراة بمطر حينا
عليهم فاهلكهم وكرمان بجيش يرعهم وسجستان بجبل كبريت يقع فيه النار
فيحرقهم والسند والهند بقتل الزنج لهم وليبيعهم الاحرار واما سمرقند وفرغانة

وشاش وايلاق وخوارزم فقتلهم بنو قنطوراء فصارت كجيفة الحمار

فائدة قيل لما خلق الله آدم بهذه الصورة تعجبت السباع والوحوش و الطيور والحيتان فقال بعضهم لبعض تفرقوا وانصرفوا فان هذا الخلق يغلبكم جميعا وكان بينهم صداقة وكانت الحيتان تخبر حيوان البر بعجائب البحر وبعكسه فقطعوا ذلك وهربت السباع الى البر والوحوش الى الجبال والهوام الى حفر الارض والطيور الى الاوكار والحيتان الى قعور البحار

فائدة قال الله تعالى إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا. قال الطبري الهلوع دابة خلف جبل قاف تاكل في كل يوم عشب سبع برار وتشرب كل يوم ماء سبع بحار وتبيت في غم على رزق غد وقيل تاكل في كل يوم ثلثة اشجار ونباتات مثل الدنيا من المشرق الى المغرب وتشرب مثل ذلك وعند العشاء تضرب احدى شفتيها على الاخرى۔

فائدة قيل ان ابراهيم عليه السلام اراد ان يجعل لامة محمد صلى الله عليه و آله وسلم شيئا ضيافة الى يوم القيمة فقال الله تعالى انك لا تقدر على ذلك

فقال الٰهی انت اعلم بحالی وقادر علی اجابة سؤالی فاستجاب له فامر
جبریل ان یأتی الیه بکف من کافور الجنة ویصعد به الی جبل ابی قبیس و
ینفخه فی الجو ففعل ذلک فانتشر فی الارض فکل موضع وقع فیه منه شئ
صار ملحا الی یوم القیمة فجمیع الملح فی الارض من ضیافة ابراهیم —

فائدة خلق الله ارزاق الخلائق وقدرها وبیّن اسبابها فجعل رزق صنف
فی الماء ولو خرج منه لمات وجعل رزق صنف فی البر ولو دخل فی البحر لمات
وجعل رزق صنف من العسل کالنحل ورزق صنف من الروث کالجعل
ورزق صنف من الخل کدود الخل ورزق صنف من الشم کبعض الجن یعیشون
بشم عظام ودود واقهم بشم روث دوابنا ورزق صنف فی ابدان الناس کالقمل
والبعوض ورزق صنف من الحصی کالقطا ورزق صنف من الدم کالاجنة ورزق
صنف من الحشیش کالخیل ورزق صنف محبة الله وهم العارفون ورزق صنف
ذکر الله وهم الملائکة ورزق صنف من الدود کالهدهد فسبحان الحکیم القدیر

فائدة فی یوم عاشوراء کان اول نزول جبریل علی النبی صلی الله علیه واله
وسلم فی یوم عاشوراء وفیه خلق السموات والارض واللوح والقلم وجبرئیل
وملائکته والجبال والنجوم والبراق والحور العین وغرس شجرة طوبی وقسمة

الرحمة وخلقُ ادمؑ وحوّاء ودخولهما الجنة وتوبةُ الله على ادم ورفعُ ادريس
وولادة نوح عليه السلام واستواء سفينته على الجودى وتوبة داؤد وملكُ سليمان
وولادة يونس ونجاته من الظلمات وكشف البلاء عن قومه واتخاذ ابراهيم خليلا
ونجاته من النار وابتداء بناء الكعبة وولادة اسحاق واسمعيل وفداءه
بالكبش ورد يوسف على يعقوب وخروجه من الجبّ ومن السجن وتزوج زليخا
به وولادة عيسٰى ورفعه وولادة سيدنا محمد صلى الله عليه واٰله وسلم فى رواية
وتزوجه بخديجة ودخوله المدينة فى رواية وولادة فاطمة والحسن والحسين
وولادة موسٰى وكلام الله له والقاءه فى اليم وتزوجه ببنت شعيب وغرق فرعون
ونجاة بنى اسرائيل وهو يوم الزينة فى الاٰية هذا ما ذكره بعض المورخين فليرجع

الیہ واما طبخ الحبوب المشہور فی مصر فاصلہ ان نوحاً لما فرغ من الطوفان لخرج ما بقی معہ من الحبوب وھی سبعۃ الفول والشعیر والبر والبصل والعدس والحمص والارز فطبخہا وکان فی یوم عاشوراء ویندب فیہ الصوم والصدقۃ والغسل والاکتحال ومسح رأس الیتیم وزیارۃ العلماء والصلوۃ والتوسعۃ علی العیال وتقلیم الاظفار وقرأۃ سورۃ الاخلاص الفا وقد نظمتہا بقولی شعر

زر عالما وصم تصدق واکتحل	وسع علی العیال وصل واغتسل
رأس الیتیم امسح وقلم ظفرا	وسورۃ الاخلاص الفا تقرأ

وصامہ نوح وموسیٰ قالوا وصامہ الطیر والہوام وذکر ان اسیرا ھرب من الکفار یوم عاشوراء فرکبوا فی طلبہ فادرکوہ فحال بینہ وبینہم اللیل فلما علم انہ ماخوذ رفع رأسہ الی السماء وقال اللّٰھم بحرمۃ ھذا الیوم المبارک نجنی منہم فاعمی اللہ ابصارھم عنہ حتی نجا منہم وکان صائما فی ذلک الیوم فلم یجد شیئا یفطر علیہ فنام فجاءہ ملک وسقاہ شربۃ ماء فعاش بعدہا عشرین سنۃ لم یحتج الی طعام ولا شراب۔

فائدۃ روی عن انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ وسلم من صلی علی فی یوم الجمعۃ مائۃ مرۃ قضی اللہ لہ مائۃ حاجۃ سبعین من حوائج الاخرۃ وثلثین من حوائج الدنیا ویوکل اللہ بصلوتہ علی ملکا

حتیٰ ید خلہا علی قبری کما تدخل علیٰ احدکم الھدایا ویخبرنی باسمہ فاثبتہ عندی فی صحیفۃ بیضاء واُکافئہ بہا یوم القیامۃ۔

فائدۃ۔ روی فی الاخبار انہ یوم القیامۃ یوتی بعالم من علماء اُمۃ محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فیوقف بہ بین یدی اللہ تعالیٰ فیقول اللہ تعالیٰ یا جبریل خذ بیدہ واذھب بہ الی محمد فیاتی بہ الیہ وھو علیٰ شط[1] حوضہ یسقی الناس بالاوانی[2] فیقوم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ویسقیہ بکفہ فیقول الناس یا رسول اللہ تسقی الناس بالآنیۃ وتسقی ھذا بکفک فیقول نعم لاجل ان الناس کانوا مشتغلین فی الدنیا بالتجارۃ وکان ھذا مشتغلا بالعلم ثم یؤمر بالمرور علی الصراط فینادیہ من تحتہ[3] یا فلان اغثنی فیقول من انت فیقول انا من جملۃ اصدقائک فیقول یا رب صدیقی فیرفع الیہ واللہ اعلم

فائدۃ۔ قال ابو محمد الھروی رضی اللہ تعالیٰ عنہ ان اھل الجنۃ یتزاورون فیہا فی ایام الاسبوع فیوم السبت یزور الاولاد اٰباءھم ویوم الاحد یزور الاٰباء ابناءھم ویوم الاثنین یزور التلامذۃ علماءھم ویوم الثلثاء یزور العلماء تلامذتھم ویوم الاربعاء یزور الامم انبیاءھم ویوم الخمیس یزور الانبیاء اممھم ویوم الجمعۃ یزور جمیع الخلائق ربھم تعالیٰ وتقدس۔

فائدۃ۔ ذکر عن عبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما انہ سألہ رجل عن دم

[1] شط۔ کنارہ [2] اوانی۔ جمع آنیۃ ظروف۔ جا مہا۱۲[3]

البعوض من فقا [illegible] انت قال من اهل العراق فقال عبد الله لجلسائه انظروا
الی هذا الرجل یسئلنی عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبی صلی الله علیه واله
وسلم وقد سمعته صلی الله علیه واله وسلم یقول هما ریحانتا من الدنیا۔

فائدة ذکر فی الاخبار ان عشرة لا تبلی اجسادهم الغازی والعالم والموذن
وحامل القرآن والنبی والشهید والمرأة اذا ماتت فی نفاسها واهل السنة و
من قتل مظلوما ومن مات یوم الجمعة وفی الاخبار ان الله خص الشهداء
بخمس امور لم یخص بها احدا من الانبیاء وهی ان الله یتولی قبض ارواحهم
ولا یغسلون ولا یصلی علیهم ویکفنون فی ثیاب الاخرة ویسمون
احیاء فی قبورهم یشفعون فی کل یوم بخلاف غیرهم۔

فائدة۔ قال الحکماء جعل الله الاشهر الحرم اربعة کما ان خیار الملائکة اربعة
جبریل ومیکائیل واسرافیل وعزرائیل وخیار الکتب اربعة التوریة والانجیل
والزبور والفرقان وفروض الوضوء اربعة غسل الوجه والیدین ومسح الراس
والرجلین والفاظ التسبیح اربعة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر
واصول العدد اربعة آحاد وعشرات ومئات والوف والاوقات اربعة الساعة
والیوم والشهر والسنة والفصول اربعة ربیع وخریف وصیف وشتاء و
الطبائع اربعة الحرارة والبرودة والرطوبة والیبوسة والاخلاط اربعة الصفراء و

[illegible]

السوداء والبلغم والدم والعناصر اربعة الهواء والنار والماء والتراب والخلفاء الراشدون اربعة ابوبكر وعمر وعثمن وعلي رضی الله تعالیٰ عنہم وسادات الجبال اربعة طور سینا ولبنان واحد والجودی وزین الانبیاء اربعة الخلیل والکلیم وروح الله ومحمد علیہم الصلوٰة والسلام وزین السماء اربعة العرش والکرسی والجنة والملائکة وزین الخلائق فی الارض اربعة العلماء والشہداء والاولیاء والاتقیاء وزین النفوس اربعة الوضوء والصلوٰة والصوم والحج وزین القلب اربعة المعرفة والعلم والعقل والتوحید وزین الاعضاء اربعة العین والاذن والید والرجل والملائکة المرسلة من الله تعالیٰ الی العبد عند حمل جنازته الی قبره اربعة احدهم ینادی انقضت الآجال وانقطعت الاعمال والثانی ینادی ذهبت الاموال وبقیت الاعمال والثالث ینادی زال الاشتغال وبقی الوبال والرابع ینادی طوبیٰ لمن کان مطعمه من الحلال واشتغاله بخدمة ذی الجلال۔

فائدة۔ اعلم ان الله تعالیٰ اخفی خمسة اشیاء فی خمسة اشیاء اخفی رضاه فی طاعة من طاعاته لیجتهد الناس فی جمیع الطاعات رجاء ان یصادفوها واخفی سخطه فی معصیة من معاصیه لیجتنب الناس عن کلها خشیة الوقوع فیها واخفی لیلة القدر فی رمضان لیجتهد الناس فی احیاء لیالیه رجاء ان یصادفوها

واخفى اسمه الاعظم فى جميع اسمائه ليجتهد الناس فى الدعاء بجميعها رجاء ان
يصادفوه واخفى اولياءه فى جميع خلقه حتى لايحقر واحد منهم ويطلبوا
الدعاء من كل واحد منهم رجاء ان يصادفوا مقاصدهم ببركة دعاء الاولياء و
زاد بعضهم اخفى ساعة الاجابة فى يوم الجمعة ليجتهد الناس فى الدعاء فى جميع
ساعاته واخفى الصلوة الوسطى فى الصلوات الخمس ليحافظوا على جميعها۔

فائدة فى قسم الارزاق ۔ وهو ان الذئب يأكل الثعلب وهو يأكل القنفذ
وهو يأكل الافعى وهو يأكل العصفور وهو يأكل الجراد وهو يأكل فراخ الزنابير
وهو يأكل النحل وهو يأكل الذباب وهو يأكل البعوض وهو يعيش بشم ما يتيسر له۔

فائدة ۔ قالوا فى صورة الجراد شبه من عشر حيوانات جبابرة وهو وجه
فرس وعين فيل وعنق ثور وقرن ايل وصدر اسد وبطن حية واجنحة
نسر وفخذ جمل ورجل نعامة وذنب عقرب وقيل فى ذلك۔ **نظم**

لها فخذا ابل وساقا نعامة	وقادمتا نسر وجؤجؤ ضيغم

حکتها افاعی الارض بطنا فانعت	علیها جیاد الخیل بالوجه والفم
حکت عین فیل عینها ثم قرنها	یحاکی قرون الایل یا ذا التفهم
وعُنُق کعُنُق الثور یبدو لناظر	وذنب کذنب العقرب الحي فافهم

وقال بعضهم

فسد الزمان وقد نشا فیه الریا	بین الخلایق فالجمیع مرائی
مثل الجراد یعف عن اهل الغنا	ویلقف ما یلقاه للفقراء

فائدة۔ قال بعض العارفین جعل الله لابن آدم سبعة حصون هو داخل فیها والشیطان خارج عنها ینبح کالکلب فاذا خرق الانسان واحدا منها دخل فیه الشیطان فینبغی المحافظة علیها والاعتناء بها خصوصا اولها وما دام سادسها عامرا فلا باس فاول الحصون من لؤلؤ رطب وهو ادب النفس وداخله حصن من زمرد وهو الصدق والاخلاص وداخل حصن من فخار وهو القیام بالامر والنهی وداخل حصن من حجر وهو الشکر والرضاء وداخله حصن من حدید وهو التوکل وداخل حصن من فضة وهو الایمان

[illegible handwritten marginal notes]

وداخل حصن من ذهب وهو معرفة الله عز وجل قال الله تعالى إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ۔

فائدة ۔ ذكر انه عرض على ابى مسلم الخولانى فرس جواد مضمر فقال لقواده لماذا يصلح هذا فقالوا للجهاد فى سبيل الله فقال لا فقالوا للقاء العدو فقال لا فقالوا له فلماذا يصلح اصلحك الله فقال ان يركبه الرجل ويهرب من المرأة السوء والجار السوء۔

فائدة ۔ روى عن وهب بن منبه قال لم يبعث الله نبيا الا وله شامة بيضاء على يده اليمنى علامة للنبوة الا نبينا صلى الله عليه وآله وسلم فله الخاتم المعروف۔

فائدة ۔ روى ان سيدى عبد القادر الجيلى رضى الله تعالى عنه كان جالسا على كرسى يعظ الناس فمرت حداة طائرة فصاحت فشوشت على الحاضرين ما هو فيه فقال الشيخ يا ريح خذى راسها فطار راسها فى ناحية وبدنها فى ناحية فنزل الشيخ عن الكرسى واخذها بيده وقال بسم الله الرحمن الرحيم فاحييت وطارت والناس ينظرون كرامة له رضى الله تعالى عنه ونفعنا ببركاته ومثلها ما روى عن شبل المروزى انه اشترى لحما بنصف درهم فاخذته منه حداة فمر

[illegible]

بمسجد فدخل وصلى فيه فلما رجع الى بيته قدمت زوجته لحما فقال من اين
هذا فقالت له تنازع حدأتان على بيتنا فسقط هذا من بينهما فطبخته
فقال شبل الحمد لله الذى لا ينسى شبلا وان كان شبل ينساه ـــ

حكاية نادرة ـ قال بعضهم دخلت دار صديق لى لا عوده وتركت
حمارى على الباب لعدم غلام معى يحفظه فلما خرجت فاذا صبى راكب عليه
فقلت له ركبت حمارى بغير اذنى فقال لى خفت ان يذهب فحفظته لك
قلت له لو ذهب لكان اسهل على من بقائه فقال لى ان كان هذا رأيك
فقدر انه ذهب وهبه لى واربح شكرى فلم ادر بماذا اجيبه ـ

حكاية عجيبة ـ ركب المعتصم الى خاقان يعوده وكان الفتح بن خاقان
صبيا عنده فقال له الخليفة المعتصم يا فتح ايهما احسن دار امير المومنين ام دار
ابيك فقال دار ابى خير من دار امير المؤمنين فاظهر المعتصم له فصا فى يده
وقال يا فتح هل رأيت احسن من هذا الفص قال نعم اليد التى هو فيها ـ

فائدة ـ كان محمد بن سيرين بزازا وكان من موالى انس بن
مالك رضى الله تعالى عنه واوصى له انس ان يغسله ويصلى عليه

اذا مات ففعل وكان من اعلام التابعين ومات فى سنة عشرة ومائة بعد الحسن البصرى بمائة يوم رحمة الله عليهما جميعا۔

فائدة۔ البحترى بالحاء المهملة شاعر معروف والبختری بالخاء المعجمة قاضى مدينة الرسول لله صلى الله عليه واله وسلم وولّي بعد ابى يوسف صاحب الامام ابى حنيفة رحمه الله عليهما ومات فى سنة ثمانين ومائة فى خلافة المامون۔

حكاية لطيفة۔ روى انه كان بين ابن عنين وابن الملك المظفر صاحب دمشق موانسة ومصاحبة فحصل لابن عنين نوعٌ فكتب الى ابن الملك المظفر يقول۔ **شعر**

انظر الىّ بعين مولى لم يزل	يولى الندى وتلاف قبل تلافى
انا كالذى احتاج ما يحتاجه	فاغنم ثوابى والثناء الوافى

فجاء اليه بنفسه بثلثمائة دينار وقال له هذه الصلة وانا العائد وهذا من جودة

حذاقة فهمه حيث فهم ان الذى اسم موصول يحتاج الى صلة وعائد وانه
شبه نفسه به فالصلة ما اوصله والعائد هو ابن الملك ويحتمل ان
العائد هو ابن الملك اى الذى يعود اليه بالصلة مرة بعد اخرى
او من العود بمعنى الزيارة للمريض والله اعلم۔

نكتة۔ قال مالك بن دينار لا يتفق اثنان فى معاشرة الا ويكون
بينهما وصف مجانس ولا يتفق نوعان من الطير الا كذلك فرأى يوما
حمامة وغرابا فتعجب من اتفاقهما مع اختلاف النوع فلما مشيا اذا هما
اعرجان فقال من ههنا اتفقا لان كل انسان لا يألف الا شكله وكل
طير لا يألف الا جنسه والا فلا بد من تفرقهما كما قال۔ شعر

وقائل كيف تفرقتما	فقلت قولا فيه انصاف
لم يكن من شكلى ففارقته	والناس اشكال والاف

حكاية غريبة۔ قال بعضهم كنت فى سفر مع رفقة فاوانا الليل الى
راعى غنم فلما انتصف الليل جاء الذئب فاحتمل خروفا من غنمه
فوثب الراعى وقال يا عامر الوادى اذانى جارك فنادى منادٍ يا سرحان

[illegible]

ارسلیه فجاء الخروف یشتد عدوا حتے دخل فی الغنم کما قال الله تعالی
وانه کان رجال من الانس یعوذون برجال من الجن ۔
حکایة لطیفة ۔ قیل لما اهبط ادم من الجنة الی الارض لم یکن
فیها غیر النسر فی البر والحوت فی البحر وکان النسر یأوی الی الحوت
ویبیت عنده فلما رأی النسر ادم اتی الی الحوت وقال له قد وجدت الیوم
فی الارض من یمشی علی رجلیه ویبطش بیدیه فقال له الحوت ان کنت صادقا
فالنا منه ملجأ لا فی البر ولا فی البحر فافترقا من ذلک الوقت ۔
حکایة لطیفة ۔ قیل جاء رجل الی امام الحرمین فشکی له ان
علیه الف دینار وجلس عنده فسئل الامام هل للباری عز وجل
جهة فقال تعالی الله عن ذلک فقالوا له ما دلیل ذلک فقال قوله
صلی الله علیه واله وسلم لا تفضلونی علی یونس بن متی فقالوا له ما وجه
ذلک فقال لا اقول لکم وجهه حتے تعطوا ضیفی هذا الف دینار یقضی بها
دینه فقام بها الرجلان منهم فقال انه صلی الله علیه واله وسلم لما وصل
الرفرف الاعلی وانتهی الی سماع صریر الاقلام فی تصریف الاقدار وناجاه

بما ناجاه واوحى اليه ما اوحى لم يكن اقرب الى الله من يونس عليه السلام فى
بطن الحوت فى ظلمة البحر فى ظلمة الليل والله اعلم۔

حكاية ظريفة۔ قيل ان سليمان عليه السلام سأل الله تعالى ان
يأذن له ان يُضيف جميع الحيوانات يوما فاذن له فجمع طعاما مدةً طويلةً ثم
سأل البحار الى عدة فاجابه فطلع حوت من البحر فاكل جميع الطعام ثم قال له زدنى
يا سليمان فانى ما شبعت فقال له لم يبق عندى شئ وهل كل يوم رزقك
مثل هذا فقال له ان رزقى كل يوم ثلثة اضعاف هذا ولكن الله لم
يُطعمنى فى هذا اليوم غير هذا وابقى بقيةَ يومى جائعا فليتك لم تُضيّفنى
فانظر يا اخى الى كمال قدرة الله تعالى وسعة فضله اذ سيدنا سليمان
مع قوته وسلطانه وملكه عجز عن قوت حيوان واحد جل وعلا

حكمة ظريفة۔ انما خص الله تعالى الحيوان بالاقتيات والتغذية
دون غيره لان فيه من صفات الله ولو ترك بلا قوت ولا غذاء لادّعى
الالهية فجعل الله تعالى من حكمته العجيبة احتياجه وافتقاره الى
القوت سببا فى عدم تلك الدعوى وهو الحكيم الخبير

نكتة لطيفة۔ قد ورد في الحديث ان الله خلق الجن ثلثة اصناف صنف كالحيات وصنف كالعقارب وخنافس الارض وصنف كالريح في الهواء وخلق الانس ثلثة اصناف ايضاً صنف كالبهائم لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اٰذان لا يسمعون بها ولهم اَعْيُنٌ لا يُبْصِرُون بها وصنف اجسادهم اجساد بني اٰدم وارواحهم ارواح الشياطين وصنف كالملائكة في ظل الله يوم لا ظل الا ظله۔

اشارة حسنة لطيفة۔ قيل اجتمع ابليس مع يحيى بن زكريا عليهما السلام فقال له انصحك فقال يحيى لا اُريد ذلك ولكن اخبرني عن احوال بني اٰدم عندكم فقال هم عندنا على ثلثة اصناف صنف هو اشدهم علينا لانا نقبل عليه لنفتنه في دينه فنتمكن منه فيفزع الى الاستغفار فلا نيأس منه ولا نقدر عليه فنحن معه في عناء وتعب وصنف مثلك معصومون منا لا نقدر معهم على شيء وصنف في ايدينا كالكرة نلعب بهم كيف نشاء۔

لطيفة۔ قيل لما اُهبط اٰدم الى الارض شكى من الوحشة فانسه الله بالخطاطيف والزمها البيوت ايناساً لبني اٰدم ومعها اٰيات من كتاب الله تعالى لَوْ اَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُرْاٰنَ عَلٰى جَبَلٍ الى اٰخر السورة وتمد صوتها بالعزيز الحكيم۔

لطيفة - قيل لما رفع الله عيسى عليه السلام كساه الريش و
البسه النور وقطع عنه حاجة الطعام فهو يطير مع الملائكة حول العرش

حكاية عزيزة - قيل ان ابا الطيب المتنبى كان راجعا من بلاد فارس
الى بغداد بجائزة اجازه بها عضد الدولة ومعه جماعة من الفرسان فخرج عليه
قطاع الطريق فهرب المتنبى منهم فقال له غلامه اتهرب وانت القائل فى شعرك -

الخيل والليل والبيداء تعرفنى	والضرب والحرب والقرطاس والقلم

فكر راجعا فقتل فى سنة ثلثمائة واربع وخمسين فكان ذلك البيت
سببا لقتله فلذلك استحسنوا قول الخطائى فى العزلة

انست بوحدتى ولزمت بيتى	فدام الانس لى ونما السرور
وادبنى الزمان فلا ابالى	هجرت فلا ازار ولا ازور
ولست بسائل ما دمت حيا	أسار الخيل ام ركب الامير

حكاية ذات نكتة هي ان الامام ابن جني قد قرأ على الامام
ابي علي الفارسي وجلس للتدريس بالموصل فمر عليه يوما ابو علي فرآه
في حلقته فقال له تزببت وانت حصرم فترك التدريس وذهب
الى شيخه ولم يفارقه حتى تمهر رحمة الله عليهما ـ

ومسألة لطيفة سئل الامام تقي الدين السبكي رحمه الله تعالى عن الخيل
هل كانت قبل آدم ام بعده وقد خلقت ذكورها قبل اناثها وهل العراب
قبل البراذين وهل ورد في ذلك شيء من الكتاب او السنة افتونا فاجاب بانها
خلقت قبل آدم بنحو يومين واستدل بآيات واحاديث منها خلق الدواب
في يوم الثلثاء او الاربعاء وخلق آدم في يوم الجمعة وان الذكور قبل الاناث لشرفها
وحرارتها والاناث بعدها وان العراب قبل البراذين لذلك وان وجود البراذين
لعله في الاسلام ولهذا كانت سهام الخيل في القتال لا تتقدم على غيرها وقد

وردت احاديث كثيرة فى شرف الخيل فى بركتها وطلب النفقة
عليها وخدمتها ومسح وجوهها ونواصيها والتماس عينها واثمانها
والنهى عن خصيها وجز نواصيها وغير ذلك. واول المخلوقات
مطلقا الجماد ثم النبات ثم الحيوان ثم الانسان انتهى كلامه

فائدة غريبة- قد روى فى الاخبار انه لا يستدير الرغيف ولا يوضع
بين يدى اكله حتى يتداول عليه ثلثمائة وستون صانعا اولهم ميكائيل
الذى يكيل الماء من خزائن الرحمة ثم الملائكة التى تزجى السحاب
ثم الشمس والقمر والافلاك وملائكة الهواء ودواب الارض واخرها الخباز انتهى

حكاية لطيفة- روى ان الربيع الجيزى صاحب امام الشافعى

رحمهما الله تعالى مر يوما في ازقة مصر واذا اجانة مملوءة رمادا طرحت
على راسه فنزل عن دابته واخذ ينفض ثيابه فقيل له الا تزجرهم فقال
من استحق النار وصولح بالرماد فليس له ان يغضب مات سنة مائتين
وخمسين اوستة وخمسين رحمه الله تعالى —

دقيقة في الحديث - اذا انفلتت دابة احدكم في ارض فلاة فليناد يا عباد الله
احبسوا فان الله عز وجل يرسل حابسا يحبسها عليه واذا ساء خلق دابة احدكم
او رفيقه او صبيه فليقرأ في اذنه افغير دين الله يبغون الآية وروى ان الربيع
الجيزي ركب دابة فجارت فامر ان يقرأ رجل في اذنها قل اعوذ برب الفلق فقرأها
فسكنت وروى ان من ركب دابة وقال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء سبحان
الذي سخر لنا هذا الآية الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم قالت الدابة بارك الله عليك من مؤمن خففت على
ظهري واطعت ربك واحسنت الى نفسك بارك الله لك وانجح حاجتك -

فائدة - قال بعض العلماء من اكل كثيرا وخاف على نفسه من التخمة فليمسح بيده على بطنه وليقل الليلة ليلة عيدي ورضي الله عن سيدي ابي عبد الله القرشي، يفعل ذلك ثلث مرات فلا يضره الاكل باذن الله تعالى

لطيفة روي ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام اذا رأيت الفقر مقبلا عليك فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رأيت الغنى مقبلا عليك فقل هو ذنب عجلت عقوبته في الدنيا واعلم ان الله اذا كان يعطي العبد في الدنيا على معاصيه ما يحب فانه استدراج منه اليه انتهى -

نبذة شريفة روي ان مريم ام عيسى عليه السلام حملت به وعمرها ثلث عشر سنة وولدته ببيت لحم بارض الشام في طريق مكة واوحى الله اليه وهو ابن ثلثين سنة ورفع وهو ابن ثلث وثلثين سنة وعاشت امه بعده ست سنين

حكاية غريبة - روي ان مقاتل بن سليمان رضي الله جلس يوما فاعجبته نفسه فقال سلوني عما دون العرش فقال له رجل لما حج آدم من حلق رأسه وقال آخر امعاء النملة في مقدمها ام موخرها فلم يدر ما يقول ثم قال هذا ليس من علمي ولكني اعجبتني نفسي فابتليت انتهى -

فائدة قال جالينوس جملة خرزات الانسان من دماغه الى عجزه اربعة و عشرون خرزة سبع فى العنق واثنا عشر فى الظهر وخمس فى العجز متصلة بالبطن والاضلاع اربعة وعشرون ضلعا فى كل جانب اثنا عشر وجملة العظام فى بدنه مائتان وثمانية واربعون عظما ما عدا اعظم القلب وحشو المفاصل المسماة بالسمسمية لتشبهها بالسمسم لصغرها وذكر بعضهم انها ستة وثلثون وجميع الثقب المنفتحة فى بدنه اثنا عشر الاذنان والعينان والمنخران والفم والثديان والفرجان والسرة واما المسام فلا حصر لها انتهى وقال سهيل بن عبد الله القشيرى فى الانسان ثلثمائة وستون عرقا نصفها ساكن ونصفها متحرك وقال بعضهم كما فى الحديث ان مفاصل البدن ثلثمائة وستون مفصلا وفى رواية ستمائة وستين مردودة وان فيه خمسمائة وستين عضلة مركبة من لحم وعصب ـ

حكاية **نكتة** جاءت امرأة الى قيس بن سعد بن عبادة فقالت له مشتجرون ...

ه خرزات = جمع خرزة بالتحريك مهرۀ پشت ... ٤ حشو المفاصل = ... ٨ السمسم = ... ٢ ... مسام = جمع مسم ... روایت بودن ... بدن انسان ... ١١ عضلة ...

... عصب ... ١٢ ... عضلات ... ١٣ ...

بيتى الى العفاء فقال تشادعهم يثبون وثوب الاسود ثم ارسل لها ما ملا بيتها من سائر الحبوب واطعمة وكان حليما جوادا والعفاء التراب ومرادها انه لم يبق فى بيتها شئ ياكله الفار انتهى۔

حكاية غريبة[١٦٢] - كان لركن الدولة سنّورة[٦٢] تحضر مجلسه واذا احتاج الى حضور بعض اخوانه او وقع له حاجة عنده[٦٣] كتب رقعة[٦٤] وعلقها فى عنقها فتذهب اليه فيحضر او يكتب جوابها ويعلقه فى عنقها فتعود اليه واذا الفت[٦٥] منزلا طردت غيرها عنه وحاربته اشد المحاربة والله اعلم

حكاية لطيفة[١٦٣] - ذكر ان لقمان النوبى[٦٦] الحكيم بن عنقاء بن برون من اهل ايلة[٦٧] اعطاه سيده شاة وامره ان يذبحها ويأتيه باخبث ما فيها فذبحها واتاه بقلبها ولسانها ثم اعطاه شاة اخرى وامره ان يذبحها ويأتيه باطيب ما فيها فذبحها واتاه بقلبها ولسانها فسأله عن ذلك فقال له يا سيدى لا اخبث منهما اذا خبثا ولا اطيب منهما اذا طابا۔

حكاية[١٦٤] حكى عن سليمان بن مهران المشهور بالاعمش[٦٨] وهو من

[illegible]

[illegible]

اجل التابعين اخذ عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه وكان لطيفا ظريفا
من احواله نوادر منها ان هشام بن عبد الملك بعث اليه ان اكتب لي مناقب
الخليفة عثمان بن عفان ومساوى علي بن ابي طالب فاخذ القرطاس من الرسول
وادخله في فم شاة فلاكته ثم قال له هذا جوابه فذهب الرسول ثم عاد اليه وقال له
انه قد صمم على قتلي ان لم اعد اليه بجواب في قرطاس واستعان عليه باخوته فقالوا
له افده من القتل فاخذ قرطاسا وكتب فيه "اما بعد فلو كان لعثمان مناقب
اهل الارض ما نفعتك ولو كان لعلي مساوى اهل الارض ما ضرتك فعليك
بخويصة نفسك والسلام" ومنها ان زوجته كانت جميلة فنشزت عليه
فقال لواحد من تلامذته اذهب اليها واخبرها بمكاني لعلها تتوب فذهب الرجل
اليها وقال لها ان الله عز وجل قد احسن قسمتك حيث جعل زوجك سيد
الناس وشيخهم يأخذون عنه العلم والدين والحلال والحرام وينقادون اليه
ولا يضرك عمش عينيه ولا حموشة ساقيه وكان الاعمش يسمعه فغضب منه
ونهره وقال له يا خبيث ارسلتك لتذكر محاسني فاخبرتها بعيوبي قاتلك الله
واخرجه من بيته ومنها انه كان جالسا بجانب النهر وعليه فروة

فجاءه رجل وجذبه وقال له قم اعبرني هذا الخليج وحمله على ظهره فقال
سبحان الذي سخر لنا هذا الآية فلما ذهب به الى وسط الخليج
القاه فقال رب انزلني منزلا مباركا الآية۔

حكاية عجيبة۔ قال الحسن البصري رضي الله تعالى عنه قال اضجعت
شاة لاذبحها فمر بي ابو ايوب السجستاني فالقيت الشفرة وقمت لاتحدث
معه واخذنا نرمق الشاة فذهبت الى جانب حائط وحفرت حفرة واخذت
الشفرة والقتها فيها وردت التراب عليها فقال لي ابو ايوب اما ترى
فتعجبنا غاية العجب ثم اليت على نفسي ان لا اذبح حيوانا بعد ذلك ابدا۔

حكاية ظريفة غريبة۔ ذكر ان جعفر الصادق سمي صادقا لصدقه في
مقاله وهو الذي وضع الجفر المشهور والاكثر على ان جده الاعلى عليا رضي الله
تعالى عنه وضعه وكتبه في جلد جفر فنسب هذا العلم اليه فيه ما تحتاج ذريته
اليه الى يوم القيمة وله كلام في الكيميا وغيرها ومن وصاياه لابنه موسى الكاظم

[illegible]

يا بنيّ من قنع بما قسم الله له استغنى ومن مدّ عينه لما في ايدي الناس افتقر ومن لم يرض بما قسم الله له فقد اتهم الله في قضائه ومن كشف حجاب الناس انكشف عورات بيته ومن سلّ سيف البغي قتل به ومن احتفر لاخيه بئرا سقط فيها ومن داخل السفهاء حُقّر ومن خالط العلماء وُقّر ومن دخل مداخل السوء اتُّهم ومن استصغر ذلة نفسه استعظم ذلة غيره

فائدة ـ لم يثبت حنين الجذع وتسليم الحجر لاحد من الانبياء غير نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وقال بعضهم فيه نظما وهو هذا

وحنّ اليه الجذع شوقا ورقة	ورجّع صوتا كالعشار مرددا
فبادره ضما فقر لوقته	لكل امرئ من دهره ما تعودا

حكاية غريبة ـ روي ان موسى عليه السلام رأى رجلا يدعو ويتضرع في حاجة فقال يا رب لو كانت حاجته بيدي لقضيتها فاوحى الله اليه يا موسى ان له غنما وان قلبه عند غنمه وانا لا استجيب دعاء عبد يدعوني وقلبه عند غيري فاخبر موسى الرجل بذلك فانقطع الى الله فقضى حاجته

[illegible]

حكاية لطيفة قال بعضهم دخلت على سفيان الثوري بمكة فوجدته
مريضا وقد شرب دواء فقلت له اني اريد ان اسألك عن اشياء فقال لي قل ما
بدا لك فقلت له اخبرني من الناس قال الفقهاء قلت له فمن الملوك
قال الزهاد قلت له فمن الاشراف قال الاتقياء قلت فمن الغوغاء قال من يكتب
الحديث ويأكل به اموال الناس قلت فمن السفلة قال الظلمة اولئك هم كلاب النار۔

حكاية ظريفة روي ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال له يا رسول الله اني لما اتيتك مررت بغيضة فسمعت فيها اصوات
افراخ طائر فاخذتهن ووضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على رأسي
فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتها في كسائي فقال ضعهن عنك فوضعتهن
فوقفت امهن ترفرف فقال صلى الله عليه وآله وسلم لاصحابه أتعجبون فوالذي بعثني
بالحق نبيا ان الله ارحم بعباده من ام هذه الافراخ بفراخها ثم قال للرجل ارجع
فضعهن في مكانهن قال فرجعت بهن وامهن ترفرف على رأسي حتى وضعتهن۔

حكاية دقيقة قيل لذي النون المصري ما سبب توبتك فقال
خرجت من مصر مسافرا الى بعض القرى فنمت في بعض الطريق في الصحراء و

اذا انا بقنبرة عمياء وقعت من وكرها فانشقت الارض وخرج منها سكرجتان
احديهما من فضة والاخرى من ذهب وفي احديهما سمسم وفي الاخرى ماء
فجعلت تاكل من السمسم وتشرب من الماء فتبت اليه ولزمت بابه حتى قبلني —

لطيفة (١٤٢) قيل ان الله تعالى قسم الامة خمسة اقسام علماء ثم زهاد ثم
غزاة ثم ولاة امور ثم تجار فالعلماء ورثة الانبياء والزهاد ملوك الارض
والغزاة انصار الله والامراء رعاة الله على خلقه والتجار امناء الله فاذا طمع العلماء
في جمع المال فبمن يقتدى واذا راءى الزهاد فبمن يقتدى واذا غل الغزاة
فبمن يكون الظفر واذا خان التجار فبمن يؤتمن واذا كان الرعاة كالذئاب فبمن
تحوط الرعية فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال بعضهم خلق الله الناس
اصنافا صنف للخطابة وصنف للعبادة وصنف للتجارة وصنف للمعاش و
صنف للامامة ومن عدا ذلك رجرجة يكدرون الماء ويغلون الاسعار و
يضيقون الطرق الرجرجة بمهملتين وجيمين هم الاراذل من الناس والسفلة منهم

نكتة ـ ان سيدنا علي بن الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب سأل يحيى بن اكثم بحضرة المامون عن مسألة فقال له ما تقول في رجل نظر الى امرأة اول النهار حراما ثم حلت له عند الارتفاع ثم حرمت عليه عند الظهر ثم حلت له عند العصر ثم حرمت عليه عند المغرب ثم حلت له عند العشاء ثم حرمت عليه نصف الليل ثم حلت له عند الفجر فقال يحيى لا ادري ذلك اصلحك الله فقال له المامون اخبرنا عن تلك يا ابن امير المؤمنين فقال ان هذه المرأة جارية نظرها اجنبي اول النهار ثم اشتراها عند الارتفاع ثم اعتقها عند الظهر ثم تزوجها عند العصر ثم ظاهر منها عند المغرب ثم كفر عند العشاء ثم طلقها نصف الليل رجعيا ثم راجعها عند الفجر فقال له المامون احسنت فزوجه المامون ابنته في المجلس فتوجه بها الى المدينة ثم ارسلت لابيها تشكو له انه يتسرى عليها فارسل اليها ابوها يقول انا لم نزوجك له لنحرم عليه ما احل الله له فلا تعودي لمثلها ثم بعد موت ابيها قدم بها الى المعتصم

ببعثه اليه حين بقيت ليلتان من شهر محرم سنة ٢٠٢ واستمر بها حتى مات سنة ٢٠٣ ودفن بمقبرة فی ظهر جده الكاظم وخلف ابنين وابنتين احسنهم واجلهم الحسن العسكری وصف بذلك لانه سكن فی مدينة سر من رای ويقال لها مدينة العسكر وكان قد ورث اباه علما ومعرفة وشجاعة ولد سنة ٢٣٢ ومات سنة ٢٦٠ كما تقدم وقد اتفق ان المتوكل حبسه فحصل للناس قحط فاستسقوا ثلثة ايام ولم يسقوا فامر المتوكل بخروج اليهود والنصارى مع الناس فخرجوا ومعهم راهب فرفع ذلك الراهب يده الى السماء فهطلت ثم فی اليوم الثانی كذلك فشك بعض العامة فی دين الاسلام وارتد بعضهم وحصل للناس حرج عظيم وشق ذلك على المتوكل وامر باحضار الحسن المحبوس وقال له ادرك امة جدك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قبل ان يهلكوا فقال مرهم بالخروج غدا ويزول الاشكال ان شاء الله فكلم الناس الخليفة فی اطلاقه من السجن فاطلقه وخرج مع الناس فی الاستسقاء فلما رفع الراهب يده مع النصارى حصل الغيم فامر الحسن بقبض يد الراهب فقبضت فاذا

فيها عظم ادمي فاخذه من يده ثم قال له ارفع يدك فرفعها فزال الغيم وطلعت الشمس
فعجب الناس من ذلك ثم قال الخليفة للحسن ما هذا يا ابا محمد فقال له هذا عظم
نبي من الانبياء ظفر به هذا الراهب وانه ما كشف عظم نبي الى السماء الا هطلت
بالمطر فامتحنوا ذلك فوجدوه كما قال فزالت الشبهة عن الناس وعاد من كان ارتد
الى الاسلام ورجع الحسن الى داره عزيزا مكرما ووصله الخليفة حتى مات وقد وقع
في زمن المتوكل المذكور ان امرأة ادعت انها شريفة في حضرته فسأل عمن يخبره
بذلك فدلوه على الحسن العسكري المذكور فاحضره واجلسه معه على
سريره وسأله عن تلك المرأة فقال له ان الله حرم على السباع ان تأكل اولاد
الحسنين فالقوها لها فان لم تأكلها فهي صادقة فعرضوا ذلك على المرأة فاقرت بانها
كاذبة فقال بعض الناس للخليفة هلا اختبرت الحسن بما قال به فامر المتوكل
المذكور باحضار ثلاثة من السباع ووضعها في ساحة تحت قصره وجلس هو في
القصر بحيث ينظرها وغلق باب القصر ثم امر باحضار الحسن المذكور ليدخل
من الساحة الى القصر عند الخليفة فادخلوه الى الساحة واغلقوا عليه الباب و
كانت السباع قد صمت الاسماع من زفيرها فلما رأته السباع سكنت ومشت
اليه وتمسحت به ودارت حوله وصار يمسح ظهورها بيده وكمه ثم عاد الى

مرابضها ففتح باب القصر وصعد الى الخليفة وتحدث معه ساعة ثم نزل
ففعل السباع معه كفعلها الاول حتى خرج فاتبعه الخليفة بجائزة ثم
قالوا للخليفة هلا فعلت مثله فلم يجسر على ذلك ثم قال لهم اتريدون
قتلي ثم امرهم ان لا يفشوا هذا الامر لاحد والله اعلم۔

فائدة جامعة ولمعة ساطعة ومقالة نافعة ذكرها الاصبهاني في الترغيب في باب
قضاء الحوائج عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم للمسلم على اخيه المسلم ثلثون حقا لا براءة له منها الا

الاداء او العفو یغفر زلته ویرحم عبرته ویستر عورته ویقیل عثرته ویقبل معذرته ویرد غیبته ویدیم نصیحته ویحفظ خلته ویرعی ذمته ویعود مرضاه ویشهد میتته ویجیب دعوته ویقبل هدیته ویکافی صلته ویشکر نعمته ویحسن نصرته ویحفظ حرمته ویقضی حاجته ویقبل شفاعته ولا یخیب مقصده ویشمت عطسته ویرشد ضالته ویرد سلامه ویطیب کلامه ویبر انعامه ویصدق اقسامه وینصره ظالما یرده عن ظلمه ومظلوما باعانته علی وفاء حقه ویوالیه ولا یعادیه ولا یخذله ولا یشتمه ویحب له من الخیر ما یحب لنفسه ویکره له من الشر ما یکره لنفسه فلا یترک واحدا منها الا طالبه به یوم القیامة والله الموفق۔

فائدة۔ قال البونی فی اللمعة النورانیة من السر البدیع والحرز المنیع ان الانسان اذا خاف علی نفسه من قتل او غیره کعذاب فلیاخذ کبشا سمینا یجزئ فی الاضحیة ویذبحه سریعا متوجها الی القبلة ویقول عند ذبحه اللهم هذا لک ومنک اللهم انه فدائی فتقبله منی ویحفر لدمه حفرة فیرد دمه فیها حتی لا یوطا ثم یبعضه ستین جزءا جلده جزء وراسه جزء وبطنه جزء وهکذا ولا یاکل منه هو ولا من فی نفقته شیئا ویدفعه لستین مسکینا فذلک فداؤه مما یخافه وذلک مجرب معمول به فان کان خائفا ما دون القتل فلیطعم

سلہ من السر البدیع الخ۔ از راز عجیب حفاظت استوار ست کہ انسان چون تبر سد الخ ۵۲ کبشا سمینا الخ۔ گوسفند فربہ کہ کافی شود بجائی جائز باشد در قربانی ۵۳ یرد الخ۔ بند کند تا زانا پایمال نشود ۵۴ یبعضہ۔ پارہ پارہ کند۔ بہرہ بہرہ سازد

سنین مسکینا من افضل الطعام ویشبعهم ویقول اللهم انی استکفی لهذا الامر الذی اخاف بهم هؤلاء واسألک بانفاسهم وارواحهم ان تخلصنی مما اخاف واحذر فیفرج الله تعالیٰ عنہ متفق علیهم۔

لطیفة۔ فیما ذکر صنائع بعض الصحابة وغیرهم۔ کان ابو بکر الصدیق وعثمان بن عفان وطلحة وعبد الرحمن بن عوف بزازین وکان عمر بن الخطاب دلالا یسعی بین المتبائعین وسعد بن ابی وقاص یبری النبل والولید بن المغیرة حدادا وکذا ابو العاص اخو ابی جهل وکان عقبة بن ابی معیط خمارا وابو سفیان ابن حرب یبیع الزیت والادام وعبد الله بن جدعان یبیع الجواری والنضر ابن الحارث یضرب بالعود والحکم بن العاص وحریث بن عمرو والضحاک ابن قیس الفهری وابن سیرین یجزون الغنم والعاص بن وائل بیطارا وابنه عمرو والعباس جزارین والزبیر بن العوام وقیس بن مخرمة وعثمان ابن طلحة صاحب مفتاح الکعبة خیاطین ومالک بن دینار وراقا ویزید بن المهلب بستانیا وقتیبة جمالا وسفیان بن عیینة والضحاک بن مزاحم وعطاء بن ابی رباح والکمیت الشاعر والحجاج بن یوسف الثقفی وعبد الحمید والقاسم بن سلام الکسائی معلمین۔

حکایة نادرة ظریفة - روی ان ابابکر الصدیق رضی الله تعالی عنہ
نام لیلة فرأی مناما عجیبا فبکی فی منامه حتی سمعه من خارج الدار فمر
عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنہ اتفاقا فسمع البکاء فدق الباب فانتبه
الصدیق وبادر الباب ففتحه ودمعه یسیل فرأی عمر رضی الله تعالی عنہ
فقال له عمر ماهذا البکاء فقال ابوبکر اجمع الصحابة عندنا لاخبرکم به فجمعهم
کلهم فقال ابوبکر انی رأیت القیامة قد قامت ورأیت رجالا علی منابر من
نور بوجوه کالانجم الزاهرة فسألت ملکا عن هؤلاء فقال الانبیاء ینتظرون محمدا
فان بیده زمام الشفاعة فقلت واین محمد احملنی الیه فانا خادمه وصاحبه
ابوبکر فحملنی الیه فوجدته تحت ساق العرش وعمامته بین یدیه وقد مد
یده الیمنی الی ساق العرش ومد الیسری الی النار فاغلق بها باب النار وهو
یقول - الٰهی امتی ففیهم العلماء والصالحون والحجاج والمعتمرون والغزاة
والمجاهدون واذا النداء یا محمد تذکر الطائفة الطائعین ولا تذکر الطائفة
الاخری اذکر الظلمة وشراب الخمر والزناة واکلة الربوا فقال یارب هو کما قلت و
لکن ما فیهم احد اشرک بک ولا عبد صنما ولا جعل لک ولدا ولا حاد عن التوحید
فاقبل الٰهی شفاعتی فیهم وارحم جریان عبرتی علیهم وانظر الی لهفی لهم فقلت
من فرط شفقتی علیه ارفق بنفسک یا محمد فقال یا ابابکر قد تضرعت

لربي فتشفعني في امتي فسألته الكل او البعض واذا انت طرقت
على الباب يا ابن الخطاب قبل الجواب واذا بمناد ينادي من
داخل الدار الكل ثلثا يا ابا بكر فقالا الحمد لله -

حكاية لطيفة قيل لابراهيم بن ادهم لو جلست لنا بالمسجد لنسمع
منك شيئا فقال اني مشغول باربعة اشياء لو تفرغت منها لجلست لكم قيل وما
هي قال اولها اني تذكرت حين اخذ الله الميثاق على بني ادم فقال هؤلاء الى
الجنة ولا ابالي وهؤلاء الى النار ولا ابالي فلم ادر اني من اي الفريقين
الثاني اني تذكرت ان الولد اذا قضى الله بخلقه في بطن امه ونفخ فيه الروح
يقول الملك الموكل به يا رب شقي ام سعيد فلم ادر من ايهما سهمي
الثالث اني تذكرت انه حين ينزل ملك الموت ليقبض الروح يقول امع اهل
الاسلام ام مع اهل الكفر فلا ادري فكيف يخرج الجواب الرابع اني تذكرت في
قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير فلا ادري من اي الفريقين اكون -

حكاية ظريفة - قال الفضيل بن عبد الرحمن لرقية بنت عتبة بن
ابي لهب انظري لي امرأة معروفة النسب كريمة الحسب فائقة الجمال مليحة
الدلال ان قعدت اشرقت وان قامت اصعقت وان مشت ترفرفت تروع

من بعيد وتفلى من قريب تسر من عاشرت وتكرم من جاورت ودودا ولودا لاتعرف الا اهلها ولا تسر الا بعلها فقالت له يا ابن العم اخطب هذه من ربك في الآخرة فانك لاتجدها في الدنيا ـ

اخرى مثلها ـ قال ابو موسى المكفوف لنخاس الحمير اطلب لي حمارا ليس بالصغير المحتقر ولا بالكبير المشتهر ان خلا الطريق تدفق وان كثر الزحام ترفق لايصدمني بالسواري ولايدخل بي تحت البواري اذاكثر علفه شكر واذا قل عنه صبر ان ركبته هام وان ركبه غيري نام فقال له النخاس اصبر اعزك الله فعسى الله ان يمسخ القاضي حمارا فتدرك حاجتك والسلام

لطيفة نادرة ـ قيل ان الله لما خلق الاخلاق قالت القناعة انا اذهب الى الحجاز فقال الصبر وانا معك وقال العلم انا اذهب الى العراق فقال العقل وانا معك وقال الكرم انا اذهب الى الشام فقال السيف وانا معك وقال الغناء انا اذهب الى مصر فقال الذل وانا معك وقال سوء الخلق انا اذهب الى المغرب فقال البخل وانا معك وقال حسن الخلق انا اذهب الى اليمن فقال الحلو وانا معك وقال الشفاء انا اذهب الى البادية فقالت المروءة وانا معك

وقال الفسق انا اذهب الى الروم فقال البغي وانا معك۔

حكاية ذات نكتة ـ كانت لاعرابي امرأتان فولدت واحدة غلاما والاخرى جارية فرقصت الغلام وامه وقالت معاندة لضرتها۔ شعر

الحمد لله الحميد العالي	انقذني الآن من الخوالي
من كل شوهاء كشنّ بال	ليدفع الضيم عن عيالي

فسمعتها الاخرى فاقبلت ترقص بنتها وتقول۔ **شعر**

وما عليّ ان تكون جاريه	تغسل رأسي وتكون الغاليه
وترفع الساقط من خماريه	حتى اذا ما بلغت ثمانيه
أزّرتها بنقبة يمانيه	انكحتها مروان او معاويه

اصهار صدق ومهور غاليه

فبلغ ذلك الى مروان فتزوجها بمائة الف دينار وقال ان امها الحقيقة لان لايكذب
ظنها ولا يخاس عهدها ثم بلغ معاوية فقال لولا ان مروان سبقنا اليها
لضاعفنا لها المهر ولكنها لا تحرم الصلة منا فبعث اليها بمائتي الف دينار

لطيفة ـ روى البيهقي في الشعب عن مالك بن دينار رضي الله تعالى عنه
قال مَثَلُ قُرّاء هذا الزمان مَثَلُ رجل نصب فخا لصيد العصافير فجاء عصفور
اليه فلما رآه قال له مالي اراك متغيبا في التراب قال من التواضع قال فمما
انحنيت قال من طول العبادة قال فما هذه الحبة عندك قال عددتها للصائمين
قال هل تبيعها لي قال نعم فتقدم اليها فلما لقطها وقع الفخ في عنقه فخنقه
فقال ان كان العُبّاد يخنقون مثل خنقك هذا فلا خير في عبادتهم ـ

حكاية عزيزة ـ روي في الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم قال
اتدرون متى كان الحداء قالوا لا بابينا انت وامنا قال ان اباكم مضر خرج في
مال له فرأى غلاما له قد تفرقت عليه ابله فضرب على يده بالعصا فقعد
الغلام في الوادي وهو يصيح وايداه فسمعت الابل صوته فعطفت عليه فقال

مضر لو اشتق كلام مثل هذا لكان كلاما تجتمع عليه الابل فاشتق الحداء ذكره في
المستطرف قال ابو المنذر هشام ان الغناء على ثلثة اوجه الاول النصب وهو
غناء الفتيان والركبان الثاني السناد وهو ترجيع التثقيل الكثير النغمات
الثالث الهزج وهو الخفيف ينفر القلوب ويهيج الحليم وكان اصل
الغناء ومعدنه امهات القرى المدينة والطائف وخيبر وفدك
ووادي القرى ودومة الجندل واليمامة والله اعلم۔

لطيفة۔ قال العيني شارح البخاري اسم جبرئيل عبد الجليل وكنيته
ابو الفتوح واسم ميكائيل عبد الرزاق وكنيته ابو الغنائم واسم اسرافيل
عبد الخالق وكنيته ابو المنافخ واسم عزرائيل عبد الجبار وكنيته ابو يحيى والله اعلم۔

حكاية ظريفة۔ روي ان الزمخشري سأل الامام الغزالي عن
قول الرحمن على العرش استوى فاجاب بقوله۔ **شعر**

قل لمن يفهم عني ما اقول ‌‌ ‌ ‌ اترك البحث فهذا شرح يطول

ثم سر غامض من دونه | قصرت والله اعناق الفحول

انت لا تعرف اياك ولا | تدري من انت ولا كيف الوصول

لا ولا تدري صفات ركبت | فيك حارت في خفاياها العقول

اين منك الروح في جوهرها | هل تراها او ترى كيف تجول

هذه الانفاس قد تحصرها | لا ولا تدري متى عنك تزول

اين منك العقل والفهم اذا | غلب النوم فقل لي يا جهول

انت اكل الخبز لا تعرفه | كيف يجري فيك ام كيف تبول

فاذا كانت طواياك التي | بين جنبيك بها انت جهول

كيف تدري من على العرش استوى | لا تقل كيف استوى كيف الوصول

فهو لا كيف ولا اين له | هو رب الكيف والكيف يحول

وَهُوَ فَوْقَ الْفَوْقِ لَا فَوْقَ لَهُ ۔ وَهُوَ فِي كُلِّ النَّوَاحِي لَا يَزُولُ
جَلَّ ذَاتًا وَصِفَاتٍ وَعَلَا ۔ وَتَعَالَى رَبُّنَا عَمَّا تَقُولُ

حكاية ظريفة روي عن ابن معشر انه قال حلف رجل انه لا يتزوج حتى يستشير مائة نفس لما قاسى من بلاء النساء فاستشار تسعة وتسعين نفسا وبقي واحد فخرج يريد ان يسال من لقيه اولا فرأى رجلا مجنونا قد اتخذ قلادة من عظم وسود وجهه وركب قصبة كالفرس يرخها فسلم عليه وقال له اسالك عن مسألة فقال له سل عما يعنيك واياك وما لا يعنيك قال قلت له انى رجل لقيت من النساء بلاء واليت على نفسي ان لا اتزوج حتى اسال مائة نفس وانك تمام المائة فماذا تقول فقال اعلم ان النساء ثلثة واحدة لك وواحدة عليك وواحدة لا لك ولا عليك فاما التى لك فشابة طريفة لم تمسها الرجال ان رأت خيرا حمدت وان رأت شرا قالت كل الرجال كذا واما التى عليك فامرأة لها ولد من غيرك فهي تسلخ الرجل وتجمع لولدها واما التى لا لك ولا عليك فامرأة قد تزوجت بغيرك قبلك فان رأت خيرا قالت هذا ما احب وان رأت شرا حنت الى زوجها الاول فقلت له انشدك الله ما الذى غير امرك الى ما ارى فقال لى اما اشترطت عليك ان لا تسال عما

لا یعنیك فاقسمت علیه ان یخبرنی فقال انی طلبت للقضاء فاحتش ماتن لی علی تولیته ثم انصرف وترکنی قال بعضهم — شعر

ترکت القضاء لاهل القضاء	واقبلت ابغو الی الآخرة
فان یك فخرا جزیل الثنا	فقد نلت منه یدا فاخرة
وان یك وزرا فابعد به	فلا خیر فی نعمة وازرة

حکایة ظریفة — روی ابن ابی الدنیا عن وهب بن منبه قال کان فی بنی اسرائیل رجلان بلغت بهما العبادة ان مشیا علی الماء فبینما هما یمشیان علیها اذا هما برجل یمشی علی الهواء فقالا له یا عبد الله بای شیء ادرکت هذه المنزلة فقال بترك الدنیا فطمت نفسی عن الشهوات وکففت لسانی عن ما لا یعنینی ورغبت فیما دعیت الیه من الله ولزمت الصمت فلو اقسمت علی الله لابر قسمی وان سالته اعطانی —

حکایة عجیبة — اشتری شقیق البلخی بطیخة لامرأته فوجدتها غیر طیبة فغضبت فقال لها علی من تغضبین علی البائع او علی المشتری او علی الزارع او علی الخالق فاما البائع فلو کانت المعرفة له لکانت اطیب شیء

يرغب فيه واما المشتري فلو كانت له لاشترى احسن الاشياء واما الزارع فلو
كانت له لانبت احسن الاشياء فلو يبق الا غضبك على الخالق فاتقي الله و
ارضى بقضائه فبكت وتابت ورضيت بما قضى الله تعالى والله الموفق

طريفة ١٨٤ - قال بعض العلماء الصبر عشرة اقسام الصبر على شهوة البطن يسمى
قناعة وضده الشره والصبر على شهوة الفرج يسمى عفة وضده الشبق والصبر
على المصيبة يسمى صبرا وضده الجزع والصبر على الغناء يسمى ضبط النفس
وضده البطر والصبر عند القتال يسمى الشجاعة وضده الجبن والصبر
عند الغضب يسمى حلما وضده الحمق والصبر عند النوائب يسمى
سعة الصدر وضده الضجر والصبر على حفظ السر يسمى الكتمان وضده
الخرق والصبر عن فضول المعيشة يسمى الزهد وضده الحرص والصبر
عند توقع الامور يسمى التوقرية وضده الطيش الخ والله اعلم -

لطيفة ١٨٥ - قيل للمتوكل سبع علامات لا يطلب اذا جاع ولا
يعالج اذا مرض ولا يتنفس اذا اغتم ولا يستغيث اذا اوذي ولا
ينتقم اذا ظلم ولا يبالي بما ابتلي به ولا يسأل الله شيئا لانه عالم بحاله -

ظريفة ـ سئل ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن خمسة من الناس فقيل
له من اجود الناس ومن احلم الناس ومن ابخل الناس ومن اسرق الناس و
من اعجز الناس فقال اجود الناس من اعطى من حرمه واحلمهم من
عفا عمن ظلمه وابخلهم من بخل بالصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
واسرقهم من يسرق من صلوته واعجزهم من عجز عن الله عز وجل للدنيا
وقال الحسن البصري الناس في زمانكم على ستة اقسام اسد وذئب و
خنزير وكلب وثعلب وشاة فالاسد ملوك الدنيا يفترسون الناس
ولا يفترسهم احد والذئب التجار يذمون اذا اشتروا ويمدحون اذا باعوا
همتهم جمع المال للتوريث يودون ان يوصلوا الليل والنهار حرصا على الدنيا
والخنزير المتشبه بالنساء يجيب كل زي يدعى اليه والكلب الفاجر يهرع
الى الخلق ولا يتمسك بالحق والثعلب المتصنع للناس بدينه يخادع الناس
كي ينال دنياه والشاة المومن يجز صوفه ويحلب لبنه ويوكل لحمه و
يمزق جلده ويكسر عظمه فكيف مقاساته بين هؤلاء المؤذيات ـ

نكته في صفات الاولاد ـ سئل بعضهم عن ولد الرومية فقال معجب
مختال قيل فولد الارمنية فقال نكس خائن قيل فولد السوداء فقال شجاع سخي قيل فولد

الصفراء فقال انجب الاولاد والين الاجساد واطيب الافواه قيل فولد النوبية فقال فاسق زانٍ قيل فولد الفرنسية فقال انت حسود قيل فولد اليهودية فقال وغل قذر قيل فولد الفارسية فقال مكار مخادع وقيل في المعنى — **شعر**

ان الليالي لاتبقى على حال	في الناس ما بين احبال وامحال
كيف السرور باقبال آخره	اذا تاملته مقلوب اقبال

لطيفة — قال اهل الهند وجدنا اللذة في ستة ازمان لذة ساعة وهي في النساء ولذة يوم وهي في الشراب ولذة ثلثة ايام وهي في النورة ولذة اسبوع وهي في الحمام ولذة شهر وهي في العروس ولذة سنة وهي في الولد ولذة دهر وهي في لقاء الاخوان —

لطيفة — قال بعضهم لا يطيب ان يزار القادم من سفر الا بعد ثلثة ايام لان اليوم الاول لنفسه يستريح فيه من عناء السفر واليوم الثاني لاهله يجدد بهم عهد طال بهم عنه واليوم الثالث لخاصته يستانس بهم ويستانسون به ومن بعد ذلك له لاصحابه فانه يزورهم ويزورونه لتفرغه لهم وقيامه بحقهم.

غريبة — روي انه صلى الله عليه وسلم قال شكى نبي من الانبياء الى

[illegible]

ربه ضعفا فی بدنه و وجعا فی صلبه فاوحی الله الیه ان اطبخ اللحم بالبر و كله فانی جعلت القوة فیهما انتهی۔

لطيفة۔ قيل خرج مع ادم من ثمار الجنة ثلثون نوعا منها عشرة يوكل ظاهرها دون باطنها وهی الرطب والمشمش والخوخ والاجاص والزعرور والسبستان والخرنوب والعناب والسدر والشكر ومنها عشرة يوكل بطنها دون ظاهرها وهی الرمان والنارجيل واللوز والجوز وشاه بلوط والفستق والبندق والبلوط والجلوز والسكوز ومنها عشرة يوكل ظاهرها وباطنها وهی العنب والتين والتفاح والكمثری والسفرجل والتوت والاترج والنارنج والموز والمجهز

حكاية غريبة۔ روی عن فتح الموصلی رحمه الله تعالی انه جاءته هدية فی صرة خمسون دينارا فقال حدثنا عطاء عن النبی صلی الله عليه واله وسلم انه قال من اتاه رزقه من غير مسألة فرده فانما يرده علی الله تعالی ثم فتح الصرة واخذ منها دينارا ورد بقيتها والله اعلم۔

حكاية لطيفة قيل لابي العتاهية كيف اصبحت قال على غير ما
يحب الله وعلى غير ما احب وعلى غير ما يحب ابليس فقيل له في ذلك
فقال لان الله يحب ان اطيعه وانا ليس كذلك وانا احب ان يكون لي
ثروة ولست كذلك وابليس يحب مني المعصية ولست كذلك

ظريفة قيل القبلة قبلة خمس رحمة وهي قبلة الولد وقبلة تكرمة وهي
قبلة راس الوالد وقبلة اجلال وهي قبلة يد السلطان وقبلة تعبد وهي قبلة
الحجر الاسود وقبلة شهوة وهي قبلة النساء وقال بعضهم والسكر خمس سكر
الشراب وسكر الشباب وسكر المال وسكر الهوى وسكر السلطان و
قال بعضهم سبعة لا بقاء لها ظل الغمام وسطوة العوام وخلة الايام وعشق
النساء والثناء الكاذب والمال من الارث او السلطان وقال بعضهم تسعة
اشياء ضائعة سكوت في مفازة وسراج في شمس وقفل على خربة وخضاب الشائب
وطاوس في ناووس وحسناء مع اعمى ووشوشة الاطروش وعذل
العاشق وفعل الخير مع اللئام وقيل مدار الدنيا على تسع دالات دين و
دنيا ودولة ودينار ودرهم ودار ودابة ودسم ودبس والله اعلم

[illegible]

حكاية لطيفة - روي انه كان في بني اسرائيل شاب عبد الله تعالى عشرين سنة وعصاه عشرين سنة ثم نظر الى وجهه في المرأة فرأى الشيب في لحيته فساءه ذلك فقال الهي اطعتك عشرين سنة وعصيتك عشرين سنة فان رجعت اليك تقبلني فسمع هاتفا من زاوية البيت لا يرى شخصه يقول ان جئتنا جئناك وان تركتنا تركناك وان عصيتنا امهلناك وان رجعت الينا قبلناك والله اعلم

نكتة في وصف بعض البلاد - اما مكة والمدينة فلا يخفى وصفهما ومنه انما سميت المدينة طابة اوطيبة لطيب رائحة من مكث بها وانتشار الروائح الطيبة فيها ولا يوجد بها مجذوم ولا يدخلها الطاعون ولا الدجال وقيل في بغداد احد عشر شيئا الظلمة والخرقة الشمطاء والعجوز المدللة والعجفاء المكتحلة والشلاء المختضبة هواءها دخان ونسيمها ضرار وتجارها اسد مفترسون وصناعها لصوص مختلسون جارها حاسد ومزاجها فاسد وقيل في العراق حوى تسعة اعشار الشر وفيه اية العضال وقيل في البصرة مياهها نضب

زن نادان و گول ... زن که بعض موی سفید و بعض سیاه دارد ... العجوز المدللة - زن پیر عشوه ساز ... والشلاء المختضبة - زن شل دست ... خضاب کرده ...

... علامت ... اعشار الشر ... العضال ...

وانهارها عجب وثمارها رطب وارضها ذهب وحرها شديد، وشرها عتيد
ماوى كل تاجر وطريق كل عابر وقيل في الكوفة طاب ليلها وكثر خيرها وقيل
في الشام عروس بين النسوة اطوع الناس للمخلوق في معصية الخالق و
قيل في خراسان ماؤها جامد وعدوها جاهد باسها شديد وشرها
عتيد وقيل في كرمان ان قل الحشيش بها ضاعوا وان كثر جاعوا وقيل
في اصفهان زائغة عن الطريق الاعظم وحشيشها الزعفران وذبابها النحل
وقيل في نهاوند ترابها زعفران وحيطانها العسل وسماؤها التمر وقيل في
الهند جبله الياقوت وبحره الدر وشجره العود وورقه العطر وقيل
لاتخلو تسعة من تسعة قزويني من دعة ويمني من جنون وواسطي من
غفلة وبصري من جدالة وكوفي من كذب وبغدادي من مخرقة
وخوارزمي من لؤم وطبري من خفة وهمداني من حماقة۔
ظريفة۔ ليس التقبيل لشيء من الحيوان الا للانسان والحمام وليس التزوج
في شيء منه الا للانسان واللقلق وليس الرياسة في شيء منه الا في الانسان
والكركي والنحل وليس الختنة في شيء منه الا في الانسان والغنم والارنب
ولا يلد منه شيء على صورة غير جنسه الا البغل بين الحجر والحمار والسبع

بين الضبع والذئب والسقنقور بين التمساح والضب والزرافة بين سبعة او تسعة

لطيفة - يطلب في زيارة القبور تسعة اشياء قصدها اعتبارا بالفناء والتبرك باهلها وبالقراءة لهم واستقبال الميت بوجهه مستدبرا للقبلة والسلام عليه ان عرفه وعدم مسح القبر وعدم السجود عليه وعدم الطواف حوله والقراءة له والدعاء له ولنفسه -

نفيسة - قال ابن العربي في بعض مؤلفاته من اراد الفتوة فعليه بالشام ومن اراد الشرف فعليه بالعراق ومن اراد الآخرة فعليه بمكة والمدينة والقدس ومن اراد حسن الخلق فعليه بمصر ومن اراد الجفاء فعليه بالمغرب

حكاية عجيبة - روي ان موسى عليه السلام انتهى ذات يوم باغنامه الى واد كثير الذئاب وكان قد بلغ به التعب مداه فبقي متحيرا ان اشتغل بحفظ الاغنام عجز عن ذلك لغلبة النوم والتعب عليه وان طلب الراحة والسكون عدت الذئاب على الاغنام فرمق بطرفه الى السماء وقال الهي احاط بكل شيء علمك ونفذت ارادتك وسبق تقديرك ثم وضع راسه ونام فلما استيقظ وجد ذئبا واضعا عصاه على عاتقه وهو يرعى الاغنام ويحفظها من غيره فعجب موسى من ذلك فاوحى الله اليه يا موسى كن لي كما اريد اكن لك كما تريد والله اعلم

حکایۃ عجیبۃ ۔ قال مجاهد مر نوح علیه السلام باسد رابض[1] فضربه برجله فرفع الاسد راسه الیه فخمش[2] ساقه فجعل یضرب ساقه علی الارض من الوجع فلم یبت لیلته وهو یقول یارب کلبك عقرنی[3] فاوحی الله الیه ان الله لا یرضی الظلم انت بدأته والله اعلم۔

حکایۃ لطیفۃ ۔ ذکر ان صبیا صغیرا خرج من المکتب فلقی العلاء المعری فقال له الست انت القائل فی شعرك۔ شعر

وانی وان کنت الاخیر زمانه لآت بما لم تستطعه الاوائل

فقال ابو العلاء نعم انا القائل ذلك فقال له الصبی ان الاوائل قد اتوا بحروف الهجاء تسعة وعشرین حرفا کل حرف لابد فی الکلام منه ویختل بدونه فهل یمکنك ان تزید فیها حرفا یحتاج الیه الناس فی الکلام کیفیة الحروف وما ینتظم الکلام به فتکون قد اتیت بما لم تاته الاوائل فسکت ابو العلاء ثم سأل عن والد ذلك الصبی فقیل له هو ابن فلان فقال قولوا لوالده یحتفظ به فانه عن قلیل یموت فان ذکاءه یقتله فما کان الا ایاما قلائل ومات۔

حکایۃ نادرۃ مضحکۃ ۔ قیل کان رجل مجنون اذا مر فی الاسواق یعبثون به ویرجمه الصغار بالحجارة فمر به امیر وعلی راسه تخفیفة وله قرون طوال فتعلق بها ذلك المجنون وصار یستغیث به یقول له یا ذا القرنین

---

[1] رابض - درندہ [2] خمش - خراشید [3] عقرنی - گزید پارے مرا۔

خلصنی من یاجوج وماجوج فصار الناس یتعجبون ویضحکون من لطافته

حکایۃ لطیفۃ۔ قیل مر سلیمان بن داود فی مرکبہ علی راعی غنم فقال قد اوتی سلیمان بن داود ملکا عظیما فالقت الریح تلک الکلمۃ فی اذن سلیمان فنزل عن کرسیہ وجاء الی الراعی وقال لہ ایہا الراعی ان تسبیحہ واحدۃ فی صحیفۃ عبد افضل عند اللہ من ملک سلیمان لان ملکہ یفنی والتسبیحۃ تبقی لصاحبہا ینتفع بہا فی یوم القیامۃ واللہ اعلم۔

لطیفۃ فی ثناء الانبیاء علی ربہم لیلۃ الاسراء۔ قال آدم علیہ السلام الحمد للہ الذی خلقنی بیدہ واسجد لی ملائکتہ وجعل الانبیاء من ذریتی وقال نوح علیہ السلام الحمد للہ الذی اجاب دعوتی وفضلنی بالنبوۃ ونجانی ومن معی من الغرق بالسفینۃ وقال ابراہیم علیہ السلام الحمد للہ الذی اتخذنی خلیلا واعطانی ملکا عظیما واصطفانی بالرسالۃ وانقذنی من النار وجعلہا علیّ بردا وسلاما وقال موسیٰ علیہ السلام الحمد للہ الذی کلمنی تکلیما واصطفانی علی الناس برسالتہ وانقذنی من الغرق وانزل علیّ التوریٰۃ والقی علیّ محبۃ منہ وقال داود علیہ السلام الحمد للہ الذی انزل علیّ الزبور والانَ[1] لی الحدید وقال سلیمان علیہ السلام الحمد للہ الذی سخر لی الریاح والانس والجن وعلمنی منطق الطیر واعطانی ملکا لا ینبغی لاحد من بعدی۔

[1] الان۔ نرم کردانید بر دست من آہن را وآن معجزۂ داود بود ۱۲

فائدة خلق الله ميكائيل بعد اسرافيل بخمسمائة عام وجعل له من راسه الى قدميه وجوها واجنحة فى كل ريشة منها الف عين تبكى رحمة للمذنبين من امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيقطر من كل عين سبعون قطرة فيخلق الله من كل قطرة ملكا وهم الملائكة الكروبيون وفى رواية انه لما صعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى السماء الخامسة وجد فيها ملائكة قد امتلأ ما بين رؤسهم وارجلهم وجوها واجنحة وهم يبكون من خشية الله فقال له جبريل هؤلاء الملائكة الكروبيون قال ابن عباس ان اسرافيل سأل ربه ان يعطيه قوة السموات والارض والجبال والرياح وقوة الثقلين فاعطاه ذلك واعطاه من راسه الى قدميه وجوها وشعورا والسنة واجنحة [illegible] عدد ما لا [illegible] الا الله وهو يسبح الله بالف الف لغة فى كل لسان ويخلق الله من كل تسبيحة ملكا [illegible] الى يوم القيامة المقربون۔

حكاية لطيفة فى وفاء النساء قيل لما امر معاوية بقتل هدبة (صحابية) بن خشرم فارسل خلف زوجته ليلا فاتته فى اثواب من حرير يفوح منها المسك وكانت من اجمل النساء فلما اجتمعا تعانقا وتباكيا وكان بينهما ما كان فلما اصبح واخرجوه من السجن الى القتل فالتفت الى زوجته فلما راها انشأ يقول۔ **شعر**

اقلى على اللوم وارعى لمن رعى ۔ ولا تجزعى مما اصاب واوجعا

اغم القفا والوجه ليس بانزعا	ولا تنكحي ان فرق الدهر بيننا

فلما سمعت ذلك منه مالت الى جدار حائط وجدعت انفها بسكين ثم التفتت اليه وقالت له هل بعد هذا نكاح فقال الان طاب الموت

حكاية ظريفة. ذكر العتبي انه كان ماشيا في شوارع البصرة واذا امرأة من اجمل النساء واظرفهن تلاعب شيخا سمجا قبيحا وكلما كلمها تضحك في وجهه فدنوت منها وقلت لها ما يكون هذا منك فقالت هو زوجي فقلت لها كيف تصبرين على سماجته وقبحه مع حسنك وجمالك ان هذا من العجب فقالت لي يا هذا لعله رزق مثلي فشكر وانا رزقت مثله فصبرت والشكور والصبور من اهل الجنة افلا ارضى بما قسم الله لي فاعجزني جوابها فمضيت وتركتها ومما قيل فيه. **شعر**

عز وجل على وجل	كن من مدبر الحكم
حتم اجل وله اجل	وارض القضاء فانه

حكاية لطيفة. لما ابتلي ايوب عليه السلام فارقه جميع زوجاته وهن ثلث وبقي معه زوجته رحمة بنت افرائيم بن يوسف عليه السلام وكان ابليس

ذکر لها شیئا من امر ایوب فلم تزجره فغضب ایوب منها فحلف لیضربنها مائة جلدة فلما عافاه الله تعالی لم یسهل علیه ان یضربها فبقی متحیرا فجاءه جبرئیل و قال ان الله یقرئك السلام و یقول لك خذ بیدك مائة عود من اصول السنبل و اضربها ضربة واحدة فتبر من یمینك ففعل ذلك فتخلص من حالفه و قیل من کلامه . شعر

مُذْ غَیَّبَتْ رحمةً فی قلبی	فی نار اشواقها بغمی
یا ربنا ردها علینا	او هب لنا من لدنك رحمی

طریفة . قال وهب بن منبه ان الله عاتب خمسة من المطیعین فی خمسة من العاصین عاتب جبرئیل من اجل فرعون و عاتب نوحا لما دعا علی قومه و عاتب ابراهیم لما دعا علی الذین فسقوا فی ماله و عاتب موسی لما لم یغث قارون من الغرق لما استغاث به و عاتب محمدا صلی الله علیه و آله وسلم لما شج جماعة راسه فضحکوا و قال یا محمد لا تقنط عبادی من رحمتی .

فائدة . فیما یتطیر به العامة ولا اصل له کقولهم لا تنظروا فی المرآة بالليل یقولون المرأة اذا نظرت فی المرآة باللیل تروح عنها زوجها او یخیط الانسان ثوبه وهو لابسه یتفاولون به الموت ولا یرد الملح فیقع شیء ولا یکنس خلف المسافر یتفاولون بعدم رجوعه [illegible]

[illegible]

من نار قالوا ضيف مقيم واذا اعطى احد منديله لآخر يمسح به وجهه تفل فيه لئلا يقع شر، واذا كنسوا بالليل حرقوا رأس المكنسة۔

نكتة۔ اذا كان يقرأ انسان في مصحف ودخل عليه كبير فقام له والمصحف معه فلا بأس به لانه كالاشتغال بجواب سائل او بيان مسألة او قضاء حاجة خصوصا ان خشي القاري من عدم القيام۔

فائدة۔ اعلم ان كرامات الاولياء قد تكون بحسب حاجة الانسان اليها فتجري على يد انسان لتقوية ايمانه ولا تجري على يد اعلى منه لاستغنائه عنها بعلو درجته لا لنقص ولايته ولذلك كانت في التابعين اقوى منها في الصحابة۔

لطيفة۔ لما هلك فرعون وجنوده وامراؤه ولم يبق في مصر الا العامة والرعايا فتزوجوا نساء الامراء وحينئذ تسلطت النساء على الرجال لانهم دونهن واستمرت تلك السطوة فيهن على الرجال الى يومنا هذا۔

نفيسة۔ قيل ان الحكماء عدوا اسرارا في اشياء مخصوصة منها انه اذا وجد في المرأة عشرة اوصاف فلا ينبغي اخذها الاول كونها قصيرة القامة الثاني كونها قصيرة الشعرة الثالث كونها رفيعة الجسد الرابع كونها سليطة اللسان الخامس كونها منقطعة الاوزار السادس كونها معاندة السابع كونها مسرفة مبذرة

الثامن كونها طويلة اليد التاسع كونها تحب الزينة عند الخروج العاشر كونها مطلقة من
غيره ومنها عشرة اشياء تقوى البدن وتجلو الذهن احدها مداومة اكل الحلو الثانى اكل
اللحم القريب من الرقبة الثالث شرب شربة البر الرابع اكل الخبز البارد
الخامس اكل الزبيب الاحمر السادس اكل عسل النحل السابع اكل التفاح الحلو
الثامن اكل الارز التاسع اكل الرطب والتمر العاشر تدهين الراس ومنها اثنا عشر شيئا
تفسد النية وتكثر النسيان احدها الحجامة فى نقرة القفاء الثانى اكل سؤر الفار الثالث
اكل الحوامض الرابع رمى القمل حيا الخامس الاكل متكيا السادس البول فى الماء
الطاهر السابع [illegible] بالاصابع الثامن المرور بين النساء التاسع قراءة كتابة القبور
العاشر اكل [illegible] الحادى عشر النوم بعد العصر الثانى عشر النظر الى المصلوب
ومنها اثنا عشر شيئا تقسى القلب وتورث النكد احدها لبس السراويل قائما الثانى
الجلوس على العتبة الثالث بقاء القمامة فى البيت الرابع المرور بين الاغنام
الخامس قص الاظفار بالاسنان السادس الاكل باليد الشمال السابع مسح الوجه بالكم
الثامن المشى على قشر البيض التاسع اللعب بالحجارة العاشر الاستنجاء باليمين
الحادى عشر المشى بالليل وحده ومنها تسعة اشياء تسرع الشيب احدها شرب

الماء البارد عند القيام من النوم الثاني غسل الشعر بماء الورد الثالث النوم مع النساء الرابع النظر الى ستر المرأة الخامس النوم منبطحا السادس مسح الوجه بالملبوس السابع كثرة الجماع الثامن كثرة الهم التاسع ضيق المعيشة ومنها ستة تورث الفقر الاول الكنس بالخرق الثاني الاكل على الكف الثالث الامتخاط عند قضاء الحاجة الرابع البول في الكانون الخامس قص الاظفار بالاسنان السادس الانتكاس بالاعواد ومنها اربعة تنور البصر الاول النظر الى الخضرة الثاني النظر الى الوالدين الثالث النظر الى المصحف الرابع النظر الى مكة المشرفة ومنها اربعة تضعف البصر احدها اكل المالح الثاني صب الماء الحار على الرأس الثالث النظر الى الشمس الرابع النظر الى وجه العدو ومنها اربعة اشياء تسمن البدن احدها لبس الحرير الثاني اكل الاطعمة المرتحة الثالث دوام السرور الرابع عدم التعب ومنها اربعة اشياء تغير البدن احدها قلة الاكل الثاني كثرة الجماع الثالث كثرة الجلوس في الحمام الرابع النوم بعد الغروب ومنها اربعة اشياء تنشف القلب احدها كثرة الكلام الثاني كثرة الضحك الثالث كثرة الاكل الرابع اكل الحرام۔

لطيفة۔ اعلم ان الله تعالى اختار من المخلوقات ذوات الارواح ثم اختار منها بني آدم ثم اختار منهم العقلاء ثم اختار منهم العلماء ثم اختار منهم العمال ثم

اختار منهم الاولياء ثم اختار منهم الانبياء ثم اختار منهم المرسلين ثم اختار من المرسلين
أولى العزم ثم اختار منهم محمد عليه الصلوة والسلام عليهم اجمعين ولما خلق
الله الملائكة اختار منهم الحفظة والبررة والسفرة والكروبيين ثم اختار
من الكروبيين حملة العرش وهم الروحانيون ثم اختار من هؤلاء
الاربعة الرؤس جبرئيل وميكائيل وعزرائيل واسرافيل ـ

حكاية لطيفة ـ اختصم عند الماحقى رجلان فى دين فاقر احدهما
للاخر بما يدعيه فامره بدفعه له فقال اصلح الله الامير انى رجل اكتسب قوت
عيالى ولا اتاخر عن الكسب وانى كلما جمعت شيئا اتيته لاوفيه له من حقه فلا
اجده لانه رجل منهمك على الشراب وغيره عند اصحابه فامر الامير بحبس
صاحب الحق وقال للرجل اشتغل بكسبك وكلما حصلت شيئا فادفعه له
فى الحبس حتى لا تحتاج الى تردد فى طلبه فمكث الرجل فى الحبس ثمانين يوما
والمديون يحمل اليه من دينه شيئا بعد شئ حتى بقى له دينار واحد
فارسل الى الامير يقول له ان راى الامير اطلاقى فيما مر به فانه لم يبق
لى عليه الا دينار فقال لا والله حتى تاخذ تمام حقك ـ

حكاية لطيفة ـ فى ذكر من قتل وضرب وصلب من الاشراف ظلما
فممن قتل عمر وعثمان وعلى وابنه الحسين وعبد الله بن الزبير ونعمان

ابن بشير وسعيد بن جبير وماهان حنفي وممن صلب قبل قتله او بعده
حبيب بن عدي صلبه المشركون وعبد الله بن الزبير صلبه الحجاج واحمد
ابن نصر صلبه الواثق وممن ضرب عبد الرحمن بن ابى ليلى ضربه الحجاج
اربعمائة سوط وسعيد بن المسيب وابو الزناد ابو عمرو بن العلاء
وعطية العوفى وثابت البنانى وعبد الله بن عوف ومالك بن انس
وابو حنيفة واحمد بن حنبل رضي الله تعالى عنهم اجمعين ـ

حكاية لطيفة ـ دخل جماعة من الدهرية على ابى حنيفة رحمه الله
تعالى يريدون قتله فقال لهم مكانكم اصبروا على اسئلكم عن مسألة
ثم افعلوا ما بدا لكم فقالوا له سل ما تريد فقال لهم ما تقولون فى سفينة
تجرى فى وسط بحر على احسن ما تكون وليس فيها من يدبر امرها اليس
يكون ذلك فقالوا له هذا محال فقال لهم اذا كان شان السفينة كذا
فكيف بالدنيا وبالسموات وبالارض فاقبلوا عليه يبكون وقالوا له
وتابوا ورجعوا عن اعتقادهم الفاسد ببركة الامام رحمه الله تعالى

لطيفة قال بعضهم الخلق ثلثة اقسام ربانى ورهبانى وجبانى فالرهبان فى

[illegible]

من يعبده خوفا من النار والجنانى من يعبده طمعا فى جنته والربانى من يعبده
شوقا اليه لا خوفا من ناره ولا طمعا فى جنته فاذا كان يوم القيامة قيل للرهبانى
قد نجوت من النار فيقول الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن الاية وقيل للجنانى
قد وجبت لك الجنة فيقول الحمد لله الذى صدقنا وعده الاية وقيل للربانى قد
وهبك الله رؤيته بلا واسطة ولا كيف فيقول الحمد لله الذى هدانا لهذا الاية

فائدة فى ذكر من دخل مصر من الانبياء وهو ابراهيم واسماعيل ويعقوب
ويوسف واخوته وموسى وهرون ويوشع وعيسى ودانيال على نبينا وعليهم
الصلوة والسلام اجمعين واما من دخلها من الصحابة فهى ثلث مائة ونيف

صفة سفينة نوح قيل ان نوحا سأل ربه كيف يصنع السفينة فاوحى
الله تعالى جبرئيل ان يعلمه صنعتها فكان نوح ينشر من خشب الساج كما قال ابن عباس
الالواح ويلصق بعضها الى بعض ويسمرها بالدسر وهى مسامير الحديد وجعل
رأسها كرأس الطاوس وذنبها كذنب الديك ومنقارها كمنقار البازى واجنحتها
كاجنحة العقاب ووجهها كوجه الحمامة وجعل لها ثلث طبقات وقيل سبعا
وجعل طولها الف ذراع وعرضها ستمائة ذراع وارتفاعها ثلثمائة ذراع

وقيل طولها اربعمائة ذراع وعرضها مائتا ذراع وجعل لها سبع طبقات وجعل بين كل
طبقتين عشرة اذرع وجعل لكل طبقة بابا وجعل لها سلاسل من الحديد وطلاها
بالزفت والقار وامره الله ان يسمر في جوانبها اربعة مسامير ويرسم على كل مسمار
لفظ عين فسأل نوح ربه عن فائدة ذلك فقال له هي اسماء اصحاب محمد عتيق وعمر
وعثمان وعلى وجعل فيها صهريجا للماء وجعل فيها قوت ستة اشهر وانزل الله
له فيها خرزة تضيئ كالشمس يعرف بها اوقات الصلوة والساعات فى الليل و
النهار ومكث فى عملها كما قيل اربعين سنة قيل وكان قومه يأتون اليها ليلا و
يطلقون فيها النار ليحرقوها فلا يعمل النار فيها شيئا فيقولون هذا من قوة سحره ولما
تمت انطقها الله تعالى بلسان يعرفه الناس جهرا فقالت لا اله الا الله اله الاولين
والاخرين انا سفينة النجاة من ركب على نجا ومن تخلف عنى هلك فقال
نوح لقومه اتؤمنون الان فقالوا لا انما هذا من قوة سحرك يا نوح ثم نادى نوح
بامر الله لسائر الحيوان من الوحش والطير والحشرات هلموا الى ركوب السفينة
قبل نزول العذاب واوصل الله دعوته الى المشرق والمغرب فاقبلت اليه فصار ياخذ
من كل صنف زوجين وامر الله الرياح ان تحمل اليه اصناف الاشجار فحمل منها من
كل صنف واحدة وحمل فى الطبقة الاولى الرجال والنساء وكانوا ثمانين انسانا

معهم تابوت فيه جسد آدم وحواء والحجر الاسود ومقام ابراهيم وعصى
الانبياء المرسلين بعددهم وعلى كل عصاة اسم صاحبها وحمل في الطبقة
الثانية الوحوش والدواب والانعام وفي الطبقة الثالثة الطيور وفي الطبقة
الرابعة الاشجار وفي الطبقة الخامسة ذوات المخلب والاسد واللبوة وفي
الطبقة السادسة الحية والعقرب وفي الطبقة السابعة الفيل وانثاه۔

صفة ارم ذات العماد۔ قال بعضهم كان شداد بن عاد مولعا
بقراءة الكتب المنزلة على الانبياء وكان كلما رأى صفة الجنة في كتاب تحدثه نفسه
ان يعمل لنفسه مثلها فحينئذ امر وزرائه وكانوا الف وزير ان ينظروا له ارضا
واسعة الفضاء كثيرة المياه طيبة الهواء ومعهم المهندسون والعمال فوجدوا تلك الصفة
في ارض عدن من جهة اليمن فحفروا فيها اساس مدينة مربعة الجوانب كل جهة عشرة
فراسخ ورموا في اساسها قطع الرخام الملون ثم امر وزرائه ان ينطلقوا الى اقطار
الارض لان يحكموا عليها ان يجمعوا له ما فيها من الذهب والفضة وجميع انواع
المعادن والمسك والعنبر ففعلوا ذلك حتى لم يبق مع احد درهم ولا دينار و
صار الناس يتعاملون بالجلود المختومة باسم الملك واحضروا ذلك اليه فبنى فوق
الاساس سورا مرتفعا خمسمائة ذراع من الذهب والفضة بطين مسك معجون

بدهن البان والمحلب وبنوا فيها الف غرفة بالذهب والفضة قائمة على اعمدة من

الياقوت والزبرجد مشرفة على اشجار من الذهب والفضة مثمرة من الزبرجد

والياقوت الملون واللؤلؤ الكبار واحكموا تلك الغرف والاشجار بالصنائع العجيبة

والبدائع الغريبة وجعلوا تحتها انهارا جارية وحملوا الانهار بالمسك والزعفران

وكملت عمارتها في ثلثمائة سنة ثم اخبروا الملك بذلك [illegible]

انواع الفرش الفاخرة والاواني النفيسة العجيبة [illegible] في مدة عشرين

سنة ثم اخبروه بذلك فركب في موكب عظيم فيه [illegible] والنساء في الهوادج

المرصعة بالجواهر واليواقيت والذهب والفضة وسار في ذلك حتى اشرف

على المدينة فامر الله تعالى ملكا فصاح عليهم صيحة واحدة فهلكوا جميعا و

لم يدخلها احد منهم وهي باقية الى الان في مكان غامض علمه الله تعالى۔

صفة التابوت والسكينة ۔ قال وهب بن منبه ان الله تعالى اوحى

الى موسى ان يتخذ في بيت المقدس مسجدا للتوراة ويتخذ السكينة وقبة القربان

فجعل موسى على كل رجل من بني اسرائيل مثقالا [illegible]

والقبة والتابوت وكانوا ستمائة الف وستمائة وخمسين رجلا فبني من ذلك

سبعين طوله سبعون ذراعا وعرضه كذلك وجعل فيه قبة فيها قناديل من الذهب معلقة بسلاسل من الذهب منظومة باللآلي واليواقيت وجعل لها اربعة ابواب باب تدخل منه الملائكة فقط وباب يدخل منه موسى فقط وباب يدخل منه هرون واولاده وباب يدخل منه بنو اسرائيل وجعل فيها صخرة من الرخام الابيض فيها ثقب تنزل فيه نار من السماء لاد خان لها تاكل ما فيها من القربان وتوقد القناديل واتخذ تابوتا من خشب الشمشاد طوله ذراعان ونصف وعرضه ذراعان وارتفاعه ذراع ونصف ووضع فيه السكينة التي انزلت على ادم من الجنة حين اهبط ولم تزل الانبياء يتوارثونها حتى وصلت الى موسى ولم تزل الى بني اسرائيل حتى سلبها منهم العمالقة[1] واستمرت فيهم حتى سلبهم طالوت وردها الى بني اسرائيل واختلفوا في تلك السكينة فقال ابن عباس هي طست من ذهب كانت تغسل فيه قلوب الانبياء على نبينا وعليهم الصلوة والسلام وقال وهب بن منبه هي روح من الله تعالى كانت تكلم الناس اذا اختلفوا في شيء وتحاكموا لان بني اسرائيل كانوا اذا اختلفوا في امر جاؤا اليها في داخل القبة فيخرج لهم كلام من السكينة يفصل بينهم فيما جاؤا به من اظهار الحق والباطل وقال ابن اسحق السكينة هرة ميتة لها رأسان ووجه كوجه الانسان واذا حصل لبني اسرائيل قتال اخرجوا ذلك التابوت امامهم

---

[1] قوله عمالقة = قوم عمالقة جمع عمليق كه نام مرد از ايشان بود ١٢

فاذا صرخت تلك المرة علموا بنصرهم على عدوهم وقيل كان يخرج من التابوت من يقاتل عدوهم يهزمهم وقيل ان السكينة كانت نعلين لموسى وقطعة من عصاه وعمامة هرون وشيئا من المن الذى كان ينزل على بنى اسرائيل و شيئا من خشب الالواح التى تنكسر حين القائها ولما اخذ العمالقة التابوت مكثت عندهم عشر سنين وسبعة اشهر كان كل شئ دنا منها من ادمى او غيره يحترق فقال رجل صالح اخرجوا هذه التابوت عنكم فلن تفلحوا ما دامت عندكم فوضعوها على عجلة وعلقوها على ثورين و ساقوهما فسارا من غير احد يسوقهما حتى وصلا الى ارض بنى اسرائيل فرميا ها وذهبا فلم يشعر بهما احد فحملت الملائكة التابوت من فوق العجلة وطاروا بها بين السماء والارض والناس ينظرون اليها حتى وضعوها فى دار طالوت وقال بعضهم هى الان فى بحيرة طبرية الى ان ينزل عيسى بن مريم فيخرجها منها۔

صفة السلسلة التى هى من فضائل داود عليه السلام اعطاها

الله له لما كثر الزور والكذب فى قومه وسأل الله ان يجعل له علامة ليعرف بها الحق من الباطل وكانت فى محرابه قوتها قوة الحديد ولونها لون النار مفصلة بالجواهر

[illegible]

واليواقيت وقضبان اللؤلؤ وكان الناس يتحاكمون اليها واذا حدثت في الوجود
حادثة صلصلت فيعلم داود بحدوثه ولا يمسها ذو عاهة الا برئ من وقته واذا اسلم
احد ومسها بيده ومسح بها صدره ذهب الشرك من صدره واذا كان الانسان له حق
على آخر وانكره اتيا اليها فمن كان محقا تناولها والا فلا ينالها قال بعضهم اودع
رجل جوهرة ثمينة عند رجل وغاب عنه مدة طويلة ثم جاء يطلبها فانكرها
ثم قال له صاحبها امض معي الى السلسلة نتحاكم عندها فعمد الذي هي عنده
الى عكاز فنقره ووضع الجوهرة في نقرة وسد عليها سدا خفيا فلما حضر عند السلسلة
قال الرجل لصاحبها خذ عكازي هذا معك واحتفظ به حتى اتناول السلسلة
فاخذه صاحبها فتقدم الرجل الى السلسلة وقال اللهم ان كنت تعلم ان الوديعة
التي كانت عندي قد دفعتها لصاحبها فقرب مني السلسلة ومد يده فتناولها
فتعجب صاحبها من ذلك فلما اصبح وجدها رفعت وغابت عن اعين الناس
الى الآن وكان داود يتنكر ويمشي بين الناس ويسأل عن مشيه بالعدل في رعيته
فتمثل له جبرئيل في زي رجل فسأله داود عن سيرته في رعيته فقال له نعم
العبد داود الا انه يأكل من بيت مال المسلمين فقال اللهم علمني صنعة استغني
بها عن الاكل منه فعلمه الله صنعة الدروع والآن له الحديد كالشمع فصار

يعمل فى كل يوم درهما ويبيعه بستة آلاف درهم فينفق على نفسه وعياله
منها ويتصدق بما بقى على فقراء المسلمين فهو اول من عمل
الدروع اى الزرديات وكانت قبله صفائح-

نفيسة- قال الغزالى فى الاحياء مظالم العباد ولا بد من اظهارها
والتمكين منها واما غيرها فيستحب الى ان يكفر كل معصية بما يشاكلها
فيكفر النظر الى ما لا يحل بالنظر فى المصحف وسماع الملاهى بسماع
القران والمكث فى المسجد جنبا بالاعتكاف فيه وشرب الخمر بالتصدق
بشراب حلال وايذاء المؤمنين بالاحسان اليهم والقتل بعتق الرقاب

فائدة- قال بعضهم ان فى اليوم والليلة تسعين وقتا يستجاب فيها الدعاء
عند الاذان وعند الاقامة وبعد الخروج من الخلاء وبعد الوضوء وبعد دخول المنزل
او المسجد والخروج منه وعند امين عقب الفاتحة وعند سمع الله لمن حمده و
عند الرفع من الركوع وفى السجود وفى التشهد وفى المسجد الحرام ومسجد المدينة
والاقصى وقبل الظهر وعند الزوال وبين المغرب والعشاء وعند ختم
القران وفى الطواف ووقت جلوس الامام على المنبر وليلة القدر وليلة الجمعة
ويومها ووقت السحر وثلث الليل الاخر وغير ذلك- قال بعضهم واسباب

[illegible]

عدم اجابة الدعاء عشرة اشياء عدم اداء حقوق الله وترك سنة رسول الله وعدم العمل بالقران وعدم شكر النعم وموافقة ابليس في امره ونهيه وعدم العمل بما يوجب الجنة والعمل بما يوجب النار وعدم الاستعداد للموت والاشتغال بعيوب الناس وعدم الاعتبار بالموت ـ

حكاية غريبة حكي ان بعض الملوك غضب على فقير فسجنه في قبة وسد لها الباب ومنع عنه الطعام والشراب ثم بعد ثلثة ايام اخبر الملك بان الفقير قد خرج من القبة وهو صحيح سليم فامر باحضاره فلما حضر بين يديه قال له بالذي نجاك من هذه الشدة وفرج عنك هذه الكربة واخرجك من هذا الضيق على ما سبب خلاصك فقال له الفقير دعاء دعوت به فقال له الملك وما هو فقال هو اللهم اني اسألك يا لطيف يا لطيف يا لطيف يا من وسع لطفه اهل السموات والارض اسألك اللهم ان تلطفني بلطفك الخفي (ثلث مرات) الذي اذا لطفت به احدا من عبادك كفى فانك قلت وقولك الحق الله لطيف بعباده الاية" فاطلقه الملك واحسن اليه ـ

لطيفة ـ لما هبط ادم عليه السلام بكى في البر والبحر فدمعه في البر صار قرنفلا وفي البحر صار سلحفية فانه هبط من باب التوبة وبكت حواء في البر والبحر

فدمعها في البر صار الحناء وفي البحر صار اللؤلؤ لانها هبطت من باب الرحمة وبكت
الحية في البر والبحر فدمعها في البر صار عقربا وفي البحر صار سرطانا لانها هبطت
من باب السخط وبكى الطاؤس في البر والبحر فدمعه في البر صار بقا وفي البحر
صار علقا لانه هبط من باب الغضب وبكى ابليس في البر والبحر فدمعه في
البر صار شوكا وفي البحر صار تمساحا لانه هبط من باب اللعنة والله اعلم

حكاية لطيفة۔ حكي ان رجلا من الفقراء دخل بلاد الروم فرأى جارية
حسناء فافتتن بها فخطبها فابوا ان يزوجوه بها حتى يتنصر فاجابهم الى ذلك
فاحضروا له القسيسين ونصروه فخرجت الجارية وبصقت في وجهه و
قالت له ويحك تركت دين الحق لشهوة فكيف لا اترك دين الباطل
لنعيم الابد فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله۔

حكاية نفيسة۔ روي انه كان في بني اسرائيل ملك فوصف له عابد
من العباد فارسل اليه واحضره وراوده على صحبته ولزوم بابه فقال له العابد ان
قولك هذا حسن ولكن لو دخلت يوما بيتك فرأيتني العب مع جاريتك ماذا
كنت تفعل فغضب الملك وقال له يا فاجر تجترئ علي بمثل هذا الكلام فقال
له العابد ان لي ربا كريما لو رأى مني سبعين ذنبا في اليوم ما غضب

[illegible]

[illegible]

علیّ ولا تردنی عن بابه ولاحرمنی من رزقه فکیف افارق بابه والزم باب من غضب علیّ قبل وقوع الذنب منی فکیف لو رأنی فی المعصیة ثم ترکه ومضی

حکایة عجیبة - قال بعضهم لما اکل ادم وحواء من الشجرة ابتلیا بعشرة اشیاء اولها عتاب الله لهما بقوله الم انهکما عن تلکما الشجرة الثانی سقوط لباس الجنة عنهما حتی بدت سوأتهما الثالث سلب النور عنهما الرابع اخرجهما من الجنة الخامس فراقه لحواء مائة سنة السادس العداوة لهما مع ابلیس السابع الندم منهما علی المعصیة الثامن تسلیط ابلیس علی اولادهما التاسع جعل الدنیا سجنا للمؤمنین العاشر تعبهم فی طلب القوت ولما هبط ابلیس من الجنة بایلة وهی البصرة وقیل بیسان عوتب بعشرة اشیاء اولها عزله عن ولایته لانه کان مقدام ملائکة السموات والارض وخازنا من خزنة الجنة الثانی تحریم الجنة علیه ابدا الثالث مسخه فصار شیطانا الرابع تغییر اسمه لانه کان اسمه عزازیل فغیر الی ابلیس والابلاس الیاس من الرحمة الخامس جعله امام الاشقیاء السادس لعنه الی یوم القیمة السابع سلبه عن المعرفة فلم یبق عنده من تعظیم الله ذرة الثامن غلق باب التوبة علیه التاسع خذلانه عن کل خیر العاشر جعله خطیب اهل النار -

عــه نکیف ...
رأنی فی المعصیة ...
قال ...
بادشاہ در معصیت ...

فائدة روى صاحب الفردوس عن النبى صلى الله عليه واله وسلم قال انى لاجد فى كتاب الله سورة هى ثلثون اية من قرأها عند نومه كتب له بها ثلثون حسنة ومحى عنه ثلثون سيئة ورفع له ثلثون درجة وبعث الله اليه ملكا من الملائكة يبسط عليه جناحه ويحفظه من كل شئ حتى يستيقظ وهى مجادلة تجادل عن صاحبها فى القبر وهى سورة تبارك الملك -

فائدة - من قرأ عند نومه على فراشه والٰهكم اله واحد الى يعقلون امن من تفلت القران من صدره بفضل الله قاله الامام على رضى الله تعالى عنه وقيل انه حديث -

فائدة روى انه صلى الله عليه واله وسلم قال علمنى جبرئيل دواء لا احتاج معه الى دواء ولا طبيب فقال ابو بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم وما هو يا رسول الله ان لنا حاجة الى هذا الدواء فقال يؤخذ شئ من ماء المطر ويتلى عليه فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص والفلق والناس واية الكرسى كل واحدة سبعين مرة ويشرب غدوة وعشية سبعة ايام فوالذى بعثنى بالحق نبيا لقد قال لى جبرئيل انه من شرب من هذا الماء رفع الله عن جسده كل داء وعافاه من جميع الامراض والاوجاع ومن سقى منه امرأته ونام معها حملت باذن الله تعالى ويشفى العينين ويزيل السحر ويقطع البلغم ويزيل وجع الصدر والاسنان والتخم والعطش وحصر البول ولا يحتاج الى حجامة ولا يحصى ما فيه من

له تفلت - بگریختن یعنی فراموش شدن قرآن ۱۲

المنافع الا الله تعالى وله ترجمة كبيرة اختصرناها والله تعالى اعلم ـ

فائدة ـ روى الخطيب البغدادى وابن عساكر عن عبيد بن محمد العبسى قال سمعت الكنانى يقول مسكن النقباء بالمغرب ومسكن النجباء بمصر وهم سبعون والابدال ثلثمائة ومسكنهم الشام ومسكن الغوث مكة والاوتاد اربعون والاخيار سياحون فى الارض والعمد فى زوايا الارض فاذا اعرضت لهم حاجة من امورهم فابتهل الى الله بالنقباء ثم النجباء ثم الابدال ثم الاوتاد ثم الاخيار ثم العمد الاربعة ثم القطب الغوث الفرد الجامع فتقضى حتما ـ

فائدة جاء رجل الى النبى صلى الله عليه واله وسلم يشكو اليه قلة ذات يده فقال له قل سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله مائة مرة بين طلوع الفجر وصلوة الغداة تاتيك الدنيا راغمة ـ

فائدة من قال بعد صلوة الجمعة اثنتى عشرة يا غنى يا حميد يا مبدى يا معيد يا رحيم يا ودود اغننى بحلالك عن حرامك واكفنى بفضلك عمن سواك قضى الله دينه واغناه عن خلقه قال بعض العلماء فان واظب على ذلك

بعد کل فریضۃ فلاتاتیہ الجمعۃ الاخری الا وقد اغناہ اللہ تعالیٰ۔
فائدۃ - فی الحدیث مااصاب عبدًا ھمٌّ وغمٌّ اوحزن فقال "اللھم انی عبدک وابن عبدک وابن امتک ناصیتی بیدک ماض فیّ حکمک عدل فیّ قضائک اسئلک بکل اسم ھو لک سمّیت بہ نفسک او انزلتہ فی کتاب من کتبک او علّمتہ احدًا من خلقک او استأثرت[1] بہ فی علم الغیب عندک ان تجعل القراٰن العظیم ربیع[2] قلبی ونور صدری وجلاء حزنی وذھاب ھمّی وغمّی" الا اذھب اللہ ھمّہ وغمّہ وابدلہ مکانہ فرحا وسرورًا واللہ اعلم۔
فائدۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ واٰلہ وسلم قال من قال لیلۃ الجمعۃ عشر مرات "یا دائم الفضل علی البریّۃ یا باسط الیدین بالعطیّۃ یا صاحب المواھب السنیّۃ صل علی محمد خیر الوریٰ سجیّۃ[3] واغفرلی یا ذاالعلاء فی ھٰذہ العشیّۃ" کتب اللہ لہ مائۃ الف الف حسنۃ ومحا عنہ مائۃ الف الف سیئۃ ورفع لہ مائۃ الف الف درجۃ وعنہ صلی اللہ علیہ واٰلہ وسلم انہ من قرأ بعد صلوٰۃ الجمعۃ قل ھو اللہ احد مائۃ مرۃ وصلی علی النبی مائۃ مرۃ و قال سبعین مرۃ "اللھم اکفنی بحلالک عن حرامک واغننی بفضلک عمن سواک" لم تمربہ جمعتان حتی یغنیہ اللہ تعالیٰ وفی روایۃ قضی اللہ لہ مائۃ حاجۃ سبعین من حوائج الاٰخرۃ وثلثین من حوائج الدنیا ومن قال بعد الجمعۃ

[1] استأثرت - برگزیدی اختیار کردی [2] ربیع قلبی بہار وتازگی دل من [3] سجیّۃ - از روی خوی ۱۲

سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة غفر الله له مائة الف ذنب ولو الديه مائة الف ذنب والله اعلم۔

فائدة - فى الحديث من سره ان ينسأ له فى عمره وينصر على عدوه ويوسع عليه فى رزقه ويوقى ميتة السوء فليقل مساء وصباحا سبحان الله ملاء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش والحمد لله ملاء الميزان الى اخره ولا اله الا الله ملاء الميزان الخ والله اكبر ملاء الميزان الخ ومما يمنع موت الفجاءة ويوسع الرزق من النار ويحفظ الايمان ان يصلى اربع ركعات بقرأ الفاتحة فى كل ركعة وسورة ويستغفر عقب القرأة مائة مرة وفى كل من ركوعه وسجوده وقومته وجلوسه خمسا وعشرين مرة ثم يتشهد ويسلم ويدعو بما شاء والله اعلم۔

فائدة - فى دعاء اخر السنة فى شهر ذى الحجة من دعا سبع مرات بما يأتى غفر الله له ذنوب ما سلف فيها فيقول الشيطان يا ويلتاه هدمتم ما مضى منى فى ساعة واحدة وهو هذا الدعاء "اللهم ما عملت من عمل فى هذه السنة مما نهيتنى عنه ولم ترضه ونسيته ولم تنسه وحلمت عنى بعد قدرتك على عقوبتى ودعوتنى الى التوبة بعد جرأتى عليك فاغفر لى يا غفور" وفى رواية من صلى فى اليوم الآخر من ذى الحجة قبل الزوال اربع ركعات يقرأ

فى كل ركعة الفاتحة سبعا وسورة الاخلاص عشرا والكوثر عشرا ثم يسلم ويقول "لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير" ويقول ثلثمائة وستين مرة استغفر الله الذى لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه من جميع ذنوبى وسيئات اعمالى" ثم يصلى على النبى صلى الله عليه واله وسلم اثنتى عشرة مرة ثم يقول "اللهم اغفر لى" مائة مرة ثم يسجد ويقول "يارب سبعًا نادى ملك من السماء ابشر فقد غفر الله لك ما عملت فى هذه السنة من الذنوب واما دعاء اول السنة فيقول فى اليوم الاول من المحرم "اللهم انت الابدي القديم الحي القوي الكريم الحنان المنان وهذه سنة جديدة اسألك فيها العصمة من الشيطان الرجيم واوليائه والعون على هذه النفس الامارة بالسوء والشغل بما يقربنى اليك ياذا الجلال والاكرام وفى رواية من صلى فى اول المحرم ركعتين يقرأ فى كل ركعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص ثلثا ويقرأ الذين قال لهم الناس الاية الف مرة ثم يقول يا كافى موسى فرعون ويا كافى محمد الاحزاب مائة مرة واكفنى ما اهمنى مائة مرة كفاه الله جميع الهموم فى جميع السنة ومن فعل هذا فى حاجة مهمة قضيت باذن الله تعالى۔

فائدة۔ اذا كان لك حاجة عند بخيل شحيح او سلطان جائر او غيره فاحش تخاف من فحشه فقل هذا الدعاء "اللهم انت العزيز الكبير وانا عبدك الذليل

الضعيف الذى لاحول ولاقوة الابك اللهم سخر لى فلانا كما سخرت فرعون
لموسى ولين لى قلبه كما لينت الحديد لداود فانه لاينطق الا باذنك ناصيته
فى قبضتك وقلبه فى يدك جل ثناء وجهك ياارحم الراحمين۔

فائدة من ابتلى بوجع الاضراس فليواظب على ركعتين بعد المغرب يقرء
فيهما بالمعوذتين او يقرأ فى الاولى أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ الى اخر
السورة وفى الثانية اذا زلزلت وله ان يصلى لها اربع ركعات ومثل ان يقرأ
عليها من يحى العظام الى اخر السورة او يقرأ لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا الى قوله
المحسنين او لاحول آخ او يكتب على لقمة أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ
من عذاب الله ويضعها فى فى الضرس حتى تبتل ثم يرميها الكلب۔

فائدة عن مقاتل بن سليمان قال من صلى الصبح فى وقته ثم دعا بهذا
الدعاء مائتى مرة قبل ان يتكلم وان لم يستجب له فليلعن مقاتلا وهو هذا اللهم
ياحي يا قيوم يا فرد يا وتر يا صمد يا سيد يا من اليه المستند يا من لم يلد الخ
اسألك كذا وكذا انتهى ورأيت فى نسخة اخرى معزومة للامام الشافعى
رحمه الله تعالى انه من يقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم لاحول ولاقوة
الا بالله العلى العظيم يا قديم يا دائم يا فرد يا وتر يا احد يا صمد يا حي يا قيوم
ثم يسجد ويطلب حاجته فتقضى وعن بعضهم انه يزيد بعدها يا ذا الجلال
والاكرام صل على محمد واله ويذكر حاجته وفى نسخة اخرى يقول مائة مرة

بسم الله الرحمن الرحيم ماشاء الله كان لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

يا قديم يا وفي يا خفي يا قائم يا دائم يا فرد يا وتر يا احد يا صمد يا حي يا قيوم

برحمتك استغيث وفى نسخة انه يقول هذا ثلثه ايام۔

فائدة۔ يقال عند القرأة فى الدرس للّٰهم الهمنى علما افقه به اوامرك

ونواهيك وارزقنى فهما اعلم به كيف اناجيك يا ارحم الراحمين اللّٰهم

ارزقنى فهم النبيين وحفظ المرسلين والهام الملائكة المقربين برحمتك

يا ارحم الراحمين اللّٰهم اكرمنى بنور الفهم واخرجنى من ظلمات الوهم

وافتح لى ابواب رحمتك وانشر علي حلتك يا ارحم الراحمين ومن

كلام الخضر او غيره ينتفع بها قائلها او حاملها۔ **شعر**

سألتك بالحواميم العظيمة	وبالتسع المطولة القديمة
وبالامين والفرد المبدّا	به قبل الحروف المستقيمة
وبالقطب الكبير وصاحبيه	وبالارض المقدسة الكريمة



وبالقصر الذى عكفت عليه | وفيه طيور اصحاب العزيمه
وبالمبسوط فى رق المعانى | وبالميسور فى اهل الوليمه
وبالكهف الذى يدخل فيه | ابو فتيانها واى رقيمه
تفيئنى فى فؤادى عين حب | يروى فى مسارحها ضميمه

فائدة

اذا اردت طول شئ عال | كالنخل والبنيان والجبال
فانظر الى ظلك بالاقدام | فانه اصل على الدوام
فان تجد ظلك طول القامة | ستة اقدام فخذ قوامه
فكل شئ قد اردت ظله | فى وقتك الحاضر كان مثله

فان حسبت ظله بالاذرع | فذاك طول ذاك المرتفع

وان وجدت الظل في الميزان | اوفى من القامة في البيان

فالقدم الواحد سدس القامة | وظله لسدسه علامه

وهكذا تفعل في نصف قدم | او قدمين فاعتبره كالعلم

وان تجد ظلك قامتين | فالظل مثلاه بغير مين

ثم القياس بالقريب السهل | قرب الزوال لانتقاص الظل

مسألة - ان كان الظل قدما فظل كل شئ سدسه فان كان الظل عشر اذرع فطوله ستون ذراعا او عشرين فطوله مائة وعشرون ذراعا وهكذا

فائدة لدفع البراغيث تقول يا ايها البراغيث السود انكم فرقة من الجنود من عهد عاد وثمود اقسمت عليكم بالواحد المعبود ان تكونوا عن جلدي بعود وان لا تقربوا مني الجلود ارسلت عليكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ولكم علي من العهود انا لا اقتل منكم والدا ولا مولود انفروا فورا عجلا بارك الله فيكم

فائدة - حج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الهجرة حجة واحدة وحج بعدها حجة واحدة ايضا وهي حجة الوداع واعتمر اربع عمرات واحدة في سنة

ست من الهجرة صدّ فيها وعمرة في عام سبع قضاء لها وعمرة في عام فتح مكة وعمرة
عند رجوعه من الطائف وحج ابو بكر واعتمر وحج عمر اميرا في مدة خلافته و
حجت معه في اخر خلافته زوجاته صلى الله عليه واله وسلم واعتمر في خلافته
ايضا ثلث عمرات وحج عثمان واعتمر واما علي فلم يعلم عدد حجاته ولا عمراته -
وذكر في بعض الاخبار انه سئل عن بعض الشيوخ في المغرب ان رجلا قتله
بنو كنانة واضرموا عليه النار فلم تعمل فيه فقال لعله حج ثلث حجات فقالوا
نعم فقال الحديث ان من حج حجة فقد ادى فرضه ومن حج حجتين
فقد داين ربه ومن حج ثلثا حرم الله شعره وبشره على النار -

حكاية لطيفة - روي ان الامام ابا حنيفة رحمه الله تعالى دخل الحمام
فرأى انسانا مكشوف العورة فاغمض ابو حنيفة بصره فذمه فقال لابي حنيفة
متى اخذ الله بصرك فقال له ابو حنيفة رحمه الله تعالى من حين
كشف الله الستر عنك وتركه ومضى -

ظريفة - سئل الامام علي رضي الله تعالى عنه عن اسنان بني ادم فقال
يقال للمرء صبي الى اثني عشرة سنة ثم غلام الى اربع وعشرين سنة ثم
حدث الى ست وثلثين سنة ثم شاب الى ثمان واربعين ثم كهل

الی ستین ثم یشیخ الی ثمانین ثم بعد ذلک هرم وخرف۔

فائدۃ۔ فی ذکر سکان طبقات الارض والسماء نقل السدی عن اشیاخہ ان سکان الطبقۃ الاولی من الارض الانس والثانیۃ الریح العقیم والثالثۃ حجارۃ جھنم التی توقدبھا والرابعۃ کبریت جھنم والخامسۃ حیات جھنم والسادسۃ عقارب جھنم وھی کالبغال واذنابھا کالرماح والسابعۃ ابلیس وجنودہ وما قیل ان فی کل ارض ادم لم یثبت فی خبر ولا اثر ولا مایستانس بہ وان ذکر عن بعض الصوفیۃ والذین ملکوا جمیع الارض اربعۃ ملوک مومنان ذوالقرنین وسلیمان وکافران نمرود وشداد بن عاد وما قیل انھم ثمانیۃ ثلثۃ من الجن وخمسۃ من الانس فزاد فی الانس بخت نصر وثلثۃ الجن شمھورث وکمورث و راسیخ فلا دلیل علیہ اما السماء فسکان السماء الاولی علی صور البقر ویقال لھم الحفظۃ وھم جند صاحبھا اسمعیل والثانیۃ صاحبھا ردیائیل جندہ علی صورۃ الخیل وتسبیحھم کالرعد القاصف یخرج من افواھھم النور اللامع والثالثۃ صاحبھا جنجیائیل وجندہ علی صور الطیور علی سائر الالوان لکل واحد منھم سبعون جناحا والرابعۃ صاحبھا صلصیائیل وجندہ علی صور العقبان لکل واحد منھم الف جناح والخامسۃ صاحبھا سمخائیل وجندہ علی صور الولدان لکل واحد منھم سبعون الف لغۃ والسادسۃ صاحبھا صوریائیل وجندہ علی صور الحور العین

سلہ ہرم پیری وخرف تباہ شد ن عقل بسبب کلان سالی ۱۲

يخرج من تسبيحهم المسك الاذفر والسابعة صاحبها ميخائيل وجنده على صور بنى ادم يستغفرون لهم ويبكون على من يموت منهم والله اعلم۔

حكاية لطيفة عجيبة۔ روي ان شخصا ادعى النبوة فى زمن المامون فبلغه خبره فاحضره ثم سأله ما علامة نبوتك فقال له علمى بما فى نفسك فقال له وما فى نفسى فقال تقول انى كاذب فحبسه مدة ثم احضره وقال له هل اوحى اليك بشئ قال لا قال ولم ذلك قال لان الملائكة لا تدخل الحبس فضحك منه واطلقه وادعى اخر النبوة فى زمنه ايضا فاحضره وامر ثمامة ان يسأله ما علامة نبوته فسأله عنها فقال علامة نبوتى ان طلق امرأتك وانكحها بحضرتك فتلد ولدا يشهد فى وقت ولادته انه انا نبى فقال له ثمامة اما انا فاشهد انك نبى فقال له المامون ما اسرعك بما امنت به فقال ما اهون عليك ان يفعل فى امرأتى كذا وكذا وانا انظر اليه فضحك المامون وطرده۔

حكاية ذات نكتة قيل ان السلطان الكامل كان عنده شمعدان طلسم فيه ابواب فكلما مضت ساعة يخرج من باب منها شخص يقف فى خدمته الى مضى الساعة وهكذا الى تمام الابواب اثنتى عشرة ساعة فاذا تم الليل خرج شخص فوق الشمعدان ويقول صبح يا ايها السلطان فيعلم ان الفجر قد طلع فيتاهب للصلوة والله اعلم۔

حكاية ذات نكتة قيل عمل انسان للسلطان المؤيد كوزا كلما شرب

وفرغ يسمع منه صوتا يقول لهم صحة وعافية۔

حكاية ظريفة۔ روي ان انسانا رفع قصة الى يحيى بن خالد البرمكى يقول فيها ان رجلا تاجرا غريبا قد مات وخلف جارية حسناء وولدا رضيعا ومالا كثيرا والورثة احق بذلك فكتب يحيى على القصة اما الرجل فرحمه الله واما الجارية فصانها الله واما الولد فرعاه الله واما المال فاحرزه الله واما الساعي الينا بذلك فعليه لعنة الله۔

حكاية ظريفة۔ ان ابراهيم الآجرى كان يوقد النار فى أتون[1] الآجر وكان ليهودى عليه دين فجاء يطلبه فقال له ابراهيم اسلم لا تدخل النار فقال اليهودى انا وانت لابد ان ندخلها لانكم تقرؤن كتابكم وان منكم الا واردها فان احببت ان اسلم فارنى شيئا اعرف به شرف الاسلام فقال ابراهيم هات رداءك فاخذه منه ولفه فى رداء نفسه والقى الردائين فى الاتون وهو يتاجج بالنار ثم بعد ساعة دخل ابراهيم الاتون وهو يتاجج واخرج الردائين فاذا رداء اليهودى قد احترق ورداء ابراهيم لم يحترق فقال ابراهيم هكذا يكون دخولنا فى النار انت تحرق وانا سالم فاسلم اليهودى وحسن اسلامه۔

نادرة۔ روي ان سليمان عليه السلام كان يعمل القفاف[2] يبيعها وينفق على نفسه وعياله من ثمنها فقال له جبرئيل ان الله يامرك ان تمضى الى مكان كذا وفيه امرأة صالحة ولها بنات فادفع لها قوتا وكسوة وما تحتاج اليه فقال

---

[1] اتون الاجر آتشدان خشت اتون بفتح وتشديد وتخفيف تا ئى مضموم آمده اتن وآتاتين ج سل٥ تياجج شعله ميزند ١٢

سليمان يا جبرئيل ان الله يعلم انى فقير لا املك من الدنيا شيئا فاوحى الله اليه
ان اطلب من الدنيا ما شئت فلما جاءه الاذن فى الطلب طلب ملكا لا ينبغى
لاحد من بعده فلما اتسعت عليه الدنيا نسى تلك المراة مدة ثم تذكرها فذهب
اليها ماشيا فلما طرق بابها خرجت له بنت من بناتها فاذنت له فى الدخول
فدخل فرأى امراة عمياء جالسة فى بيت مظلم فقالت له يا سليمان بعد صيدك ربك
على و نسانى مدة طويلة بالدنيا فاعتذر اليها واجرى لها ما يكفيها انتهى۔

ظريفة روى ان زاهدا شم رائحة طعام واشتهاه فمشى خلف حامله الى السوق
وسمع قائلا ينادى ان البساط قد سرق من جيب فلان دراهم فنظروا فرأوا
الزاهد رجلا غريبا فحملوه الى السجن وكان الطعام المذكور محمولا الى السجن
لبعض الاكابر فلما وضع بين يديه فقال للزاهد كل معنا فاكل معه حتى شبع ثم قال
الهى كنت قادرا على ان تطعمنى هذا الطعام من غير تهمة السرقة فسمع هاتفا
يقول من طلب الصيد فليصبر على عض الكلاب واذا شخص يقول قد
وجدنا اللص الذى اخذ الدراهم فاطلقوا الرجل الغريب فاطلقوه۔

فائدة۔ قال القرطبى المعقبات عشرون ملكا مع كل ادمى يحفظونه باذن الله
تعالى وما من زرع على الارض ولا ثمار على الاشجار ولا حبة فى ظلمات الارض
الا عليها بسم الله الرحمن الرحيم هذا رزق فلان بن فلان والله اعلم۔

حكاية نادرة ظريفة حكى ان ملكين نزلا من السماء احدهما فى

المشرق والاخر في المغرب ثم رجعا فالتقيا في السماء فقال احدهما لصاحبه اين
كنت قال كنت في المشرق ارسلني ربي الى كنز رجل فخسفت به الارض فقال
الاخر وانا ارسلني ربي ان اخذ الكنز فاضعه في دار رجل بالمغرب ليس له
درهم ولا دينار فسمعهما رضوان خازن الجنة فقال لهما قصتي اعجب من قصتكما
امرني ربي ان اذهب الى دار الفقير واعد الكنز كم هو درهما ودينارا ففعلت ثم
امرني ربي ان ابني قصورا في الجنة بعدد كل درهم ودينار للفقير وصاحب
الكنز فقال الملكان ربنا اطلعنا على هذه الكرامة التي اكرمت بها صاحب الكنز
والفقير فقال سبحانه تعالى اما صاحب الكنز لما خسف بكنزه قال
الحمد لله الذي جعلني راضيا بقدره واما الفقير فلم يفرح بالكنز وقال
الحمد لله الذي في خزائنه ما لا يحوجني الى غيره والله اعلم۔

فائدة۔ قد تعوذ صلى الله تعالى عليه واله وسلم من جهد البلاء واختلف
في معناه فقال عمر رضي الله عنه هو قلة المال وكثرة العيال وقال غيره هو الجار
السوء والرسول البطي والمرأة المخاصمة والحطب الرطب والسراج المظلم
والبيت الذي يندلف بالمطر وانتظار غائب على مائدة حضرت وهرة تعوي۔

حكاية لطيفة۔ حكي ان رجلا كان فقيرا وله زوجة صالحة فقالت له

[illegible]

ليس عندنا قوت فخرج الى الحرم فرأى كيسا فيه الف دينار ففرح به وجاء
اليها فقالت له ان لقطة الحرم لابد لها من التعريف[1] فخرج الى الحرم ليعرفها
فسمع مناديا يقول من وجد كيسا فيه الف دينار فقال انا وجدته فقال هو لك
ومعه تسعة الاف اخرى فقال له اتهزئ يا هذا قال لا والله ولكن اعطانى
رجل من اهل العراق عشرة الف دينار وقال لى اجعل منها الفا
فى كيس ثم ارمه فى الحرم ثم ناد عليه فان جاءك الذى اخذه
فاعطه البقية فانه امين والامين يأكل ويتصدق۔
عجيبة قال صلى الله عليه وسلم حُبّب الىّ من دنياكم ثلث النساء
والطيب وقرة عينى فى الصلوٰة فقال ابوبكر رضى الله عنه وانا حُبّب الىّ
ثلث النظر اليك والجلوس بين يديك وانفاق مالى عليك وقال عمر
رضى الله عنه وانا حُبّب الىّ ثلث الامر بالمعروف والنهى عن المنكر
وقول الحق وان كان مُرًا وقال عثمان رضى الله عنه وانا حُبّب الىّ ثلث
اطعام الطعام وافشاء السلام والصلوٰة بالليل والناس نيام وقال على
رضى الله عنه وانا حُبّب الىّ ثلث الضرب بالسيف واقراء[2] الضيف والصوم
فى الصيف فنزل جبرئيل وقال وانا حبب الىّ ثلث اداء الامانة وتبليغ
الرسالة وحب المساكين ثم قال وان الله تعالى يقول وانا حُبّب الىّ

---

[1] التعريف۔ منادی کردن سه روز کہ کیسه یافته ام [2] اقراء الضیف۔ مہمانداری مہمان نمودن ۱۲

ثلث لسان ذاكر وقلب شاكر وبدن على البلاء صابر فلما بلغ ذلك
ابا حنيفة رحمه الله تعالى قال وانا احب الي ثلث تحصيل العلم في طول
الليالي وترك التعاظم والتعالي وقلب من امور الدنيا خالي فلما بلغ ذلك
الامام المالك رحمه الله تعالى قال وانا احب الي ثلث مجاورة الرسول
في روضته وملازمة تربته وحجرته وتعظيم اهل بيته وعترته فلما بلغ ذلك
الامام الشافعي رحمه الله تعالى قال وانا احب الي ثلث عشرة الناس بالتلطف
وترك ما يودي الى التكلف والاقتداء بطريق التصوف فلما بلغ ذلك
الى الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى قال وانا احب الي ثلث متابعة
النبي صلى الله عليه و اله وسلم في اخباره والتبرك بعظيم انواره
والسلوك بالادب في سننه واثاره والله اعلم

حكاية ظريفة حكي ان بعض الصالحين كان غيورا وله زوجة جميلة
وعنده درة تتكلم واراد ان يسافر فامر الدرة ان تخبره بما يقع لزوجته في غيبته و
كان لزوجته صديق ياتي لها في كل يوم فلما جاء من سفره اخبرته الدرة بذلك
فضرب زوجته ضربا شديدا فعرفت ان ذلك من الدرة فامرت المرأة جاريتها ان
تطحن ليلا على السطح ووضعت على قفص الدرة بارية ورشت عليها الماء و
اخذت تلوح في ضوء السراج بمرآة فيقع شعاعها على الحيطان فظنت الدرة ان

الصوت من الرعد وان الماء من المطر وان اللمعان من البرق فلما طلع النهار
قالت الدرة للرجل كيف حالك الليلة يا سيدى فى هذا الرعد والمطر والبرق
فقال كيف ذلك ونحن فى ايام الصيف فقالت له الزوجة انظر الى كذبها
وانها قد كذبت فيما ذكرته عنى فصالحها ورضي عنها وقال للدرة كيف
تفترين الكذب فضربت بمنقارها فى بدنها حتى ادمته ثم طالبت
البيع فباعها باذن الزوجة لاجل راحتها منها والله اعلم۔

حكمة۔ قيل سبب عدم دخول الملائكة بيتا فيه كلب او صورة ما قيل ان
الكلب خلق من ريق ابليس لانه تفل على ادم وهو طين فكشطته[له] الملائكة فصار
موضعه السرة وخلقت الكلاب من ذلك الطين الذى بصق عليه ابليس و
الملائكة والشياطين لا يجتمعان واما الصورة فلانها شبيهة بخلق الله تعالى
وقد لعن صلى الله تعالى عليه واله وسلم المصورين والله اعلم۔

فائدة۔ قال بعضهم فى الكلب خصال حسنة لو كانت فى بنى ادم لبلغ اعلى
الدرجات كسر الجوع كالصالحين وليس له مكان معروف كالمتوكلين ولا ينام
الا قليلا من الليل كالمحبين وليس له مال كالزاهدين ولا يترك صاحبه و
ان جفاه كالمريدين ويرضى باي موضع من الارض كالمتواضعين
وينصرف الى مكان طرد منه الى غيره كالراضين واذا ضرب

[له] ... خوان آلوده ساخت له كشطته - تراشيد نر - پوست كشيدند وسره بمعنے ناف ١٢

وطرح له شئ عاد اليه واخذه من غير حقد کالخاشئين۔

حکایۃ نادرۃ قيل ان موسىٰ عليه السلام قال يارب اوصنى قال كن مشفقا على خلقى قال نعم فاراد الله ان يظهر شفقته للملائكة فارسل ميكائيل فى صفة عصفور صغير وجبرئيل فى صفة شاهين يطرده فجاء العصفور الى موسىٰ وقال اجرنى من الشاهين فقال نعم فجاء الشاهين وقال ياموسىٰ هرب منى طير وانا جائع فقال انا اسدّ جوعتك بلحمى فقال لا اكل الا من فخذك قال نعم ثم قال لا اكل الا من عضدك قال نعم ثم قال لا اكل الا من عينيك قال نعم قال لله درك ياكليم الله انا جبرئيل والطاير ميكائيل وقد ارسلنا الله اليك ليظهر شفقتك الملائكة وردّا عليهم بقولهم اتجعل فيها من يفسد فيها الاية

نکتۃ قيل سمع الحسين بن علي رضى الله تعالى عنه رجلا على كرسى يقول سلونى عما دون العرش فقال له الحسين ياهذا شعر لحيتك زوج او فرد فسكت متحيرا ثم قال اخبرنى يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال هو زوج لقوله تعالىٰ ومن كل شئ خلقنا زوجين قال وهب بن منبه من سرّح[1] لحيته بلا ماء زاده همه ومن سرّحها بالماء نقص همه ومن سرّحها يوم الاحد زاده الله نشاطا ويوم الاثنين قضيت حوائجه ويوم الثلثاء زاده الله رجاء و يوم الاربعاء زاده الله نعمة ويوم الخميس زاده الله فى حسناته ويوم الجمعة زاده الله

---

[1] سرّح۔ شانہ کردن ریش خود را آسرّح یا شن وزیبا کردن موے ۱۲

سرورا او يوم السبت طهّر الله قلبه من المنكرات ومن سرّجها قائما ركبه الدين او جالسا قضى دينه باذنه تعالى۔

فائدة سئل بعضهم ما افضل ما اُعطى الرجل قال عقل كامل قيل فان لم يكن قال فادب حسن قيل فان لم يكن قال فصمت طويل قيل فان لم يكن قال فاخ صالح يستشيره قيل فان لم يكن قال فموت عاجل ولذلك قيل الناس ثلثة رجل وهو العاقل ونصف رجل وهو من لا عقل له ولكن يستشير غيره و رجل لا شئ وهو من لا عقل له ولا يستشير غيره والثالث مما يتحقق فيما قيل ان ملكا ارسل خادمه حجام ليفصده فلقيه ابن عم الملك فقال له افصده في موضع يكون فيه هلاكه ولك علي الف دينار فلما جاء عند الملك تفكر في عاقبة امره بواسطة عقله فرأه الملك متفكرا فسأله فاخبره بالقصة فاعطاه عشرة الاف دينار وضرب عنق ابن عمه لعدم عقله وعدم مشاورته ولما هبط ادم جاءه جبرئيل بالعقل والمروة والدين وقال له ربك يقول لك اختر ايها شئت فاختار العقل فقال جبرئيل للمروة والدين اصعدا فقالا له ان الله امرنا ان لا نفارق العقل۔

فائدة۔ قال بعضهم في الصمت سبعة الاف خير وقد جمعت في سبع كلمات اولها انه عبادة من غير تعب الثاني انه زينة من غير حلي الثالث انه هيبة من غير سلطان الرابع انه حصن من غير حائط الخامس انه غناء عن الاعتذار

(١) الثالث اي شخص ثالث است ثابت مشورة اين حديث اگر نيايد

من فضول الكلام السادس انه راحة للكرام الكاتبين السابع ان فيه ستر العيوب الحاصلة
من فضول الكلام التي يعرف بها الجاهل وللجاهل خصال ست احدها الغضب
من غير شيء ثانيها الكلام من غير نفع ثالثها العطية في غير موضعها رابعها افشاء
السر عند كل احد خامسها الثقة بكل احد سادسها عدم معرفة صديقه من عدوه

حكاية لطيفة روي ان موسى عليه السلام خرج في بني اسرائيل يستسقون
ثلث مرات فلم يسقوا فقال يا رب ان عبادك استسقوا ثلث مرات
فلم تسقهم فاوحى اليه يا موسى ان فيهم نماما هو مصر على النميمة فقال
يا رب هو من حتى نخرجه من بيننا فاوحى اليه يا موسى انهى عن النميمة
واكون نماما فتابوا جميعا فسقاهم الله تعالى۔

فائدة۔ اختلف في عدة الكبائر فقيل ما يوجب الحد وقيل ما لحق به
صاحبها وعيد شديد وقيل غير ذلك وجمعها ابو طالب المكي فقال هي اربع
في القلب الشرك بالله والاصرار على المعصية واليأس من رحمة الله والامن من
مكر الله وثلث في البطن شرب الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم واثنتان في الفرج
الزنا واللواطة واثنان في اليد السرقة والقتل وواحدة في الرجل وهي
الفرار من الزحف واربع في اللسان شهادة الزور وقذف المحصنات

السحر واليمين[1] الغموس وواحدة فى جميع البدن وهى عقوق الوالدين وزاد فى الروضة الكذب الذى فيه ضرر وامتناع المرأة من زوجها وزيد ايضًا النميمة والغيبة فى اهل الصلاح۔

فائدة۔ قال ابوبكر الصديق رضى الله تعالى عنه الظلمات خمس وسراجها كذلك الذنوب ظلمة وسراجها التوبة القبر ظلمة وسراجه الصلوة والميزان ظلمة وسراجه التوحيد والقيامة ظلمة وسراجها العمل الصالح والصراط ظلمة وسراجه اليقين انتهى والله اعلم۔

عجيبة۔ روى ان شريك العمرى ذهب الى جب سليمان الذى فى بيت المقدس ليستقى منه فانقطع الدلو فنزل الجب[2] ليخرجه منه فراى بابا مفتوحا الى جنان وفى رواية واذا هو برجل فاخذ بيده وادخله الى الجنان فمشى فيها واخذ ورقات من شجرة فيها وعاد الى الجب وطلع منه بها فاخبر صاحب بيت المقدس بذلك فارسل معه ناسًا لينظروا تلك الجنان فلم يجدوا بابا ولا راؤا جنانا فارسل الى الامام عمر بن الخطاب رضى الله عنه يخبره بذلك فارسل يقول له انه لصادق فقد ورد فى الحديث ان رجلا من هذه الامة يدخل الجنة وهو حيٌّ بينكم ثم قال عمر رضى الله عنه انظروا الى الورقات فان تغيرت

---

[1] اليمين الغموس قسم دروغ برگذشته ١٢ [2] فنزل الجب۔ پس فرود آمد در چاه ١٢

فليست من ورق الجنة فان ورقها لا يتغير فنظروا فاذا هي لم تتغير قال الناس فكنا
نأتي شريك بن حباسة فنسأله فيخبرنا بدخوله وما رأى ويأخذ الورقات ويقول
انه لم يبق معه الا ورقة واحدة وضعها بين اوراق مصحف نخيرة فنسألهُ ان يعطينا فيدعو
بمصحف فيخرجها من بين اوراقه ويقبلها ويضعها على عينيه ثم يدفعها لنا فنفعل
كذلك ثم نردها له فيضعها في المصحف مكانها ولما احتضر اوصى ان يجعلوها بين
كفنه وصدره ففعلوا ذلك قالوا وصفتها كورق الدراقن بمنزلة الكف –

فائدة – روي في الحديث ان الله اختار من المدائن اربعا مكة وتسمى البلد
والمدينة وتسمى النخلة وبيت المقدس وتسمى الزيتونة ودمشق وتسمى
التينة واختار من الثغور اربعة اسكندرية مصر وقزوين خراسان
وعبادان العراق وعسقلان الشام واختار من العيون اربعا عينان تجريان و
هما عين نيسان وعين سلوان وعينان نضاختان وهما عين زمزم وعين
عكاء واختار من الانهار اربعة سيحان وجيحان والفرات ونيل مصر –

فائدة – من خاف من شرب الماء ليلا فليقل ايها الماء ان ماء
بيت المقدس يقرئك السلام فلا يضره

فائدة – عن علي رضي الله تعالى عنه قال لما اراد الله خلق الارض
بعث ريحا الى الماء فمسه فظهر عليه زبدة فقسمها اربعة اقسام فخلق مكة

[illegible marginal notes]

من قسم والمدينة من قسم وبيت المقدس من قسم والكوفة
من قسم هكذا قال فلينظر في محله-

فائدة- في فضائل بيت المقدس قد التقطتها من اماكن متعددة فقد بشر فيه زكريا بيحيى وابراهيم وسارة باسحق ويعقوب ومريم باصطفائها على نساء العلمين وانبات نخلتها وحملها بالرطب وبحملها بعيسى وولادته وكلامه في المهد واعطائه النبوة والحكم صبيا واحيائه الموتى وفعله العجائب ونفخه في الطير ونزول المائدة عليه وتائيده بروح القدس ونداء جدته لها ورفعه الى السماء ونزوله منها وقتله الدجال وفيه دفنه ودفن امه كما قيل وفيه قبول توبة داود وسليمان ودخول الملائكة على داود في المحراب والانة الحديد له وتسخير الجبال والطير معه وفهمه وفهم ابنه منطق الطير وكفالة زكريا مريم ووجود الفاكهة عندها في غيرا وانها وحفظه من دخول الدجال فيه ومن ياجوج وماجوج وفيه دخول التابوت والسكينة ورفعهما منه ونزول السلسلة اليه ورفعها منه

واسرائه صلى الله تعالى عليه وعلى اله وسلم اليه وصعوده الى السماء منه و
رجوعه اليه وصلوته اماما فيه بالانبياء وغيرهم ورؤيته الحور العين فيه ورؤيته
المالك خازن النار وزخرفة الجنة له والشفاعة من الملائكة لمن يسكنه ونظر الله
كل يوم الى ساكنيه بالخير وغفران ذنوبهم وتيسير ارزاقهم وفتح باب من الجنة
عليه يضيء لنزول النور والرحمة اليه وفتح باب من السماء بحذائه وغفران ذنوب
من يصلي فيه او من تصدق فيه او من زاره وصلى فيه ولو يوما ومقابلة صلوة
فيه بخمسمائة في غيره ما عدا مسجد الحرام ومسجد المدينة وقيل باكثر من
ذلك وعدم سوال الملكين وعدم ضيق القبر لمن دفن فيه وغفران ذنبه
ونجاة ابراهيم ولوط من قومه ووجود الصخرة فيه التي هي من الجنة وانها
قبلة الانبياء من لدن ادم كما قيل وانه يدخل فيه كل يوم سبعون الف ملك
يسبحون ويهللون ويحمدون ثم يخرجون منه فلا يعودون اليه الى يوم القيامة
وانه محل نفخ اسرافيل في الصور وصخرته هي المكان القريب في قوله تعالى وَاسْتَمِعْ
يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ الاية في قول ايتها العظام النخرة والجلود المتمزقة والشعور
المتفرقة ان الله يامرك ان تجتمعي وتاتي الى الحساب -
فائدة في دعاء العرش وفضائله - عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال قال لي جبرئيل يا محمد من دعا بهذا الدعاء في عمره مرة واحدة حشره

[illegible]

الله يوم القيامة و وجهه يتلألأ نورا كالبدر في تمامه حتى يظن الناس انه نبي او
ملك واقوم انا وانت على قبره ويوتى اليه ببراق من الجنة يركب عليه
الى ان يدخل الجنة بلا حساب ولا عقاب ويمر على الصراط كالبرق الخاطف
وان كان له ذنوب اكثر من ماء البحار و قطر الامطار و ورق الاشجار والرمل
والاحجار ويكتب له ثواب الف حجة والف عمرة مبرورة وان قرأه خائفا منه
الله او عطشان سقاه الله تعالى او جائع اطعمه الله او عريان كساه الله او مريض
شفاه الله او قرأه احد على مريض وطالب حاجة من حوائج الدنيا والاخرة شفاه
الله وقضاها على مراده او خائف من عدو او سلطان كفاه الله شره وصنعه من
الوصول اليه بأذية او ضرر او مديون قضى الله دينه ولا يحتاج الى احد وان حمله
ذو عاهة برأ وزوجة اكرمها زوجها وامن حامله من الجن والانس والمردة
والشياطين والاوجاع والامراض ورد الى اهله ان كان غائبا سالما ويستغفر
لقارئه كل من سمعه من انس وجن وملك ويبارك له في عمره ومن قرأه خمس
مرات رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم في منامه في ليلة قال ابوبكر
رضي الله تعالى عنه ما قرأت هذا الدعاء ليلا ولا نهارا الا رأيت النبي
صلى الله عليه واله وسلم وقال عمر رضي الله تعالى عنه ما دعوت به في حاجة
الا قضيت وقال عثمان رضي الله تعالى عنه كنت لا احفظ القرأن
فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فعلمني هذا الدعاء فدعوت

به فحفظته وقال علي رضي الله تعالى عنه ما قرأت هذا الدعاء الاظفرت
بعدوّى وكنت انتصر به وقال من قرأ الفاتحة وسورة الكافرون والاخلاص
والمعوّذتين ثلث مرأت وقرأ هذا الدعاء كفاه الله شرما يجد وامنه الله من كل
عاهة ومن شر كل ظالم واعطاه جميع ما طلب وحماه مثل قرأته ومن
جعله تحت رأسه ونام رد الله عليه ما سُرق من ماله ومَنْ ابق من عبيده وان
قرأ على ماء جارٍ وقف او على نار خمدت او على جبل تصدّع ومن قرأه سبع مرات
وكان عليه صلوات لم يعلم عددها محاها الله عنه وكتب له بكل صلوة
ثلث صلوات ومن صلى ركعتين او اربعا وقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وسورة
الاخلاص مرة ودعا به بعد سلامه نال مطلوبه من كل ما دعا به من امور الدنيا
والاخرة وفيه من الفضائل ما لا يحصى وقد اختصرنا مما ذكرناه من فضائله و
الله الموفق وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله (ثلث مرات) الملك
الحق المبين لا اله الا الله الحكم العدل المتين ربنا ورب ابائنا الاولين لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حيّ دائما ابدا لا يموت بيده الخير واليه المصير
وهو على كل شئ قدير وبه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
لا اله الا الله شكرا لنعمته لا اله الا الله اقرارا بربوبيته وسبحان الله
تنزيها لعظمته اسألك اللهم بحق اسمك المكتوب على جناح جبرئيل عليك

يارب وبحق اسمك المكتوب على ناصية ميكائيل عليك يارب وبحق اسمك
المكتوب على جبهة اسرافيل عليك يارب وبحق اسمك المكتوب على كف
عزرائيل عليك يارب وبحق اسمك الذى سميت به منكرا ونكيرا عليك يارب
وبحق اسمك واسرار عبادك عليك يارب وبحق اسمك الذى تو به الاسلام
عليك يارب وبحق اسمك الذى تلقاه ادم لما اهبط من الجنة فناداك
فلبيت دعاءه عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به شيث عليك
يارب وبحق اسمك الذى سميت به حملة العرش عليك يارب وبحق
اسمائك المكتوبات فى التورات والزبور والانجيل والفرقان عليك يارب
وبحق اسمك الى منتهى رحمتك على عبادك عليك يارب وبحق تمام كلامك
عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به ابراهيم فجعلت النار عليه بردًا وسلامًا
عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به اسمعيل فنجيته من الذبح عليك
يارب وبحق اسمك الذى ناداك به اسحاق فقضيت حاجته عليك يارب
وبحق اسمك الذى ناداك به هود عليك يارب وبحق اسمك الذى دعاك
به يعقوب فرددت عليه بصره وولده يوسف عليك يارب وبحق اسمك
الذى ناداك به داؤد فجعلته خليفة فى الارض والنت له الحديد فى يده عليك
يارب وبحق اسمك الذى دعاك به سليمان فاعطيته ملك الارض عليك
يارب وبحق اسمك الذى دعاك به ايوب فنجيته من الغم الذى كان فيه

عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به عيسىٰ بن مريم فَاَحْيَيْتَ له الموتى
عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به موسىٰ لما خاطبك على الطور
عليك يارب وبحق اسمك الذى نادتك به اٰسية امرأة فرعون فرزقتها الجنة
عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به بنو اسرائيل لما جاوزوا البحر
عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به الخضر لما مشىٰ على الماء
عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به محمد صلى الله عليه وآله وسلم يوم الغار فنجيته
عليك يارب انك انت الكريم الكبير وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم۔

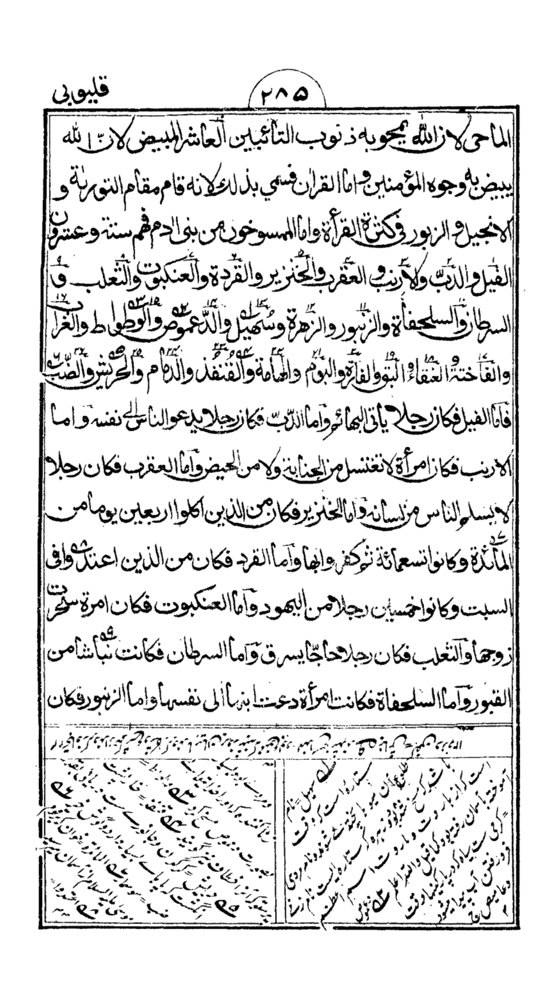
فائدة۔ سال احبار اليهود الامام عليا رضى الله تعالىٰ عنه فقالوا له اَخْبِرْنا عن السموات وما اعظم منها وعن الارض وما هو اوسع منها وعن النار وما هو احرّ منها وعن الريح وما هو اسرع منها وعن البحر وما هو اغنىٰ منه وعن الحجر وما هو اقسىٰ منه وعن شئ نراه نحن ولا يراه الله وعن شئ هو لله وعن شئ هو لنا وعن شئ بيننا وبين الله واخبرنا عما يقول الفرس فى صهيله والابل فى رُغائه والبقر فى خواره والحمار فى نهيقه والشاة فى ثُغائها والكلب فى نباحه والثعلب فى صياحه والهر فى هريره والاسد فى زئيره والنسر فى صفيره والغراب فى نعيره والحدأة فى صريرها والحمامة فى تغريدها والضفدع فى نقيقها و الهدهد فى تصويته والدراج فى صفيره والقمري فى سجعه والقنبرة فى

هدیرها والعصفور فی صریرہ والبلبل فی هدیرہ والدیک فی تصویتہ والدجاجۃ
فی نقیقها والنار فی هجیجها والریح فی هبوبها والماء فی دویہ والارض فی کلامها
والسماء فی غمامها والبحر فی هیاجہ والشمس فی سراجها والقمر فی ضیائہ
وعن محمد صلی اللہ علیہ والہ وسلم کم لہ من الاسماء ولم سمی القران قرانا
وعن المنسوخین کم عددهم وعن سبب مسخهم فان اجبتنا اقررنا انکم علی الحق
والا اقررنا انکم علی الباطل فقال لهم علی رضی اللہ تعالی عنہ ان عندی
ستین بابا من العلم کل باب منها یحتاج الی الف حمل من الورق فاسئلوا عما
شئتم فان جوابکم عندی اهون علی ولا حول ولا قوۃ الا باللہ العظیم ثم شرع فی
الجواب یقول اما ما هو اعظم من السماء فالبهتان علی البری واما ما هو اوسع
من الارض فالحق واما ما هو احر من النار فقلب الحریص علی جمع المال واما
ما هو اسرع من الریح فدعوۃ المظلوم واما ما هو اغنی من البحر فقلب القنوع
واما ما هو اقسی من الحجر فقلب الفاجر واما الذی نراہ ولا یراہ اللہ فوجہ
الکافر وعملہ واما الذی هو للہ فالروح واما الذی هو لنا فعملنا واما الذی
بیننا وبینہ فثنا الدعاء ومنہ الاجابۃ واما الفرس فیقول اللهم اعز المسلمین واذل
الکافرین واما الابل فیقول عجبا لمن عدم القوت کیف یستطیع السکوت واما
البقر فیقول یا غافل لک فی الموت شغل شاغل یا غافل انت عن قلیل راحل
یا غافل کل ما قدمتہ حاصل وستلقی غدا ما انت عامل واما الحمار فیقول

اللهم العن المكاس وكسبه واما الشاة فتقول ياموت ما افجعك ياموت ما
اشبعك ياموت ما اقطعك يا ابن ادم ما اغفلك واما الكلب فيقول
اللهم اني محروم فارحم من يرحمني واما الثعلب فيقول يا قاسم الارزاق
اكفني طلب ما قسمت لي اما الهر فانه يقرأ عشر ايات من التوراة
واما الاسد فيقول يا من خضعت له الصخور الصم الصلاب سلطني
على من يعصيك في النور والظلمات واما النسر فيقول عش ما شئت فانك
ميت واجمع ما شئت فانك تاركه واحبب من شئت فانك
مفارقه واما الغراب فيقول يا معاشر الامم احذروا زوال
النعم يا معاشر الامم احذروا زوال النقم واما الحدأة فتقول
البعد عن الناس انس لمن عقل واما الحمامة فتقول صلوا من قطعكم واعفوا
عمن ظلمكم واعطوا من حرمكم وكلموا من هجركم فتكون الجنة مسكنكم واما
الضفدع فيقول سبحان من يسبح له ما في البحار سبحان من يسبح له ما في
رؤس الجبال سبحان من يسبح له ما في القفار سبحان من يسبح له كل ذي
شفة ولسان واما الهدهد فيقول رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر
الذنوب الا انت واما الدراج فيقول الرحمن على العرش استوى وعلى الملك
احتوى يعلم ما تحت الثرى اما القمري فيقول قرب الاجل وفات الامل

وحصل العمل وأما القبرة فيقول اللهم العن مبغضي محمد وآل محمد وأما العصفور
فيقول يا عالم السر والنجوى ويا كاشف الضر والبلوى سلطني على زرع من
لا يؤدي حقك وأما البلبل فيقول شكرت نعمة إذ كفاني من الدنيا تمرة فعلى الدنيا[1]
العفاء وأما الديك فيقول سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح اذكروا
الله يا غافلين وأما الدجاجة فتقول اللهم إنك الحق ووعدك الحق وأما النار
فتقول اللهم إني استجير بك من نار جهنم وأما الريح فتقول لي مأمورة فالعن
من يشتمني وأما الماء فيقول سبحان من هو سبحان من لا يعلم كيف هو إلا هو
وأما الأرض فتقول في كل يوم يا ابن آدم تمشي على ظهري ومصيرك إلى بطني يا آدم
تذنب على ظهري ثم يأكلك الدود في بطني وأما السماء فتقول في كل يوم اللهم
إني شاهدة على كل من كان تحتي وأما البحر فيقول اللهم ائذن لي أن أغرق
من يعصيك وأما الشمس فتقول عند عز وبها اللهم إني شاهدة على كل من
وقع نوري عليه وأما أسماء محمد فهي عشرة أسماء أحدها محمد اشتقه الله
له من اسمه محمود الثاني أحمد لأنه يحمد حمدا كثيرا الثالث البشير لأنه يبشر
المؤمنين بالجنة الرابع النذير لأنه ينذر الكفار بالنار الخامس وحيد
لأنه فرد كامل في الناس السادس ثابت لأن الله تثبت به الإسلام
السابع قاسم لأن الله يقسم به الخلق يوم القيمة إلى الجنة والنار
الثامن الحاشر لأن الناس يحشرون يوم القيمة على أثره التاسع

[1] فعلى الدنيا العفاء - پس بر دنیا خاک باد ۱۲



الماحي لان الله يمحو به ذنوب التائبين العاشر المبيض لان الله
يبيض به وجوه المؤمنين واما القران فسمي بذلك لانه قام مقام التورية و
الانجيل والزبور في كثرة القراءة واما الممسوخون من بني ادم فهم ستة وعشرون
الفيل والدب والارنب والعقرب والخنزير والقردة والعنكبوت والثعلب و
السرطان والسلحفاة والزنبور والزهرة وسهيل والدعموص والوطواط والغراب
والفاختة والعنقاء والبق والفارة والبوم والهامة والقنفذ والدام والحرشن والضب
فاما الفيل فكان رجلا ياتي البهائم واما الدب فكان رجلا يدعو الناس الى نفسه واما
الارنب فكان امرأة لا تغتسل من الجنابة ولا من الحيض واما العقرب فكان رجلا
لا يسلم الناس من لسانه واما الخنزير فكان من الذين اكلوا اربعين يوما من
المائدة وكانوا تسعمائة ثم كفروا بها واما القرد فكان من الذين اعتدوا في
السبت وكانوا خمسين رجلا من اليهود واما العنكبوت فكان امرأة سحرت
زوجها واما الثعلب فكان رجلا حاجا يسرق واما السرطان فكانت نباشا من
القبور واما السلحفاة فكانت امرأة دعت ابنها الى نفسها واما الزنبور فكان

يكذب العلماء واما الزهرة فكانت امراة من بنات الملك وافتتن بها هاروت
وماروت وزنيا بها واما سهيل فكان رجلا عشارا وكان يرائى فى تجارته واما
الدعموص فكان رجلا نماما وقيل انه نوع من السمك واما الوطواط فكان رجلا
يسرق الثمار من الشجر واما الغراب فكان رجلا يحتكر الطعام ويطلب الغلاء
واما الفاختة فكان تاجرا ينفق سلعته بالحلف الكاذب واما العنقاء فكان رجلا يبيع
الجوارى ويزنى بهن بعده واما البق فكانت امرأة جميلة تعرض نفسها على
الرجال واما الفارة فكانت امرأة يهودية تنوح على الموتى بالاجرة واما البوم
فكان رجلا قدريا واما الهامة فكان رجلا زانيا واما القنفذ فكان رجلا
جزارا فتاكا واما الدمام فكان رجلا يدعو الناس الى الخنه واما الريش فكان
رجلا ديوثا يدعو الناس الى حليلته وقيل انه نوع من الحيات واما الضب
فكان رجلا يخدع الناس ويسرق منهم والله اعلم قال فلما سمع
اليهود ذلك اسلموا جميعا وشهدوا ان المسلمين على الحق جعلنا الله
واياكم ممن ارتدع عن الزلل واغتنم فسحة المهل وارتقب
هجوم الاجل ولم يغفله طول الامل فى اصلاح العمل آمين -
فائدة فى ذكر اديان العرب فى الجاهلية قال بعضهم كانت اليهودية فى

حمير وبني كنانة وكندة وبني الحارث بن كعب وكانت النصرانية في ربيعة
وغسان وبعض قضاعة وكانت المجوسية في تميم ومنهم الاقرع بن حابس وزرارة
بن عدي وكان قد تزوج ابنته ثم ندم وكانت الزندقة في قريش اخذوها
من الحيرة وكانت عبادة الاصنام في بني حنيفة اتخذوا لهم صنما من حيس
عبدوه زمانا طويلا فادركتهم المجاعة فاكلوه والحيس ما يؤكل يقال حيس الشيء
اذا اكله قيل واول من امر بني حنيفة بعبادة الاصنام والاذعان لها عمرو بن لحي و
ابو خزاعة وسبب ذلك انه رحل الى الشام فرأى العماليق يعبدونها فقال لهم ما
هذه قالوا اصناما نستمطرها فتمطرنا ونستنصرها فتنصرنا فقال لهم اعطوني منها واحدا
اسير به الى بلاد العرب فاعطوه صنما كانوا يسمونه هبلا فقدم به الى مكة
ونصبه في حول الكعبة على بئر فيها وامر الناس بالخضوع اليه وعبادته قال ثم
انهم اتخذوا اسافا ونائلة ونصبوهما على زمزم وصاروا ينحرون عندهما ويطعمون
الناس واساف ونائلة اسما رجل وامرأة زنيا في جوف الكعبة فمسخا حجرين
وقيل اول عبادة الحجارة كان في بني اسماعيل وذلك انهم كانوا لا يرحلون من
مكة فضاقت عليهم فرحلوا الى غيرها واخذ كل واحد منهم حجرا من حجارة

الحرم تعظيما له فصار حيث نزل ووضعه وطاف به كالبيت فتمادى ذلك بهم
الى ان عبدوها واما استحسنوه منها فكانت العزى لقريش وبنى كنانة وحذى[له]
بها بنو شيبة وكانت اللات لثقيف بالطائف وحجابها بنو امية وكانت منات
للاوس والخزرج ومن دان دينهم انتهى واما ود وسواع ويغوث ويعوق
ونسر فكانت اسماء اولاد نوح عليه السلام او اسماء قوم صالحين بين ادم ونوح
عليهما السلام فلما ماتوا حزن عليهم قومهم فسول[له] لهم الشيطان ان يصوروهم في قبلتهم
لينظروهم دائما قال ثم كره بعضهم ذلك فسول لهم الشيطان ان يجعلوهم في مؤخر المسجد
ففعلوا ذلك وصوروهم من صفر ونحاس ورصاص قالوا وجعلوا ودا على صورة
رجل وسواعا على صورة امرأة ويغوث على صورة اسد ويعوق على صورة فرس ونسرا
على صورة نسر ثم لما جاء الطوفان اخفاهم في الارض قال ثم اخرجهم الشيطان لمن
خلف بعدهم ... بعثنا ... فسول لهم ان اسلافهم كانوا يعبدونهم فاجابوه وعبدوهم
فائدة - اريت في المنام وجربت فصحت وهو اذا ظلمك احد فاكتب في
ورقة مربعة هد هد منه كل واحد في ركن من اركان الورقة وتحت كل واحد اللهم
اهد ... الظالم لعبدك فلان بن فلان الذي كان سببا لايجاده يا رب عباده ٢ و٣
وم كذلك ثم تقطع الورقة تصغيرا وتلقاه في البحر فانك سترى عجبا والله اعلم
طريفة - ذكر ان نوحا عليه السلام امر اهل السفينة ان لا يقرب ذكر من انثى

له حذى بها - مقابل ساختند آن نعم را ابو شيبه وحجابها يعني بهم شكل ساختند بر آن را ٢ه سول - در وسوسه انداخت ١٢

فخالف الكلب فاخبرت الهرة نوحا بذلك فاحضره فحلف انه لم يفعل ثم عاد
ثانيا فسالت الهرة ربها ان يمسك عليه حتى يراه نوح فاستمر ذلك فيه
عقوبة له حتى تقوم القيامة وروي ان العنز امتنعت عن دخول
السفينة فمسكها جبرئيل بذنبها فاستمر ذنبها مرفوعا الى يوم القيامة ـ

حكاية حكي عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال دخل النبي
صلى الله عليه واله وسلم منزل فاطمة رضي الله عنها فشكت اليه الجوع وقالت يا ابت
لنا منذ ثلثة ايام لم نذق طعاما فكشف صلى الله عليه واله وسلم عن بطنه
واذا عليه حجر مشدود وقال يا فاطمة ان كان لكم ثلثة ايام فلابيك اربعة
ايام ثم خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من منزلها وهو يقول واغماه
بجوع الحسن والحسين ولم يزل صلى الله عليه وسلم حتى خرج من سكك
المدينة واذا باعرابي على بئر يستقي الماء منها فوقف صلى الله عليه وسلم عليه
وهو لا يعرف انه النبي فقال له يا اعرابي هل لك في اجير تستاجره قال نعم
تستعمله فيما ذا قال يستقي من هذا البئر فدفع الاعرابي له الدلو فاستقى
دلوا فدفع له ثلث تمرات فاكلها صلى الله عليه واله وسلم ثم استقى

له ثمانية ادلية فلما اراد استقاء التاسع انقطع الرشاء فوقع الدلو في البئر فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم متحيرا فجاء الاعرابي غضبانا ولطم وجه النبي صلى
الله عليه واله وسلم ودفع اليه اربعة وعشرين تمرة فاخذها منه ثم تناول الدلوة
من البئر بيده الشريفة ورماه للاعرابي وانطلق من عنده فتفكر الاعرابي ساعة
ثم قال ان هذا نبي حقا ثم اخذ مدية وقطع بها يمينه التي لطم بها النبي صلى الله
عليه وسلم فوقع مغشيا عليه فمر عليه ركب فرشوا عليه الماء حتى افاق
قالوا ما اصابك فقال لطمت وجه انسان ثم ظننت انه محمد صلى الله عليه وسلم
واخاف ان تصيبني العقوبة فقطعت يدي التي لطمته بها ثم اخذ يده
المقطوعة بيساره واقبل الى المسجد ونادى يا اصحاب محمد ابن محمد وكان ابو بكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم قعودا فيه فقالوا له ماذا تسأل من محمد فقال لي
اليه حاجة فجاء سلمان واخذ بيد الاعرابي وانطلق به الى بيت فاطمة رضي
الله عنها وكان صلى الله عليه واله وسلم لما اخذ التمر جاء به الى بيتها واجلس الحسن
على فخذه الايمن والحسين على فخذه الايسر وصار يلقمهما من التمر الذي
معه فنادى الاعرابي يا محمد فقال لفاطمة انظري من بالباب فخرجت

...ه فوجدت الاعرابي وهو آخذ يمينه المقطوعة بشماله وهي تقطر دما
...عت اليه واخبرته بما رأت فقام صلى الله عليه وسلم فلما رآه
...يا محمد اعذرني[1] فاني لم اعرفك فقال له لو قطعت يدك
...لم يكن لي ان ابقي[2] على يد لطمت بها وجهك فقال له النبي
...الله عليه وسلم اسلم[3] فتسلم فقال يا محمد ان كنت نبيا
...على يدي فاخذها صلى الله عليه وسلم ووضعها في مكانها
...سقها[4] ومسحها بيده وتفل[5] عليها وسمى فالتأمت[6] باذن الله
تعالى فاسلم الاعرابي والحمد لله

...ر العالم العلامة البحر الفهامة الشيخ احمد شهاب الدين القليوبي رحمه الله تعالى

[1] اعذرني = معذور دار مرا [2] ابقي = باقي دارم - بسلامت دارم [3] اسلم تسلم = ايمان ... بسلامت باشي [4] الصق = چسپانيد - پيوست - پيوند كرد [5] مسح - ماليد - مالش ... داد [6] تفل: تف انداخت آب دهان بروے ريخت - تفل از دهان افگندن چيزي ... مثل البزق واول البزق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ - ومنه تفل الراقي [7] التأمت - پيوند گرفت - بهشد زخم - التيام - بهشدن زخم ۱۲

خاتمة التحشیة

الحمد لله المنعم المنعام ÷ الذی مازال ینعم انعاما علی انعام ÷ والصلوة والسلام علی
سید الانام ÷ القائد الغر الکرام ÷ وعلی اٰله وصحبه العظام ÷ الی یوم السآء
وساعة القیام ÷ اما بعد فیقول العبد المفتقر الی رحمة الله الغنی ÷ محمد
عبد المنعم الحنفی ÷ غفر الله له ولوالدیه ÷ ولمن انتمی الیه ÷ من حاشیة
انی لما وردت کلکتة المحمیة ÷ مدرسا فی فریسیدنسی (پریسیڈنسی) کالج للالسنة الشرقیة
سألنی النبیل الاریب ÷ والنحریر الادیب ÷ حبیبی الاوحد ÷ ومحبی الممجد
المولوی واعظ الدین احمد ÷ انعم الله علیه بمناه ÷ واعلی قدره
فی دنیاه واخراه ÷ ان اعلق حاشیة موضحة المعانی ÷ وتعلیقة کاشفة المبانی
علی رسالة العلامة شهاب الدین القلیوبی رحمة الله علیه فامتثلت
اقتراحه ÷ ولبیت الحاجة ÷ فجاءت بحمد الله کما تجد
الصدی وتکشف الغطاء ÷ وتمیط الخفاء ÷ وتزیل المراء ÷ حریة
الثناء ÷ وسنیة السناء ÷ وضیئة الضیاء ÷ وجیة الجلاء فلک الحمد
یا من منک المبتدا والیک المنتهی فحصل الفراغ عنها فی اواخر ربیع الاول
سنة ثلث عشرة وثلثمائة والف من الهجرة النبویة علی صاحبها
الف الف صلوة وتحیة والحمد لله فی الاولی والاخرة
والصلوة والسلام علی سید البریة وعترته
الطاهرة والله یقول الحق
وهو یهدی
السبیل